الشروق اليومي

إخبارية وطنية

بعد حادثة مركز شرطة بروكسل

الجزائر تطالب بلجيكا بحقيقة مقتل رعيتها

5

توقيف أفراد العصابة بسكيكدة

لصوص يطلقون النار على مجوهراتي

7

الجاني في حالة فرار بتبسة

خمسيني يقتل زوجته أمام ابنتهما

7

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مؤرخون ودبلوماسيون وإعلاميون يقرأون تقرير بنجامين ستورا:

لا مناصّ لفرنسا من الاعتراف بجرائم الاستعمار

- رحابي: الورقة تجاهلت مطالب الجزائريين
- القورصو: حقوق الشعب الجزائري لا تسقط بالتقادم
- صحفي فرنسي: على باريس الاعتذار للجزائريين
- رمعون: الاعتذار والندم لا يكفيان لاستعادة الحقوق

3

بعد 5 سنوات من التجميد.. وزارة العدل تقرر:

...فتح مسابقة المحاماة

صورة من الأرشيف

4

- اجتماع تنسيقي السبت المقبل لضبط الشروط
- دورة تأديبية للمجلس الأعلى للقضاء اليوم
- زيادات في أجور القضاة والتكفل بمطالبهم المهنية

وزير الصيد البحري:

إجراءات عاجلة لضبط أسواق السمك

4

بن زيان يعترف:

نظام "آل آم دي" لم يحقق الأهداف المرجوّة!

4

تستغل لنقل المخدرات وارتكاب الجرائم

700 ألف سيارة في "سوق سوداء" للكراء

19

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1€ ■ الجزائر: 20 دج ■ العدد 6700 ■ الموافق 11 جمادى الثانية 1442 ■ الإثنين 25 جانفي 2021 ■ echorouk1@gmail.com

مجيد فرحاتي مديرا للقناة الإذاعية الثانية

● نصّب محمد بغالي، المدير العام للإذاعة الجزائرية، مجيد فرحاتي، مديرا للقناة الإذاعية الثانية خلفا لمحمد منوشي.

وشغل مجيد فرحاتي منصب مدير الأخبار لذات القناة لمدة 8 سنوات، وهو من خريجي معهد علوم الإعلام والاتصال. يُذكر أن بغالي كان قد نصبّ قبل أسابيع قليلة، على رأس الإذاعة الجزائرية خلفا لجمال سنحضري.

شيخ عمره قرن يشفى من كورونا بباتنة

● غادر، الأحد، شيخ يبلغ من العمر 100 سنة، المؤسسة الاستشفائية العمومية لدائرة عين التوتة، 35 كلم جنوب باتنة، بعد شفائه التام من كورونا. وكان الشيخ "عمر" الذي بلغ قرنا من الزمن، أصيب منذ أسابيع بفيروس كورونا، حيث نُقل للمستشفى، أين مكث عدة أيام، قبل أن يُغادر المؤسسة التي عالجته في صحة جيدة مرفوقا بعدد من أفراد أسرته.

ونشرت المؤسسة الطبية صورة المصاب المعمّر كرمز للتحدي والصبر للتخلص من هذا الوباء وتداعياته السلبية على المبتلين به، وبصفته آخر مريض يترك المؤسسة.

يذكر أن عجوزا أخرى من دائرة ثنية العابد ولاية باتنة، كانت هي أيضا شفيت من الوباء رغم أن عمرها يفوق سنه، هذا وكانت إحصائيات كشفت عن تراجع حاسم في عدد المصابين حيث تراجع عدد الماكثين بمؤسسة "ساناتوريم" باتنة إلى 24 بعد أن بلغ 140 مصابا في ذروة الانتشار.

كاريكاتير

حفلٌ بهيج لعروس القرآن الكريم!

● **تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، صورا ومقطع فيديو لفتاة من البيرين بالجلفة، حفظت القرآن الكريم وحظيت باحتفاء مميز من قبل زميلاتها بالإقامة الجامعية بأولاد فايت.**

شيماء بوزيان، أو عروس القرآن كما يحلو للبعض تسميتها، استغلت أزمة كورونا، وفترة الحجر الصحي، لحفظ القرآن الكريم كاملا. وعقدت شيماء العزم وكانت صاحبة إرادة فولاذية فنجحت في التحدي الذي أطلقته لتتوّج بعد أشهر معدودات بلقب "عروس القرآن".

رفيقات شيماء احتفين بها بطريقتهن الخاصة بعد أن لبست "تاج القرآن"، ونظمن حفلا مميزا كما لو أنه "عرس".

للعلم، شيماء تدرس اللغة الإنجليزية، وعكوفها على حفظ القرآن كان تحديا منها ورغبة في تحقيق أمنية طالما راودتها.

زطشي ينتظر الضوء الأخضر لخلافة نفسه

● قالت مصادر مؤكدة لـ"الشروق" إن رئيس "الفاف"، خير الدين زطشي، ينتظر الضوء الأخضر من السلطات للترشح لخلافة نفسه في رئاسة الاتحاد الجزائري لكرة القدم في الانتخابات المقررة قبل نهاية شهر أفريل، مثل ما أعلنه بيان وزارة الشباب والرياضة.

وذكرت نفس المصادر أن عددا من الشخصيات الكروية أبدت نيتها في الترشح لرئاسة "الفاف"، على غرار وليد صادي، المناجير السابق للمنتخب الوطني، ورئيس الرابطة المحترفة، السابق محفوظ قرباج، وعضو المكتب الفيدرالي الحالي عمار بهلول، هذا الأخير قد يقدم ترشحه في حالة ما لم يبد الرئيس الحالي نيته في البقاء لعهدة أخرى... وتبقى القضية للمتابعة.

تمخّض ستورا فوَلَد الحرْكى!

عبد الحميد عثماني

ما جاء في ورقة بنيامين ستورا من مقترحات باهتة لمصالحة الذاكرة مع فرنسا، لم يكن أبدا موقفًا مفاجئًا للعارفين بمكر الفرنسيين، ولا الخبراء بشروط التفاوض بين الدول، باعتباره قائمًا على توازن المصالح وأوراق الضغط لدى كل طرف.

لكن أن يصل الأمر بمفوّض إيمانويل ماكرون إلى عرض أفكار استفزازيّة على الجزائريين، مع علِمهما أنها مرفوضة جملة وتفصيلا، وفي مقدمتها فتح ملف الحركى، فهذا يثبت فعلاً أن ساكن الإليزي لم يكن جديرا بثقة الجزائر التي عبّر عنها الرئيس عبد المجيد تبون، وهو ما يفرض إعادة تقييم الوضع واستشراف الآفاق بشأن رغبة بلادنا في بناء علاقات جديدة ترتكز على "تسوية قضيّة الذاكرة".

وبغضّ النظر عن المطالب الرسمية المكبّلة بحواجز الواقعية الدبلوماسيّة، فقد وردت تصورات ستورا بعيدة تمامًا عن تطلعات الشعب الجزائري، إذ جاءت خالية من الاستعداد للاعتراف بجرائم الدولة الفرنسيّة في حق الإنسان، ناهيك عن تخيّل تقبّل فكرة الاعتذار الإجباري أو التعويض المشروع عن الدمار الحضاري والمادي الذي سبّبه الاحتلال الاستيطاني البغيض طيلة 132 سنة، دون الحديث عن النهب والاستغلال الذي طال كل شيء فوق هذه الأرض.

بل الأسوأ أنّ ورقة ستورا - ماكرون، ومن خلال اقتراح إعطاء مكانة أوسع لتاريخ فرنسا في المناهج الدراسية، تتشبّث ضمنيّا بالدعاوي الزائفة للخلفيات الحضارية للاستعمار، والذي جاء إلى المنطقة حاملاً لواء المدنيّة الغربية لإنقاذ سكان إفريقيا من البداوة البربرية، فإذا به يطمس في الجزائر كل معالم هُويّتها من مساجد ومدارس وعُمران.

أكثر من ذلك، تعمّدت فرنسا، مدّعية التمدين، حرمان الجزائريين من التعليم الأبجدي البسيط، بمقتضى قانون الأهالي العنصري، مقابل ذلك، سعت لفرض التنصير والفرنسة لإلحاقهم عنوة بالضفة الأخرى، لكنها فشلت برغم الألغام الثقافية واللغوية التي غرستها وسط النخبة، ولم تخرج جيوشها مذلولة مدحورة إلا بعد أن تركت شعبًا تنخره الأمية بمعدل 95 في المئة، بينما لم تكن تتجاوز 14 بالمئة عند دخولها في 1830.

أمّا ما يروَّج على أنه من "إيجابيات" الإستدمار الغاشم، والتي تجد صداها عند مستلبي الهوية والجاهلين بحقائق التاريخ من بني جلدتنا، فهو الزعم بأن فرنسا شيدت المباني والعمارات، وبنت الجامعات والمستشفيات، وشقت الطرقات وفتحت الموانئ والمطارات وسواها من منجزات عمرانيّة كثيرة، لكن السؤال المغيَّب قسرا هو الآتي: هل فعلت فرنسا كل ذلك لخدمة الجزائريين الذين أحرقتهم، في قرى كثيرة من ربوع الوطن، عن بكرة أبيهم، ومنعت عنهم دور العبادة والتعلّم وسلبت أراضيهم وسامتهم سوء العذاب؟

إنّ كل ما أنجزه الاستعمار كان ضمن خطة الاستيطان نفسها وتأبيد الاحتلال، من أجل دعم الاقتصاد والحكم الفرنسيّين، وفي الداخل كان موجّهًا أساسا لصالح الفرنسيين والمعمّرين و"العائلات الوظيفيّة" من الحركى، إلا في السنوات الأخيرة للاحتلال ضمن تكييف ممنهج لاستقطاب السكان.

ودون الدخول في تفاصيل مقترحات ستورا، فإنّ ما تمخّض عنها من عرض هزيل، يؤكد مرة أخرى أن الوقت لم يحن بعدُ لإقدام باريس على الخطوة اللازمة، وكلما أبْدت تقدمًا نحو الأمام، سرعان ما تعود أدراجها نحو الخلف، لاسترضاء اليمين المتطرف وجماعات الضغط الفرنسية، خاصة في السياقات الانتخابية، مثلما هو عليه الحال اليوم مع ماكرون الطامح لولاية رئاسية ثانية، يستوي في ذلك جميع المتعاقبين على الإليزي بمختلف مشاربهم الإيديولوجية، إذ القاعدة موحّدة عندهم بشعار "لا يعتذر الأبناء عن جرم الآباء"، بينما يؤكد القانون الدستوري، وهم من بُناته، استمراريّة الدولة في ظلّ تداول الحكام.

إنّ ما يجب أن يدركه الجزائريون الآن هو أن "معركة الذاكرة" تشكّل امتدادًا لحرب التحرير، ومثلما لم يكن بالأمس استرجاع السيادة الوطنية منحة فرنسيّة سخيّة، بل جاء تتويجًا لنصر أسطوريّ باهظ الثمن، فإنّ الاعتراف والاعتذار والتعويض لا يمكن أن يكون اليوم محلّ استجداء من المستعمِر البغيض، بل سيأتي استحقاقًا جديرًا بالنيل في موعده التاريخي المرتقب.

على الجزائريين أن يستكملوا طموحهم في بناء دولة قويّة، بشرعيّة مؤسّساتها وتقدُّم تعليمها واقتصادها، تقف النّد للنّد مع خصومها وأعدائها، تُقرّر قِبلتها الدوليّة في الشراكة الأجنبيّة بكل سيادة، وتحصّن قرارها الوطني من كل مساومة وابتزاز.

يوم نصل بالجزائر إلى مصاف الدول التي حلم بها الشهداء الميامين، ستخرّ لها جبابرة فرنسا صاغرةً، إذ سيصبح حينها نكران جرائم التاريخ موقفا مكلّفا في منطق الغرب المادي، وليس سوى مكابرة انتخابية مُربحة.

غوارديولا يدعم محرز؟

● **قدم بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، الدعم للاعبه رياض محرز، في مواجهة الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها مؤخرا. وظهر محرز بمستوى باهت في فوز مانشستر سيتي (3-1) على مضيفه تشلتنهام، المنافس بدوري الدرجة الرابعة، في الدور الرابع لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. واكتفى غوارديولا بالإشارة إلى محرز بطريقة غير مباشرة، حيث أكد أنه لم يندم على التغييرات التي قام بها في تشكيلته الاساسية.**

جدير بالذكر ان رياض محرز واجه موجة من الانتقادات، حيث ان جريدة "مانشستر ايفينيج نيوز"، صنفته بأنه أسوأ لاعب في الفريق، ومنحته تقييما ضعيفا (5 من 10).

ممنوع الكلام واستخدام الهاتف!

● **أوصت الأكاديمية الوطنية للطب في فرنسا بتفادي التحدث عبر الهاتف أو التكلم في وسائل النقل المشترك، حتى مع وضع الكمامة، للحد من انتشار فيروس كورونا. وكان وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران، ونزولا عند توصيات المجلس الأعلى للصحة العامة، قد دعا الفرنسيين إلى التوقف عن استخدام الكمامات اليدوية الصنع، باعتبارها لا توفر حماية كافية، شأنها شأن الكمامات المصنوعة من القماش. وشدد على إلزامية وضع الكمامة في وسائل النقل المشترك، حيث لا يمكن احترام تدابير التباعد الجسدي، "مع أن ذلك يترافق بتدبير احترازي بسيط للغاية وهو تفادي التحدث أو إجراء اتصالات هاتفية".**

هدف بالكاربون

● يعرف عشاق الكرة الجزائرية علاقة الصداقة الحميمية ما بين يوسف عطال ورامي بن سبعيني وكلاهما مدافع وكل في جهته بين اليمين واليسار، منذ أن كانا يلعبان في نادي بارادو، وتواصلت صداقتهما عبر وسائط التواصل الاجتماعي، حيث كلما غرّد أحدهما ردّ الآخر، لكن المفارقة العجيبة التي حدثت هو تسجيلهما هذا الأسبوع لهدفين هما الأولين، منذ بداية الموسم بالنسبة للاعبين، ولكن الأغرب هو أن الهدفين وكأنهما نسخة طبق الأصل، ففي هدف رامي بن سبعيني أمام فريق بوريسيا دورتموند انطلق على اليسار ودخل منطقة العمليات وراوغ مدافعا بطريقة الكروش فمسحه من أمامه وأرسل كرة أرضية دائرية بقدمه اليمنى بالرغم من أنه يساري فسجل هدفا بديعا، وبعد مرور 24 ساعة من إبداع بن سبعيني، انطلق يوسف عطال في مواجهة نادي لانس، ودخل منطقة العمليات وراوغ بقدمه اليمنى المدافع بطريقة الكروش أيضا فمسحه من متابعته، وأرسل كرة أرضية دائرية بقدمه اليسرى وهو اليميني فسكنت المرمى، وفي الهدفين فاز فريقا بن سبعيني وعطال بمفارقة عجيبة من حيث الشبه وكأنه هدف معاد بكاميرا معكوسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات
MINISTÈRE DE LA SANTÉ DE LA POPULATION ET DE LA RÉFORME HOSPITALIÈRE

ولاية البويرة
مديرية الصحة والسكان لولاية البويرة
الرقم: 204 / م.ص.س / 2021

مدير الصحة والسكان
إلى
السيد: مسير مكتب الدراسات بشركة سوفيستيكا"
- 3، تجزئة قائد أحمد بئر خادم الجزائر.

الموضوع: إعذار رقم 01.
المشروع: دراسة تنفيذية لإنجاز مجمع الأم والطفل بسعة 80 سرير بالبويرة

في إطار انطلاق إنجاز المشروع المذكور أعلاه وعرف نقص كبير في مخططات تنفيذ وهي:
- مسح طوبوغرافي للأرض - مخطط أعمال الأرض
- مخطط وضع الأعمدة - مخطط تقسيم السياج
- مخطط السقف و الأسقف المعلقة
- مخططات الهندسة و مخططات الهندسة المدنية للمباني التقنية
تفاصيل التغليف والنجارة و الأسقف المستعارة وتفاصيل عناصر الواجهة
- مخططات التفاصيل للشبكة الداخلية والخارجية و أشغال التهيئة
- المخططات الناقصة للأشغال CET و VRD.

ونظرا للتأخير الكبير في إعداد الدراسة وما نجم عنه من عرقلة لانطلاق المشروع، مكتب الدراسات "Eurl Sophistica" ... 2012/01/05 رقم 412 ... 2012/12/30 ... 2812 ...
... وفي حالة عدم الاستجابة لهذا الإعذار ... فسخ العقد ...
للإجراءات المنصوص عليها في القانون ...

البويرة في ....
المدير

Adresse ... Tél ... Fax ...
Email ...

ANEP N° 21 16 001 510 الشروق 2021-01-25

مؤرخون جزائريون يقرأون تقرير بنجامين ستورا:

فرنسا مدعوة إلى الاعتراف بجرائمها والتصالح مع ذاكرتها

يستوقف التقرير الأخير الذي أعده المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا حول الاستعمار وحرب التحرير الوطنية، أولا وقبل كل شيء، الطبقة السياسية الفرنسية بغية التصالح مع ذاكرتها، لأنه ليس "صيغة جديدة" لتاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، بل "واقع الذاكرة"، حسب ما أفاد به مؤرخون جزائريون.

س. ع

أكد المؤرخ الجزائري محمد ولد سي قدور القورصو أن التقرير الذي قدمه بنجامين ستورا الأربعاء الفارط للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، "يستدعي بادئ ذي بدء من كافة الطبقة السياسية الفرنسية التصالح مع ذاكرتها، قبل أن يكون خارطة طريق تمهد لمفاوضات حول مواضيع حساسة بين الجزائر وفرنسا قصد إقامة مصالحة في المستقبل ليس بشأن الذاكرة فحسب، وإنما مصالحة سياسية وإستراتيجية وعلمية واقتصادية وثقافية... الخ".

وأوضح المؤرخ أن "جهد إقرار الحقيقة مطلوب من أعلى السلطات الفرنسية المدعوة إلى الاعتراف بالجرائم المرتكبة باسمها خلال 132 سنة، لاسيما خلال الفترة 1945-1962، والجهد ذاته مطلوب من المواطنين الفرنسيين الملزمين بالتصالح أولا مع ذاكرتهم"، مشيرا إلى أن "حرب الذاكرة" هي قبل كل شيء حرب في "الذاكرة الفرنسية" في حد ذاتها، حسب مقابلة أجراها مع وكالة الأنباء الجزائرية.

الاعتذار والندم لا يكفيان ليستعيد الجزائريون كامل حقوقهم

من جهته، شدد الخبير في علم الاجتماع والمؤرخ حسان رمعون أن هذا التقرير يستجيب للطلب الذي قدمه الرئيس ماكرون "ولا يتعلق الأمر بإعداد صيغة جديدة لتاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر وحرب التحرير الوطنية، وإنما هو عرض لواقع الذاكرة وانعكاساته على العلاقات الجزائرية والفرنسية".

كما أوضح رمعون أن الهدف من هذه الخطوة هو "الاضطلاع بالنزاع الكبير الذي أورثه التاريخ في هذا المجال وتهدئة ذاكرة المعنيين قدر الإمكان"، معتبرا أن المؤرخ ستورا "حاول أن يؤدي دور المسهل من خلال اقتراحه السبل والإمكانات التي من شأنها أن تفسح الطريق في هذا الاتجاه".

وبخصوص مسألة اعتراف فرنسا بالجرائم التي اقترفتها خلال احتلالها للجزائر، قال المؤرخ حسان رمعون أن "طلب الاعتذار وندم الفرنسيين لا يكفيان ليستعيد الشعب الجزائري كامل حقه بعد كل ما عاناه"، مضيفا ان "الاعتراف الصريح بالجرائم المرتكبة من شأنه المساهمة في تهدئة العلاقات بين الشعبين".

وتابع قائلا "اعتقد صراحة أننا ثأرنا من الاستعمار حينما حررنا وطننا واسترجعنا شرفنا ولكن شرف الفرنسيين على المحك لاسيما بعد الجرائم التي ارتكبوها التي تؤرق ضمائرهم. إن الانتقال إلى طلب الصفح والاعتراف بجرائم الاستعمار المرتكبة سيتم حينما يصبحون جاهزين للقيام بخطوة شجاعة كهذه".

ويرى محمد القورصو أن تقرير المؤرخ ستورا هو "خطوة متقدمة" مقارنة بمواقف الطبقة السياسية الفرنسية "التي سادت غداة استرجاع السيادة الوطنية والتي لا تزال مهيمنة لحد الساعة على مستوى بعض الدوائر التي لا تتوانى في إبداء استيائها عندما يتعلق الأمر باحتلال الجزائر وحرب التحرير الوطنية"، مضيفا في هذا الإطار "إن هذا التقرير لم يكن ليرى النور لولا إصرار الجزائريين منذ الاحتلال ومرورا بالحركة الوطنية وبيان الفاتح نوفمبر إلى غاية ممارسة سيادتهم، على المطالبة بحقهم الذي لا يسقط بالتقادم في تاريخهم وهو ما أقصاهم منه المستعمر، متسببا لهم في ضرر لا يمكن إصلاحه".

واعتبر القورصو أن هذه المطالب التي "تم تجاهلها والتقليل من شأنها بدأت تأخذ المنحى الصحيح" بفضل "وعي" رؤساء الجمهورية الفرنسية الذين تولوا الحكم منذ نهاية التسعينات".

وصرح رمعون أنه "حتى وإن كان بنجامين ستورا لا يقلل من شأن هذه المسألة المعقدة، فهو يعتقد بإمكانية حدوث تقدم في هذا الشأن مثلما حدث في الماضي، مضيفا أن التقرير حول الذاكرة لا يمس الدول فقط، بل جوانب متعددة من المجتمعات المعنية مع آراء تبعث أحيانا على الفرقة داخل البلدان المعنية".

ويعتبر المؤرخ حسان رمعون أن بروز أجيال جديدة "تجدد طرح تساؤلات ومشاريع مجتمع، وعمل تجميع المعارف الذي يقوم به المؤرخون من خلال مواقف نقدية ومؤسسة منهجيا" يمكن أن يبعث على التفاؤل، حتى "و إن لا تظهر آثاره على الفور". وهذا ما يفسر، حسب قوله، أن مسألة تبجيل الهيمنة والأيديولوجية الاستعمارية مرفوضة في كل زمان ومكان. كما يعتقد رمعون أن المضي قدما في حل المشاكل الموروثة عن الماضي "مفيد لكلا البلدين".

قضايا كثيرة تغاضت عنها ورقة ستورا

وفي رده سؤال عما إذا كانت الجزائر ستكسب شيئا من هذا التقرير حول الذاكرة؟ أجاب البروفيسور حسان رمعون بالإيجاب، ولكن بشرط "عدم اعتبار أن المشكلة ستُحل كاملة دون مسائل الذاكرة"، معتبرا أنه سيكون من الضروري دائما "إتاحة الوقت الكافي لهذه المسألة خاصة وأن الأمر يتعلق بنزاع ثقيل ثقل ذلك الموروث عن الاستعمار وآثامه".

وأكد أن الجزائر "للأسف ليست الوحيدة المعنية بالمسألة، حتى لو اعتبرنا أنفسنا واعتُبرنا من قبل الآخرين حالة رمزية".

وبخصوص مختلف النقاط التي تطرق لها تقرير ستورا والتي تعكس "وجهة النظر الفرنسية"، حسب محمد ولد سي قدور القورصو، يرى هذا الأخير أن هناك "بالطبع أسئلة كثيرة تم التغاضي عنها والتي سيُثيرها ويناقشها، في وقتها، الطرف الجزائري".

ويرى من جهة أخرى المؤرخ حسان رمعون أنه "تم طرح أسئلة مهمة في هذا النص وهذا هو الحال، لاسيما بالنسبة للسؤال المتعلق بالأرشيف ومسألة الاعتراف بالمأساة التي عانى منها الجزائريون".

وفي الأخير، قال أن الأمر يتعلق "بمفاوضات جارية والأهم هو معرفة كيفية تحديد الأهداف والمراحل التي يجب المرور منها"، معتبرا أنه "من الضروري أيضا تعبئة جميع الموارد اللازمة لإنجاحها".

أكد أن الأمر لا يتعلق بتأسيس ذاكرة مشتركة

رحابي: تقرير ستورا تجاهل مطالب الجزائريين

وليد. ع

انتقد الدبلوماسي والوزير الأسبق، عبد العزيز رحابي، تقرير المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا حول الاستعمار وثورة التحرير، وقال إنه لم يستجب للمطلب الرئيسي للجزائريين.

وفي منشور له على صفحته الرسمية، قال رحابي إن تقرير بنجامين ستورا لم يأخذ في الحسبان المطلب التاريخي الرئيسي للجزائريين المتمثل في اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية في الجزائر. وأوضح عبد العزيز رحابي أن الأمر لا يتعلق بتأسيس ذاكرة مشتركة لأن البلدين ورثا ذكريات متناقضة حول مسألة الاستعمار.

وأضاف بأن كل طرف عليه تحمل المسؤولية عن ماضيه، والأمر متروك للدولتين لتهيئة الظروف لعلاقات سلمية تتطلع إلى المستقبل.

وكان بنجامين ستورا المؤرخ الفرنسي وصاحب تقرير الذاكرة، قد صرح بأن مطلب الاعتذار عن جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر، هو "شماعة" تستغلها أطراف في البلدين، للهروب من حل مسائل الذاكرة الحقيقية.

وقال ستورا في حوار مع قناة العربية، بشأن مطلب الاعتذار الذي يطالب به الجزائريون "لماذا تقديس كلمة الاعتذار؟.. إذا أردنا اعتذارا لم لا.. أنا لا أهتم بذلك.. في فرنسا هي كلمة من بين كلمات أخرى لماذا لا يكون هناك اعتذار".

وأوضح "بالنسبة إلي المسألة ليست هنا، وأنا أعمل على هذا الملف منذ 40 سنة، ولاحظت أن هناك عدة ملفات خلفت مأساة في البلدين".

والأربعاء الماضي، سلّم المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تقريره حول الذاكرة يحوي 22 مقترحا لترميم العلاقة بين فرنسا والجزائر حول قضايا عالقة. وجددت الرئاسة الفرنسية، رفضها الاعتذار عن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا المحتلة، في الجزائر، وهو القرار الذي أعقب إيداع المؤرخ بنجامين ستورا، تقريره حول الاستعمار.

خلال لقائه بأعيان إليزي.. كريم يونس:

مهمة "وسيط الجمهورية" رفع الغبن عن المواطن

س. ع

أكد وسيط الجمهورية، كريم يونس، أمس الأحد، أن هيئة وسيط الجمهورية التي أقرها رئيس الجمهورية،عبد المجيد تبون، تهدف إلى محاربة البيروقراطية ورفع الغبن عن المواطن لاسيما في مناطق الظل.

وأوضح كريم يونس في لقاء مع وفد يضم أعيانا ونائب رئيس المجلس الشعبي الولائي لاليزي تم خلاله عرض أهم انشغالات مواطني المنطقة، أن هيئة وسيط الجمهورية التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تهدف إلى "محاربة كل أشكال البيروقراطية ورفع الغبن عن المواطن عبر كافة المناطق لاسيما مناطق الظل للتوزيع العادل للثروات ومن أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن".

وأكد يونس أن الدولة تبذل مجهودات جبارة من أجل التكفل بكافة الانشغالات التي يطرحها المواطنون بغية تحسين الإطار المعيشي، معتبرا أن هيئة وسيط الجمهورية "واحدة من آليات العمل الميداني التي تكرس بناء الجزائر الجديدة من خلال المشاركة في جهود تحسين الخدمة العمومية ورفع الغبن عن المواطنين".

وأبرز ذات المسؤول أن استعادة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة وكذا تحسين ظروف معيشته ينطلق من "محاربة والقضاء على ظاهرتي البيروقراطية والرشوة"، داعيا إلى ضرورة إرساء جبهة وطنية داخلية قوية تقوم بمحاربة كل الآفات من أجل استقرار المجتمع وتقوية نسيجه.

وفي هذا الإطار، طالب يونس المسؤولين التنفيذيين "بالتجاوب مع مختلف الانشغالات التي تصلهم من طرف المندوبيات المحلية لوسيط الجمهورية المتواجدة على مستوى جميع ولايات الوطن للتكفل بالانشغالات التي تؤرق المواطن البسيط والمساهمة بذلك في بناء جزائر جديدة تسودها العدالة الاجتماعية".

وأشار ذات المصدر إلى أن وساطة الجمهورية تضطلع بدور مهم في محاربة مثل هذه الآفات الاجتماعية التي استفحلت في الإدارة وبعض مؤسسات الدولة مما أدى، حسبه، إلى "عدم التكفل الأمثل بانشغالات المواطنين"، داعيا إلى أهمية التنسيق مع باقي القطاعات والأطراف لمحاربة ظواهر كهذه.

صحفي فرنسي يطالب بلاده بالاعتذار

الاحتلال الفرنسي في الجزائر لا مثيل له

محمد مسلم

ألقى الصحفي الفرنسي، جون ميشال أباتي، حجرا كبيرا في مستنقع الذاكرة الذي يعيش هذه الأيام تجاذبا في المستعمرة السابقة، منذ أن كشف المؤرخ بنجامان ستورا، عن التقرير الذي توج المهمة التي كلف بها من قبل الرئاسة الفرنسية.

وبينما انخرطت الأوساط اليمينية والمؤرخون المتباكون على ضياع حلم "الجزائر فرنسية" في رفض كل ما يؤدي إلى اعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية، واتهام تقرير بنجامان ستورا بالانحياز إلى الطروحات الجزائرية رغم ما فيها من مناورات، برز صحفي متحرر من قيود الولاء والتطرف السياسي والعرقي، ليدعو بلاده إلى الاعتذار، واصفا الاستعمار الفرنسي للجزائر، بأنه "استعمار لا مثيل له".

وخلال مروره على حصة للقناة البرلمانية الفرنسية "آل سي إي"، دعا جون ميشال أباتي، فرنسا إلى الاعتذار عن جرائم احتلالها للجزائر (1830-1962)، وهو المطلب الذي تجاهله تقرير بنجامان ستورا، الذي كان موجها من قبل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عندما أكد في أكثر من مناسبة أن اعتذار بلاده للجزائر أمر غير وارد.

ويعتقد الصحفي الفرنسي، الذي فاجأ من كان إلى جانبه في الحصة التلفزيونية، أن الاستعمار الفرنسي للجزائر "لا يشبه أي احتلال آخر نظرا للعنف الذي طبع فترة الاحتلال.. يجب علينا تقديم اعتذارات للجزائر"، بل وذهب بعيدا عندما وصف ما قامت به باريس في عام 1830 "بالعمل السياسي الطائش، ولأهداف داخلية".

"أباتي" المقرب من تيار اليسار الفرنسي، والذي مر على العديد من الصحف والقنوات الفرنسية، فجر العديد من الألغام في وجه المؤرخين وعموم الشعب الفرنسي، عندما قال: "نحن لا نعلم سبب احتلال فرنسا للجزائر يوم 5 يوليو 1830. لقد كان عملا سياسيا طائشا".

وقال الصحفي والسياسي الفرنسي، مستغربا: "في تلك الفترة كان شارل فيليب دو فرانس، المعروف باسم شارل الخامس، قد شن عملية عسكرية لمجده الشخصي. 25 يوما، من بعد فقد شارل الخامس السلطة يوم 30 جويلية 1830 تاركا مكانه للويس فيليب".

ومضى "أباتي" قائلا: "لا أحد كان يعلم ما يجب القيام به في الجزائر.. وانطلاقا من هنا بدأ احتلال فرنسا للجزائر والذي كان عنيفا جدا ما دفع الصحافة الأوروبية، الانجليزية والفرنسية والألمانية خاصة في عام 1845، إلى شن حملة للتنديد بهذا الاستعمار، واصفة ما كان يقوم به جيش الاحتلال بغير المقبول".

الصحفي الفرنسي وعبر قناة عمومية فرنسية، هاجم بشدة ممارسات جيش الاحتلال، بل ووصف الماريشال تبيجو بالمجرم، ودعا السلطات الفرنسية إلى سحب تسمية هذا الماريشال من الساحة التي سميت باسمه في باريس.

كما استشهد "أباتي" بعبارة صادرة عن عالم الاجتماع الفرنسي، ألكسي دي توكفيل، التي قال فيها "على فرنسا أن تجعل المسلمين (يقصد الجزائريين)، أكثر توحشا من ذي قبل"، كما عرض إلى الممارسات الوحشية للجيش الفرنسي ضد الجزائريين العزل، مؤكدا بأنه بعد أن قضى جيش الاحتلال على المقاومة الجزائرية، عمد إلى تجريد الجزائريين من أراضيهم التي امتلكوها لقرون، وتسليمها للأوروبيين على طبق، من فرنسيين ولكن هناك الكثير من الإيطاليين والإسبان (وهم الأقدام السوداء)، ما تسبب في تعرض الجزائريين إلى مجاعة كبيرة امتدت على مدار ثلاثة عقود. متاعب الجزائر مع الاحتلال لم تتوقف عند هذا الحد، وفق الصحفي والسياسي الفرنسي، فبينما أوكلت مهمة قمع الجزائريين للجيش الفرنسي، تكفل الوافدون الجدد من المدنيين ممثلين في الأقدام السوداء، بـ"تجهيل منظم لأبناء السكان الأصليين على مدار قرن من الزمان، من خلال منعهم من التمدرس"، وهذه جريمة أخرى.

"أباتي" تحدث عن الجرائم المروعة التي ارتكبها الجيش الأمريكي في الفيتنام، بقصفه المدنيين العزل بسلاح النابالم المحرم دوليا، وهي المشاهد التي انتقدها بشدة الفرنسيون يومها، لكنهم تناسوا، يقول الصحفي الفرنسي، ما فعله جيشهم في الجزائر بهمجية لا تقل عن همجية الأمريكيين في الفيتنام، بالسلاح ذاته.

اجتماع تنسيقي السبت المقبل.. وزارة العدل تكشف:

فتح مسابقة المحاماة بعد 5 سنوات من التجميد

كشفت وزارة العدل عن التحضير بمعية الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين ووزارة التعليم العالي لفتح مسابقة الالتحاق بالكفاءة المهنية للمحامين لفائدة الطلبة خريجي الحقوق خلال سنة 2022/2021 بعد أكثر من خمس سنوات من تجميد "مسابقات الكفاءة المهنية للمحاماة" التي كانت تجرى على مستوى كليات الحقوق عبر الوطن.

إلهام بوثلجي

أعلنت وزارة العدل في ذات السياق عن عقد لقاء تنسيقي بين ممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاتحاد الوطني لمنظمات المحامين وممثلي وزارة العدل يوم 30 جانفي الجاري لدراسة كيفيات تنظيم مسابقة للالتحاق بالتكوين للحصول على شهادة الكفاءة للالتحاق بمهنة المحاماة بعنوان 2021-2022، وورد في بيان لها - تلقت الشروق نسخة منه- بأنه استجابة للطلبات المتعددة الرامية إلى فتح مسابقة للالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة، وبعد الاطلاع على مقترحات الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين المؤرخة في 18جانفي 2021 فقد تقرر عقد لقاء تنسيقي يضم ممثلين عنها وعن وزارة التعليم العالي والاتحاد الوطني لمنظمات المحامين يوم السبت المقبل30 جانفي بمقر وزارة العدل لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بشروط الالتحاق بمهنة المحاماة.

وبناء عليه ستتم مراجعة القرار الوزاري المؤرخ في 12 مارس 2015 الذي يحدد كيفيات فتح مسابقة الالتحاق بالتكوين للحصول على شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة وتنظيمها وسيرها وعدد الاختبارات وطبيعتها ومدتها ومعاملها وبرامجها وتشكيلة لجنة المسابقة ومعدل القبول، ودراية كيفيات تنظيم المسابقة التي ستجرى بعنوان سنة 2021-2022.

ويأتي هذا الاجتماع بعد الاحتجاجات المتكررة للآلاف من خريجي كليات الحقوق عبر الوطن والذين طالبوا برفع التجميد عن مسابقات الالتحاق بالكفاءة المهنية المجمدة منذ نحو خمس سنوات بقرار من مجلس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين سنة 2015 وهذا بحجة التشبع في المهنة وفتح مدارس تكوينية للمحاماة والتي لم تر النور إلى يومنا هذا، وسبق وأن راسلوا وزير العدل للتدخل في قضيتهم من أجل فتح المجال لهم لدخول المهنة خاصة أن شهادة "ليسانس أو ماستر" في الحقوق لا يمكنها أن تفيدهم في مجالهم المهني.

دورة المجلس الأعلى للقضاء اليوم

زيادات في أجور القضاة والتكفل بمطالبهم المهنية

وليد ع

تنطلق، اليوم الاثنين، أشغال الدورة التأديبية للمجلس الأعلى للقضاء برئاسة الرئيس الأول للمحكمة العليا والتي تدوم لغاية يوم 27 جانفي الجاري يتم البت فيها في عدد من القضايا التأديبية. وكشفت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أنه انعقد خلال الأيام الفارطة اجتماع بمقر المحكمة العليا بين عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وجهات رسمية تم خلاله التأكيد على المطالب المهنية والاجتماعية للقضاء خاصة ما تعلق بمراجعة الأجور والتي وصفتها مصادرنا بأنها "مطالب مشروعة"، مضيفة أن القرارات المتعلقة بهذا الجانب جاهزة لكن تأجل دخولها حيز التنفيذ بالنظر للظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد بسبب التداعيات السلبية لأزمة كورونا، وقالت المصادر إن الإفراج عن الأجور الجديدة للقضاة ودخولها حيز التنفيذ سيكون بعد تحسن الوضع الاقتصادي. وبخصوص الحركة في سلك القضاء التي كانت مبرمجة في شهر أكتوبر الفارط كشفت المصادر أنها تأجلت نظرا للظروف الموضوعية التي تعرفها البلاد منها غياب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي يعد قانونا رئيس المجلس الأعلى للقضاء وذلك بسبب إصابة الرئيس بفيروس كورونا.

وفي معرض ردها على تساؤل نقابة القضاة عن تعجيل المحكمة العليا الفصل في بعض الطعون بالاستئناف في القضايا، أكدت مصادر الشروق أن تعاطي المحكمة العليا تحكمه إجراءات مكافحة الفساد والأمر يأتي استجابة لمطالب الحراك الشعبي في محاربة الفساد وكذا التوجيهات العليا الصارمة القاضية باسترجاع المال العام المنهوب.

وبخصوص الإصلاحات في قطاع العدالة وتعزيز استقلالية السلطة القاضية، قالت ذات المصادر إن الأمر متعلق بصدور النصوص التنظيمية ذات الصلة بعد دخول الدستور الجديد حيز التنفيذ.

حسب دراسة للوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة

الخدمات تمثل 30 بالمئة من مشاريع "أونساج"

تنشط نسبة نحو 30 بالمئة من المؤسسات المستحدثة في إطار جهاز "أونساج" التي أصبحت تعرف بالوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية، في مجال الخدمات حسب دراسة أنجزتها الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة.

وحسب ذات الوثيقة التي نشرت مضمونها وكالة الأنباء الجزائرية، فإن 28 بالمئة من أصل 386280 مشروع من تمويل هذا الجهاز منذ إطلاقه في سنة 1997 وإلى غاية 31 مارس 2020 تمثل مؤسسات خدمات.

ويأتي قطاعا الفلاحة ونقل البضائع في المركز الثاني من حيث المجالات الأكثر طلبا من طرف الراغبين في إنشاء مؤسسات عن طريق هذا الجهاز بنسبة 15 بالمئة لكل منهما متبوعين بالحرفيين الذين يمثلون 11 بالمئة من المقاولاتيين.

ويأتي قطاع البناء والأشغال العمومية في المرتبة الرابعة بـ9 بالمئة متبوعا بقطاع الصناعة بـ7 بالمئة فيما استحوذ قطاع نقل المسافرين على 5 بالمئة من مشاريع الوكالة.

كما جلبت ثلاثة مجالات وهي الصيانة والنقل بالتبريد والنشاطات الحرة اهتمام 3 بالمئة (لكل منها) من المستثمرين بعيدا بعض الشيء عن الصيد البحري بـ0،3 بالمئة والري بـ0،1 بالمئة.

وقد ركزت دراسة الوزارة على التوزيع الجغرافي للمشاريع التي كانت تشرف عليها أنساج من قبل والتي أظهرت أن 68 بالمئة من المشاريع التي استفادت من تمويل هذه الوكالة توجد شمال الوطن أي بـ261826 مؤسسة.

ويبلغ عدد المقاولين بالهضاب العليا 86618 أي ما يعادل 22 بالمئة من المؤسسات المستحدثة بفضل هذا الجهاز في حين وكالات جنوب الوطن قامت بتمويل 37836 مشروع ما يعادل 10 بالمئة من إجمالي البرنامج الذي أنجزته الوكالة.

ويخص الرقم الآخر الذي أشارت إليه الدراسة كيفية التمويل حيث إن 96 بالمئة من المقاولين اختاروا تمويلا ثلاثيا (الإسهام الشخصي والبنوك والوكالة) ما أفضى إلى إنشاء 371528 مؤسسة.

وبخصوص نسبة 4 بالمئة المتبقية، فإن الأمر يتعلق بتمويل مشترك (إسهام شخصي - وكالة) الذي استفاد منه 14752 مشروع.

■ **وليد. ع**

وعد بمنح رخص لمهنيي الصيد التقليدي لاصطياد التونة الحمراء.. فروخي:

إجراءات عاجلة لضبط أسواق السمك الوطنية ومراقبتها

شدد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، سيد أحمد فروخي، أمس الأحد، على ضرورة ضبط ومراقبة الأسواق الوطنية للسمك بما يضمن مصالح جميع المتدخلين فيها من مرحلة الإنتاج حتى الاستهلاك.

وخلال أشغال المجلس الوطني الأول للغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات عقد بالعاصمة، تطرق فروخي إلى أسواق السمك وإشكالية ضبط وتسويق المنتجات الصيدية في الجزائر، مشددا على عزم الوزارة معالجة هذا الملف بالتنسيق مع قطاعات أخرى وكذا بالتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة من مهنيين وإداريين وجمعيات مهنية.

في هذا الصدد، أبرز الوزير "ضرورة ضبط عمليات تسويق المنتجات الصيدية من خلال تشخيص دقيق للسوق عبر مختلف مراحله مع اقتراح حلول عاجلة لتدارك الاختلالات المسجلة".

وحسب الوزير فإن "توفير مناخ اقتصادي ملائم سواء للصيد البحري أو منتجات تربية المائيات" من شأنه تحقيق "السلامة الاقتصادية" للشعبة بجميع المتدخلين فيها (منتجون ومستثمرون ومستهلكون)، وذلك من خلال إرساء معايير في السوق لاحتواء كل الثغرات التي تكبح القفزة المتوخاة . وتابع يقول "مهمتنا تكمن في دعم مسار تطوير وتعزيز الإنتاج ولكن لا يجب أن نغفل عن اختلالات الوضع الراهن وتداعياته على المنتج والمستهلك". أما فيما يتعلق بطلب المهنيين المتعلقة بصيد سمك أبو سيف الطويل، أشار الوزير أنه تم التنسيق مع الهيئات الوطنية والدولية لمرافقة المهنيين تماشيا مع طلبياتهم في هذا المجال.

في هذا الصدد، وعد بمنح رخص لمهنيي الصيد التقليدي لاصطياد التونة الحمراء الميتة وتوجيهها للسوق الوطنية.

تم على هامش أشغال المجلس الوطني الأول للغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات انطلاق أول دفعة تكوين للبحارة بدون مستوى تعليمي، ابتداء من الأسبوع المقبل، وذلك استجابة لطلبات العديد من المهنيين والشباب البطال من أبناء البحارة الراغبين في اكتساب مهارات في مجال نشاطات الصيد البحري.

في هذا الصدد أوضح فروخي أن التكوين الذي سينطلق بداية فبراير المقبل، سيكلل بشهادة ملاح مؤهل تمنح للمستفيد، ما سيسمح له بالعمل على متن سفن الصيد بطول 24 مترا، كما تسمح له بممارسة نشاطه بصفة قانونية مما يخول له الاستفادة هو وعائلته من خدمات الضمان الاجتماعي ومنحة التقاعد.

كما نوه الوزير بالمنشور الوزاري الذي وقعته الوزارة مع الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكذا تمكين البحارة من الاستفادة من المنح العائلية.

■ **ف. ع**

مع تحضير التصحيحات اللازمة.. بن زيان يعترف:

نظام "آل آم دي" لم يحقق الأهداف المرجوّة!

مشروع إصلاح الخدمات الجامعية سيكون جاهزا قبل نهاية 2021

إلهام. ب

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان بأن مشروع إصلاح الخدمات الجامعية الذي يخص المنح، الإيواء، الإطعام والنقل الخاص بالطلبة سيكون جاهزا قبل نهاية السنة الجارية.

وأفاد بن زيان في تصريح للإذاعة الوطنية الأحد بأن دائرته الوزارية تولي أهمية كبيرة لتحسين الجانب الخدماتي للطلبة سواء ما تعلق بالإيواء والإطعام والنقل، وهذا تنفيذا للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والذي أصر على وضع رؤية إصلاحية شاملة لقطاع الخدمات الجامعية.

وكشف الوزير في السياق عن تنصب فوج عمل يضم عددا من الخبراء لوضع خريطة طريق للقيام بهذه الإصلاحات وتحديد الرؤية التي يطالب بها الرئيس تبون، فيما سيتم الإفراج عن مشروع إصلاح الخدمات الجامعية قبل نهاية السنة الجارية.

وفي سياق ذي صلة، اعترف وزير التعليم العالي بأن نظام "آل آم دي" لم يحقق أهدافه، مرجعا ذلك إلى عدم وضع آليات التقييم التي كان من المفترض مرافقتها، وأوضح بأن الوزارة الوصية تعكف حاليا على إدراج التصحيحات اللازمة لتحقيق فلسفته الحقيقية، ولفت إلى أن خيار الرقمنة يمثل المحور الأساسي في القطاع، لا سيما فيما يتعلق بالحوكمة، التكوين والبحث، مشيرا أنه أنجز إلى حد الساعة 38 منصة عملية.

وقال بن زيان بأنه أصبح من الضروري إدماج الجامعة في مسار إنعاش الاقتصاد الوطني، وكشف عن تنصيب فوج عمل لوضع خريطة طريق وتحينها مع الوضع الاقتصادي الحالي ومتطلبات السوق، مع تفعيل الثقافة المقاولاتية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرا إلى أن الكفاءات موجودة وأثبتت جدارتها في فترة جائحة فيروس كورونا، من خلال الأعمال والبحوث التي قاموا بها والتي كانت سندا لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات لمجابهة الوباء.

وأوضح المسؤول الأول عن القطاع بأن الدولة استثمرت في المراكز وفي الكفاءات وأنه حان الوقت للاستفادة منها، مضيفا أن مصالحه تسعى لتحسين الوضعية الاجتماعية للباحثين بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين مع تحسين الإطار الذي يعملون فيه من خلال تقديم التحفيزات، وطالب بن زيان باستقلالية الجامعة لكي تساهم في القرار البيداغوجي والأكاديمي باعتبارها أيضا خزانا للكفاءات التي يمكنها أن تساهم في جميع القطاعات.

الوزير يأمر بدراسة الملفات حالة بحالة

لا طرد لمتقاعدي التربية الشاغلين سكنات إلزامية غير وظيفية

نشيدة قوادري

أمر، محمد واجعوط وزير التربية الوطنية، مديري التربية الجدد بالتعامل بمرونة مع ملف السكنات الوظيفية الذي يعد من بين الملفات الحساسة، إذ وجه تعليمات صارمة يحث من خلالها على الاستعجال لتسوية ملفات متقاعدي القطاع الشاغلين سكنات إلزامية غير وظيفية، مع فتح تحقيقات قبل اتخاذ قرار الإخلاء ضد شاغلي السكنات الوظيفية الواقعة داخل المؤسسات التربوية.

تبعا للتقارير المرفوعة من قبل متقاعدي القطاع، الذين طالبوا بتدخل الوزير، لإنهاء الفوضى التي طبعت تسيير ملف السكنات الوظيفية، إذ قرر واجعوط، مراسلة مديري التربية للولايات يأمر بدراسة حالات المتقاعدين الشاغلين لسكنات إلزامية غير وظيفية وتقع خارج المؤسسات التربوية حالة بحالة مع التدقيق في الملفات بالاستناد إلى قوانين الجمهورية، قبل الشروع اتخاذ قرار الإخلاء في حق أي متقاعد، فيما نبه مديريه التنفيذيين خاصة الجدد من مقاضاة المعنيين دون تحقيقات مسبقة وتقارير موثقة.

وبخصوص متقاعدي القطاع الشاغلين لسكنات إلزامية غير وظيفية، وتقع خارج المؤسسات التعليمية، خاصة بالنسبة للذين ثبت عدم استفادتهم من سكنات أو إعانة الدولة، أكدت الوزارة في التعليمة، أنهم غير معنيين بالإخلاء والطرد، فيما طالب البلديات بتسوية وضعياتهم في أقرب الآجال، خاصة بعدما أثبتت التقارير بأن بعض المتقاعدين قد توفوا متأثرين بسكتات قلبية بعد صدور قرارات الإخلاء، رغم تضحياتهم.

كما استغرب الوزير واجعوط، قرارات الطرد التي نفذت في حق بعض المتقاعدين دون أي سند قانوني ودون الرجوع إلى الوزارة الوصية، فيما أمر مديريه بعدم تنفيذ الصادرة عن بعض البلديات، على اعتبار أنها خارج صلاحياتهم.

أوامر بضمان مراقبة سلامة المنشآت البترولية

دعا وزير الطاقة عبد المجيد عطار أمس الأحد، إطارات وعمال سلطة ضبط المحروقات إلى "التنفيذ الصارم" لقوانين الخاصة بمراقبة سلامة المنشآت البترولية واحترام الشروط والمعايير المفروضة على الأنشطة المتعلقة بقطاع المحروقات.

وحسب بيان للوزارة، فقد جاءت هذه التعليمات خلال زيارة تفقدية قام بها عطار إلى مقر سلطة ضبط المحروقات، حيث تفقد مختلف المديريات والمصالح وتطرق في نقاشات مستفيضة مع إطارات وعمال السلطة إلى مهامهم والمسؤولية الكبيرة الموضوعة على عاتقهم، يضيف بيان الوزارة الذي نشر عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

وقد استمع الوزير إلى شروحات رئيس سلطة ضبط المحروقات رشيد نديل تمحورت حول عملية مراقبة كل القطاع الطاقوي ومدى التزام كل مراحل المشاريع والنشاط البترولي مع القوانين والبروتوكولات المعمول بها في هذا الشأن، كأمن المنشآت ونقل المحروقات عبر الأنابيب وغيرها من المهام الموكلة لهذه السلطة. ■ ق. و

توقيف سارق سيارة رصدته الكاميرات بالعاصمة

أوقفت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني، بالحراش، المشتبه في سرقته سيارة سياحية على مستوى واد السمار، حسب بيان لمصالح الدرك الوطني.

وأفادت خلية الاتصال والعلاقات العامة، التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالعاصمة، بأن العملية تمت بعد استغلال صورة المشتبه فيه عبر منصات التواصل الاجتماعي، لهذا الغرض تم تنشيط عنصر الاستعلام والتحري عن هوية السارق، ليتم توقيفه. ■ س. ع

رئيس مجلس التشاور لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لـ الشروق:

400 ألف سيارة لكسر الأسعار.. وهذه شروط نجاح مصانع التركيب

إنتاج 150 ألف وحدة لكل صنف من المركبات والتصدير نحو الخارج

كشف رئيس المجلس الوطني للتشاور من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادل بن ساسي عن حاجة السوق الوطنية لـ400 ألف مركبة خلال سنة 2021، لضمان استقرار أسعار السيارات في السوق الجزائرية، وهذا بسبب تعطّش السوق التي حرمت من مركبات جديدة منذ 2018، في حين قال إن شرط نجاح مصانع التركيب الجديدة، هو إنتاج كل علامة لـ150 ألف مركبة من كل صنف على الأقل، والسعي إلى التصدير للخارج، مصرحا "ما عدا ذلك سنعيد تجربة فاشلة لاستثمارات تركيب السيارات في الجزائر".

إيمان كيموش

وقال بن ساسي في تصريح لـ"الشروق" أن سوق السيارات اليوم متعطشة لمركبات جديدة بعد حرمان دام لسنوات وطلب واسع على هذا المنتج الذي أصبح "سلعة استراتيجية"، إلا أن انخفاض الأسعار يتطلب على الأقل تساوي العرض مع الطلب، أي توفير 400 ألف مركبة جديدة مستقبلا، مشددا على أنه في السنوات الماضية كانت الجزائر تستورد 600 ألف مركبة بين السيارات والجرارات والحافلات، وعاد المتحدث للتوضيح بشأن مشاريع تركيب السيارات الجديدة، حيث يرتقب أن تمنح اللجنة التقنية المتواجدة بوزارة الصناعة اعتمادا واحدا للتركيب قريبا، وفقا لما سبق وأن أعلن عنه وزير الصناعة فرحات آيت علي، مشددا على أن نجاح المشاريع الجديدة يفرض توفير جملة من الشروط لمنع تهريب العملة وتضخيم الفواتير واستثمار مليارات الدولارات دون جدوى وحتى لا تعاود هذه المصانع الغلق، مثل ما حدث مع "ورشات نفخ المركبات" في السنوات الماضية.

وشدّد بن ساسي، المنصّب منذ بضعة أشهر من طرف وزير الصناعة فرحات آيت على رأس المجلس الوطني للتشاور من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أنه وفقا لسياسة وزارة الصناعة في الماضي لم يكن هناك مخطط لتطوير فرع السيارات، وإنما كان الهدف من مشاريع التركيب التي استحدثت بداية من سنة 2015 تهريب الدوفيز والعملة الصعبة نحو الخارج، أما الوضع اليوم فيختلف عما سبق، معتبرا أن الظرف المالي للبلد لم يعد يسمح بتضخيم الفواتير، والإجراءات المتخذة مؤخرا وحتى دفتر الشروط الصارم لتركيب السيارات، يفرض إيلاء أهمية كبرى لعدم تكرار سيناريوهات الماضي.

واعتبر المتحدث أن اشتراط نسبة إدماج تتراوح بين 30 أو 40 بالمائة عند بداية الإنتاج، يؤكد وجود نية لدى وزارة الصناعة لتوجه حقيقي نحو التصنيع والتركيب وليس فقط مجرد الاكتفاء بمنح التراخيص لمصانع جديدة، مشددا على أن الوضع يتطلّب رسم خطة واضحة المعالم تحدد كم ستضخ مصانع التركيب الجديدة في خزينة الدولة وحجم المبالغ المستثمرة، معتبرا أن المصنع يجب أن ينتج على الأقل 100 و50 ألف مركبة من كل صنف، كما يجب أن يتجه نحو التصدير، لعدم خسارة الأموال كل سنة ولضمان قدوم الصناعيين والمناولين للميدان وتحقيق التنافسية، مضيفا "ما عدا ذلك سنقع في نفس الفخ".

وقال بن ساسي أنه حسب اللجنة التقنية فشروط الحصول على تراخيص لتركيب السيارات هذه المرة صارمة، ولن تسمح بتجاوزات الماضي، مؤكدا أن الجزائر تظل قادرة اليوم على منافسة الدول المنتجة للسيارات في القارة الإفريقية على غرار المغرب، خاصة إذا ما اعتمدت هي أيضا على سياسة المناطق الحرة للإنتاج، المعفية من الضرائب مقابل تخصيص المنتج للتصدير نحو الخارج.

حاملوها سجلوا الكترونيا.. المدير العام:

إحصاء 5 آلاف مشروع لدى صندوق التأمين على البطالة خلال 3 أشهر

فاتح. ع

سجل حوالي 5 آلاف حامل مشروع عبر الأرضية الرقمية التي أطلقها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة منذ الفاتح أكتوبر الفارط، لإيداع ملفاتهم الخاصة بإنشاء مؤسساتهم المصغرة.

وحسب تصريحات المدير العام للصندوق، محيي الدين واقنوني، أمس الاحد لوكالة الأنباء الجزائرية، "16 بالمائة من مجموع المسجلين عبر هذه الأرضية الرقمية ينتمون إلى ولايات الجنوب و33 بالمائة من المسجلين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة، ومعظم مشاريع المسجلين تتعلق بقطاعات الخدمات أو الفلاحة والصيد أو الصناعة التحويلية".

وأشار المسؤول أن هذه الأرضية الالكترونية "تمكن أصحاب المشاريع من ايداع ملفاتهم والحصول على المرافقة الضرورية من طرف الصندوق في مختلف مراحل تطوير المشروع لإنشاء مؤسسة مصغرة"، مبرزا أن العملية تندرج في اطار برنامج الصندوق الرامي إلى "تحسين الخدمات المقدمة للمرتفقين لاسيما من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية".

وأضاف واقنوني أن هذه العملية تسمح لأصحاب المشاريع ملء استمارة التسجيل وإدخال صورة الهوية الخاصة به وتحميل الوثائق التي تشكل ملفه الإداري والتقني وكذا تحميل وصل استلام ملفه عبر المنصة والتحادث مع المستشار المنشط الذي يشرف على مرافقته.

كما تسمح هذه الأرضية بتنزيل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع قبل الذهاب الى لجنة الاختيار والمصادقة والتمويل المختصة في دراسة ملف المشروع. كما تمكن هذه المنصة صاحب المشروع من تتبع مدى تقدم معالجة طلب التسجيل الخاص به ودراسة ملفه قبل المثول أمام هذه اللجنة.

وأبرز واقنوني أن هذه الأرضية الرقمية تهدف إلى "تفادي عناء تنقل" حاملي المشاريع إلى الوكالات الولائية للصندوق، وتندرج في اطار تقريب الخدمات من المواطن، مؤكدا في الوقت ذاته أن أبواب وكالات الصندوق تبقى مفتوحة لاستقبال حاملي المشاريع الراغبين في التقرب منها من أجل التسجيل الحضوري والاستفادة من المرافقة.

ومن جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أن الصندوق أطلق منذ 20 يناير الجاري حملة تحسيسية للتعريف بهذه الأرضية وأهدافها تدوم إلى غاية 6 فبراير القادم. وبرمج أياما إعلامية حول الموضوع، لاسيما في مناطق الظل، وأنه سيتم تنظيمها على مستوى المؤسسات التكوينية لفائدة المتربصين وخريجي التكوين المهني.

هل سيفلح الجهاز التنفيذي في معالجتهما

ملفا السيارات والدينار يلغمان طريق الحكومة

حسان حويشة

وجدت الحكومة نفسها في طريق ملغم مباشرة مع مطلع العام الجديد بملفين أثارا الكثير من الجدل، الأول هو ملف استيراد السيارات، والثاني هو انهيار قيمة الدينار ومعه القدرة الشرائية لشرائح واسعة من الجزائريين.

وفي السياق، وجدت وزارة الصناعة نفسها في تخبط كبير بشأن ملف استيراد السيارات الجديدة، فبعد الإعلان عن موعد تسليم الرخص الخاصة بالاستيراد، تأخرت العملية لأسباب لم تعلن عنها وزارة الصناعة، عادت الوزارة وقالت إنها درست 10 ملفات استيراد وواحد يتعلق بالتصنيع، وبعد أيام من ذلك، أعلنت عن منح 4 رخص استيراد دون الكشف لا عن المعنيين بها ولا علامات السيارات التي ستدخل البلاد.

واستدعت هذه الوضعية تدخل الوزارة الأولى على الخط لتنبيه وزارة الصناعة بعد الضجة الكبيرة التي أثارها ملف استيراد السيارات الجديدة، حيث ذكر بيان لمصالح الوزير الأول أن على وزارة الصناعة التعامل بشفافية فيما يتعلق بملف استيراد السيارات، خصوصا بعد الإعلان عن منح 4 رخص جديدة للاستيراد دون الكشف عن أصحابها ولا عن العلامات المعنية.

وزادت طريقة تعامل وزارة الصناعة مع الملف من تأزم المشكل أكثر حين تحدثت عن منح 4 رخص وزعت لأطراف لم تفصح عنها، ودعت في نفس البيان وسائل الإعلام لعدم الانسياق وراء ما سمتها حملات على المنصات الاجتماعية، دون أن تقوم هي بكشف أصحاب الرخص والعلامات المعنية وتضع حدا للجدل الدائر.

وتسبب تعامل وزارة الصناعة مع ملف استيراد المركبات الجديدة في نقاش وجدل حادين على المنصات الجديدة وخصوصا على شبكة فيسبوك الأكثر انتشارا في الجزائر، ووجهت انتقادات حادة لوزير الصناعة فرحات آيت علي، حيث عبر مغردون بأن "وزارة الصناعة استقبلت العام الجديد بتأزيم أكثر لملف السيارات في حين أن الجزائريين في غنى عن أزمات ومشاكل جديدة".

وبرز ملف ثان يمكن تصنيفه على أنه من الألغام التي تواجه الحكومة مع بداية العام الجديد وهو ملف تراجع قيمة الدينار وانهيار القدرة الشرائية.

ولاحظ الكثير من الجزائريين أنه مع بداية العام الجديد ارتفعت أسعار الكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية على غرار العجائن والبقوليات والمشروبات والعصائر وأعلاف الدواجن وبذور البطاطا وغيرها.

وأرجع كثيرون هذه الزيادات إلى تراجع قيمة الدينار الرسمية بموجب ما هو معلن من طرف بنك الجزائر، حيث وصل سعر صرف 1 دولار إلى 132 دينار مع بداية 2021، ومن المنتظر أن تواصل العملة الوطنية رحلة التقهقر في الأشهر المقبلة، من منطلق أن سعر الصرف الرسمي سيصل 142 دينار لكل واحد دولار، وهو ما نص عليه قانون المالية.

واعتبر متابعون ورواد منصات اجتماعية أن الزيادات في أسعار عديد المنتجات التي اصطدم بها الجزائريون مع مطلع السنة الجارية، ما هي إلا مقدمة لزيادات أخرى، عندما يصل الدينار إلى ذروة تراجعه مقابل الدولار وفق ما هو مقرر في قانون المالية لعام 2021، أي 142 دولار لقاء 1 دولار، وستمس شرائح واسعة من الجزائريين خصوصا ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

واللافت أيضا أن الحكومة وبعد بداية تنفسها الصعداء من الجانب المالي بعد أن تعافت أسعار النفط بشكل واضح مقارنة مع السنة الماضية، واقتربت كثيرا من مستوياتها عند بداية جائحة كورونا العام الماضي، حين بلغت 57 دولارا للبرميل، إلا أنها وجدت نفسها أمام معضلتين ستنغصان عليها العام 2021 ان لتم تجد لهما حلا، وهما قضية السيارات وقيمة الدينار والقدرة الشرائية.

الجزائر تستفسر بلجيكا حول مقتل رعية جزائري بمركز للشرطة

طالبت وزارة الخارجية الجزائرية، نظيرتها البلجيكية بإعلامها بنتائج التحقيق الذي أجراه النائب العام بعد حادثة مقتل جزائري بمركز الشرطة ببروكسل.

وجاء في بيان الخارجية أمس الأحد، أنه "على إثر وفاة مواطن جزائري مساء 19 جانفي 2021 في أحد مراكز شرطة بروكسل، وبعد إعلام عائلة الفقيد بالخبر وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لها في هذه المحنة، اتصلت مصالح سفارة الجزائر وقنصليتها العامة ببروكسل بوزارة الشؤون الخارجية البلجيكية ومصالح وكيل الملك للمطالبة بتسليط الضوء واستجلاء كافة الظروف المحيطة بهذه المأساة".

وأضاف البيان ذاته، أن: الجانب الجزائري على وجه الخصوص قد طالب بموافاته بتقرير التحقيق الذي أجراه وكيل الملك، كما تتابع مصالح وزارة الشؤون الخارجية قضية الوفاة ببالغ الاهتمام.

■ س. ع

إجراءات جديدة لجدولتها ومسح غراماتها.. مدير وكالة دعم وتنمية المقاولاتية:

17200 مليار ديون تلاحق المؤسسات الصغيرة

فاتح. ع

كشف المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، محمد شريف بوعود، عن إحصاء نحو 220 ألف مؤسسة مصغرة متعثرة منذ عام 2011، مشيرا إلى اعتماد إجراءات جديدة تهدف إلى جدولة ديون هذه المؤسسات ومسح كل الغرامات لإعادة بعث نشاطاتها.

وأوضح بوعود، لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى، أمس الأحد، أن تقييما أجري على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب –أونساج– آنذاك، خلال شهر جوان الماضي، توصل إلى أن نحو 80 بالمائة من الديون المترتبة على المؤسسات المصغرة منذ إنشاء الوكالة في 1997 وحتى 2010 تم تسديدها بنسبة 80 بالمائة من الناحية البنكية، بينما بلغت أو تفوق أحيانا 100 بالمائة تجاه الوكالة.

وأضاف "غير أنه منذ عام 2011، وبعد تحديد المساهمة الشخصية في حدود 1 و2 بالمائة، وحتى جوان 2020 تم إحصاء نحو 70 بالمائة من المؤسسات (حوالي 220 ألف مؤسسة) تواجه صعوبات في تسديد الديون المترتبة عليها وهي بحدود 172 مليار دينار. أعتقد أن هذه النتيجة كانت بسبب قرار سياسي غير مدروس".

ومن أجل تسوية وضعية هذه المؤسسات، أعلن ضيف القناة الأولى عن اتخاذ إجراءات من بينها إعادة جدولة الديون مع مسح كل الغرامات المترتبة عن التأخير، ووضع آليات لإعادة بعث نشاطات المؤسسات المصغرة في المحيط بتفعيل المادة 87 من قانون الصفقات العمومية ووفق المقاربة الجديدة.

وقال إن التقييم الشامل لعمل "أونساج" توصل أيضا إلى ضرورة إعادة النظر في كثير من الإجراءات والآليات بشأن دعم وتسهيل ومرافقة الشباب الحامل للمشاريع من أجل إنشاء مؤسساتهم، مضيفا أن من بين الآليات هي إعادة هيكلة وكالة "أونساج" بتغيير تسميتها أولا وإضافة مهام جديدة لها على غرار إسقاط شرط البطالة من خلال فتح المجال لأي شاب حامل للمشاريع، وكذا إعداد بطاقية وطنية للنشاطات تتضمن إحصاء جميع الاحتياجات والكفاءات المتوفرة واستحداث نظم بيئية، ثم مرافقة الشباب على عدة مستويات لإنشاء مؤسسات دائمة ذات قيمة مضافة، عصرنة إنشاء المؤسسات المصغرة عن طريق رقمنة آليات تسيير الوكالة.

وأوضح أن القروض التي تمنح للشباب بدون فائدة بينما تقدر المساهمة الشخصية بـ15 بالمائة لكل المشاريع بالشمال و12 بالمائة بولايات الهضاب والمناطق الخاصة، و10 بالمائة بولايات الجنوب.. وقال إن الهدف من كل هذه العملية هو إنشاء مليون مؤسسة مصغرة في غضون 2024 بمعدل 50 ألف مؤسسة سنويا وفق استراتيجية جديدة ترمي إلى تجديد مقاربة اقتصادية من خلال استقطاب جميع الشباب الحامل للمشاريع بغض النظر عن وضعياتهم ومواقعهم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية - تيبازة -

** إعلان عن توظيف **

تعلن مديرية الخدمات الجامعية لتيبازة عن فتح مسابقة على أساس الشهادة للتوظيف في رتب المهنية أدناه

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	مقار التعيين	شروط أخرى
متصرف مساعد	مسابقة على أساس الشهادة	المترشحين الحاصلين على شهادة ماستر أو شهادة معادلة لها في إحدى التخصصات التالية حسب الأولوية (علوم تجارية و مالية، علوم التسيير، علوم التسويق و الإدارية، علوم اقتصادية، علوم تجارية، علوم اجتماعية و العلاقات العمومية و علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل، علم النفس ماعدا التخصص التربوي، علوم الإعلام و الاتصال، علوم إسلامية تخصص شريعة و قانون).	المترشحين الحاصلين على شهادة ماستر أو شهادة معادلة لها في إحدى التخصصات التالية حسب الأولوية (علوم تجارية و مالية، علوم التسيير، علوم التسويق و الإدارية، علوم اقتصادية، علوم تجارية، علوم اجتماعية و العلاقات العمومية و علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل، علم النفس ماعدا التخصص التربوي، علوم الإعلام و الاتصال، علوم إسلامية تخصص شريعة و قانون).	02		

تكون الملف:

- طلب خطي للمشاركة يتضمن رقم الهاتف
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها و سارية المفعول
- نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة بكشف النقاط مسار الدراسة
- بطاقة معلومات تملأ من طرف المترشح
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية.
- يتعين على المترشحين المعفيين بهاته من تجنيدهم في الرتب أو التخصص المترشح لها استكمال ملفاتهم الإدارية بكافة الوثائق الأخرى تبعا
- شهادة الميلاد (المطلوبة مسبقة رقم 03) سارية المفعول
- شهادة الميلاد رقم 13
- الشهادات الجنسية
- صورتان (02) شمسيتان

يجب أن تتضمن ملفات المترشحين الناجحين في المسابقة على أساس الشهادة، النسخة الأصلية للوثائق المذكورة أعلاه لاسيما على

- شهادة العمل التي تثبت الأقدمية المهنية للمترشح في الاختصاص. ينبغي أن تكون هذه الشهادات مؤشر عليها من طرف هيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للأقدمية المكتسبة في القطاع الخاص.
- شهادة تثبت مدة العمل المؤدى من طرف المترشح في إطار جهاز الإدماج المهني و الاجتماعي للشباب مسلمة من هيئات، مع توضيح المهام، المشمول عند الاقتضاء
- أي وثيقة تثبت متابعة المترشح تكوينا أعلى من مستوى الشهادة المطلوبة في التخصص عند الاقتضاء
- أي وثيقة تثبت الأعمال و الدراسات المنجزة من طرف المترشح في التخصص، عند الاقتضاء
- شهادة عمل المطلوبة بالنسبة للمترشحين المعوقين

ترسل أو تودع ملفات في أجل أقصاه 15 يوما ابتداء من تاريخ أول نشر هذا الإشهار إلى مقر مديرية الخدمات الجامعية تيبازة - قسم الموارد البشرية - طريق الإذاعة و التقوية رقم 01 زرقة تيبازة

- ملاحظة: الملفات غير الكاملة و التي تصل متأخرة لا تؤخذ بعين الاعتبار

ANEP N° 21 16 001 545 -2021-01-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيبازة — تيبازة في: 2021/01/21

مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

رقم: 02 /ون/ م ن إ ت /2021

إعلان عن إلغاء الإجراء

ينهي مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تيبازة إلى علم كل المتعهدين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع إشتراط قدرات دنيا الخاص بعملية :

- متابعة، بناء و تجهيز 03 مطاعم مدرسية 200 وجبة (الدريج تيبازة الحرية) حصة تجهيز المطبخ حصة تجهيزات المطبخ

المنشور بجريدتي الشروق اليومي باللغة العربية و le soir d'algerie باللغة الفرنسية بتاريخ : 11/09/2019

بإلغاء الإجراء

مدير النشاط الاجتماعي و التضامن

ANEP N° 21 16 001 466 -2021-01-25 الشروق

بنك التنمية المحلية
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

دائرة تسيير الصفقات

مناقصة وطنية مفتوحة رقم 09/ 2021

" Acquisition de consommables informatiques "

يعلن بنك التنمية المحلية عن مناقصة وطنية مفتوحة من أجل:
Acquisition de consommables informatiques

يمكن للمؤسسات الوطنية المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى العنوان التالي

بنك التنمية المحلية
دائرة تسيير الصفقات
مبنى المقر نجزة رقم 29 طريق حي عقل زرداة الجزائر
مقابل دفع مبلغ 3000,00 دج على مستوى وكالة 257 زرداة الطريق الوطني رقم 11 (مقابل مكتب بريد).
رقم الحساب 09000000000249

ملاحظة: - لا يجب أن يحمل ملف العرض أي إشارة تسمح بالتعرف.
- يجب أن تكون الوثائق التقنية سارية المفعول (سواء الأصلية أو نسخ طبق الأصل).
- يجب أن توضع العروض في ظرف مزدوج لدى العنوان التالي

دائرة تسيير الصفقات
مبنى المقر نجزة رقم 29 طريق حي عقل زرداة الجزائر
يجب أن يكون الظرف الخارجي مغلقا و خاليا من أي إشارة تدل على هوية المترشح.

بنك التنمية المحلية
دائرة تسيير الصفقات
مبنى المقر نجزة رقم 29 طريق حي عقل زرداة الجزائر

مناقصة وطنية مفتوحة رقم 09/ 2021

" Acquisition de consommables informatiques "

حدد تاريخ النهائي لإيداع العروض واحد و عشرون (21) يوما من أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم مدة تسعون (90) يوما

ANEP N° 21 16 001 520 -2021-01-25 الشروق

الجـــاني لا يـــزال في حالـــة فرار

خمسيني يقتل زوجته بتبسة على مرأى ابنتهما

اهتزت، نهار أمس الأحد، مدينة تبسة، على وقع جريمة بشعة، راحت ضحيتها سيدة تبلغ من العمر 52 سنة تقريبا، وهي أم لولدين، لقيت حتفها على يد زوجها، الذي أسقطها أرضا ثم وجه لها ثلاث طعنات نحو القلب والبطن.

ب. دريد

حيثيات القضية، تعود إلى صباح أمس، حيث تنقل الابن البالغ من العمر 24 سنة، والمقيم بحي الفاتح من نوفمبر، غير بعيد عن جامعة العربي التبسي بقلب مدينة تبسة، لإبلاغ مصالح الأمن، عن مقتل والدته ليتم التنقل إلى العمارة التي يقيمان فيها، وبالتحديد إلى الطابق الرابع، حيث تم العثور على الأم ملقاة على الأرض وهي تسبح في بركة من الدماء، وغير بعيد منها ابنتها الصغيرة والبالغة من العمر 6 سنوات، وهي في حالة صراخ هستيري وهذيان غير مصدقة ما حصل لأمها، خاصة أن الجريمة وقعت أمام أنظارها، من طرف والدها البالغ من العمر 57 سنة، والمتهم بجريمة القتل حسب المعطيات والتحقيقات الأولية، حيث تلاسن مع زوجته، ليقوم بعدها بدفعها أين سقطت وأصيبت على مستوى الرأس، ثم وجه لها طعنتي خنجر، على مستوى القلب وأخرى على مستوى البطن، وهو ما كشف عنه بيان رجال الحماية المدنية، الذي بيّن بأن الإصابة الأولى كانت على مستوى الرأس نتيجة السقوط وبقية الطعنات على مستوى القلب والبطن.

بعدها قام الزوج بمغادرة المكان إلى وجهة مجهولة، فيما نقلت الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث من طرف سيارة الإسعاف التابعة للحماية المدنية، أين أمر وكيل الجمهورية، بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الجريمة، وكشفت مصالح الأمن الحضري الخامس، تحقيقاتها لتوقيف الجاني المفترض، الذي لا يزال في حالة فرار، إلى غاية كتابة هذه السطور.

الـــدرك حجـــز 15 قنطـــارا من الكـــيف العـــام المـــاضـــي

تفكيك 25 شبكة دولية للاتجار بالمخدرات في بشار

ن. مـــازري

أعلنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببشار، إنها فككت 25 شبكة دولية للاتجار بالمخدرات، خلال العام الفارط، وجاء هذا الإعلان بمقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببشار أمس، وتحت إشراف المقدم موهوبي عزيز، تم تقديم العرض السنوي لحصيلة نشاطات وحدات المجموعة الإقليمية خلال سنة 2020، حيث أكدت أن عناصر مختلف الوحدات التابعة لها، أصبحت أكثر تحكما بالشريط الحدودي الرابط بين الجزائر والمغرب، وذلك بعد التشكيل الذي أصبح أكثر تماسكا بين مختلف وحدات حرس الحدود العاملة عبر الشريط الحدودي المذكور، مما مكنها من السيطرة على كل المناطق بين الجزائر والمغرب، التي لازالت المصدر الرئيس لتهريب المخدرات، مُضيفة أن المصلحة الجهوية للنظام، والأمن العموميين بتشكيلها الأمني، باتت متحكمة هي الأخرى في الوضعية الأمنية، ذلك أن شساعة الشريط الحدودي مع الدول المجاورة، فرضت على عناصر المجموعة الإقليمية، صرامة المراقبة، والإجراءات الميدانية المتخذة، لتضييق الخناق على عصابات التهريب التي غيرت من أسلوبها لتأمين نشاطها وحماية سمومها.

وفي سياق العرض المذكور، تبين أن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببشار، سجلت 32 قضية هامة خلال نشاط وحداتها في ميدان الإجرام المنظم، حيث تم توقيف 78 شخصا، وإيداع 54 الحبس، وتفكيك 25 شبكة دولية مختصة في المتاجرة وتهريب المخدرات من بينها 27 قضية متعلقة بالتهريب الدولي، نفذت على إثرها القيادة الجهوية الثالثة عمليات نوعية، تكللت بحجز كمية معتبرة من المخدرات قدر مجموعها بـ15 قنطارا و535 كلغ من الكيف المعالج، وأكثر من سبعة آلاف قرص من المؤثرات العقلية، تم جراءها حجز 17 مركبة، ودراجتين ناريتين، كما تم تفكيك شبكة واحدة مختصة في تزوير الملفات القاعدية للمركبات، تم على إثرها استرجاع ثلاث مركبات مزورة، وهي النتائج التي تم تحقيقها بفضل توجيه عمل الوحدات لمكافحة هذه الظواهر الإجرامية بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية المتواجدة بالإقليم.

وبخصوص نشاط الوحدات في الإجرام العادي، سجلت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببشار، انخفاضا في عدد القضايا المسجلة خلال سنة 2020، بنسبة بلغت 13.73 بالمائة بالنسبة للجنح، في حين تم تسجيل ارتفاع في قضايا الجنايات بلغ 36.11 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، وتزايدا في عدد قضايا العنف بلغ 42.22 بالمائة مقارنة بنفس الفترة المذكورة.

4 سنوات حبسا لـ"مير" الضاية السابق بسيدي بلعباس

قضت نهاية الأسبوع الماضي محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس بـ4 سنوات حبسا نافذا مع تغريمه ماليا بـ20 مليون سنتيم، في حق المير السابق لبلدية الضاية، بتهمة التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، وكذا جناية تزييف الكتابة والتوقيع مع انتحال شخصية الغير وإساءة استغلال الوظيفة.

حيثيات القضية تعود إلى معلومات وصلت المصالح الأمنية تفيد بوجود تزوير في محررات رسمية ووثائق إدارية تعود لسنة 2017 تم على إثرها فتح تحقيق انتهى بإدانة المعني بالتهم المنسوبة إليه.

■ زواوية. ق

وفاة ميكانيكي تحت شاحنة في غليزان

توفي أول أمس ميكانيكي يبلغ من العمر 34 سنة، مختص في تصليح السيارات والشاحنات متأثرا بالإصابة الخطيرة التي تعرض لها، عندما كان يقوم بتصليح محرك هيكل شاحنة تبريد وسط مدينة عمي موسى في ولاية غليزان، حيث سقط عليه هيكل الشاحنة التي كان تحتها وهذا بطريقة مفاجئة، على إثر انحراف القطع الخشبية التي كان يرتكز عليها الهيكل لحمل الشاحنة.

وقد تم نقله في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية الحاج بن علة بعمي موسى، ونظرا لخطورة الإصابات، أمر الطاقم الطبي بنفس المؤسسة بتحويله على جناح السرعة إلى مستشفى أحمد فرنسيس بوادي أرهيو، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى نظرا لحالته الخطيرة، فيما تم فتح تحقيق من قبل الجهات الأمنية لمعرفة ملابسات هذا الحادث الأليم الذي إهتز له سكان مدينة عمي موسى.

■ ناصر بلقاسم

قتيل في حادث سير بميلة

توفي، مساء أول أمس، شيخ يبلغ من العمر 74 سنة في حادث مرور مروع نجم عن انحراف وانقلاب سيارة سياحية على الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين شلغوم العيد وبوحاتم، بالقرب من محطة الخدمات العايب ببلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، في حدود الساعة الخامسة و55 دقيقة. وحسب مصدر للشروق اليومي، فإن الحادث وقع اثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع رونو كليو تحمل ترقيم ولاية ميلة، الأمر الذي تسبب في مقتل المسمى "ب.ع"، البالغ 74 سنة من عمره لحظات بعد وصوله إلى المصالح الطبية، بعد نقله من طرف أعوان الحماية المدنية الى مصلحة الاستعجالات بمستشفى هواري بومدين لبلدية شلغوم العيد، وقد تدخلت مصالح الدرك الوطني لمباشرة إجراءات التحقيق والمعاينة، فيما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

■ نسيم. ع

الكابوس بات يتجدد كل أحد

معاناة على طريق بجاية - سطيف

ع. تقمونت

وجد أمس، مستعملو طرقات بجاية مرة أخرى، أنفسهم في حيرة من أمرهم جراء الغلق المتكرر لأهم شرايين هذه الولاية، كما كان مصير الطريق الوطني رقم 9 الذي يربط بجاية بولاية سطيف، فرغم المعاناة التي يتكبدها يوميا مستعملو الطريق المذكور، بسبب عدم ازدواجيته في محوره الرابط بين سوق الاثنين وصولا إلى حدود ولاية سطيف، أضيف إلى ذلك الوضعية الكارثية التي تتواجد عليها أنفاق خراطة وكذا تأخر أشغال انجاز الطريق الاجتنابي الذي يشق منعرجات خراطة، فقد اصطدم مستعملو الطريق المذكور من جهة أخرى بهاجس غلق الطرقات، الأمر الذي زاد من معاناتهم أمام وسط صمت السلطات، حيث أقدم في هذا الصدد بعض المواطنين على غلق طريق بجاية – سطيف بكل من بلديتي درڤينة وذراع القايد شرق الولاية، رافعين انشغالاتهم، الأمر الذي تسبب في احتجاز المئات من مستعملي الطريق وسط طوابير غير منتهية من المركبات التي اصطفت على طول جهتي الطريق، في مشاهد يندى لها الجبين، حيث تسببت هاتان الحركتان الاحتجاجيتان في تعطيل أشغال المواطنين وتأخر العمال عن مواقع عملهم من دون الحديث عن المئات من المسافرين الذي أجبرتهم الظروف على السير ومواصلة الطريق مشيا على الأقدام منذ ساعات الفجر. ولا تزال ظاهرة غلق الطرقات تصنع الحدث بولاية بجاية التي حطمت كل الأرقام القياسية في هذا المجال جراء تراكم المشاكل ونفاد صبر المواطنين من جهة وغياب الحلول الناجعة من جهة أخرى.. فإلى متى؟

في ظـل غيـاب تـام للسلطـات

سكان قرية "أولا عامر" بميلة ينتفضون

أقدم سكان قرية "أولا عامر" والعديد من "المشاتي" التابعة لبلدية تسدان حدادة ولاية ميلة، على غلق الطريق الوطني رقم 77 الرابط بين جيجل وسطيف منذ ثمانية أيام، ما تسببت في شل حركة المرور على مستوى هذا المحور الذي يشهد حركة مرورية يومية كثيفة، وغياب تام للسلطات المحلية لمعرفة انشغالاتهم. وحسب ممثلي المحتجين فإن أسباب الحركة الاحتجاجية التي شنها سكان المنطقة جاءت بعد ما عجز المنتخبون المحليون ومصالح البلدية، على التكفل بانشغالات السكان الذين بقيت معاناتهم متواصلة على مدار سنوات طويلة.

وقد رفع هؤلاء السكان الغاضبون جملة من الانشغالات للسلطات المحلية أبرزها ضرورة توفير الغاز الطبيعي في القريب العاجل وإنهاء معاناتهم مع ويلات البرد القارس وكذا التكاليف المالية الباهظة لقارورات غاز البوتان، خاصة أن هذه المنطقة تعرف انخفاضا شديدا في درجات الحرارة في فصل الشتاء، منوهين في السياق ذاته أنهم لازالوا يعيشون حياة بدائية، وغياب أدنى متطلبات العيش الكريم ويتجرع سكانها اليوم كؤوس الويلات نتيجة ظروف الحياة البدائية التي يعيشونها بسبب غياب التنمية وافتقار المنطقة لأدنى مشاريع التنمية التي حوّلت هذه المنطقة إلى قرية منسية محرومة من أبسط ضروريات الحياة على حد تعبير سكانها.

بالمقابل، يضاف إلى قائمة النقائص التي أثقلت كاهل السكان انعدام تام لمتوسطات وثانويات ليجد التلاميذ أنفسهم في رحلة يومية شاقة من أجل الدراسة في البلديات المجاورة. وأضاف المحتجون أن المنطقة لم يشفع لها تاريخها ومقاومتها للاستعمار الفرنسي من نفض الغبار عليها، وبقي أهلها يفتقدون لأدنى عوامل الحركة التنموية ويصارعون اليوم ظروف الحياة القاسية التي تداخلت وتفاعلت لتنسج واقعا مأساويا.

■ سفيان. ع

عاملة نظافة تتلاعب بقوائم السكن في عنابة

كشفت مصادر أمنية، أنه جرى توقيف شبكة من موظفين يشتغلون على مستوى مصالح ولاية عنابة، يقومون بالبزنسة والتزوير في مقررات الاستفادة من السكن الاجتماعي، حيث كشفت التحريات والتحقيقات التي قامت بها المصالح الأمنية، عن تورط ستة أشخاص من بينهم عاملة نظافة تعمل بمصالح ولاية عنابة، وقد تم إيداعها الحبس المؤقت نهاية الأسبوع، بعد تورطها في منح قرارات استفادة مزورة من سكنات اجتماعية باستعمال أختام بعض الإطارات المتقاعدين. وتضم هذه الشبكة التي يستغل أفرادها وظائفهم للاحتيال على المواطنين وسلبهم مبالغ مالية تتراوح ما بين 10 و20 مليون سنتيم، موظفة في إحدى المصالح الهامة بالولاية بالإضافة إلى أعوان أمن، أحدهم يعمل بموقع مشاريع السكن الاجتماعي بخرازة، كان يقوم بتسهيل عملية دخول وإسكان العائلات التي استفادت من قرارات الاستفادة المزورة من السكن الاجتماعي. وقد أمر قاضي التحقيق بإيداع عاملة النظافة الحبس ووضع باقي المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية. وذكرت مصادرنا قبل أن تتوسع دائرة التحقيقات في هذه القضية والتي من شأنها أن تطيح بعدد من الأشخاص، الذين لهم ضلع في هذا الملف.

■ سعاد. ك

الإيقاع بأحد منظمي رحلات الحراقة بالشلف

تمكن، أمس، عناصر الشرطة بأمن دائرة عين مران بالشلف من توقيف ثلاثيني، على خلفية تورطه في تهمة تنظيم والإعداد للهجرة غير الشرعية مقابل مبالغ مالية من شباب بلديات الجهة الشمالية الغربية للولاية، العملية حسب بيان خلية الإعلام والاتصال لأمن الولاية تلقت الشروق نسخة منه، تمت إثر استغلال لمعلومات مفادها قيام شخصين بجمع مبالغ مالية معتبرة من الشباب وإيهامهم بتوفير لوازم ومعدات تساعدهم في الهجرة غير الشرعية، فتم نصب كمين محكم لهما مكنهم من الإيقاع بالرأس المدبر متلبسا، فيما تمكن شريكه من الفرار، وبعد إتمام التحقيق تم تحويله على أروقة العدالة بمحكمة بوقادير عن تهمة النصب والاحتيال والإعداد للهجرة غير الشرعية مقابل منفعة مالية.

■ م. ڤورين

لصوص يطلقون النار على مجوهراتي بسكيكدة

أقدمت، أمس الأول، في حدود الخامسة وثماني وخمسين دقيقة، عصابة على مهاجمة محل لبيع المجوهرات يدعى "محل التاج لبيع المجوهرات" يقع بحي الإخوة ساكر، بولاية سكيكدة، وهي مدججة بالأسلحة البيضاء.

وأوضحت مصادر الشروق اليومي أن العصابة اقتحمت المحل وسيطرت على صاحبه "ب،س" 33 سنة، تحت تهديد السلاح، وقامت بنهب الذهب، ثم أطلقت النار على صاحب المحل، أين أصيب بطلق ناري على مستوى اليد اليسرى، فيما استولى الفاعلون على المجوهرات ولاذوا بالفرار، رغم أن بعض المواطنين حاولوا إيقافهم من خلال رشقهم بالحجارة، لكنهم غادروا مكان الحادث، وقام الأمن لاحقا بتوقيف أفراد العصابة الذين قاموا بسرقة المحل على طريقة الأفلام الهوليودية، كما تم استرجاع كامل المسروقات المتمثلة في الحلي والمجوهرات وحجز السلاح الناري الذي استعمل في العملية وهو عبارة عن بندقية مضخية مقطوعة الماسورة، في انتظار تقديمهم اليوم أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة. وعاش سكان الحي حالة من الهلع والرعب وهم يسمعون دوي إطلاق النار.

■ إسلام. ب

تحدوا الجفاف والجليد وغياب الكهرباء

فلاحون يكافحون لاستصلاح أراضي قاحلة قتلها الإهمال بسطيف

يخوض بعض الفلاحين بولاية سطيف مغامرة استصلاح الأراضي الجرداء القاحلة، فحركوا تربتها البائسة وبعثوا فيها الحياة بعد سنوات من النسيان والإهمال، وكان ذلك في عملية ملغمة بغياب الدعم وانعدام العديد من الضروريات.

سمير مخربش

هذه الأراضي البور التي ترتمي بالجهة الجنوبية من ولاية سطيف هي عادة مساحات تخلى عنها أصحابها من الفلاحين العاجزين عن العمل وكذلك الورثة الذين لا يملكون الخبرة لمعاشرة وترويض تربتها، فتخلوا عنها وهاجروا الى المدن أين تعودوا على جلسات المقاهي وأكل المعلبات والشطائر وشرب حليب الأكياس والحليب المجفف، ليحل محلهم أناس يقدرون الأرض ويعرفون ما تخفي في أحشائها. من هذه الأراضي المحاذية للجبال تجدها مزيج بين التربة والحصى تشكو نقص المياه وغزو الحشائش الضارة والطفيلية وتظهر عليها ملامح الجفاف والإهمال، ومن هنا تبدأ مغامرة بعض الفلاحين الذين بعثوا فيها الحياة بعد سنوات من الكفاح، وكانت البداية بتسوية وضعيتها العقارية ووثائقها الإدارية ليمروا بعدها الى عملية الاستصلاح الواسع الذي يعني البداية من العدم. وذلك ما وجدناه مع الفلاح علي عاشوري بعين أزال بجنوب ولاية سطيف الذي اشترى أرضا قاحلة من الخواص ورفع التحدي لاستصلاحها والبداية كانت مع العمل بدون كهرباء فيضطر الى استعمال المازوت لتشغيل مضخة السقي في ظروف جد صعبة لا يعرف حدتها إلا الذين حرموا من الكهرباء في المناطق النائية. وبما أن الأمر يتعلق بسقي أرض فلاحية فهو مطالب باستهلاك كمية كبيرة من المازوت وهو الان يترقب تدخل الجهات المعنية التي وعدته بتوصيل الكهرباء وفي انتظار تحقيق هذا الحلم يضطر على الى استغلال بئر ارتوازية وحيدة بتدفق ضعيف لا يتجاوز اللتر الواحد في الثانية، فتجده يقوم بملء الحوض ليلا لاستغلاله في اليوم الموالي وهذا النقب يبقى غير كافي للسقي الارض التي تحتاج الى بئر ثانية لإنقاذ الأشجار المثمرة. كما اهتدى الى فكرة بناء سد صغير لتخزين مياه الأمطار في تحدي من نوع آخر لا تجده في الأراضي الفلاحية الموجودة في هذه المنطقة المعروفة بالجفاف وقلة المياه الجوفية. وتظهر صعوبة العمل في هذه الجهة مع تراكم الجليد في فصل الشتاء والذي له تأثير كبير على المحصول فيهتدي عمي علي ومن معه الى فكرة إشعال النار في المساء لمطاردة الجليد والحفاظ على الأشجار المثمرة وهي عملية شاقة يواظب على أدائها في فصل البرد. ورغم قساوة الطبيعة وغياب الكهرباء و حصار الجليد وقلة المياه إلا أن عمي علي نجح في بعث الأرض من جديد بعد كفاح لسنوات ليرى ثماره تزهر اليوم وتنعش المنطقة بفواكه متنوعة منها التفاح بأنواع متعددة والكرز والتين والزيتون والبرقوق والإجاص والخوخ والنيكتارين وقد بلغت اليوم الحصيلة 20 ألف شجرة مثمرة بالإضافة الى القمح والشعير والماشية وهي ثمرة جهاد رفعه فلاحون تخطوا الصعاب. وحسب السيد محمد كامل حسنين رئيس غرفة الفلاحة في سطيف فإن أمثال هؤلاء يستحقون التحية لأنهم حولوا أراضي جرداء الى جنات مثمرة وقد اعتمدوا على أنفسهم ولم ينتظروا الدعم ولذلك على المصالح المعنية أن تساندهم على الأقل بتوفير الكهرباء والماء وفتح المسالك. وأما مدير الفلاحة لولاية سطيف السيد عبد المالك عكوشي فيقول التحية نقدمها لهؤلاء الفلاحين المكافحين الذي خدموا الأرض في ظروف صعبة وأنتجوا ثمارا متنوعة وساهموا كذلك في تجربة زراعة السلجم لإنتاج زيت المائدة والمساهمة في تقليص فاتورة الاستيراد، ولذلك فهم أولى بالمساندة والدولة لم تتساهم بل ستقدم لهم كل الدعم وستمكنهم من الاستفادة من الكهرباء وقد تم إحصاء حوالي 700 مستثمرة بحاجة الى الكهرباء والأولوية ستكون لـ 30 مستثمرة ناشطة. وفي انتظار تقديم السند لهؤلاء الفلاحين يبقى الكفاح متواصلا لإعادة الحياة لأراضي رموها بالعقم لأنها كانت بأيادي لم تعرف قيمتها فلما تولى أمرها فلاحون حقيقيون أينعت وأصبحت تأتي أكلها كل عام.

فيما يسجل تراجع في المياه الجوفية بسطيف

مصالح مديرية الموارد المالية في مأزق

تعيش مصالح مديرية الموارد المائية بسطيف، هذه الأيام على وقع استثنائي لا تحسد عليه، وذلك على خلفية قرارات الجهات المركزية القاضية بالشروع في منح تراخيص حفر الآبار الأرتوازية لفائدة الفلاحين، وهي العملية التي توقفت منذ حوالي عشرية كاملة لتراجع منسوب المياه الجوفية على مستوى المنطقة الجنوبية للولاية، المعروفة بقلة التساقطات المطرية بها مما جعلها منطقة شبه جافة. مصادر متطابقة أكدت في السياق بأن قطاع الموارد المائية وإزاء القرارات الصادرة عن الوصاية المركزية يجد نفسه في حيرة من أمره فإن هو أقدم على منح التراخيص لحفر الآبار لفائدة الفلاحين والمنتجين وما أكثرهم بجنوب الولاية فإن ذلك سيكون له انعكاس على تزويد الساكنة بمياه الشرب على خلفية التراجع الغير مسبوق في المياه الجوفية التي لم تعد قادرة بتاتا على تلبية حاجيات الساكنة بهذه المادة الحيوية الأمر الذي انجر عنه في الآونة الأخيرة بروز أزمة عطش خانقة أضحت فيها قطرة ماء تزن بميزان الذهب مشيرة بأن تعليمات الوصاية لا يمكن في حقيقة الأمر تجاوزها. ذات المصادر عبرت من جهة أخرى بأن الكم الهائل من الفلاحين والمنتجين المعنيين يبدو وأنهم غير مباليين بهذا الوضع الذي يعيش على وقعه قطاع الموارد المائية إذ ما فتئت طلبات رخص حفر الآبار تتهاطل يوميا على هذه الأخيرة والفروع التابعة لها على غرار فرع بئر حدادة وصالح باي وعين الحجر وقلال والرصفة وأولاد تبان، إذ تلقت إلى غاية منتصف شهر جانفي الجاري ما يفوق 1200 طلب لحفر الآبار وهو رقم لا يمكن حسب نفس المصادر الاستجابة له فورا نظرا للوضعية المناخية السائدة منذ مدة طويلة بجنوب الولاية. من ناحية أخرى أكدت مصادر مقربة من مديرية المصالح الفلاحية بأن هذا الإشكال يجعل مصالحها و مصالح مديرية الموارد المالية في حيرة من أمرهما ففي الوقت الذي يعاني فيه جنوب الولاية من شح متزايد وغير مسبوق في المياه الجوفية فإن الفلاحين ما فتئوا يتقدمون بطلباتهم للحصول على رخص حفر الآبار والتي بلغت أرقاما قياسية والتي لم يبت في أمرها إلى حد الآن مؤكدا بأن المهمة تبدو من الصعوبة بمكان على اعتبار أن تزويد الساكنة بمياه الشرب يبقى في ظل هذا الوضع من الأولويات المطلقة رغم ما يكتسيه قطاع الفلاحة من أهمية استجابة لتعليمات وتوجيهات السلطات العليا للبلاد التي تراعي مصلحة المواطن بالدرجة الأولى.

هـ.ساعد

ديون الجزائرية للمياه لدى الزبائن فاقت 6 ملايير

مقاضاة الزبائن المتأخرين في تسديد مستحقات الماء في سكيكدة

قررت مديرية الجزائرية للمياه فرع القل بولاية سكيكدة، تحصيل ديونها العالقة لدى الزبائن المتأخرين عن دفع مستحقات إستهلاك الماء منذ فترة طويلة، حيث فاقت بعض الديون مدّة ست سنوات كاملة، دون أن يتم تحصيلها لحد الآن. وقد شملت لديوين غلى جانب الزبائن العاديين في المنازل، هيئات وإدارات عمومية وبلديات الدائرة، التي لم تسدد ما عليها من مستحقات مالية لمؤسسة الجزائرية للمياه، والتي وجهت إعذارات للمتأخرين، بعد أن بلغت المبالغ المستحقة على زبائنها أزيد من 6 ملايير سنتيم، وهددت الجزائرية للمياه أنه وفي حال الامتناع عن التسديد سيتم تحويل الملفات إلى العدالة، لاسيما وأن المؤسسة قدمت تسهيلات للمتعثرين في الدفع بتقسيط المبالغ المستحقة على فترات متباعدة، ومع هذا لم يسددوا ما عليهم. وتواجه المؤسسة إنتقادات واسعة من طرف المواطنين، بسبب أزمة ندرة المياه المتكررة والتي تشهدها المدينة في كل مرة، بالإضافة إلى الأعطاب الكثيرة في أنبوب الضخ بسد بني زيد، ما يدخل مدينة القل في أزمة عطش في كل مرة، كما أنه تم تسجيل العديد من التسربات بمختلف الأحياء، ما يعني أن ملايين الأمتار المكعبة من الماء تضيع هباءا، بسبب إهتراء شبكة المياه، ناهيك عن أن عشرات السكنات الجديدة التي قام أصحابها بسرقة الماء بمد الانابيب إلى سكناتهم من الانابيب الرئيسية بطريقة غير شرعية، وبالتالي فهم يستهلكون الماء مجانا، وفي ظل عدم تحرك هده المؤسسة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم فالظاهرة في تزايد.

زبيدة بودماغ

مواطنون يطالبون بكاميرات مراقبة في شوارع برج بوعريريج

يطالب سكان ولاية برج بوعريريج السلطات المعنية التعجيل بوضع كاميرات المراقبة على مستوى شوارع المدينة، بعد تسجيل تزايد عمليات السرقة التي استهدفت المركبات والمنازل، دون التمكن من استرجاعها أو توقيف اللصوص. وتعرض عدد كبير من المواطنين عبر ولاية برج بوعريريج لسرقة منازلهم وكذلك سياراتهم، آخرها السرقة التي طالت صاحب محل لبيع اللحوم البيضاء، والذي تفاجأ بسرقة الشاحنة التي يستعملها في تجارته من أمام العمارة التي يسكن بها بحي عدل المتواجدة بمنطقة بئر الصنب، وقبل أيام كذلك تعرض شخص لسرقة سيارته ببلدية الحمادية وسرقات أخرى تعرض لها المواطنون بالولاية في الأيام الماضية مست ممتلكاتهم. كما يطالب المواطنون بفتح تحقيق بخصوص العصابة التي نفذت عدت عمليات سرقة مست ممتلكاتهم، وتعميم أعمدة الإنارة العمومية بكل الشوارع حيث ساعد غياب الإنارة بعدد من الأحياء في تنفيذ عمليات السرقة دون تفطن المواطنين لهم، وتجدر الإشارة إلى أنه تمت سرقة ما يزيد عن عشر مركبات بولاية برج بوعريريج في الأيام الأخيرة الأمر الذي بات يحتم على السلطات المعنية الاتجاه الى نوضع كاميرات مراقبة عبر شوارع وأحياء الولاية.

وردة بوجملين

سلب منها مبلغ 5 ملايين سنتيم

يبتز عشيقته ويهدد بنشر صورها على الفايس بوك بخنشلة

تمكن عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الأول، بمدينة قايس في خنشلة، يوم الخميس، من توقيف شاب يبلغ من العمر 28 سنة، بعد تورطه في استلام مبلغ خمسة ملايين سنتيم، من شابة بعد إبتزازه لها، إذ هددها بعرض ونشر صورها التي كانت ترسلهم له، على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي. المشتبه فيه تم توقيفه على إثر تلقي مصالح الأمن لشكوى الضحية البالغة من العمر 25 سنة، والتي أكدت فيها بأنها كانت على علاقة غرامية بالمشتبه فيه البالغ من العمر 28 سنة ووعدها بالزواج فاطمأنت له وصارت ترسل له صورها باستمرار، ولكنه أصبح يمارس ضدها الإبتزاز ويهددها بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، إن لم تدفع له مبالغ مالية. وعلى الفور تحركت مصالح الأمن وباشرت تحرياتها وتحقيقاتها، بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية، واستعمال الوسائل التقنية الحديثة، وبالولوج إلى مختلف البيانات الخاصة بالمشكو منه، تم التوصل إلى العديد من الأدلة التي تدينه، ليتم إعداد خطة أمنية، تم على إثرها توقيف المشتبه فيه، وإخضاعه لعملية التفتيش، أين تم العثور بحوزته على مبلغ خمسة ملايين سنتيم، استلمها في عملية ابتزازه للضحية، ليتم تحويله الى مقر الشرطة، وحرر ضده محضر جزائي بتهمة التهديد متبوع بالابتزاز، ونشر صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، قبل تقديمه أمام نيابة محكمة قايس خلال الساعات القادمة.

طارق.م

تفكيك ورشة سرية وحجز قرابة 20 كلغ من المجوهرات بباتنة

فككت مصالح الشرطة لأمن ولاية باتنة ورشة سرية لصناعة الحلي والمجوهرات بطريق تازولت بباتنة، بناء على معلومات أفادت ممارسة النشاط دون حيازة السجل التجاري ورخصة النشاط في المحل المداهم. واستجوبت مصالح الشرطة صاحب المتجر وعدد من شركائه، فيما تم ضبط ما يقارب 20 كلغ من الحلي والمجوهرات. يذكر أن هذه هي ثاني حالة حجز من هذا النوع عقب حجز ما يقارب 30 كلغ من الذهب في شهر نوفمبر الفارط بعد مداهمة محل لبيع المجوهرات لعدم تبرير صاحبها لمصدرها وخضوعها للدمغ، ما خلف حالة تذمر لدى تجار المجوهرات الذين نظموا احتجاجا دعوا فيه إلى تطبيق قوانين تجارية متعلقة بتنظيم المهنة وطريقة الحجز.

طاهر حليسي

مريضة نفسيا تثير شبهة الشعوذة بباتنة

أوقف، الخميس، عناصر الشرطة لأمن ولاية باتنة، امرأة على خلفية الاشتباه في ممارستها طقوسا شعوذية، في المؤسسة العمومية الاستشفائية، ما أثار حالة من التوجس لدى العاملين والعاملات خشية تعرضهم لأنماط سحرية متعلقة بالطلاسم وغيرها. وحجز مصالح الأمن قارورة مياه لدى المرأة رشت به مستعملته زخات منه في المركز والأروقة. وحققت مصالح الشرطة مع الموقوفة التي اقتيدت لمقر المحافظة المركزية، حيث اتضح أنها مقيمة بحي الأمير عبد القادر وتعاني من ضغوط نفسية، فأطلق سراحها بعد اصابتها بحالة إغماء.

ط.ح

وفاة عامل داخل ورشة بناء ثانوية في قسنطينة

لفظ نهار أول أمس، شاب يبلغ من العمر 36 سنة، أنفاسه الأخيرة، بعد تعرضه لصعقة كهربائية قاتلة، داخل ورشة لإنجاز ثانوية بالمدينة الجديدة بمنطقة الرتبة ببلدية ديدوش مراد بقسنطينة. وحسب بيان مصالح مديرية الحماية المدنية بقسنطينة، فإن الضحية ـ ع. ب ـ تعرض إلى صعقة كهربائية من التيار العالي، ما تسبب في وفاته في عين المكان، ليتم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ديدوش مراد، بينما تدخلت الجهات الأمنية المختصّة وباشرت تحقيقا في الحادثة الأليمة والتي خلفت حالة من الحزن والأسى في أوساط العاملين في ورشة الأشغال والذي صدموا لوفاة زميلهم.

س.ع

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 / مكتب سطيف :
الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

جراء تأخر تسديد مستحقاتهم المالية:

مقاولون يحتجون أمام مبنى الخزينة العمومية بتيسمسيلت

وصل النزاع القائم ما بين مئات المقاولات والأمين الولائي للخزينة العمومية بولاية تيسمسيلت الى درجة التشنج ونقطة اللاّ رجوع، نتيجة تشبث كل طرف بقراره وطريقة عمله، بعاصمة الونشريس التي تشهد تراجعا رهيبا وانخفاضا مُريبا لمعدلات التنمية على كل المستويات.

ج . رتيعات

وهذا ما ترجمته الحركة الاحتجاجية التي قادها بحر الأسبوع المنقضي العشرات من المقاولين ومكاتب الدراسات المنضوين تحت لواء المكتب الولائي للإتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين أمام مبنى الخزينة العمومية، حيث طالبوا خلالها برحيل أمين الخزينة، الذي أمطروه بوابل من الإتهامات، قبل أن يُحَمِلوه مسؤولية انكماش وتراجع نشاط المقاولات بتيسمسيلت خلال الخمس سنوات الأخيرة، لدرجة إفلاس العشرات من المؤسسات، وتحول بعض المقاولين إلى الأنشطة الحرة لضمان قوت عائلاتهم، ومن ثمة تراجع مداخيل صندوق الولاية للتنمية، وكذا انخفاض التحصيل الضريبي الذي تعتبر عائداته المحرك الرئيسي والعصب الحقيقي لتطوير و تنمية الولايات.

هذه الانعكاسات السلبية، أرجعها المقاولون المحتجون إلى التصرفات والسلوكيات التي وصفوها بالارتجالية التي طالما عششت بمبنى الخزينة، وكانت سببا مباشرا في الوضعية التي آل إليها عالم المقاولة في تيسمسيلت، ومن ذلك يذكر الغاضبون في بيان تظلم مرسل إلى السلطات المحلية والمركزية بما فيها وزارة المالية تحوز - الشروق - على نسخة منه، أنهم ضاقوا ذرعا من التأخر الفظيع في معالجة وتسوية وضعياتهم المالية، الخاصة بإنجازهم مشاريع تنموية في مختلف القطاعات والمديريات، وهنا كشف هؤلاء عن الإبقاء على مئات الوضعيات لمدة أطول داخل الأدراج المظلمة تفوق الشهر في بعض الأحايين، قبل إرجاعها للمديرية صاحبة المشروع، مرفوقة بمذكرة رفض أمين الخزينة، التي تحمل إلى جانب الرفض المحاسباتي الرفض القانوني أيضا، وهذا ما يعتبره هؤلاء مخالفا لكل من قانوني الصفقات والمحاسبة العمومية، من منطلق أن الإتفاقيات المتعلقة بالمشاريع تكون قد خضعت للمراقبة الخارجية والداخلية، موضحين بأن المدة القانونية للرقابة وإبداء الرأي بالقبول أو الرفض، لا تزيد عن 10 أيام طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 93 46، على أن يكون الرفض مرة واحدة وليس لمرات عديدة مثلما هو حاصل مع العديد من مؤسسات الإنجاز، في قفز واضح على مضمون القرار الوزاري رقم 01 المؤرخ في 08 جانفي 2019 الصادر عن المديرية العامة للمحاسبة بوزارة المالية، الذي ينص على أنه بشأن مراقبة حوالة الدفع، تكون جميع المخالفات المحتمل تسجيلها محل إصدار مذكرة رفض واحدة ووحيدة، فلا يعقل أن يجد المقاول نفسه في كل مرة محل تبليغ بمذكرة رفض دفع الحوالة الخاصة به، مرفوقة بملف يحمل تأشيرة إلتزام المراقب المالي، والتي تستهلك بدورها الكثير من الوقت وتتطلب العديد من الوثائق يقول المحتجون، الذين طالبوا بضرورة الإسراع في تذليل كل الصعوبات التي تقف حجر عثرة في طريق نشاطهم، الذي أثرت عليه مذكرات رفض أمين الخزينة من جهة، وعدم التواصل ما بينه وبين مؤسسات الإنجاز، نتيجة للتعليمة التي أبرقتها في وقت سابق وزارة المالية لأمناء الخزينة العمومية، والتي تمنع بموجبها استقبال المقاولين الذين غالبا ما يجدون أنفسهم في وضعية تيهان، واصطدام مع الآمرين بالصرف على مستوى المصالح المتعاقدة، على غرار المديرين التنفيذيين للقطاعات، الذين يبلغونهم بمذكرات الرفض دون إعتراف منهم بأخطائهم وهفواتهم التي ارتكبوها عند إعدادهم لملف الإتفاقية، وهذا ما كشف عنه أمين الخزينة العمومية لولاية تيسمسيلت - محمد جلولي - في تصريح للشروق، حيث أكد لنا بأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال صرف أو دفع نفقة حوالة مشوبة بالأخطاء وغير مطابقة للقانون، من منطلق أنه لا وجود لمصطلحات التسهيل والبساطة في المحاسبة، ولا يعد هذا التمسك بالقانون تعصبا أو عرقلة كما يُفسره البعض، وإنما يعود لحجم المسؤولية الملقاة على المحاسب العمومي، الذي يعتبر في الوقت نفسه أمينا وحريصا على المال العام، قبل أن يُبدي محدثنا أسفه على عدم تجاوب المحتجين مع طلبه بتعيين ممثلين عن مؤسسات الإنجاز وآخرين عن مكاتب الدراسات، والجلوس معهم على طاولة حوار، لكشف المزيد من الحقائق الغائبة والمغيبة في قضية معالجة حوالات الدفع، من جهتهم كشف ممثلون عن المقاولات ومكاتب الدراسات، أن رفضهم للطلب يرجع إلى تعمد أمين الخزينة إرسال أحد المستخدمين لأجل عرض طلبه، في حين كان عليه النزول إلى موقع الإحتجاج والحديث إليهم بصفتهم شركاء إقتصاديون وليسوا موظفين على مستوى الخزينة.

مديرية التربية بغليزان

ملفات ثقيلة تنتظر المدير الجديد للقطاع عبد العزيز براهيمي

ناصر بلقاسم

إعتبرت الامانة الولائية للنقابة الوطنية للمشرفين و المساعدين التربويين بغليزان أن حركة التغييرات التي أجرتها وزارة التربية مؤخرا في سلك مديري التربية بالولايات من بينها ولاية غليزان التي مستها الحركة حيث تم تعيين عبد العزيز براهيمي الذي كان يشغل نفس المنصب بالمديرية المنتدبة للتربية ببوعينان ، على رأس مديرية التربية لولاية غليزان خلفا للمدير السابق لخضر بركاتي الدي عين بولاية الوادي ، جاءت متأخرة ، لأن التركمات و الممارسات السابقة حسبما جاء في بيان الأمانة الولائية للنقابة و إستلمت الشروق نسخة منه ، لطالما أدت إلى شن احتجاجات عارمة تنديدا بالممارسات السابقة التي إنتهجتها مصالح مديرية التربية لولاية غليزان و التي حسب البيان لا زالت قائمة بحكم أن نضال النقابتين ينصب اساسا من اجل تحسين الهيكل اي المؤسسة و ليس مجرد تغيير الشخص المسير و التعسف الاداري والتضييق على العمل النقابي وضبابية كل العمليات المرتبطة بالترقيات.، وقال البيان الموقع باسم الامين الولائي للنقابة الوطنية للمشرفين و المساعدين التربويين أحمد عبد الهادي أن مسابقات تأهيل مخطط تسيير موارد البشرية غير واضح وكذا الشأن بالنسبة للحجم الساعي الغير الوظيفي والمكثف الذي أثقل كاهل الأساتذة ومشرفي ومساعدي التربية ، مما إنعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، لما يشكله من ظغط ، .والتاخرات الفادحة في صب الراتب والمخلفات المالية لترقية الدرجات ومنح التمدرس ، و كل هذا كان كافيا لتأجج. الوضع.من جهتها .و من جهتنا رافعت المنسقة الولائية لنقابة سنابست بغليزان الأستاذة بلغول عمارية عن مصير المناصب المالية المخصصة لخريجي المدارس العليا الأساتذة الذين لهم تعاقد مسبق مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي لمنحهم الاولوية في مناصب قارة بولاياتهم وفي تخصصاتهم واطوارهم. كما أكدت النقابتين ان الوقفات الإحتجاجية المبرمجة امام مقر الولاية يوم الثلاثاء 26جانفي 2020.لا تزال قائمة والتحضير لها جار في ظل عدم تلقي اي دعوات للحوار وضمانات لحلحلة تلك القضايا العالقة ومطالب منتسبي نقاباتهم .وغياب نية حقيقية لتغيير حال واقع قطاع التربية بالولاية. الذي شهد موجات احتجاج من طرف كل الفئات على مدار السنة .

هذا وكان المدير السابق للتربية لخضر بركاتي قدذ عقد أخر لقاء له مع المكتب الولائي للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية أين تم التطرق الى العديد من الإنشغالات المطروحة من قبل مديري المدارس الإبتدائية للإجابة عليها ، مع العلم ان هذه الفئة لازالت تعاني من عدة مشاكل كانت قد طرحتها خلال الوقفة الأحتجاجية التي قامت بها يوم السابع من ديسمبر 2020 ،التي دعت اليها النقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية و رفعت فيها عدة شعرات على غرار فصل المدارس الابتدائية عن البلديات و الحاقها بمديرية التربية ، و بيع الكتاب المدرسي ليس من مهام مديرالمدرسة الابتدائية و توفير وسائل تطبيق البرتوكول الصحي و غيرها من المطالب ، فهل يستطيع المدير الولائي الجديد للتربية بالولاية أن يمتص غضب مختلف نقابات قطاع التربية و إصلاح ما أمكن إصلاحه و رفع اقيود عن نشاط النقابات .

الوالي وزعها عليهم والحماية المدنية تتحفظ:

سكان حي 72 سكن ببلعباس محرومون من عقود الملكية

م. مراد

ناشد، سكان حي 72 سكن ترقوي مدعم بسيدي بلعباس، والي الولاية لأجل التدخل ورفع ما وصفوه بالبيروقراطية الإدارية الممارسة ضدهم، والتي حالت دون الحصول على عقود ملكية سكناتهم، بعد رفض مصالح البلدية استخراج شهادة المطابقة بسبب تحفظات تقنية. لم يجد سكان الحي المذكور سبيلا لاستخراج عقود ملكية سكناتهم، إلا الاستنجاد بالمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، الذي أشرف على تسليم مفاتيح سكناتهم بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة التحرير المجيدة، إلا أن الفرحة لم تدم طويلا، بعدما علموا أن مصالح البلدية رفضت تسليم شهادة المطابقة، بسبب تسجيل تحفظات تقنية في البناية، وهو الإشكال الذي طرح العديد من التساؤلات في أوساطهم، وكيف لم يتم إبلاغ والي الولاية بذلك قبل برمجة المشروع لتوزيع سكناتهم، ما اعتبروه عراقيل إدارية حرمتهم من تسوية وضعية سكناتهم لاسيما منهم الذين استفادوا من قروض بنكية لدفع تكاليفها.

وعن الإشكال كشف صاحب المشروع، أنه عمل على رفع جميع التحفظات التقنية التي سجلت بالمشروع، بما فيها تلك التي سجلتها مصالح الحماية المدنية لدواعي احتياطية تحسبا لوقوع أي طارئ، مضيفا أن الإشكال يسجل حاليا على مستوى مصلحة التعمير والبناء التابعة لمصالح البلدية، التي تعتبر الجهة المخول لها إصدار الوثيقة التي تصنع الجدل، من جهته رئيس لجنة التعمير والبناء ببلدية سيدي بلعباس، أكد أن استصدار هذه الشهادة التي تعتبر وثيقة أساسية لاستخراج عقود الملكية، يتطلب إيداع الملف بالشباك الوحيد، وإبداء الرأي من طرف عديد المصالح، مضيفا أن الملف المعني بقضية الحال، لقي معارضة مصالح الحماية المدنية التي وضعت بعض التحفظات التي تمنع استخراج الشهادة قبل رفعها يقول المتحدث، الذي رفض الرد عن سؤال الجهة التي اتخذت قرار توزيع سكنات هذا المشروع، قبل رفع التحفظات التقنية المسجلة.

بمبادرة من محافظة الغابات ومراكز التكوين:

انطلاق حملة تشجير بدائرة قصر الشلالة

أطلقت محافظة الغابات لولاية تيارت حملة تشجير والتي جاءت تحت شعار شجرة لكل مواطن، أين تم غرس ما يقارب 200 شجيرة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني هواري بومدين، و مركز التكوين المهني مولود قاسم نايت بلقاسم بدائرة قصر الشلالة، وهذا بمشاركة أساتذة المركزين والمتربصين، وهي البادرة التي استحسنها سكان دائرة قصر الشلالة.

للإشارة أن مصالح الغابات بولاية تيارت تبادر منذ مدة بحملات التشجير، آخرها تلك المنظمة بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني والجيش الشعبي الوطني وبعض المؤسسات، لإعادة إحياء غابة تيارت التي تعرضت الصيف الماضي لحرائق، ما قلص من المساحات الغابية بالولاية.

س ع

تاسع ضحية خلال الفترة الشتوية و أكثر من 20 حالة اختناق:

القاتل الصامت يواصل حصد الأرواح بتيارت

س ع

تدخل صبيحة أمس، بحدود الساعة السابعة صباحا، أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية بدائرة السوقر على مستوى أحد المساكن بحي المرحلة الثالثة، على إثر تسجيل وفاة شاب يبلغ من العمر 29 سنة، جراء استنشاقه لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة بغرفة نومه، وهي تاسع حالة وفاة تسجلها ولاية تيارت عموما بهذا القاتل الصامت، وأكثر من 20 حالة إختناق تم إسعافها.

للإشارة أن مصالح الحماية المدنية لا تزال تواصل حملاتها التحسيسية والتوعوية من أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، وكانت آخر خرجاتها مع نهاية الأسبوع على مستوى حي 2000 سكن أيت عامر مزيان، المعروف محليا بحي كارجو، بمشاركة كل من مصالح سونلغاز وجمعية الرحماء، أين تم من خلالها تقديم بعض الشروحات والإرشادات الوقائية لتفادي الإختناقات.

هلاك طفل في عامه الثاني داخل خزان مائي بالشلف

فتحت نهار أمس، مصالح الأمن لبلدية الزبوجة تحقيقا معمقا حول ظروف هلاك طفل يبلغ من العمر عامين، عثر عليه جثة هامدة داخل خزان مائي بلاستيكي بالمدرسة الابتدائية الشهيد بن عشيط عبد القادر ببقعة أولاد سيدي بوعلي بلدية الزبوجة، الضحية حسب مصادر موثوقة للشروق لم ينتبه له إلا وهو جثة داخل الخزان بعد عملية بحث لفترة طويلة، وفورا تدخلت مصالح الحماية المدنية وقامت بتحويل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي بالعيادة المتعددة الخدمات لمعرفة الأسباب الحقيقية وظروف والوفاة.

م قورين

أولاد سيدي عبد القادر بن يسعد في معسكر:

قنوات الصرف الصحي لا محلّ لها من الإعراب

قادة مزيلة

ناشد سكان دوار أولاد سيدي عبد القادر بن يسعد ببلدية السهايلية في ولاية معسكر، الوالي عبد الخالق صيودة لزيارة المنطقة والوقوف شخصيا على حجم الكارثة البيئية التي يعيشونها جراء انعدام قنوات الصرف الصحي. وقد وقفت الشروق على حالة كثرة الحفر أمام المساكن وفي جوانبها من أجل صرف المياه، كحل بديل عن شبكة الصرف الصحي الغائبة. ومع مرور الزمن امتلأت الحفر وأضحت مياهها تطفو على السطح وترجع للمساكن، مشكلة ديكورا منفرا ورائحة كريهة، ناهيك عن الخطر البيئي والصحي الذي تشكله هذه التسربات المائية على المواطنين خاصة الأطفال منهم. سكان المنطقة أكدوا أن أزمتهم تشتد خلال فصل الصيف، وتكون أكثر شدة خلال فصل الشتاء حيث تمتزج مياه الصرف بمياه الأمطار لتغمر الأزقة والشوارع. وتأسف سكان المنطقة التي تعد 45 شهيدا، لبقائها متأخرة في مشروع حيوي كهذا، في ظل ما يكابدونه من متاعب في إفراغ هذه الحفر بشكل دوري، أو الإبقاء عليها وحفر أخرى جديدة. وأكد هؤلاء أنهم اشتكوا للسلطات المحلية أكثر من مرة، غير أن المشروع لم يجسد بعد، من جهته رئيس بلدية السهايلية محمد بوفادن أكد للشروق، أنه سبق أن سجل المشروع سنة 2016 وتمت الموافقة عليه، قبل أن يتم العدول عنه من قبل السلطات الولائية وقتها بسبب الأزمة المالية، مضيفا بأنه تم إعداد بطاقة تقنية للمشروع بالمنطقة، حيث يكلف الخزينة قرابة ستة ملايير سنيتم، وهو مبلغ لا تقدر عليه ميزانية البلدية على حد قوله. رئيس البلدية قال بأنه يقوم باقتراح المشروع كل سنة على سلطات الولاية من أجل تسجيله وتجسيده، غير أنه يرفض كل مرة، وقد أعاد اقتراحه لهذه السنة، معتبرا مطلب المواطنين مشروعا ولهم الأحقية في هذا المشروع. وأكد المسؤول أن القضية تتعلق بجزء فقط من الدوار وليس كله، إذ أن الجهة الثانية تتوفر على قنوات الرصف الصحي، لكن لا يمكن تمديدها إلى هذه المنطقة على اعتبار من أن الطريق الفاصل بينهما والذي تمر عبره القناة يتواجد في منحنى تصاعدي.

تشرف عليه مؤسسة "ANSA" وتوقفت الأشغال به منذ 2006

مشروع السكنات نصف الجماعية بسيدي بنور بالمعالمة يتحول إلى أطلال

المستفيدون يستغيثون برئيس الجمهورية ووزير السكن

جدد 19 مستفيدا من مشروع "l' epa- ansa"، المتعلق بإنجاز سكنات نصف جماعية، بمنطقة سيدي بنور ببلدية المعالمة بالعاصمة، التابع للمؤسسة العمومية لتهيئة المدينة الجديدة سيدي عبد الله، "ANSA"، رفع استغاثتهم وصرختهم لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ووزير السكن والعمران والمدينة، من أجل التدخل العاجل والنظر في قضيتهم العالقة، والمتمثلة في توقف أشغال إنجاز هذا المشروع الذي انطلق في سنة 2006، حيث لم ينجز منه سوى الأساسات فقط، وبقي مهجورا وأشبه بأطلال منذ أكثر من 14 سنة.

أحمد عليوة

وقال ممثلون عن المستفيدين في تصريح لـ "الشروق"، إنهم وقعوا على "عقود التزام" لشراء "شقق على المخطط"، في بنايات نصف جماعية، وهو المشروع الذي تشرف عليه المؤسسة العمومية لتهيئة المنطقة العمرانية للمدينة الجديدة لسيدي عبد الله، وقاموا بتسديد شطر من تكلفة السكن والمقدرة بـ 30 بالمائة، أي ما يعادل 90 مليون سنتيم، وقد انطلقت الأشغال في بداية الأمر وتم تهيئة الأرضية ووضع الأساسات الحديدية، غير أن الأشغال توقفت منذ 2006 وبقي المشروع مهجورا إلى غاية اليوم.

وما يثير استغراب وحيرة المستفيدين أن البنايات نصف الجماعية الأخرى القريبة منهم تم استكمال أشغالها وسلمت لأصحابها وأضحت مشغولة حاليا وتدب فيها الحياة، بينما توقف الأشغال نهائيا في مشروعهم وتحول إلى أطلال.

المستفيدون الـ 19 الذين لا يزالون يتمسكون بخيط الأمل في إعادة بعث هذا "المشروع الحلم"، لم يبقوا مكتوفي الأيدي، وهم يشاهدون مشروع سكناتهم يتوقف، حيث قام الكثير منهم بتوجيه شكاوى ورسائل إلى كل من المدير العام للمؤسسة العمومية لتهيئة المنطقة العمرانية للمدينة الجديدة لسيدي عبد الله "ANSA"، بتاريخ 10/ 2013/07، كما راسلوا أيضا وزير السكن والعمران والمدينة بتاريخ 2018/04/23، غير أنهم لم يتلقوا إجابات شافية وواضحة وظل المشروع يراوح مكانه بعد مرور 14 سنة كاملة. وبعد أن سدت كل الأبواب في وجوههم، لم يجد هؤلاء المستفيدين سوى توجيه نداء استغاثة عاجل إلى رئيس الجمهورية ووزير السكن والعمران، كمال ناصري، من أجل التدخل وإعادة بعث الأشغال في هذا المشروع السكني.

بعد معاناة لأزيد من 50 سنة داخل الأكواخ

400 عائلة بالحي الفوضوي بمزرعة "علي برواقي" بالحراش تنتظر الترحيل

نسرين برغل

تناشد 400 عائلة القاطنة بالحي الفوضوي المتواجد بمزرعة برواقي علي على مستوى إقليم بلدية الحراش بالعاصمة، مصالح الولاية الجزائر وعلى رأسها "والي العاصمة يوسف شرفي" بتدخله الفوري قصد إدراجهم ضمن قائمة المرحلين في عملية إعادة الإسكان المقبلة، ومنحهم شقق لائقة تحميهم من الذل والقهر الذي يعيشونه داخل تلك البيوت التي تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الكريمة، حيث أن الوضع – حسبهم – بات لا يحتمل وسط الظروف القاسية التي تحاصرهم من كل جهة.

وفي هذا الصدد، عبر سكان الحي من خلال حديثهم مع "الشروق"، عن امتعاضهم الشديد من الوضعية المزرية التي يتخبطون فيها يوميا لأزيد من 50 سنة، بسبب تماطل وتجاهل السلطات المعنية في تجسيد وعودها التي سبق وأن وعدتهم بها في عدة مناسبات بترحيلهم الى سكنات اجتماعية تحفظ كرامتهم، إلا أنها مجرد وعود فقط لم تطبق على أرض الواقع لحد الساعة، ولا يزال المشكل قائما، حيث وصفها هؤلاء بالوعود الكاذبة على حد قولهم

في حين، أكدت العائلات، أن الوضع أضحى لا يحتمل الانتظار أكثر، بسبب تدهور الظروف المعيشية في ظل غياب أبسط ضروريات الحياة الكريمة، مؤكدين أن البيوت التي يقطنون فيها أصبحت غير ملائمة للسكن فيها بسبب الأضرار التي لحقت بها والتي باتت مصدر أمراض أطفالهم على غرار الحساسية والربو والأمراض الجلدية وغيرها من الأمراض الخطيرة، مرجعين سبب الأمراض إلى الرطوبة العالية خاصة في الموسم الحالي، حيث تتحول حياتهم إلى جحيم حقيقي، بالإضافة إلى مخلفات الأمطار التي تجعل حيهم يغرق في المياه، حيث بات سيناريو يتكرر كل سنة، ما يجعل –حسبهم– الدخول أو الخروج من الحي أمرا جد صعب خاصة عند المارة الذين يجدون أنفسهم مضطرين لاجتياز البرك المائية الممزوجة بالأوحال من أجل وصولهم إلى منازلهم. بسبب الكم الهائل من النفايات نتيجة غياب أعوان النظافة.

إلى جانب ذلك، مشكل تراكم النفايات على مستوى الحي مع مرور الوقت أصبحت تشبه هذه الأخيرة مفرغة عمومية نتيجة الغياب التام لأعوان النظافة على مستوى الحي رغم جائحة كورونا، وحسب ما أفادت به تلك العائلات، فإنها باتت المصدر الوحيد للحيوانات الضالة التي تحاصر من كل زاوية من زوايا الحي منها الكلاب والفئران والجرذان وغيرها، مشددين على أن معاناتهم تزداد تدهورا يوما بعد يوم، وكل أملهم أن يحظوا بالتفاتة من السلطات المحلية التي تجاهلت مطالبهم بالرغم من الشكاوى والنداءات والوقفات الاحتجاجية التي لا تعد ولا تحصى من أجل ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة تخلصهم من العناء الذي يعيشونه داخل تلك الأكواخ لأزيد من 50سنة، غير أنها لم تجد بنفع.

ما زاد من خوف وتذمر السكان، الأشغال الجارية قرب حيهم والتابعة لوكالة "عدل"، حيث تشكل بقايا الأشغال والردوم خطرا كبيرا على حياتهم وعلى حياة أطفالهم، مؤكدين أن حيّهم مهدّد بالانهيار في أي لحظة، حسبهم، وهو ما أثر بشكل سلبي على العائلات، ما دفع السكان مرارا وتكرارا لمطالبة مسؤولي مصالح البلدية وولاية الجزائر للنظر في مشاكلهم التي تسوء يوميا دون أن تتحرك هذه الأخيرة، مطالبين بضرورة ترحيلهم إلى سكنات لائقة التي لا طالما انتظروها بالفارغ الصبر.

الماء لم يزر حنفياتهم 15 يوما كاملة

اختلاط المياه القذرة بمياه الشرب يثير استياء سكّان بني عطلي بالمدية

أبدى سكان حي بني عطلي ببلدية المدية، امتعاضهم واستياءهم الشديد من الوضع البيئي الذي بات مقلقا للغاية عقب التسرب المعتبر للمياه القذرة من إحدى قنوات الصّرف الصحي، والتي اختلطت بالماء الصالح للشرب، ما استدعى تدخل الجهات المعنية التي قامت بقطع مياه الشرب عن الساكنة خوفا على حياتهم، فيما باشرت عمليات حفر محيطة بمكان التسرب بغية إنهاء هذا الأخير، غير أنّ المشكل لا يزال قائما، حيث بقيت الأمور على حالها، فالساكنة لم يتزودوا بمياه الشرب منذ أزيد من أسبوعين عدا صهاريج الجزائرية للمياه والتي تبقى غير كافية في ظلّ الكثافة السكانية المعتبرة، حيث تقطن بهذا الحي ما لا يقلّ عن 250 عائلة ولنا أن نتصوّر حجم معاناة الساكنة بعد كل هذه المدة، في حين بقيت المياه القذرة تتسرب هي الأخرى وتؤثر بشكل مباشر على الساكنة خاصة العائلات التي تقطن بالقرب من مكان هذا التسرب.

واستغرب السكان استغراق كل هذه المدة لإنهاء مشكل تسرب بسيط قبل أن يتفاقم بمرور الأيام وبات يشكل خطرا بيئيا مباشرا على الساكنة، ما دفعهم لرفع نداءاتهم إلى السلطات المحلية وديوان التطهير وكذا الجزائرية للمياه بضرورة التدخل العاجل لإنهاء المشكل.

ب. عبد الرّحيم

في إطار البرنامج الوطني لإعادة التشجير

غرس أكثر من 300 ألف شجرة بالعاصمة

قامت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، بغرس أكثر من 300 ألف شجرة، منذ انطلاق البرنامج الوطني لإعادة التشجير 2019–2021، تحت شعار "شجرة لكل مواطن"، بحسب ما أعلن عنه محافظ الغابات لولاية الجزائر، نور الدين بعزيز، أمس الأول، بالجزائر.

وبمناسبة الحملة التحسيسية حول حماية البيئة على مستوى غابة بن حدادي بني مسوس بالضاحية الغربية للعاصمة، أكد السيد بعزيز يقول: "سبق وأن قمنا بغرس أكثر من 300 ألف شجرة إلى غاية اليوم، حيث يتمثل هدفنا في غرس 450 ألف شجرة، غير أن إمكانياتنا تفوق الهدف المنشود".

ولدى تأكيده على أهمية التربية البيئية في حماية البيئة، أوضح محافظ الغابات على مستوى العاصمة أن مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر تنظم كل سنة في إطار برنامجها "محيطي أخضر" حملات تحسيسية حول دور الأشجار في حماية البيئة في المحيط الحضري.

وعلى هامش هذه المناسبة التي تم خلالها غرس 500 شجرة من طرف تلاميذ وجمعيات مرفوقة بالدعم التقني لمديرية الغابات لولاية الجزائر، أشار المتحدث إلى أن "هذا البرنامج يستهدف الأطفال والحركة الجمعوية في أول الأمر لكنه يخص أيضا جميع الفاعلين الناشطين في مجال البيئة". وحسب قوله، فإن "الهدف يتمثل في ترقية ثقافة المحيط لدى الأشخاص من خلال تحسيسهم حول المشاكل الإيكولوجية وخلق رابط روحي بين المواطن والشجرة".

وفي إطار المحافظة على الفضاءات الخضراء على مستوى العاصمة، أشار نفس المسؤول إلى إطلاق 23 حظيرة زراعية تمثل مناطق عازلة بين الجزء الحضري والجزء الفلاحي.

وأردف يقول إن "هذه الهياكل القاعدية الفلاحية ستشكل حزاما أخضرا يطوق المساحات الزراعية ليحميها من التوسع العمراني"، معلنا أن 1200 هكتار تم غرسها، مبرزا الانعكاسات الاقتصادية لهذا المشروع ومساهمته في راحة العاصميين.

وموازاة مع هذه العمليات واسعة النطاق، تطرق المتحدث، إلى 157 حي على مستوى العاصمة معني ببرنامج مديرية الغابات لولاية الجزائر والمتعلق بتزيين الأحياء وتهيئة الفضاءات الخضراء الحضرية.

■ ق. م

لجؤوا إلى كراء منازل هروبا من الشجارات اليومية والسرقة

سكان حي "عدل كروش" بالرغاية يطالبون بالأمن

يطالب سكان حي عدل "كروش" ببلدية الرغاية شرق العاصمة، والي ولاية الجزائر والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية رويبة بالتدخل لرفع المشاكل التي يعانون منها، على غرار انتشار ظاهرة السرقة والشجارات اليومية وانعدام الإنارة العمومية ناهيك عن المرافق العمومية التي استولى عليها بعض التجار على حساب الحدائق المقابلة للعمارات.

لم تكتمل فرحة المستفيدين من سكنات عدل بحي كروش ببلدية الرغاية، حيث استاء المرحلون من استمرار الاعتداءات على ممتلكاتهم من قبل منحرفين والتي طالت سياراتهم وكذا الأسلاك الكهربائية وأنابيب الغاز والمياه في الشقق الشاغرة الذين انتهزوا الفرصة لتنفيذ عمليات السرقة نظرا لانعدام الإنارة العمومية.

ورغم الدوريات التي تقوم بها مصالح الأمن غير أن المشكل لم يحل نهائيا، كما أنه تم مراسلة الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية رويبة ويذكر أنه سبق وأمر والي ولاية الجزائر السابق ممثل الحي، بضرورة الاتصال بشركة "ايرما" والتنسيق مع صاحب المشروع للقضاء على مشكل الإنارة المنعدمة بالحي التي سهلت الأمر على اللصوص للقيام بعمليات السطو.

وحسب بعض سكان الحي فقد قرّروا هجر منازلهم واللجوء إلى كراء منزل في حي هادئ لتأمين الأمن والسلام لأبنائهم خاصة المتمدرسين منهم، حيث لم يصبح محيط الحي ملائما من أجل التحضير الجيد للامتحانات، وقال أحدهم إن المناوشات المتكررة بالحي أثرت على التحصيل الدراسي لهم، ناهيك عن تفاجئهم بتعرض مركباتهم لخدوش وتحطيم أثناء الشجارات والاشتباكات التي تنشب فيما بين المنحرفين، مستعملين الأسلحة البيضاء، ويحدث ذلك خلال فترة الحجر الصحي، وهي الظواهر التي خلفت الرعب والخوف في قلوب السكان خاصة عند الأطفال وكبار السن.

واقترح السكان فتح مراكز الأمن الجواري في الأحياء السكنية التي تضم أكثر من 1000 سكن حتى تنخفض نسبة الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات.

وفي سياق متصل، طالب سكان 5000 مسكن "عدل" كروش التدخل لوقف الاعتداء على المرافق العمومية، وذلك من طرف أصحاب محلات الذين قاموا بتوسيع محلاتهم بالاعتداء على الحديقة المقابلة للعمارة رقم 23 المقابلة للمصلى.

■ حورية. ب

من أجل التكفل بانشغالات مواطني المنطقة.. وزير الداخلية يؤكد:

تعليمات للإسراع في توزيع القطع الأرضية والسكنات المستلمة بالجلفة

لا يزال طالبو السكن والتجزئات الاجتماعية بولاية الجلفة يعانون من مشكل تأخر التوزيع والإعلان عن قوائم المرشحين للاستفادة، بالرغم من أن الدولة وفرت عددا معتبرا من السكنات ذات الطابع العمومي الإيجاري والتجزئات الاجتماعية، وفي هذا السياق أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية في رده على سؤال كتابي لعضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني حول عدد السكنات، عدد التجزئات، موعد وكيفية تقسيمها، طرق دراستها وآلية تسيير هذين الملفين الهامين، أنه بخصوص السكن العمومي الإيجاري ذي الطابع الاجتماعي فقد تم تبليغ حصة 3667 وحدة سكنية إلى السادة رؤساء الدوائر، حيث تمت مباشرة عملية التحقيقات الميدانية وفقا للطلبات المحجوزة في البطاقية الوطنية للسكن حسب كل بلدية، وأضاف بأن عملية تنقيط الملفات جارية، أين تم الإعلان عن قائمة بلدية بنهار بتاريخ الفاتح أكتوبر الماضي على أن يتم الإعلان عن باقي قوائم المرشحين للاستفادة في أقرب الآجال.

وبخصوص التجزئات الاجتماعية فقد أكد وزير الداخلية بأن حصة ولاية الجلفة من هذه الأخيرة تقدر بـ 90 تجزئة بإجمالي 16837 قطعة، ومن 9496 إعانة مالية، حيث تم توزيع 20 تجزئة بعدد قطع 3680 قطعة، كما تم الانتهاء من تهيئة 46 تجزئة بعدد قطع 8362 في طور إعداد قوائم المرشحين من قبل رؤساء المجالس الشعبية البلدية، وهناك 24 تجزئة قيد التهيئة بعدد قطع 4795 قطعة، وأضاف بأنه تم إسداء تعليمات صارمة إلى السلطات المحلية من أجل الإسراع في توزيع القطع الأرضية والسكنات المستلمة من أجل التكفل بانشغالات مواطني المنطقة.من جهة أخرى، أمر والي الجلفة، نهاية الأسبوع الماضي، بضرورة الانتهاء من عمليات دراسة ملفات طالبي السكن الاجتماعي والقطع الأرضية في آجال لا تتعدى نهاية الشهر الجاري، متوعدا باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية الذين لم يلتزموا بتوزيع السكنات والتجزئات العقارية في آجالها.

■ أحمد خلفاوي

مفرغة بلدية قلال خطر على المواطن والسلطات صامتة

كارثة بيئية تهدد سكان وأراضي الجهة الجنوبية لولاية سطيف

سمير منصوري

يتفق سكان ولاية سطيف على أن المفرغة العمومية لبلدية قلال الواقعة بجنوب ولاية سطيف، أصبحت، تشكل خطرا حقيقيا على صحة السكان، ليس على قاطني بلدية قلال فقط، بل حتى على البلديات المجاورة لها كقصر الأبطال وبئر حداد، ومزلوق، وهذا في ظل الرمي العشوائي للنفايات، وغياب مركز الردم التقني في هذه المفرغة، وهذا بالرغم، من أن الدولة خصصت غلافا ماليا لتجسيد هذا المشروع على أرض الواقع، لكن، أيادي خفية عبثت بهذا المشروع الهام، وإلتهمت الأموال، وتحدث هذه الكارثة البيئية التي تهدد صحة المواطن، والسلطات المعنية، وعلى رأسهم مديرية البيئة، تظل تتفرج من بعيد وصامتة طوال الوقت، وكان الأمر لا يعنيها لا من قريب ولا من بعيد، ولهذا، يطالب سكان بلدية قلال من الوزارة الوصية والمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية سطيف، بإيفاد لجنة تحقيق إلى هذه المفرغة التي فيها الكثير من الشبوهات في طريقة إنجازها وكيفية تسييرها. وفي هذا السياق، أكد، سكان بلدية قلال، في تصريحات للشروق اليومي، على أن كارثة صحية باتت تهددهم في كل لحظة، حيث تنبعث من هذه المفرغة الروائح الكريهة والدخان الكثيف جراء الرمي الفوضوي للنفايات من مختلف الأنواع، على غرار فضلات الدجاج، وبقايا المذابح، وحرق النفايات بها طوال ساعات اليوم، أين يجد السكان، صعوبة في التنفس خاصة خلال فصل الصيف، أين يستنشقون تلك الروائح والدخان باستمرار، بما يهدد صحتهم وينذر بظهور أوبئة وأمراض فتاكة على غرار الربو والسرطان، خاصة هذا الأخير، الذي أصبح في كل منزل او منزلين في بلدية قلال شخصا يحمل في جسده هذا المرض الخبيث. كما أضاف السكان، بأن ما زاد من اندهاشهم هو صمت السلطات المعنية على غرار بلدية قلال ومديرية البيئة بسطيف، لكن، كما قالوا، إذا عرف السبب بطل العجب، لأن بعض مربي الدواجن، تحصلوا على التراخيص تحت الطاولة من طرف السلطات لرمي فضلات الدجاج في هذه المفرغة، وهي التراخيص التي اعتبرها السكان غير قانونية، ومنحت لهم بطريقة فيها الكثير من الشبهات، ولهذا، يطلب السكان من الوالي كمال عبلة بإيفاد لجنة تحقيق إلى بلدية قلال لكشف المستور.

فيما اشتكى سكان برج بوعريريج من الندرة ورداءة النوعية

أزمة حادة في حليب الأكياس المدّعم في عديد ولايات الشرق

عادت أزمة حليب الأكياس لتلقي بظلالها على المشهد اليومي لسكان العديد ولايات الشرق الجزائري، والذين أصبحوا يعانون هذه الأيام، من ندرة حادة في مادة حليب الأكياس، التي تحولت على هاجس حقيقي بالنسبة للعائلات، خاصة منها تلك التي تعتمد في غذاء أطفالها على الحليب كمادة أساسية. وقد أصبح المواطنون في مختلف الولايات يقضون ساعات طويلة في الطوابير التي تتشكل في ساعات الصباح والمساء، أمام المحلات التجارية، أملا في الظفر بكيس حليب، والمشهد نفسه يتكرر في أغلب الولايات، كما هو الحال بولاية برج بوعريريج التي غابت فيها أكياس الحليب من المحلات التجارية التي يتعمد أصحابها إلى إخفائه وبيعه فقط لزبائنهم المعتادين، ما يتسبب في حرمان باقي المواطنين من الحصول على الحليب، في ظلّ غياب أجهزة الرقابة عن تلك الممارسات التي يشتكي منها المواطنون، وحتى الحليب المتوفر ولمنتج في بعض ملبنات الولاية، فهو من النوعية الرديئة التي تثير التساؤل. وفي ولاية قالمة ازدادت أزمة الحليب المبستر هذه الأيام حدّة في محلات مختلف بلديات ولاية قالمة، بل أكثر من ذلك فإن بعض أصحاب المحلات التجارية استغلوا فرصة الندرة الحاصلة وغياب أجهزة الرقابة، وأصبحوا يلزمون زبائنهم باقتناء كيسين من الحليب مع كيس من اللبن، أو كيس من حليب البقرة، مبررين ذلك بأن الموزعين هم يشترطون عليهم اقتناء كميات من اللبن أو حليب البقر نظير تمكينهم من حصتهم من حليب الأكياس، وقد اهتدى بعض التجار بمدينة قالمة، إلى تسليم وصولات لزبائنهم تضمن لهم حصة مقدرة بكيسين من الحليب، وذلك لتفادي الطوابير والضغط الحاصل أمام المحلات. فيما قام بعض أصحاب المحلات خاصة ببعض المناطق النائية والبلديات البعيدة عن مقر عاصمة الولاية، برفع تسعيرة حليب الأكياس المبستر والمدعم من طرف الدولة، من سعره المحدد قانونا بـ 25 د.ج إلى 30 د.ج. ويجد المواطنون أنفسهم مجبرون على اقتناء حليب الأكياس في مختلف الظروف وسعره المرتفع، في ظلّ الندرة الحاصلة، وغياب أجهزة الرقابة القانونية، خاصة وأن أغلب العائلات الفقيرة تعتمد على الحليب في وجباتها الأساسية. ليبقى كيس الحليب هاجسا بالنسبة للمواطن البسيط على الرغم من الإجراءت المعلنة من طرف الحكومة والتي لم تحد من الأزمة الحاصلة ميدانيا.

نادية طلحي

تجدد أزمة السيولة يثير استياء زبائن البريد بأولاد جلال

تجددت منذ نهاية الأسبوع مشكلة السيولة المالية على مستوى مكاتب البريد بأولاد جلال غربي بسكرة مما حرم المواطنين و الموظفين منهم من سحب أجورهم الشهرية أو حتى أموالهم المودعة في حساباتهم البريدية وهذه المشكلة متواصلة لليوم الرابع على التوالي و هي تمس الشبابيك وبشكل أكبر وخاصة آلة السحب الآلي الوحيدة على مستوى تراب عاصمة المقاطعة الادرية فهذه الآلة أصبحت شبه خارجة عن الخدمة في ظل اصطدام الزبائن بانعدام السيولة، هو الأمر الذي زاد من متاعب الكثيرين ممن عبروا عن استياءهم لعودة أزمة السيولة تزامنا مع موعد صب رواتب قطاع التعليم التي تأخرت عن موعدها هذه المرة لتصب مع نهاية الأسبوع و أيضا منح المتقاعدين المتواصلة على مدى عدة أيام .و حتى لا تتكرر أزمة السيولة التي عاشتها المنطقة لشهور ماضية فإن الجميع يطالب باتخاذ تدابير عاجلة و دائمة تكون كفيلة بحل أزمة السيولة نهائيا أو بشكل سريع حيين حدوثها وعدم ترك الأزمة متواصلة لعدة أيام بما يضر كثيرا بمصالح زبائن بريد الجزائر. الى ذلك طالب الكثيرون بضرورة اعادة النظر في التحكم في آلة توزيع التذاكر الآلية التي تم تركيبها مؤخرا حيث لاحظ الكثيرون أن العديد من التذاكر تقتطع ليختفي أصحابها ولا يعودون تاركين أرقام التذاكر تتضاعف لترتفع الى مستويات كبيرة وهذا ما يجبر الزبائن على المغادرة لذلك طاب الجميع بإجراءات رقابية أكبر حتى تتكون هذه الخدمة أكثر ايجابية وتساهم في تنظيم الطوابير وتسريع الخدمة و ليس العكس . كما تساءل الكثيرون أيضا ممن تحدثنا معهم عن سبب بقاء مدينة أولاد جلال و هي عاصمة مقاطعة ادارية بآلة سحب آلي وحيدة في مقابل تعداد سكاني يفوق 82 ألف نسمة كما أن أهذه الآلة معطلة دوما فيما يخص عملية السحب بسبب أزمة السيولة. الى ذلك استبشر مواطنو قرية ديفل بتجديد تهيئة مكتب البريد بهذه القرية بعد أن كان غير لائق ليطالب هؤلاء بتدعيم هذا المكتب بآلة سحب آلي يكون أكثر فاعلية في ظل الاقبال الكبير للزبائن وو من عدة بلديات في ظل الاكتظاظ الذي تعاني منه بقية المكاتب بعاصمة المقاطعة.

م.عبد الرحمان

صار مرتعا للزواحف والجرذان والحشرات

حي الدقسي يغرق في بحيرة من المجاري منذ شهرين بقسنطينة

• س.ع

على بعد بضعة أمتار من مقر ولاية قسنطينة يعيش حي دقسي عبد السلام السفلي في عماراته الكائنة ما بين أكبر مسجدين في الحي، حالة بيئية غريبة بعد أن تكسرت بعض قنوات الصرف الصحي بسبب قدمها وتحولت إلى ما يشبه البحيرة التي حولت حياة المواطنين إلى جحيم، وهذا منذ أزيد عن شهرين. السكان وجمعية الحي عجزت عن الحركة بسبب التسويف والوعود وحتى بسبب لا مبالاة مختلف الهيئات التي تم الاتصال بها، حيث رمت البلدية الكرة عنها وردّتها لمصالح الأوبيجي وإلى مديرية الإسكان، ولم يجد السكان من حل سوى مراسلة وزارة الداخلية بعد أن أصبحت قضيتهم معقدة جدا، ومازاد في شجن السكان هو السوق اليومي الفوضوي الذي يحاصرهم من كل مان، حيث يترك في كل يوم أطنانا من القاذورات غالبيتها بقايا الدجاج والخضر الفاسدة إضافة إلى الزحام الذي يشكله إلى درجة تعذر مرور الجنائز بالمكان، وسط طوفان من التسويف، ويصر سكان حي الدقسي التمسك بالقانون والصبر أيضا من أجل مساعدتهم من طرف السلطات رافضين قطع الطريق بالمتاريس، بعد أن تحول الحي إلى حديقة حقيقية للجرذان التي تحول تكثرها إلى ظاهرة غريبة فتركت المجاري وصارت تهاجم المساكن الآمنة والمواطنين، أما عن الناموس ومختلف الحشرات الزاحفة والطائرة، فلم يوقفها فصل الشتاء، وهي أمر واقع بالنسبة لمواطنين كلما قالوا بأن الفرج قرب، كلما ابتعد أكثر، على حد تعبير أحد سكان الحي الذي تحدث للشروق اليومي. يذكر أن أوبيجي ومديرية السكان باشروا عمليات ترميم وإصلاح في الكثير من الأحياء منذ أشهر، لكن الملاحظة التي اتفق عليها أهل المدينة هو أن الأشغال تسير بما يشبه التمييز بين المواطنين حيث كانت الأشغال في منتهى الجمال والإتقان في حي 5 جويلية مثلا أو حي الدقسي العلوي حيث عيادة الكلى ومقر الولاية، بينما ساءت الأشغال وتعطلت في حي فضيلة سعدان والدقسي لسفلي على سبيل المثال.

مواطنون يطالبون بتدخل السلطات العليا

مساحات خضراء تتحول إلى إسمنت أخضر بعلي منجلي بقسنطينة

ما يسمى بالتحسينات التي بوشر العمل بها في المدينة الجديدة علي منجلي والتي تمسّ الوحدات الجوارية على مراحل، بدأت تثير السكان خاصة عشاق البيئة الذين نبهوا في مئات المرات إلى غياب المساحات الخضراء والاشجار عن المدينة الجديدة علي منجلي التي لاعلاقة لها بالبيئة حيث السيطرة الكلية للإسمنت واعتبروا ما يحدث هو الضحك على الأذقان المتواصل في ولاية قسنطينة التي يبدو أن لا جديد سيكون فيها، فقد أقام المسؤول على المقاطعة الإدارية الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة اجتماعا تحدث فيه عن ضرورة تحسين المدينة وصورة المدينة الجديدة التي تضم نصف مليون نسمة، بعد أن صارت مرقدا من دون أي خدمات ولا مرافق ولا حتى مساحة خضراء واحدة، وتحدث عن ثورة خضراء ستحول المنطقة إلى جنة، لكن المواطنين تفاجئوا بمقاولات لا علاقة لها بالزرع والبستنة تقوم بوضع بلاط حجري أخضر، وحولوا المساحات ما بين الطرقات والمساحات الشاغرة فعلا إلى مساحات خضراء ولكن باللون فقط وليس بالأعشاب والأشجار والورود، يذكر أن غالبية المساحات الخضراء والأشجار المزينة التي تم زرعها إبان تظاهرة عاصمة الثقافة العربية تلفت وجفت وصارت مثل الرماد في عاصمة الشرق الجزائري.

س.ع

وكالة دعم وتنمية المقاولاتية تتحرك

أكثر من 120 مؤسسة متعثرة بجيجل

أحصت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بجيجل "أونساج" سابقا، أكثر من 120 مؤسسة متعثرة تعكف حاليا على إيجاد الحلول الكفيلة بإنقاذها.

وكشف خلوف عبد الحميد المدير الولائي للوكالة، عن وجود أكثر من 120 مؤسسة متعثرة تأثر نشاطها بعدة عوامل خاصة بجائحة كورونا، منذ انطلاق التسجيل عبر الأرضية الرقمية الخاصة بهذه المؤسسات، حيث تعكف الوكالة على التواصل مع أصحابها قصد مرافقتها وإيجاد الحلول الكفيلة بإعادة بعثها، مع إعادة جدولة الديون لتلك العاجزة عن التسديد تزامنا مع توقيف المتابعات القضائية في حقها، وابرام اتفاقيات مع عدة قطاعات كالموارد المائية، سونالغاز، اتصالات الجزائر وغيرها، من أجل توفير دفتر أعباء لأصحاب المؤسسات التي تعاني من صعوبات مالية. من جهة أخرى، شرعت الوكالة ذاتها في عملية إحصاء محلات الرئيس وكذا الأسواق الجوارية غير المستغلة عبر كامل تراب ولاية جيجل، قصد منحها لحاملي المشاريع في إطار هذا الجهاز، حيث يعاني الكثير منهم من مشكل المقر، في وقت تتواجد فيه الكثير من محلات الرئيس عبر مختلف بلديات جيجل في حالة شغور، حتى أنها أضحت في وضعية كارثية ومرتعا للمنحرفين، حيث أشار مولود مغلاوي المكلف بالإعلام على مستوى الوكالة إلى مراسلة بلديات الولاية الـ 28 من أجل إحصاء هذه المحلات والأسواق غير المستغلة، تمهيدا لمنحها لأصحاب المشاريع ممن يعانون من مشكل المقر وأثقلت كاهلهم مصاريف الكراء، وهو ما يدخل ضمن جملة من الإجراءات الجديدة لهذا الجهاز، على غرار إلغاء شرط البطالة لمنح المشاريع، وإتاحة الفرصة لجميع الفئات كالحرفيين والفلاحين وأصحاب المهن الحرة وحتى من استفادوا سابقا من مشاريع اونجام، فضلا عن تغيير نسبة المساهمة الشخصية في التمويلين الثنائي والثلاثي، ومدة الإعفاء من تسديد القرض البنكي، ناهيك عن إمكانية منح المشاريع لمجموعة من الشباب وليس بالضرورة لشخص واحد.

في سياق ذي صلة، تجري حاليا عملية تحديد احتياجات الولاية عبر مختلف القطاعات، خاصة بعدما تم رفع التجميد على كل الأنشطة ماعدا النقل قبل بضعة أشهر، تزامنا مع تنظيم أيام تحسيسية لفائدة سكان مناطق الظل بالولاية من أجل منح مشاريع لصالح الشباب القاطن بها. يذكر أن وكالة جيجل لدعم وتنمية المقاولاتية قامت بتمويل قرابة ستة آلاف مشروع، 41 منه خلال سنة 2020 ساهم في خلق 120 منصب عمل، فيما موّلت 1005 مشروع فلاحي من بينها 185 مشروعا في زراعة البيوت البلاستيكية، أربعة منها بالبيوت البلاستيكية متعددة القبب متعلقة بزراعة الموز، وسط تشجيعات للشباب على الإقبال على هذا النشاط خاصة ما تعلق بزراعة فاكهتي الموز والفراولة تحت البيوت البلاستيكية متعددة القبب، وجعل الولاية قطبا لهذه الشعبة، حيث سيتم توفير مرافقة خاصة لهم.

ب.منى

سكان القرى يغلقون الطرق للمطالبة بالغاز بميلة

أقدم عشرات المواطنين القاطنين بمشتتي اولاد عامر التابعة لبلدية تسدان حدادة، وتانسة ببلدية بوحاتم غرب وشمال عاصمة ميلة، على الأحتجاج صبيحة الأحد، حيث قاموا بإغلاق الطريقين الوطنيين رقم 105 و100 باستعمال العجلات المطاطية المشتعلة والحجارة والمتاريس، وتحولت المنطقة إلى منطقة ساخنة لا لغة فيها سوى لغة الدخان والنار المصحوبة بالاحتجاجات والغضب، انتفاضة السكان جاءت على خلفية الوضع المزري الذي يعيشه سكان القرى، بسبب افتقارهم لغاز المدينة مطالبين الجهات المعنية بالنظر في انشغالهم الذي عمر طويلا . حسبهم . وربط سكناتهم بالغاز الطبيعي، الذي أصبح أكثر من ضرورة خصوصا عقب الوعود الأخيرة من طرف الجهات المعنية حول إمكانية ربط سكناتهم بالغاز على غرار باقي المشاتي المجاورة والتي استفادة من الغاز مؤخرا، كون المنطقتين جبليتين ومعروفتين ببرودتهما الشديدة في فصل الشتاء، المحتجون طالبوا بحضور رئيس الهيئة التنفيذية للنظر في انشغالهم ورفع الغبن عنهم.

نسيم.ع

التهريب يتفاقم ببرج بوعريريج

أحصت مصالح الجمارك بولاية برج بوعريريج 226 ملف فيما يتعلق بالمخالفات والجنح الجمركية خلال سنة 2020، حيث تصدرت فيها قضايا التهريب بقية قضايا المنازعات بـ106 قضية.

وتتمثل المواد التي تم حجزها الكيف المعالج، المشروبات الكحولية، القطع الأثرية، السيارات السياحية بالإضافة إلى الشمة المقلدة وغيرها من المحجوزات، وفي سياق متصل أحصت مصالح الجمارك بولاية برج بوعريريج 1409 تصريح جمركي 974 متعلقة بالاستيراد. وفي سياق متصل أحصت المفتشية الرئيسية لفرق على مستوى الإقليم الجمركي التابع لاختصاص مفتشية الأقسام الذي يضم ولايتي برج بوعريريج والمسيلة 1397 عمل ميداني، حيث تم نصب 484 حاجز جمركي و26 حاجز مشترك مع مصالح الدرك الوطني والشرطة بالإضافة إلى 725 دورية في إطار التصدي لأفعال التهريب والجريمة المنتظمة خاصة فيما يتعلق بتهريب السيارات واهم المواد الموجهة للتهريب.

وردة بوجملين

لأن المركز المُتخصص غارق في المشاكل والوساخة:

أولياء المعاقين ذهنيا يحتجون ببشار

ن. مازري

بعاصمة الولاية بشار، نظم أولياء المعاقين ذهنيا، وقفة احتجاجية أمام مقر المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا (02) حي غراسة، منددين بما وصفوه بالأوضاع المزرية التي يعيشها أبناؤهم بالمركز المذكور، حاملين لافتات دونوا عليها عبارات، «مسؤول بلا ضمير، إرحل»، «لا، لتهميش المعاق»، «نريد تدخل الوالي»، مؤكدين في رسالة دونوا عليها جملة من النقائص، تحوز الشروق اليومي على نسخة منها، ووجهوا نسخا منها إلى وزارة التضامن الوطني، والأسرة، وقضايا المرأة، ووالي بشار، على ما وصفوه بتفاقم الأوضاع التي بلغت درجة كبيرة من الخطورة بالمركز، وعدة تجاوزات في حق هذه الشريحة التي لم تحظَ بأدنى حقوقها جراء الممارسات التعسفية التي لازالت تُمارس في حق أبنائهم المعاقين، يُضيف المحتجون في بيانهم، الذي تضمن عدة نقائص طالبوا الجهات الوصية برفعها في أقرب الآجال.

المحتجون الغاضبون صبيحة أمس الأحد، نددوا بانعدام النظافة، وعدم إحترام البروتوكول الصحي للأطفال، مستنكرين في بيانهم، نقص الوجبات من ناحية الكم والنوع، واستعمال مواد غذائية منتهية الصلاحية، متسائلين عن الأسباب الذي أخرت توفير التدفئة إلى غاية شهر جانفي الجاري، وعن عدم تجهيز دورات المياه بالماء الساخن، مُتهمين مدير المركز، بتهميش بعض العمال المؤطرين لفئة المعاقين، لأغراض شخصية، مُطالبين بتوضيح حول عدم الانضباط في التوقيت المخصص لنقل أبنائهم، وغيابه في كثير من الأحيان، وتحجج الإدارة بغياب الحافلة وعطلها، وبغياب مرافق خاص بالأطفال أثناء نقلهم إلى المركز، متسائلين عن الأسباب التي جعلت مدير المركز، يفسخ عقد الأخصائية النفسية التي ظلت تقوم بالعمل المذكور تطوعا.

وفي سياق رسالتهم، وفي سابقة وصفوها بالخطيرة، إتهم المحتجون مدير المركز، بضرب، وإهانة أحد الأطفال المعاقين، كما أثاروا مشكل عدم وجود طباخين مؤهلين بمطبخ المركز، وعدم وجود عمال النظافة، واقع يُضيف المحتجون، أدى إلى استحالة مرافقة المعاقين، جراء الأوساخ داخل المطعم والأقسام، ودورات المياه، ناهيك عن عدم وجود مربين مؤهلين بالمركز، وعدم إحترام أوقات الدخول، والخروج للمربين، جراء عدم مراقبة المسؤول للموظفين، وعدم إعطاء الصلاحيات لرؤساء الأقسام، وتكليفهم بهذه المهمة.

مدير المركز وفي رده على إتهامات المحتجين، وعلى جملة النقائص التي تم رفعها للوزارة الوصية، نفى نفيا قاطعا، قيامه بضرب وإهانة أحد الأطفال المعاقين، مضيفا بأن المركز يشهد غياب عمال النظافة منذ سنة 2016، وذلك راجع لغياب مناصب شغل، مستشهدا بالمراسلات التي ظل يوجهها للجهات المعنية بهذا الخصوص، مؤكدا في ذات الوقت، بأنه لازال يلجأ في كل مرة إلى الاستعانة بمنظفة، يدفع لها من ماله الخاص للقيام بمهمة النظافة، مُضيفا أن نقص التأطير المتخصص، تعود أسبابه إلى غياب مناصب الشغل كذلك، بحيث منحته الوزارة، منصب مربية متخصصة واحدة، في حين لازال المركز يعول على عمال في إطار عقود ما قبل التشغيل)أنام(، مسترسلا في سياق رده على النقائص، بأن المركز استنجد بحافلة من أحد المراكز الفرعية، وأن حافلة النقل بالمركز لازالت معطلة، مضيقا أن إدارته سبق لها وأن حددت بخصوص نقل المعاقين، نقاط إنطلاق، ومواقف، تماشيا مع ما وصفه بالحتمية التي فرضتها الأزقة التي لا تدخلها حافلة النقل.

هذا ونشير إلى أن الشروق اليومي، وخلال لقائها مع مدير المركز بمكتبه، طرحت انشغال المحتجين حول الأسباب التي لازالت تحول دون فتح الداخلية منذ تاريخ فتح المركز سنة 2009، أين أكد ذات المسؤول بأن مصالحة تسعى جاهدة لفتحها في القريب العاجل، وهو الرد الذي كان مشفوعا بمراسلة تضمنت اقتراح فتح الداخلية التي ظلت شريحة كبيرة من المعاقين بالبلديات والدوائر المجاورة، محرومة من خدماتها، لتبقى بذلك مطالب المحتجين، مرهونة بمدى استجابة الوزارة الوصية، وتدخلها في أقرب الآجال لوضع حد لمعاناة هذه الشريحة من المعاقين ذهنيا ببشار.

بسبب ارتفاع عدد الطلبات لـ 950 طلب مقابل 90 وحدة:

هاجس الاحتجاجات يُجمد توزيع السكنات ببوخنفيس ببلعباس

زواوية .ق

اشتكى أمس سكان بلدية بوخنفيس التابعة لإقليم دائرة سيدي علي بن يوب بولاية سيدي بلعباس، من ضآلة حصة السكنات الاجتماعية الايجارية المقدرة بـ 90 وحدة، مقابل الارتفاع الكبير لعدد الطلبات المودعة لدى مصالح الدائرة التي وصلت لسقف الـ 950 طلب، ما دفع بالمصالح البلدية إلى تأخير عملية الإفراج عن قائمة المستفيدين مخافة نشوب أية احتجاجات من قبل ساكني المنطقة، في ظل عدم وجود مشاريع سكنية أخرى قيد الانجاز.

وقد طالب سكان بوخنيفيس السلطات المحلية بالرفع من الحصة الممنوحة للبلدية، هذه الأخيرة التي لم تستفد من أي مشاريع سكنية ذات الصيغة الاجتماعية الايجارية منذ نحو ثلاث سنوات، ما أدى إلى تراكم طلبات الراغبين في الحصول على السكن، ووضع المسؤولين في موقف صعب، لعدم قدرتهم على التكفل حتى بنصفها في ظل تزايد مخاوفهم من الحركة الاحتجاجية التي قد تصاحب عملية التوزيع المعلق لتلك السكنات المنجزة لأجل غير مسمى.

وطرح المشتكون أيضا، مسألة أخرى متعلقة بنقص الأوعية العقارية، ما حرم البلدية من الاستفادة من حصص السكن الريفي، ففي ذات السياق، دعا هؤلاء السلطات المحلية إلى إيجاد حلّ يسمح بتخصيص حصة جديدة من هذه السكنات حتى يتم سد العجز المسجل والتكفل ولو بجزء قليل من الطلبات المتراكمة التي تبقى حبيسة أدراج البلدية.

بالمقابل استغل سكان بلدية بوخنفيس وقفتهم للتنديد بتردي المحيط المعيشي بالمنطقة، سيما ما تعلق منه بالتذبذب الكبير لعملية توزيع المياه الصالحة للشرب، ناهيك عن نقص التهيئة الحضرية داخل التوسعات الحضرية الجديدة، التي تفتقر للإنارة وتعبيد الطرق على مستوى شوارعها وأزقتها.

ومن جهة أخرى كشف رئيس المجلس الشعبي لبلدية بوخنيفيس، بأنه وجد صعوبة كبيرة في صياغة قائمة المستفيدين من حصة 90 مسكن اجتماعي ايجاري، إذ قال بأن لجنة الدائرة لا تزال تعكف على دراسة الملفات كل حالة على حدى، مع مراعاة الأولويات في سبيل تفادي قدر المستطاع الاحتجاجات الشعبية التي ستندلع بالبلدية فور تعليق هذه القائمة. ففي ذات الصدد، دعا المير الوالي من اجل منحه حصة إضافية من السكنات قصد امتصاص الغضب الشعبي المرتقب.

أما بخصوص السكن الريفي، صرح المير بأنه تقدم بطلب لمديرية الفلاحة من اجل الموافقة له على إدماج بعض الأراضي الفلاحية ضمن مخطط التوسع الحضري، حتى يتسنى له إنجاز مشاريع سكنية في مختلف الصيغ، وبالتالي التخلص من إشكالية انعدام الأوعية العقارية، سيما وأن البلدية لا تملك سوى أرضية فارغة مساحتها 4 هكتار، تم تخصيصها لاحتضان مشروع إنشاء منطقة نشاطات صناعية، حسب تصريح المير، الذي أردف قائلا بأنه على مصالح الدائرة تخصيص تلك الأرضية لبناء السكن الريفي، مادام هذا المشروع مجرد حبر على ورق منذ أكثر من سنتين.

مواطنان يشنان إضرابا عن الطعام وآخرون يعتصمون أمام بلدية طافراوي:

تصريحات والي وهران حول السكن تُشعل نيران الغضب

تجمع، صبيحة أمس، مواطنون يقطنون بطافراوي في ولاية وهران أمام مقر البلدية، فيما صعد اثنان منهم سطح هذا المبنى، وهددا بالدخول في إضراب عن الطعام، تنديدا بإقصاء منطقتهم دون غيرها من بلديات الولاية من نصيبها من برامج السكن، إلى جانب إلغاء حصة 50 سكن ريفي التي كانت مقررة على عهد الوالي السابق لصالح أصحاب الطلبات على قلة عددها.

خيرة غانو

وبحسب ممثلين عن المحتجين، فإن حالة شديدة من السخط والإحباط تسود حاليا في أوساط أهالي قرى ومداشر البلدية، بسبب التصريحات الأخيرة لوالي وهران، عندما أعلن عن قائمة حصص السكن الاجتماعي المبرمجة للتوزيع وأخرى مقررة للإنجاز على مدار السنة الجارية على مستوى شتى مناطق الولاية باستثناء طافراوي، التي سحب منها حتى مشروع السكن الريفي، على الرغم من تزايد الطلب على السكن إلى أضعاف ما كانت تحصيه البلدية قبل نحو 10 سنوات.

كما لا يستبعد مواطنون قالوا إنهم من السكان الأصليين لطافراوي، أن تخرجهم الأزمة السكنية التي يعانون منها طيلة عقود في احتجاجات إلى الشارع وقطع الطريق الرئيسي المؤدي إلى مبنى البلدية في غضون الشهر المقبل على أقصى تقدير، فيما قرر محتجان أكد جيرانهما على أن أحدهما مهدد بالطرد والآخر يقطن داخل سوق القرية، الدخول في إضراب عن الطعام، وهو ما عبّرا عنه في لافتة علّقاها فوق مبنى البلدية التي تم غلق بوابتها الرئيسية، مطالبين في المقابل الوالي جاري بمراعاة ظروفهم الاجتماعية القاسية، لاسيما أن هذه المنطقة تعد من مناطق الظل التي عانت بسبب تفشي الفقر وانعدام أبسط ظروف الحياة الكريمة فيها، من عودة الطاعون إليها قبل سنوات، فيما يضيف هؤلاء أنها لا تزال ترزح تحت نير التهميش والإقصاء في شتى المجالات، بسبب ما يعتبرونه سوء اختيار منهم لممثليهم المحليين، الذين لا ينقلون الانشغالات الحقيقية للقرويين البسطاء، ولا يجد هؤلاء آذانا تصغي إلى مشاكلهم، وكل اهتمامات المسؤولين فيها تنصب حول قضاء مصالحهم الخاصة، بدليل أن طافراوي لم تستفد ـ حسب عريضة الشكوى التي تحمل توقيعات أكثر من 30 مواطن ـ من مشاريع حصص سكنية جديدة منذ ما يزيد عن عشر سنوات، فيما يشير محدثونا إلى أن البلدية عرفت قبل تلك الحقبة برامج بصيغة الاجتماعي. الإيجاري خضع السواد الأعظم منها لتلاعبات في التوزيع، بما فجّر آنذاك احتجاجات لم تأت هي الأخرى أكلها ولم تغير مما سبق ذكره، سوى حرمان المنطقة ولأجل غير مسمى من نصيب كافة الأطراف فيها من السكن، وهذا في وجود أكثر من 1000 طلب لا يزال مقيدا في قائمة الانتظار.

غالبيتها تكشف تغوّل الإدارة:

تسونامي من العرائض بوساطة الجمهورية بالشلف

ب/بعقوب

أحصى المندوب المحلي لوسيط الجمهورية على مستوى ولاية الشلف، ما يقرب عن 350 شكوى وصلت مصالحه في الثلاثة أشهر الأخيرة أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، مجملها عرائض حملت عناوين بارزة لمحاربة البيروقراطية وتفشي الحقرة والتعسف في توزيع السكن الاجتماعي، واتساع الهوة بين الإدارة والمواطن، وبحسب مندوب وساطة الجمهورية في ذات الولاية، أنه أحاط وزير الدولة وسيط الجمهورية كريم يونس بهذا العدد الهائل من العرائض، خلال الزيارة التي قادت هذا الأخير إلى الولاية.

وتشير لغة الأرقام إلى أنه تم إبلاغ الإدارات والسلطات المحلية والهيئات والقطاعات التنفيذية عن 140 عريضة، من أجل التوسط لحل مشاكل مواطنين تبدو عالقة منذ سنوات، أبرزها المصالح المختصة في النزاعات العقارية، السكن الريفي، والنمط السكني الاجتماعي، تم الاستجابة لحد الساعة إلى أربع طلبات مواطنين في انتظار معالجات أخرى لعشرات الشكاوى التي باتت تتدفق على الوساطة المحلية.

واعترف المندوب المحلي باستقبال شكاوى متظلمين لحل نزاعاتهم مع الإدارة وهيئات أخرى، مبرزا أن قضية السكن بمختلف أنماطه، تحتل صدارة العرائض التي تصله تباعا، وذلك بنسبة 51٪ من الطلبات، تليها النزاعات على الأراضي 23 ٪، والتنمية المحلية 8 ٪، والتوظيف والنزاعات العمالية 6 ٪ ، فيما لا تشكل عرائض المستثمرين والتعليم سوى 2٪ من جميع البلاغات التي تصل إلى هيئة الوساطة المحلية.

هذه العرائض التي باتت تتهاطل على مكتب وساطة الجمهورية في الشلف، على قدر عددها وأهميتها، تبرز منسوب الغضب الشعبي المتزايد لدى الساكنة حيال تقصير الإدارة في تقديم الخدمات الضرورية، لاسيما مشكلة تسوية البناءات غير المكتملة «القانون 15 /08»، عقبات الحصول على الدفاتر العقارية وحرمان الملاك الأصليين للأرض منها، علاوة على استفحال مشاكل عمليات مسح الأراضي، وقضايا ربط القرى بمختلف المرافق العمومية الحيوية، وتفشي الرشوة في الإدارة المحلية كورقة عبور للحصول على صفقات أو تسوية طلبات بسيطة.

وبحسب المصدر، فان مندوبية الشلف، بصدد انجاز تقرير حول حصيلة الوساطة والعراقيل البيروقراطية التي تحول دون الآخذ بعين الاعتبار لمشاكل المواطنين، وتظلمات رجال أعمال ومستثمرين، وجدوا صعوبات في دخول مناقصات بفعل زتغولس الإدارة المحلية.

جدير بالذكر أن وسيط الجمهورية كريم يونس حرص في لقاء سابق مع منتخبين وفاعلين جمعويين في الشلف، على ضرورة مكافحة البيروقراطية بلا هوادة، ومتابعة المسؤولين الفاشلين للحيلولة دون إفلاتهم من المساءلة، مشددا على أن هذه المهمة التي أسندها إليه القاضي الأول في البلاد، تقتضي منه الكفاح لاستعادة المواطن الثقة المفقودة لاسيما عند الشباب والوقوف معهم لحل مشاكلهم الأساسية.

رفعوا مطالب مهنية واجتماعية:

استجابة واسعة لاحتجاج عمال التكوين المهني بوهران

دخل عمال مراكز التكوين المهني والتعليم المهنيين بوهران، المنضوين تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، في وقفة احتجاجية، مدتها يومين، وذلك استجابة للتقارير الواردة من مختلف القواعد، التي عبرت عن حالة الغليان والتذمر التي تسود مستخدمي القطاع منذ سنوات، والمتجسدة في تجذّر ما وصفه المحتجون بالممارسات غير المبررة لبقايا العصابة وعلى عديد المستويات. هذه الحركية التي لم يسبق وأن شهدها القطاع، عرفت استجابة واسعة من طرف موظفي عديد المراكز، على غرار كل من مركز التكوين المهني والتمهين بنات 3بمسرغين، وحاسي بونيف، وبئر الجير، ومركز ذكور ثلاثة، أين تجمع العشرات من عمال المركز رافعين لافتات حملت شعارات منددة بسياسة الإقصاء التي يكابدونها ومنذ عقود، كما جاء في بيان الاتحادية الولائية لوهران، التي لا تختلف أرضية مطالبها عن البيان الوطني، ومنها فتح مجال الترقية للأساتذة المتخصصين في التكوين المهني درجة 02، بالإضافة إلى معالجة استعجالية لتوفير مناصب ترقية لتلبية الطلبات الحالية، علاوة على هذا، فقد طالب المحتجون، بإعادة تصنيف أساتذة التكوين المهني، وكذا حاملي الشهادات الجامعية التطبيقية، مع إعادة النظر في التصنيف وآليات منح مناصب العمل، مع مراجعة القانون الأساسي لما له تأثير على المسار المهني لمئات العمال. ولعل أهم ما يلفت الانتباه في نص البيان، نقطتان اثنتان، أولهما، التنديد بسياسة الأحادية بخصوص النشاط النقابي في الوسط التكويني، والإلحاح على ضرورة التوجه إلى التعددية النقابية التي ومع غيابها غابت الشفافية في التعاطي مع مسائل مهنية وتقنية حساسة، يضيف نص البيان، أما النقطة الثانية فتتمثل في وقف التهديدات ضد العمال المتعاقدين ومساومتهم وإبعادهم من الممارسة النقابية. للإشارة حدد البيان الوطني زمدقس الوقفة الاحتجاجية بيومين، ابتداء من صباح أمس إلى غاية اليوم الاثنين.

لعرايش ع

متابعة شخصية من المسؤول الأول

مصالح الصحة تتجند لعمليات التلقيح ضد كورونا بغرداية

كشف مدير المستشفى المركزي بغرداية الحاج بشير بهاز أن مصالح قطاع الصحة بولاية غرداية، جندت كافة أطقمها بما فيها الإمكانات المادية للشروع في عملية التلقيح ضد انتشار عدوى كوفيد 19. وقال محدثنا في تصريح لـ "الشروق" إن مصالح قطاع الصحة عكفت على تنظيم لقاءات وجلسات ماراطونية لضبط عملها ريثما يتم المباشرة في عمليات اللقاح ضد الوباء على غرار باقي ولايات الوطن.

ق. م

أشار ضيف الشروق في نفس السياق أن هناك 10مؤسسات استشفائية وجوارية معنية بهذه العملية، من خلال وضع برنامج ومخطط عمل يمس كافة ساكنة الولاية والذين يودون إجراء عمليات اللقاح.

وقد شكل والي غرداية لجنة ولائية تعمل على متابعة هذا الملف بإشراك مديري المؤسسات الاستشفائية قطاع الصحة على مستوى الولاية، حيث من المنتظر أن تشمل موظفي القطاع العمومي، الصحة، أسلاك الأمن المشتركة ريثما يعطى الضوء الأخضر من قبل الوزارة الوصية.

وعن الفئة العمرية المعنية باللقاح فقد كشف ذات المسؤول على ضرورة التقيد الصارم بإجراءات البروتوكول الصحي ومباشرة اللقاح على موظفي قطاع الصحة والقطاع العمومي على مستوى المؤسسات الاستشفائية والجوارية للصحة، على أن تعمم على المواطنين بإقليم تراب الولاية.

ويأتي هذا الإجراء بعد استقبال الوزارة الوصية طلبات استعدادا لهذا الموعد وتماشيا مع قرار الرئيس والوزير الأول للحكومة لأجل مباشرة اللقاح، حيث خصص في هذا الشأن مدير المشفى استغلال موظفي القطاع لأجل إنجاح هذه الحملة التي سيتم من خلالها توجيه كمية من اللقاح لموظفي قطاع الصحة، إلى جانب تحديد الفئات العمرية ابتداء من سن 18 فما فوق بما فيهم مرضى الاحتياجات الخاصة وأسلاك الأمن المشتركة بمتابعة من والي غرداية بوعلام عمراني وأشراف من مدير الصحة الولائي .

وكان وزير الصحة، قد كشف في وقت سابق على أن حوالي 20مليون جرعة ستستلمها المؤسسات التابعة لقطاع الصحة مناشدين مرة أخرى إعادة النظر في هذا المرسوم، والعدول عن بعض الانتهازيين بهذا القطاع الحساس .

فحوصات طبية لعائلات مناطق الظل بالوادي

نظمت جمعية جواهر الخيرية بقمار، قافلة تضامنية لفائدة العائلات المعوزة وعائلات البدو الرحل بقرية الخبنة الصفراء ببلدية وادي العلنده، التي تبعد 20 كلم عن بلدية عاصمة الولاية الوادي. وشملت القافلة التضامنية فريق طبي مكون من أطباء أخصائيين في طب العيون، الصدر والحساسية، طب الأسنان إضافة إلى مختص في متابعة مرض السكري، ناهيك عن ممرضين وأطباء عامين وصيدلي. وقام الطاقم الطبي للقافلة بفحص أكثر من 100 شخص وتقديم أكثر من 70 وصفة طبية.

وحسب منظمي القافلة الطبية، الكائن مقرها ببلدية قمار، فإن قرية الخبنة الصفراء تفتقر لأدنى المرافق الصحية كقاعة علاج وعيادة طبية ناهيك عن عدم وجود صيدلية، مما يجبر سكان هذه القرية المصنفة ضمن مناطق الظل، على قطع ما لا يقل عن 10 كلم عند حدوث أي طارئ صحي، وحسب ذات المنظمين، فقد تم تخصيص سيارة إسعاف ضمن القافلة الصحية، لاستعمالها عند الضرورة والحالات الطارئة، كما تم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية المتعلقة بجائحة كورونا كوفيد 19، هذا وينتظر سكان قرية الخبنة الصفراء المعزولة، التفاتة جادة من طرف السلطات المعنية لتدعيمها بالهياكل الصحية والكهرباء وغيرها، وذلك ضمن إطار مشاريع مناطق الظل.

يوسف رزاق سالم

المياه القذرة تغرق قصر تيلولين بولاية أدرار

استيقظ، قبل أيام، سكان قصر تيلولين، 90 كلم جنوب أدرار، صباحا على وقع كارثية بيئية سببها اهتراء الشبكة القديمة الداخلية للصرف الصحي، التي تم إنجازها منذ سنة 1992 بطريق تقليدية ذات الحجم الصغير.

ومع تزايد الكثافة السكانية للقصر، امتلأت البالوعات وعادت مياه الصرف الصحي عبر القنوات إلى بيوت ومساكن المواطنين، وشكلت بحيرات مائية تحت السكنات لكون طبيعة المنطقة رملية، مما تسبب في تشقق عديد المنازل واقتلاع بلاط الأراضي.

وفور وقوع الحادثة، تنقلت السلطات المحلية للدائرة، يتقدمهم نائب رئيس بلدية انجزمير والحماية المدنية والدرك الوطني والمصلحة التقنية للبلدية والدائرة، لمعاينة حجم الأضرار، وكيفية تخليص المواطنين من هذه الكارثة، التي قد تتكرر كلما زاد منسوب مياه الصرف الصحي في القنوات، التي أصبحت غير صالحة ولا مجدية في الوقت الحالي، بسبب الضغط وزيادة التوسع العمراني والهياكل الإدارية والتربوية.

وحسب نائب رئيس البلدية، تمت العملية بتدخل ومساعدة بلديتين سالي وتامست وفرقة الديوان الوطني للتطهير لزاوية كنتة، حيث قاموا بإفراغ البالوعات وتسريح الانسداد، حيث تم اقتراح إعادة مشروع طول الشبكة الرئيسة للقناة، وتغيير اتجاهها نحو المصب النهائي للصرف الصحي باتجاه البساتين.

ويجري التحضير لإعداد بطاقة تقنية للمشروع، وإرساله إلى والي الولاية، من أجل تخصيص ورصد المبلغ المالي للمشروع للانطلاق في العملية.

وتسجل أدرار عجزا كبيرا في مشاريع الصرف الصحي، حيث لم تتعد نسبة 65 بالمائة، بل مازال السكان يعتمدون على المطمورات التقليدية، التي تشكل خطرا على الأطفال، فضلا عن انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة، التي تنغص على المواطنين حياتهم اليومية، لاسيما في فصل الصيف.

■ محمد. ج

انعدام النقل يؤرق مواطني قرية تاهيفت بتمنراست

يشتكي سكان قرية تاهيفت، التي تبعد عن مقر عاصمة الولاية تمنراست، بحوالي 80 كلم، ومنذ سنوات، من أزمة حادة في النقل، جراء انعدام خط للحافلات يربط القرية بعاصمة الولاية، بالرغم من إنجاز الطريق في الآونة في إطار مشاريع تنمية مناطق الظل. هذه الوضعية أجبرت سكان القرية على تأجير سيارات الأجرة غير الشرعية، المعروفة باسم "كلونديستان"، من أجل تنقلاتهم إلى عاصمة الولاية للعمل والعلاج أو إجراء معاملة إدارية مقابل أسعار خيالية، مما أثقل كاهلهم، في ظل أن أغلبية المواطنين عمال أجراء من الفئات الهشة، وأمام هذه الأزمة الخانقة في النقل يناشد الساكنة مصالح النقل بالولاية، من أجل منح خط للعمل، لأحد الشباب المستفيدين من دعم الدولة بحافلة من الحجم المتوسط، للعمل على خط تاهيفت تمنراست يوميا، والمساهمة في فك العزلة في قرية تعتبر من أهم المرافق السياحية، في عاصمة الاهقار، وفي سياق متصل باشرت مديرية النقل منح رخص للعمل لحافلات الخواص على مستوى أحياء مدينة تمنراست، للمساهمة في توفير النقل إضافة إلى القضاء على ظاهرة سيارات الأجرة الغير شرعية، التي تفرض أسعار خيالية، بمبلغ 100 دج للمقعد الواحد ضمن التنقل بأحياء المدينة، وسط ارتياح المواطن من خطوة مصالح النقل، في ظل التوسع التي تشهده المدينة في السنوات الأخيرة.

■ ش. بن ايعيش

انعدام العتاد واهتراء الشبكة أبرز العقبات

مشاكل بالجملة يتخبط فيها ديوان التطهير بورقلة

يشتكي ديوان التطهير في ورقلة من انعدام الإمكانات والعتاد فضلا عن المشاكل الكثيرة التي بات ديوان عاصمة الولاية يتخبط فيها منذ سنوات طويلة، رغم رفع مسؤوليه المتعاقبين على إدارته نداءاتهم إلى أعلى مستوى لإنقاذ المؤسسة من الانهيار دون جدوى.

ويأتي في مقدمة المشاكل التي يعاني منها ديوان التطهير في الولاية النفطية انعدام الشاحنات المسؤولة على امتصاص المياه القذرة من أنابيب الصرف الصحي، ما جعل إدارة المؤسسة تعيش ضغطا رهيبا بشكل يومي لمسايرة كثرة الطلبات القادمة من السكان والمؤسسات والتي تطلب شفط المياه بشكل عاجل في ظل الحالة السيئة التي باتت شبكة التطهير في الولاية تعاني منها منذ سنوات نتيجة عدم استقرار أرضية المنطقة وتعرضها للتحرك بسبب ظاهرة صعود المياه وكذا الغش الذي طال عديد مشاريع الصرف الصحي في المنطقة.

ويتعرض عمال المؤسسة إلى ضغط رهيب يوميا نتيجة عجزهم عن أداء كافة المهام الموكلة إليهم في عشرات النقاط التي تعرف فيضان المياه القذرة وتدافعها من فوهات الصرف الصحي، فضلا عن عشرات الأماكن التي تعرف انسداد مشاعب وأنابيب الصرف الصحي إذ يعجزون عن تنظيفها نتيجة عدم امتلاكهم وسائل تقنية متطورة واستعمالهم لوسائل بدائية تعتمد على قوة البدن واستعمال الجهد البدني في التنظيف وشفط المياه ما عرض كثيرا من العمال إلى الإصابة في أنحاء متفرقة من أجسامهم فضلا عن تعرض بعضهم للوفاة كما حدث في الأشهر المنصرمة.

■ سمير خروبي

الطلبة الأحرار محرومون من مركز للبكالوريا بالطيبات

طالب التلاميذ العازمون على اجتياز البكالوريا صنف أحرار في دائرتي الطيبات وحساب مسعود بورقلة، بتوفير مركز لاجتياز الامتحان في المنطقتين في ظروف حسنة تمحو مشاهد المعاناة والبؤس التي عاشها تلاميذ المنطقتين في السنوات المنصرمة.

وتفتقد دائرة الطيبات إلى مركز لاجتياز امتحان البكالوريا المصيري حيث يسافر تلاميذ المنطقة لمسافة 100 كم نحو مدينة تقرت لاجتياز الامتحان بشكل يومي، مما نتج عنه فوات وقت الامتحان عن كثير من التلاميذ ما عرضهم للإقصاء المباشر وخصوصا أولئك الذين يسكنون في القرى البعيدة في الدائرة والذين يدخلون بدورهم في عدة رحلات عبر توقيف المارة المحسنين، من أجل الوصول نحو مقر الدائرة ثم السفر مجددا نحو مدينة تقرت من أجل اللحاق بزملائهم الممتحنين في جو حار وصعب التأقلم.

وتنعدم عدة مناطق نائية في الولاية لمراكز إجراء امتحان البكالوريا ما جعل التلاميذ يشدون الرحال نحو أماكن بعيدة لاجتياز الامتحان من جهة أخرى تفتقد عاصمة النفط حاسي مسعود بدورها لمركز للمترشحين الأحرار، حيث يجدون أنفسهم يواجهون رحلة يومية لمسافة 160 كلم من أجل اجتياز الامتحان في مدينة ورقلة في ظروف قاسية جدا بسبب الحرارة الشديدة وتذبذب النقل في الكثير من النقاط في عاصمة الولاية، وتخوف فئة البنات من الركوب مع سيارات النقل غير المرخص في وقت القيلولة بعد انتهاء الامتحان.

■ سمير خروبي

ناشطون يشنون أكبر حملة تشجير بورقلة

شنّ ناشطون محليون في مدينة ورقلة حملة تشجير واسعة شملت عديد النقاط في عاصمة الولاية وبلدية الرويسات المجاورة لها وهي المبادرة التي تركت انطباعا حسنا وواسعا على عموم سكان الولاية النفطية.

وجاءت مبادرة تشجير مدخل مدينة ورقلة من الناشطين حوّلوا الطريق إلى غطاء من الأشجار إلى حقيقة بمشاركة عدة جمعيات وناشطين مدنين وجمعويين التحقوا بالمبادرة، فيما بعد حيث تقاسموا مهام غرس الأشجار وسقيها من جهدهم الخاص في مقابل طرح المجتمع المدني عدة تساؤلات حول سبب غياب محافظة الغابات عن الميدان في الولاية، منذ سنوات طويلة رغم أن من صميم مهامها غرس الأشجار واخضرار المحيط والمحافظة على البيئة النباتية والحيوانية.

ويواصل أخرون في بلدية الرويسات نفس النشاط للمحافظة على البيئة والتشجير في المنطقة، إذ يواصلوا منذ سنوات عمليات التشجير في محيط البلدية رغم العراقيل التي تواجههم من الإدارة المحلية، فيما يعتمد هؤلاء على جهدهم الخاص وعلى جهد منتسبي جمعية الناس للناس التي أسست لهذا الغرض في مختلف النشاطات البيئية وخصوصا في مجال المحافظة، والنظافة البيئة إذ قادوا عمليات ضخمة في تنظيف الطريق السريع المار على البلدية بمشاركة الإدارة وفواعل جمعوية ومتطوّعين خواص.

■ سمير خروبي

عجوز تتبرع بأرض لإنجاز مدرسة ابتدائية بالوادي

آثار تبرع عجوز بقطعة أرض لإنجاز مدارس ابتدائية، استحسان وإعجاب المواطنين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، كون هذه المتبرعة لم تفكر في الربح المالي بقدر تفكيرها في مصلحة أبناء حيها، حيث قامت عجوز مسنة، المدعوة قعيد وريدة، من بلدية الرقيبة بولاية الوادي، بالتبرع بقطعة أرض من أجل بناء مدرسة ابتدائية بحي خبينة غادة ببلدية الرقيبه المذكورة لفائدة أبناء الحي جميعا كما قالت.

■ يوسف رزاق سالم

حي في عاصمة الغاز بلا غاز منذ سنوات

اشتكى أهالي حي الملعب البلدي بدائرة حاسي مسعود بولاية ورقلة من الانعدام التام لغاز المدينة، منذ سنوات طوال، وهو ما سبب لهم سخطا وانزعاجا كبيرا، حيث مازالت أغلب العائلات القاطنة في هذا الحي تتنقل يوميا من أجل جلب قارورة الغاز، في حين أنبوب الغاز يمر أسفل منازلهم.

ورغم المطالب العديدة والملحة والإرساليات المتكررة قصد الاستفادة من غاز المدينة إلا أن جل طلباتهم بقيت حبرا على ورق.

■ إلياس. ر

المرضى يدفعون ضريبة هذا الوضع

منتسبو قطاع الصحة بالجلفة يحتجون ويهددون بالاستقالة

يعيش قطاع الصحة، بولاية الجلفة، خلال الأسابيع الأخيرة، على وقع الاحتجاجات اليومية، التي ينظمها منتسبو القطاع، التي تعود أسبابها إلى عدم التكفل الجدي بانشغالاتهم من طرف مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التي غالبا ما تكتفي بتقديم الوعود الجوفاء التي لم يتحقق منها ولو القليل على أرض الواقع، ليبقى المريض الضحية الوحيدة للمشاكل القائمة بقطاع الصحة، نتيجة مطالبة عمال الصحة بحقوقهم ومستحقاتهم، وتقاعس مديرية الصحة بالولاية في إيجاد حلول جدية لها.

أحمد خلفاوي

أطباء مستشفى مسعد يحتجون ويهددون بالإضراب

نظم عدد من الأطباء العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بمسعد وقفة احتجاجية، للمطالبة بضرورة التدخل العاجل للسلطات الوصية وعلى رأسها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، من أجل تسوية المستحقات المالية العالقة الخاصة بالمناوبة التي لم يتم تسديدها منذ أكثر من 14 شهرا. وأكد الأطباء المحتجون لـ "الشروق" أنه بالرغم من المراسلات العديدة التي وجهوها إلى مديرية الصحة والسكان بولاية الجلفة التي طالبوا من خلالها بتسوية مستحقاتهم المالية المتعلقة بالمناوبة، إلا أنهم في كل مرة يتلقون وعودا جوفاء من طرف مدير الصحة، دون أن يتم تجسيدها على أرض الواقع، الشيء الذي دفعهم إلى تنظيم وقفات احتجاجية، من أجل لفت انتباه السلطات الوصية لمعاناتهم وإيجاد حلول جدية وسريعة لمطلبهم.

الأطباء وشبه الطبيين ينظمون وقفة احتجاجية داخل مستشفى حاسي بحبح

نظم، صبيحة أمس، العشرات من العمال والأطباء وشبه الطبيين وقفة احتجاجية داخل المؤسسة العمومية الاستشفائية لحاسي بحبح بولاية الجلفة، الوقفة الاحتجاجية دعا إليها الفرع النقابي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بحاسي بحبح، المنضوي تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، نتيجة التأخر في تسديد الشطر الثالث من العلاوة، بالرغم من دخول الشهر الثالث من الشطر الرابع. وقد تساءل المحتجون عن السند الذي تم الاعتماد عليه في تسديد المنحة لعمال بعض المستشفيات دون سواها، مؤكدين أنهم راسلوا السلطات الوصية للاستفسار حول مصير المنحة الاستثنائية التي أقرها رئيس الجمهورية لعمال الصحة، وفقا للمادة الخامسة من المرسوم الرئاسي 20/79 المتضمن استحداث العلاوة الاستثنائية، ومراسلة الوصاية التي تحمل رقم 159 بتاريخ 15 أفريل 2020، إلا أنهم لم يتلقوا أي إجابة، الشيء الذي دفعهم إلى تنظيم وقفة احتجاجية من أجل لفت انتباه السلطات الوصية والاستجابة لمطالبهم.

الأطباء يواصلون الاحتجاج ويهددون بالاستقالة بحد الصحاري

يواصل الأطباء العاملون بالعيادة متعددة الخدمات الصحية بحد الصحاري، إضرابهم عن العمل، بعد تدهور الأوضاع داخل العيادة، التي تعود إلى تحميلهم مسؤولية متابعة وتوليد النساء الحوامل الوافدات إلى مصلحة التوليد بالعيادة نتيجة انعدام القابلات بمصلحة الولادة بعد استقالة قابلتين واستفادة إحدى القابلات من عطلة مرضية وبقاء المصلحة تسير بقابلة واحدة أثر بشكل كبير على سير المصلحة وحتم على الأطباء القيام بمهام القابلات، وكذا التماطل في تنفيذ القرار الذي صدر عن مصالح مديرية الصحة بتاريخ 2 جوان من السنة الماضية والقاضي بتدعيم مصلحة الولادة بالعيادة المتعددة الخدمات الصحية بقابلتين من أجل سد المنصب الشاغر الذي تضطر القابلات إلى سده منذ سنوات، وعدم وفاء كل من ممثل الولاية وممثل مدير الصحة بوعودهم القاضية بتحويل قابلتين وتعيينهما بمصلحة الولادة في أجل لا يتعدى ثلاثة أيام، غير أن ذلك لم يحدث وبقيت العيادة تسير بقابلة واحدة قبل تزويد المصلحة بقابلة ثانية، وما زاد الطين بلة عدم وفاء مدير الصحة نفسه بالوعد الذي قدمه للأطباء بحضور رئيس دائرة حد الصحاري والقاضي بتدعيم مصلحة الولادة بقابلة على الأقل في أقرب الآجال، إلا أن ذلك لم يحدث، الشيء الذي دفع الأطباء إلى مواصلة الإضراب عن العمل والتهديد بالاستقالة ما لم يتم تدعيم مصلحة الولادة بقابلتين على الأقل.

بعد هدم بيته "الكولونيالي" المملوك منذ سنة 1956

مواطن بالأبيار يناشد الرئيس تبون التدخل لاسترجاع حقه

منير ركاب

ناشد "مهدي. ف"، القاطن بشارع مسعود خياط، ببلدية الأبيار بالعاصمة، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التدخل العاجل، لاسترجاع حقه الشرعي المسلوب بعد هدم بيته وقت كان مغتربا عن الجزائر في إطار عمل بالمملكة العربية السعودية، بدون سند قانوني من غير إشعار أو مراسلة من الوصايا، في إطار عملية مسح للبنايات الفوضوية والهشة ببلدية الأبيار وترحيل ساكنيها، مع أن بيته لم يكن مصنفا من البيوت ذوات الخانة الحمراء ولا الهشة، وأنه ملكية خاصة ذات طابع كولونيالي منذ سنة 1956.

واستغرب المشتكي الذي زار مقر "الشروق"، أن عدم تفاعل مصالح ولاية الجزائر والسلطات المحلية بما فيها رئيس المجلس الشعبي البلدي للابيار، مع مراسلة رئاسة الجمهورية رقم 375 رج د/م ع ع م المؤرخة في 12 مارس 2019، التي طلب فيها بتسوية وضعيته، حيث ضرب تعليمة الرئاسة عرض الحائط –يقول صاحب الرسالة المؤجهة للرئيس تبون– الذي التمس منه التدخل لتسوية المشكل العالق منذ سنة 2017، خاصة بعد أن راسل والي العاصمة الأسبق، عبد القادر زوخ، عن طريق مديرية التقنيين والشؤون العامة والمنازعات تحت رقم 4742 مؤرخة بتاريخ 12 سبتمبر 2019، تم تبليغها عن طريق المحضر القضائي شبيرة عبد الجليل، بأن عملية الهدم صادرة عن غير مصالحه، مثبتة بوثائق رسمية تحوز "الشروق" نسخة منها، تبعا للأمر على العريضة رقم19/283 المؤرخة في 6 ماي 2019 الصادرة عن رئيسة المحكمة الإدارية بالجزائر، المصحح بالأمر رقم 19/549 بتاريخ 3 سبتمبر 2019.

وذكر مالك المنزل الذي تم هدمه من طرف المصالح المحلية، بأن بيته يحمل اسم مجموعة ملكية رقم 46 قسم 22 بشارع مسعود خياط، ببلدية الأبيار، بالعاصمة عن طريق عقد الهبة المحرّر بتاريخ 19 أكتوبر 2017، المفهرس تحت رقم 130، عن والدته "ب.م"، حيث تفاجأ بوجود عائلة غريبة اقتحمت مسكنه مستغلين فترة تواجده بالمملكة العربية السعودية ليتم رفع دعوى قضائية ضد المعتدي بالقسم العقاري بمحكمة بئر مراد رايس، أين تم إصدار حكم بطرد المعتدي بتاريخ 18 أكتوبر 2017.

وقال "مهدي. ف" إن مصالح البلدية والدائرة والولاية على علم بهذا الهدم، ولم يتم تعويضه لحد الآن، بالرغم من المراسلات المتعددة والمتكررة لعدة قطاعات لاسيما رئاسة الجمهورية، وآخرها وسيط الجمهورية كريم يونس، بتاريخ 12 جويلية 2020، الذي وعده بنقل الانشغال للسلطات العليا، على غرار اللقاءات مع عديد المسؤولين كوزير العدل، بلقاسم زغماتي، الذي كان يشغل وقتها منصب النائب العام، إلا أن الأمر– يقول المشتكي– لم يتم تسويته، مطالبا بحقه في التعويض طبقا للمادة 124 من القانون المدني، مع ضرورة إعادة بناء مسكنه الكولونيالي كما كان عليه في السابق.

ينتظرون منحهم رخص البناء منذ أكثر من 20 سنة

مستفيدون من أوعية عقارية بالرويبة يقطعون طريق الحميز

احتج، أمس، المستفيدون من أوعية عقارية بموجب مقررات استفادة، بمنطقة "كادات"ببلدية الرويبة شرق العاصمة، حيث قطعوا طريق الحميز وأضرموا النيران فوق الجسر محاولين بذلك الضغط على السلطات المحلية لتسليمهم رخص البناء التي انتظروها منذ أكثر من 20 سنة، رغم حصولهم على عقود الملكية. وطالبوا بضرورة تدخل وزير السكن للفصل في الملف وإنهاء معاناة مئات العائلات.

جددت العائلات المستفيدة من أوعية عقارية بغرض بناء سكنات نصف جماعية ببلدية الرويبة، طلبها في منحها رخص البناء، خاصة بعد أن تحصلت مؤخرا على عقود الملكية، بموجب أحكام قضائية نهائية، تلزم وكالة التسيير والتنظيم العقاريين "لاجيرفا" باستخراج عقودهم وتشهيرها.

وحسب مصادر مطلعة، فإنه رغم وجود تعليمات سابقة من قبل والي العاصمة الأسبق، بضرورة تسوية وضعية أصحاب الأوعية العقارية بموجب مقررات استفادة، غير أن المحتجين تفاجؤوا بتماطل السلطات المحلية في تسوية الملف، ما جعل الشكوك تراودهم باحتمال إصرار المجلس البلدي على نزع الأوعية من أصحابها وتعويضهم بسكنات لم يذكر صيغتها، وهو المقترح الذي رفضه بعض المستفيدين.

وأفاد نفس المصدر بأن مشكل التسوية يخص إجمالا نحو 1200 مستفيد من أوعية عقارية بمنطقة "كادات" ومنطقتي "حوش الرويبة" و"توسعة كادات"، ومنهم من تحصلوا على أحكام نهائية لصالحهم ومع ذلك لم يتمكنوا من استخراج رخص البناء، ليجدوا أنفسهم في طريق مسدود، فلا يمكنها الشروع في بناء سكناتها على هذه الأوعية لعدم حصولها على رخصة بناء، ولا يمكنها إيداع ملف الاستفادة من أي صيغة سكنية بحجة امتلاكها وعاء عقاريا.

■ حورية. ب

طالبوا بفتح مكتبهم النقابي وإجراء انتخابات شرعية

عمال "ناتكوم" يحتجون والوصاية تغلق أبواب الحوار

راضية مرباح

أقدم عمال مؤسسة النظافة "ناتكوم" أمس، على تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الاتحاد الولائي للعمال الجزائريين بأول ماي، مثلما كان منتظرا، تنديدا منهم باستمرار التجميد الذي طال مكتبهم النقابي منذ شهور، رغم اعتباره من بين أكثر المكاتب تحقيقا لمكاسب وطموحات العمال، مطالبين في الوقت ذاته بعدم تدخل فدرالية الجماعات المحلية في شؤون عمال المؤسسة، مع ضرورة فتح باب الحوار مع الوصاية لإجراء انتخابات شفافة وشرعية في اقرب الآجال.

وشهد مدخل مقر الاتحاد الولائي لاتحاد العام للعمال الجزائريين صبيحة أمس، توافدا كبيرا لعمال "ناتكوم"، استجابة لنداء تنسيقيتهم، رافعين شعارات تطالب بتدخل الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، من أجل فتح أبواب الحوار مع ممثلي العمال بعيدا عن أي تأويلات من طرف من لا يريدون الخير للمكتب النقابي الذي أظهر نضاله بعد المكتسبات العديدة التي منحت للعمال، على حد قولهم.

ورفع المحتجون شعارات تطالب بعدم تدخل فيدرالية البلديات التي تقوم بتحطيم المؤسسة، خاصة وأن مهامها يقتصر على المشاكل الاجتماعية دون التنظيمية منها كاختيار النقابيين وهذا ما تم رفضه جملة وتفصيلا مع ضرورة رفع التجميد عن المكتب النقابي الذي تعرض لقرارات تعسفية، كما طالب المحتجون بضرورة عودة الأمين العام للنقابة إلى منصبه مع إعادة هيكلة الفروع النقابية حسب ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الأخير.

وعن آخر ما توصل إليه المحتجون خلال وقفة أمس، ذكر منسق عمال مؤسسة "ناتكوم" توفيق بودرواية في تصريح لـ"الشروق"، أن الوصاية لم تفتح أبواب الحوار، بل أوصدت مدخل مقر الاتحاد الولائي في وجوههم، داعيا الأمين العام للمركزية النقابية التدخل العاجل من أجل وقف غضب الفئة العمالية التي تطالب بحقها في أن يكون لها مكتب نقابي يمثل مسارهم المهني ويدافع عن حقوقهم.

بعد انهيار جزء من مدرسة القرية وغلق أبوابها

سكان ثاكنة يغلقون مقر بلدية آيت يحيى بعين الحمام

رانيـــة. م

أقدم، صبيحة أمس، سكان قرية ثاكنة على شل مقر بلدية ايت يحيى بأعالي عين الحمام بتيزي وزو، وذلك للاحتجاج على الوضعية الخطيرة التي تتواجد عليها مدرسة "ايت وعراب شريف" منذ سنوات وازدادت تعقيدا مع دخول موسم الشتاء، حيث انهارت أجزاء من المؤسسة وأسقف بعض حجراتها، ما جعل حياة التلاميذ والعاملين فيها، في خطر محدق، وقد تدخلت السلطات لانجاز حجرات جديدة، لكن الأمر طال أمده والموسم الدراسي معلق.

شل، صبيحة أمس، سكان قرية ثاكنة مقر بلدية ايت يحيى بعد مرور أسبوع كامل عن منع أطفالهم من الدراسة، بعدما أصبحت المؤسسة عاجزة عن استقبالهم، لخطورة الأوضاع فيها، حيث انهار عدد من جدران هياكلها في كل من جدار الإحاطة، المراحيض وحتى أسقف وجدران الحجرات التي تعرضت لتصدعات خطيرة، تطلبت غلق البعض منها.

احتجاج الأولياء ومطالبتهم بتدخل السلطات المعنية قبل أسابيع، دفع هذه الأخيرة للتحرك في الوقت بدل الضائع، حيث تقرّر إنجاز حجرات جديدة مع إتلاف المحطمة منها، إلا انه وبعد مرور شهر كامل، للأقسام الجديدة أنجزت ولا القديمة رمّمت، وأصبح استقبال المدرسة للتلاميذ وهي ورشة مفتوحة، خطرا على حياتهم، ما دفع العائلات بمنع أطفالها من التوجه للمدرسة، مطالبة السلطات المعنية بدعم الورشة بعمال إضافيين والإسراع في وتيرة الانجاز قصد تمكين التلاميذ من العودة إلى أقسامهم، وتدارك التأخر الفادح في برنامجهم الدراسي.

مشاكل المؤسسة لم تتوقف لدى شلل الحجرات، حيث تعاني من تصدعات خطيرة مست اغلب مرافقها، من مدخل رئيسي، جدار الإحاطة، المسار المؤدي ناحية دورات المياه، وكذا غياب المياه الصالحة للشرب، حيث يتكفل السكان بملء صهاريج صغيرة قصد لمختلف الاستعمالات في المراحيض والمطعم، الأخير الذي غالبا ما يتخلف عن تقديم الوجبات الساخنة وتتوقف خدماته عن وجبات باردة، كثيرا ما تتوقف هي الأخرى.

ساحة المدرسة أصبحت منعدمة تقريبا، لكثرة الحفر والمطبات على مستواها، فالتواجد فيها خطر مستمر على التلاميذ وتهيئتها أصبحت ضرورة حتمية، إلا أن الإسراع في تسليم الحجرات المقصاة من المدرسة أصبحت حاجة ملحة لإنقاذ الموسم الدراسي.

قاطنو الحي القصديري بن طلحة يغلقون الطريق

أقدم، أول أمس، قاطنو الحي القصديري بن طلحة التابع لبلدية براقي بالعاصمة، على غلق الطريق بواسطة العجلات والمتاريس وأغصان الأشجار، ما أدى إلى شل حركة المرور، مطالبين والي العاصمة بالتدخل العاجل للنظر في مطلبهم المرفوع منذ أزيد من 20 سنة والمتمثل في ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية، حسب ما صرح به المحتجون للضغط على السلطات المعنية لترحيلهم إلى سكنات لائقة في أقرب وقت، وإنهاء معاناتهم مع الأكواخ التي تنعدم فيها أبسط ضروريات الحياة.

وأكد المحتجون، إصرارهم على مواصلة الوقفات الاحتجاجية إلى غاية حصولهم على سكنات لائقة، خصوصا أن معاناتهم تزداد في هذا الفصل، أين تتحول حياتهم إلى جحيم حقيقي نتيجة تسرب مياه الأمطار إلى بيوتهم، فضلا عن الرطوبة العالية التي تحاصرهم في كل ركن من أركان المسكن، حيث أصبحت مع مرور الوقت تشكل خطرا كبيرا على صحتهم.

■ **نسرين برغل**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية خنشلة
مديرية التقنين والشؤون العامة
مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات

قرار رقم: 076/وخ/م ت ش ع/2021 يتضمن فتح تحقيق مسبق لممارسة حق إرتفاقات المنفعة العمومية لفائدة (شركة هندسة الكهرباء والغاز)، (مديرية هندسة شبكة خطوط التوتر العالي)، لانجاز مشروع خط التوتر العالي 400 كف الرابط بين المحول الكهربائي بمحطة إنتاج الطاقة الكهربائية الرميلة والمحول الكهربائي 220/400 كف بعقلة أولاد محبوب (ولاية تبسة).

إن والي ولاية خنشلة

– بمقتضى الأمر رقم: 58/75 المؤرخ في: 1975/09/29 المعدل والمتمم المتضمن القانون المدني.
– بمقتضى القانون رقم: 09/84 المؤرخ في: 1984/02/04 المتعلق بإعادة التنظيم الإقليمي للبلاد المعدل والمتمم.
– بمقتضى القانون رقم: 25/90 المؤرخ في: 1990/11/18 المتعلق بالتوجيه العقاري المعدل والمتمم.
– بمقتضى القانون رقم: 29/90 المؤرخ في: 1990/12/01 المتعلق بالتهيئة العمرانية والتعمير المعدل والمتمم.
– بمقتضى القانون رقم: 30/90 المؤرخ في: 1990/12/01 المتعلق بالأملاك الوطنية المعدل والمتمم.
– بمقتضى القانون رقم: 11/91 المؤرخ في: 1991/04/27 المحدد للقواعد المتعلقة بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية المعدل والمتمم.
– بمقتضى القانون رقم: 02/01 المؤرخ في: 2002/02/05 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات.
– بمقتضى القانون رقم: 10/11 المؤرخ في: 2011/06/22 المتعلق بالبلدية.
– بمقتضى القانون رقم: 07/12 المؤرخ في: 2012/02/21 المتعلق بالولاية.
– بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في: 2020/01/25 المتضمن تعيين السيد: بوزيدي علي واليا لولاية خنشلة.
– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 186/93 المؤرخ في: 1993/07/27 المعدل والمتمم المحدد لكيفيات تطبيق القانون رقم: 11/91 المشار إليه أعلاه.
– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 90/411 المؤرخ في: 1990/12/22 المتعلق بالإجراءات التطبيقية في مجال إنجاز ونقل منشآت الطاقة الكهربائية والغازية ومراقبتها.
– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 215/94 المؤرخ في: 1994/07/23 المحدد لأجهزة الإدارة العامة في الولاية وهياكلها.
– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 265/95 المؤرخ في: 1995/09/06 المحدد لصلاحيات مصالح التقنين والشؤون العامة والإدارة المحلية وقواعد تنظيمها وعملها.
– بناء على مراسلة شركة هندسة الكهرباء والغاز تحت رقم 2020/903 المؤرخ في: 2020/11/17 المتضمنة طلب قرار الارتفاقات للمشروع المذكور أعلاه.
– بناء على مراسلة مديرية الطاقة لولاية خنشلة تحت رقم: 2020/1151 بتاريخ: 2020/12/30 المتضمنة إبداء الرأي بالموافقة على إنجاز المشروع المشار إليه أعلاه.
– بناء على المراسلة تحت رقم: 20/489 المؤرخة في: 2020/09/20 الموجهة للسيد: وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية المتضمنة القائمة الوطنية للأشخاص المؤهلين بالتحقيق المسبق لإثبات المنفعة العمومية لعمليات نزع الملكية من أجل المنفعة العمومية بعنوان سنة: 2021.
– بناء على المخططات المحددة لطبيعة الأشغال المزمع إنجازها وموقعها.

باقتراح من السيد: مدير التقنين والشؤون العامة
يقرر

- **المادة الأولى:** يفتح تحقيق مسبق لممارسة حق إرتفاقات المنفعة العمومية لفائدة شركة هندسة الكهرباء والغاز، (مديرية هندسة شبكة خطوط التوتر العالي)، على مستوى إقليم بلديات: الرميلة، بغاي، وعين الطويلة لإنجاز مشروع خط التوتر العالي 400 كف الرابط بين المحول الكهربائي بمحطة إنتاج الطاقة الكهربائية بالرميلة والمحول الكهربائي 220/400 كف بعقلة أولاد محبوب (ولاية تبسة).
- **المادة الثانية:** يعين السادة: سابق حمزة/ مفتش رئيسي للمنافسة والتحقيقات (بمديرية التجارة لولاية خنشلة) كمحافظ محقق للقيام بهذه المهمة على مستوى بلدية الرميلة دائرة قايس ولاية خنشلة.
– نوار سليم/ مفتش (بمديرية النقل لولاية خنشلة)، كمحافظ محقق للقيام بهذه المهمة على مستوى بلدية بغاي دائرة الحامة ولاية خنشلة.
– شخاب مالك/ مفتش مركزي (بمديرية الضرائب لولاية خنشلة)، كمحافظ محقق للقيام بهذه المهمة على مستوى بلدية عين الطويلة دائرة عين الطويلة ولاية خنشلة.
- **المادة الثالثة:** يضع المحافظون المحقون، سجلات ووثائق التحقيق ومخططات وضعية المشروع ببلديات، الرميلة، بغاي، وعين الطويلة لمدة (15 يوما) إبتداءا من تاريخ: 17 جانفي 2021 إلى: 31 جانفي 2021 حتى يتمكن المواطنين من الاطلاع عليها من الساعة (09 إلى الساعة 11) صباحا من الساعة: (13 إلى 16) مساءا ما عدا أيام العطل القانونية وتدون ملاحظاته وجوبا في السجلات المرقمة والموقعة المعدة لهذا الغرض ويمكن المحافظ المحقق سماع أي شخص باستطاعته المساهمة في إعطاء المعلومات المفيدة عند إستشارته.
- **المادة الرابعة:** يعلق هذا القرار بمقر بلديات الرميلة، بغاي، وعين الطويلة، ويمكن للجمهور الإطلاع عليه كما يتولى رؤساء المجالس الشعبية البلدية للبلديات المعنية إبلاغ الملاك وذوي الحقوق العينية بالأشغال المزمع القيام بها ويدعوهم إلى إبداء ملاحظاتهم خلال خمسة عشر (15) يوما إبتداءا من تاريخ فتح التحقيق.
- **المادة الخامسة:** عند انتهاء مدة التحقيق المذكورة في المادة الثالثة أعلاه من هذا القرار تغلق السجلات ويفحص المحافظون المحققون الملاحظات المدونة بها ويحرروا تقريرا يستعرضون فيه استنتجاتهم بشأن طابع المنفعة العمومية ويوقعونه ثم يغدو خلال الأيام الثمانية (08) الموالية محضر تحقيق ويرسلونه إلى المؤسسة صاحبة المشروع.
- **المادة السادسة:** يجب على المؤسسة صاحبة المشروع أن تحرر خلال مهلة (15) يوما الموالية مذكرة جواب وتقوم بتعديل المخطط عند الإقتضاء.
- **المادة السابعة:** يرسل المحافظون المحققون خلال الخمسة عشر (15) يوما الموالية ملف التحقيق كاملا مرفوقا بملاحظاتهم إلى السيد الوالي (مديرية التقنين والشؤون العامة) (مصلحة الشؤون القانونية المنازعات).
- **المادة الثامنة:** السادة: الأمين العام للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، مدير الطاقة، مدير – شركة هندسة الكهرباء والغاز، – مديرية هندسة شبكة خطوط التوتر العالي، مدير الأشغال العمومية، مدير المصالح الفلاحية، مدير أملاك الدولة، مدير الضرائب، مدير التجارة، مدير النقل، رؤساء دوائر: قايس، الحامة، عين الطويلة، رؤساء المجالس الشعبية البلدية لبلديات: الرميلة، بغاي، وعين الطويلة، قائد مجموعة الدرك الوطني، رئيس أمن الولاية، المحافظون المحققون، مكلفون كل فيما يخصه بتنفيذ أحكام هذا القرار الذي سينشر ضمن نشرة القرارات الإدارية للولاية.

خنشلة في: 10 جانفي 2021
الوالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيبازة
مديرية التجهيزات العمومية

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: ...../2020

رقم التعريف الجبائي: 099842019001818

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد:

إنجاز 10 مطاعم مدرسية صنف 200 وجبة على مستوى ولاية تيبازة.
الحصة رقم 05: إنجاز مطعم مدرسي صنف 200 وجبة
بمدرسة محفوظ عشور - القليعة-

يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان، والحائزة على **شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص أشغال البناء كنشاط رئيسي صنف (02) وما فوق**، سحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة، يسحب دفتر الشروط من طرف المتعهد أو ممثله المعين قانونيا وفي حالة مجمع مؤسسات فإن دفتر الشروط يسحب من طرف المفوض أو ممثله المعين قانونيا.

حددت مدة تحضير العروض **بخمسة عشر (15) يوم** ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الصحف الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات العمومية حتى الساعة الثانية عشر **12 سا 00 د**، إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

حدد التاريخ إيداع العروض يوم الخامس عشر ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الصحف الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات العمومية حتى الساعة الثانية عشر **12 سا 00 د.**
إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن تاريخ إيداع العروض يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي حتى الساعة الثانية عشر **12 سا 00 د.**

تودع العروض بمديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة الكائنة بالحي الإداري تيبازة، ويجب أن يوضع كل من عرض الترشح، العرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة ومختومة، يبين كل منها تسمية المؤسسة، مرجع طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا وموضوعها وتتضمن عبارة عرض الترشح، عرض تقني او عرض مالي حسب حالة العرض. توضع الأظرفة في ظرف خارجي مبهم يحمل عبارة.

إلى السيد: مدير التجهيزات العمومية لولاية تيبازة
طلب العروض المفتوح مع إشتراط قدرات دنيا رقم: ...../2020
إنجاز 10 مطاعم مدرسية صنف 200 وجبة على مستوى ولاية تيبازة.
الحصة رقم 05: إنجاز مطعم مدرسي صنف 200 وجبة
بمدرسة محفوظ عشور - القليعة-
عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح وتقييم العروض

تحتوي العروض على الوثائق التالية:

المترشح: التصريح بالترشح (مملوء ومختوم وممضي) – التصريح بالنزاهة (مملوء ومختوم وممضي) – الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة – القانون الأساسي للمؤسسة في حالة المؤسسات التجارية – السجل التجاري الالكتروني – شهادة التأهيل والتصنيف المهني (سارية المفعول) اختصاص أشغال البناء كنشاط رئيسي صنف (02) وما فوق – شهادة السوابق العدلية – شهادة أداء المستحقات (CNAS -CASNOS-CACOBATH)– مستخرج الضرائب للسنة الحالية (صافي أو رزنامة الدفع) – بطاقة التعريف الجبائي (NIF) – المراجع المهنية (شهادة حسن الانجاز) – الوسائل البشرية – الوسائل المادية– القدرة المالية للمؤسسة مبررة بالحوصلة المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة للمؤسسة – رقم الأعمال للسنوات الثلاثة الأخيرة يعطى من طرف مصلحة الضرائب – شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية في حالة SARL, EURL, SNC, SPA - شهادات الانتساب CNAS وشهادات العمل لتبرير الوسائل البشرية.

العرض التقني: – التصريح بالاكتتاب (مملوء ومختوم وممضي) – رزنامة تقدم احتمالي للأشغال – دفتر الشروط مملوء وممضي ويكتب في آخر صفحته بخط اليد قرأ وقبل– المذكرة التبريرية يجب أن تكون (مملونة ومختومة وممضية)، حسب النموذج المرفق أو مطابق لهذا النموذج والوثائق المرفقة من طرف المؤسسة.

العرض المالي: – رسالة العرض (مملوء ومختوم وممضي) – جدول الأسعار الوحدوية (مملوء ومختوم وممضي) – الكشف الكمي والتقديري مفصل (مملوء ومختوم وممضي) – تحليل السعر الاجمالي والجزافي.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة معادلة لمدة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر (03) وذلك إبتداءا من تاريخ إيداع العروض.

المؤسسات العارضة مدعوة لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستنعقد مديرية التجهيزات العمومية الكائنة بالحي الإداري تيبازة في اليوم الموافق لأجل إيداع العروض على الساعة الثانية زوالا (14 سا 00 د). إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن يوم فتح الأظرفة يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي على الساعة الثانية زوالا (14 سا 00 د).

ملاحظة: الوثائق المرفقة للعروض يجب أن تكون سارية المفعول واضحة.

المدير

استهدفت الثغرة غير الشرعية بالمعبر

الجيش الصحراوي يقصف الكركرات بأربعة صواريخ

■ الحكومة: كامل الأراضي الصحراوية أصبحت في حالة حرب

أكدت مصادر من وزارة الدفاع الوطني الصحراوية، أن قوات جيش التحرير الشعبي الصحراوي نفذت عملية مسلحة جديدة بمنطقة الكركرات، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الصحراوية الليلة قبل الماضية. وأضاف المصدر، أن الجيش الصحراوي وجّه أربعة صواريخ استهدفت الثغرة غير الشرعية بالكركرات ومحيطها، إذ استهدف اثنان منها "منطقة لعوينة" فيما طال قصفٌ صاروخي آخر شمال الثغرة غير الشرعية.

وكالات

وكان الجيش الصحراوي قد نفذ عمليات عسكرية بالوركزيز، استهدفت لبعاج وطارف بوهندة ولمسامير بقطاع تويزكي، وهذا يدخل في إطار اتساع دائرة الحرب التي ستشمل كافة القطاعات والدفاعات المعادية.

من جانبها، قالت وسائل إعلام موريتانية إن هذه التطورات أدت إلى وقف الحركة عبره. ونقلت صحيفة زهرة شنقيط "سقوط صواريخ فى معبر الكركارات والقوات المغربية تردّ بقصف عنيف".

وأوضحت أن "الطالب عمي الديه قائد المنطقة العسكرية السابعة، وقائد المنطقة العسكرية الأولي محمد علال هما من قاد عملية استهداف الكركارات مساء السبت، مع قوة خاصة من جبهة البوليساريو". وذكرت إن "الطيران العسكري المغربي يخيم على سماء الكركرات وبولنوار بحثا عمّن يسميهم بالمتسللين من الجبهة داخل القطاع الخاص بالحدود الموريتانية".

إلى ذلك، أشادت الحكومة الصحراوية، أمس الأحد، بالعملية التي نفذها الجيش الصحراوي، السبت، ضد ثغرة الكركرات غير الشرعية، مجددة التحذير بأن "كامل أراضي الجمهورية الصحراوية أصبحت في حالة حرب".

وجاء في بيان للحكومة الصحراوية على لسان ناطقها الرسمي، وزير الإعلام السيد حمادة سلمى الداف، أن الحكومة الصحراوية وهي تشيد بهذه العملية النوعية لمقاتلي الجيش الصحراوي، لتذكر ببيانها الصادر بتاريخ 18 نوفمبر 2020 والذي نبهت فيه إلى أن الجمهورية الصحراوية بكاملها في مجالها الجوي والبري والبحري قد أصبحت منطقة حرب وأدخلها التهور المغربي كلها.

واصلت وحدات جيش التحرير الصحراوي، هجماتها على مواقع وتخندقات قوات الاحتلال المغربي، على طول الجدار الرملي لليوم الـ72 على التوالي، حسب بيان عسكري لوزارة الدفاع الصحراوية السبت. وأوضح البيان رقم 72، نقلته وكالة الأنباء الصحراوية أن "وحدات جيش التحرير الصحراوي قصفت الجمعة عدة نقاط لتمركز قوات الجيش المغربي استهدفت العديد من المواقع منها منطقة أمكلي الدشرة بقطاع آمكالا إلى جانب قصف عنيف طال جحور قوات العدو المتخندقة بمنطقة أكويرة ولد أبلال بقطاع المحبس،علاوة على استهداف منطقة فدرة التمات بقطاع حوزة".

وتواصل وحدات الجيش الصحراوي "قصف لمفارز متقدمة للقوات المغربية يوم السبت، حيث استهدف منطقة أعظيم أم أجلود بقطاع آوسرد". وأشار البيان العسكري إلى انه تم مشاهدة أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة المستهدفة إضافة إلى قصف مواقع "قوات الاحتلال بمنطقة أبيرات تنوشاد بقطاع المحبس".

وتمكن الجيش الصحراوي في إطار عملياته العسكرية من "تدمير موقع قيادة تابع للقوات المغربية بمنطقة لعكد بقطاع المحبس". وأضاف البيان أن "هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي تتواصل مستهدفة قوات الاحتلال المغربي التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدَّات على طول الجدار العسكري الفاصل".

بوروندي تغلق قنصليتها بالعيون المحتلة

أعلنت وزارة الخارجية البوروندية، عبر حسابها على التويتر، عن اتخاذها قرارا بإغلاق قنصليتها بمدينة العيون المحتلة، نتيجة "أسباب إستراتيجية وفي إطار المعاملة بالمثل" دون أن تشرح الأسباب الحقيقية لهذه الخطوة.

وكانت بوروندي قد أقدمت سنة 2020 على افتتاح هذه القنصلية، منتهكة بذلك القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي الذي يمنع على المغرب احتلال أراضي دولة عضو في الاتحاد، هي الجمهورية الصحراوية. وتعتبر هذه الخطوة دليلا على فشل سياسات الاحتلال المغربي في تضليل بعض الدول، بما في ذلك عبر خداع بعض المسؤولين أحيانا لجرهم إلى زيارة المناطق المحتلة من الصحراء الغربية على أساس أنها "أراضٍ مغربية".

■ وأص

مجلّة أمريكية:

ابنة وحفيدات بايدن يكشفن بعض أسراره

في أول خروج إعلامي لهن، منذ وصوله إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، كشفت آشلي بايدن، ابنة الرئيسة جو بايدن، وحفيداته، فينيغان ومايسي وناتالي ونعومي، عن جوانب لم تكن معروفة من شخصية ساكن البيت الأبيض الجديد، خاصةً تلك المتعلقة بطريقة معاملته لبناته وأبنائه وحفيداته، وذلك حسب ما أورده تقرير لمجلة People الأمريكية، السبت.

في حديثها إلى جينا بوش هاغر، في مقابلة أذيعت يومي الثلاثاء والأربعاء 19 و20 يناير، تحدثت ابنة بايدن، وحفيداته الأربع، عن نائب الرئيس الأسبق باعتباره رب أسرة.

وقالت مايسي، البالغة من العمر 18 عاماً، لبرنامج "اليوم" على قناة "أن بي سي": "لا يهاتف جدي كل واحد من أحفاده كل بضعة أيام، بل هو حرفياً يهاتفني، ثم يهاتف ناتالي، ثم ناعومي، ثم يهاتف فينيغان ثم آشلي". كما أضافت مايسي أنه حتى عندما كان نائباً للرئيس، كان جدهم دائماً يبذل جهداً لحضور أكبر عدد ممكن من الأحداث الرياضية والمسرحيات المدرسية وعروض المواهب التي يشارك فيها أحفادُه.

بينما تطرقت آشلي، التي تبلغ من العمر 39 عاماً، إلى المآسي التي طالت حياة عائلة بايدن، مشيرة إلى أن الخسارة غيَّرت والدها كثيراً، إذ ماتت زوجته الأولى نيليا وابنتهما نعومي في عمر 13 شهراً بحادث سيارة عام 1972 في عيد الميلاد، وتوفي ابنه "بو" بسبب السرطان في عام 2015.

وشاركت ناتالي، حفيدة بايدن البالغة من العمر 16 عاماً، ذكرياتها المفضلة عن نشأتها مع الرئيس الحالي، والتي تشمل ماركة عائلية في تقليد غطس الدببة القطبي في عيد الشكر خلال رحلة سنوية إلى مقاطعة نانتوكيت في ماساتشوستس.

وصرح أحفاد بايدن، بأنه قبل آخر ترشُّح له لمنصب الرئيس، جلسوا معه للمساعدة في إقناعه بأن قراره كان سليماً.

كما قالت إن ابن عمها هانتر هو من عرض على بايدن قصة موجزة عن العائلة، في إقرار منه بأن الأحفاد كانوا على علم بأن الطريق أمام جدهم سيكون مليئاً بالتحديات، لكنهم كانوا على استعداد لخوضها.

من جانبها، كشفت فينيغان البالغة من العمر 22 عاماً، أن مشاعرهن كانت عصيَّة على الاحتواء عندما جاءت نتيجة الانتخابات بفوز بايدن، في صباح يوم السبت التالي ليوم الانتخابات: "كان الجميع يبكون. واحتضن بعضنا البعض. أعتقد أننا سنتذكر دائماً تلك اللحظة".

أما بالنسبة إلى خططهن للتعامل مع التدقيق الإعلامي المتزايد لكونهن العائلة الأولى، فأخبرت حفيدات بايدن، جينا بوش هاغر بأن لديهن نموذجين يُحتذى بهما مهَّدا ذلك الطريق: ساشا ومالیا أوباما. وتعتقد فينيغان، أنهن حظين "بامتياز مشاهدة اثنتين من أصدقائنا تتعاملان مع الأمر ذاته الذي كان شديد الصعوبة لمدة ثماني سنوات، وقد اجتُزن تلك المرحلة بشكل جميل للغاية وخرجن منها راسخات ومتواضعات للغاية وهن ذكيّات وذوات عزيمة. لذا أعتقد أنه يمكننا أخذ النصيحة منهن وحدهن".

أما نعومي، التي تعيش في واشنطن، وهي أكبر أبناء هانتر نجل بايدن وتخرجت حديثاً في كلية الحقوق بجامعة كولومبيا، فهي "متحمسة للغاية" لرؤية "ما سيفعله نانا وبوب (جدها وجدتها)" عند توليه المنصب.

إذ تقول بهذا الخصوص: "إنها مجرد مرحلة من حياتهما وحياتنا وتاريخ دولة أمريكا حيث تتسنى لهما الفرصة للقيام بالكثير"، وأضافت مازحةً أنها كانت متحمسة، لأن جديها سيكونان الآن "على بُعد أميال قليلة من شقتي حيث أعيش، كي أتمكن من سرقة بعض الطعام".

تطرقت مقابلة برنامج "اليوم" أيضاً إلى أعمال الشغب الأخيرة في مبنى الكابيتول الأمريكي، والتي أقدم عليها حشدٌ من مؤيدي ترامب، ووصفتها آشلي بأنها "أرعبتها"، إذ قالت: "شعرت بحزن عميق. كان هذا مكاناً نشأت فيه وأنا طفلة. مكان عمِل أبي فيه لأكثر من 30 عاماً (في مجلس الشيوخ). إنه مكان مقدس حقاً".

وقالت آشلي إنها واثقة بأمن جهاز الشرطة الأمنية الأمريكية، مضيفةً أن لديها مخاوف بشأن سلامة والدها في أعقاب التمرد، وكان أطفال وأحفاد بايدن معه عندما علِم أنه حصل على الـ270 صوتاً انتخابياً اللازمة للفوز بالرئاسة في نوفمبر. وتشاركت العائلة كلها عناقاً احتفالياً بعد إعلان النصر. وأفادت قناة "أن بي سي نيوز" حينها، بأن بايدن وزوجته، د.جيل بايدن، كانا في فناء منزلهما الخلفي عندما سارع أحفاد الزوجين لمشاركة الأخبار بعد انتشارها على التلفزيون، وقالوا لبايدن: "بوب! لقد فزنا!".

■ وكالات

يحدث الآن..

انهيار الحلم الأمريكي

■ عبد الرحمن جعفر الكناني

أمرٌ مذهل: الرئيس جو بايدن يتعهد بمكافحة الجوع في أمريكا!

تحققت نبوءة المفكر الأمريكي أدوارد ليتواك في كتابه "الحلم الأمريكي" من انحدار أمريكا إلى مصاف دول العالم الثالث، وعاصفة الجوع تطارد 60 مليون مواطن أمريكي، انقطعت وسائل التواصل معهم، وأزمة بطالة تطارد ملايين آخرين، في مجتمع تكاد الانقسامات تمزّقه.

تتفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تغرق فيها الولايات المتحدة الأمريكية الآن وتنبّئ بانهيار إمبراطورية امتلكت عوامل انهيارها بمجرد ظهور مشاهد ازدهارها.. نتيجة لسياسات العولمة والاحتكام المفرط إلى حرية السوق وتراجع القيم التربوية والثقافية والتردّي النوعي في التقنية الإنتاجية التي تشهد التطور السلبي المتراجع إلى أدنى المواقع.

شكلٌ مبهر لمحتوى فارغ، رأسمالية دون رأسمال، هكذا هي الإمبراطورية الأمريكية التي اتسعت فيها الهوة بين الفقراء وأصحاب الثراء الفاحش الذين يشكلون الطبقة الرأسمالية التي لا تمتلك غير موقعها في بورصتي "نيويورك" و"وول ستريت" دون رأسمال.

ألا يجعل هذا الولايات المتحدة بلدا يشبه كثيرا أي بلد من بلدان العالم الثالث؟

لقد أثار الكاتب الأمريكي "ادوارد ليتواك" في كتابه الموسوم "الحلم الأمريكي" سؤاله الشهير: متى تغدو أمريكا بلدا من بلدان العالم الثالث؟

"إدوارد ليتواك" يرى أن الأمر يتعلق بالطريق التي يصف فيها هذه الشروط "التعيسة..".

التقديرات التي اعتمدها ليتواك كانت تشير إلى أن أمريكا ستصبح بلدا من بلدان العالم الثالث في عام 2020. وهذا أضحى أمرا واقعا إذا ما كشف عن التباطؤ الذي تتم به وتيرة الإصلاحات.

سقطت توقعات بعض المتفائلين بأن ذلك الموعد قد يكون في 2030 أو 2035، ولكن في حال استمرار الاتجاهات الحالية للاقتصاد فإن جميع الأمريكيين، باستثناء قلة قليلة، سوف يجدون أنفسهم على حافة الفقر ولا يجدون ما يفعلونه أكثر من التحسُّر من غير أمل بعد عصر ذهبي من الرخاء الأمريكي.

بالأرقام والإحصاء الذي لا يقبل الخطأ ستتحقق النبوءة، ففي عام 1970 كانت الولايات المتحدة ما تزال البلد الأعلى إنتاجية في العالم مع دخل قومي إجمالي يعادل تريليون دولار.. أي ما يجعل الدخل القومي للفرد الواحد 4950 دولارا لتعداد سكاني يقارب الـ250 مليون نسمة..

ويقول "إدوارد ليتواك" إذا ما أردنا قراءة هذه الأرقام الجارحة نخرج بنتيجة أن إنتاجية الأمريكيين أعلى مرتين من إنتاجية الأوروبيين مجتمعين وتقدّمهم على اليابان تقدما هائلا، ولكن بعد عشر سنوات غدت بدايات التراجع مرئية في الأرقام الإحصائية عام 1980 إذ بلغ الدخل القومي للفرد في دول أوروبا 9760 دولار و9870 دولار في اليابان.

تقلص تقدّم أمريكا على الأرض بمقدار النصف وفق انحدار إحصائي.

وجريا على نمط هذا التحليل الإحصائي، فإنه عندما أصبح في عام 2020 الأطفال الأمريكيون متوسطو الأعمار في سن النضج، فإن الدول الأوروبية الرئيسية يصبح لها منتجون أكثر بضعفين من أمريكا وستتعمق الهوة بين اليابانيين والأمريكيين بنسبة 1.5 بالمائة، كما يرى الكاتب الأمريكي "إدوارد ليتواك"، أي ستصبح مشابهة للفاصل بين الأمريكيين والبرازيليين عام 1980.

هذه أولى المؤشرات على انضمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى منتدى العالم الثالث، مؤشرات تضع الرئيس جو بايدن أمام تحديات أخطر، فهل يقوى على مجابهتها باقتدار عقل أمريكي قادر على تخطي الكوارث؟

abdkinani@yahoo.fr

إسرائيل تسمح لأمريكا بنشر صواريخ القبة الحديدية في الخليج

كشفت صحيفة عبرية، أمس الأحد، أن إسرائيل سمحت للولايات المتحدة بتركيب نظام "القبة الحديدية"، الذي اشتراه الجيش الأمريكي مؤخرا، في منطقة الخليج العربي. وقالت صحيفة "هآرتس" نقلا عن مصادر أمنية لم تسمِّها، إنه من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة قريباً نشر بطاريات نظام الدفاع الجوي الصاروخي "التي اشترتها من إسرائيل" في منطقة الخليج، بالتنسيق مع مسؤولين إسرائيليين كبار.

ووفق الصحيفة رفضت إسرائيل الإفصاح عن أسماء الدول التي سيتم نشر البطاريات فيها، وتقول إن هذه الخطوة لم تكن مدرَجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها مع الإمارات والبحرين. ولم يتسنَّ الحصول على تأكيد رسمي بهذا الشأن.

ومن المقرر أن تنشر واشنطن لاحقا بطاريات القبة الحديدية في قواعد عسكرية في أوروبا والشرق الأقصى، وسيتم تشغيلها من قبل القوات الأمريكية فقط. وقبل نحو 3 أسابيع سلَّمت إسرائيل، الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أوت 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة "رفائيل" الإسرائيلية المصنِّعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة "رايثون" الأمريكية بإطلاق خط إنتاج صواريخ "القبة الحديدية" خارج إسرائيل، دون تصنيع قاذفاتها.

وقالت "هآرتس" إن تلك الخطوة "ستسهِّل عملية تصنيع الصواريخ الاعتراضية سواء للجيش الأمريكي أو لجيوش دول أخرى في أوروبا والخليج والشرق الأقصى، بما في ذلك دول امتنعت إسرائيل عن بيعها المنظومة لاعتبارات أمنية وسياسية". ووقعت إسرائيل في سبتمبر الماضي اتفاقا لتطبيع العلاقات مع الإمارات، أتبعته بآخر مع البحرين برعاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

■ وكالة الأناضول

الشروق
الإثنين 25 جانفي 2021 الموافق 11 جمادى الثانية 1442 العدد 6700

بابٌ إلى الجنّة في مكان عملك

● بقلم: سلطان بركاني

ما من عبد امتنّ الله عليه بعمل في وظيفة من الوظائف أو تجارة من التجارات، إلا وقد هيّأ له فرصة من ذهب ليفتح في مكان عمله بابا إلى الجنّة، فإمّا أن يقتنص الفرصة ويحوّل عمله إلى مصدر سعادةٍ في الدّنيا وفوز في الآخرة، أو يركن إلى نفسه وواقعه، ويفتح لنفسه بابا إلى النّار، عياذا بالله، فيتحوّل مكان عمله، في تجارته أو في وظيفته كاتبًا أو عاملا أو حارسا، إلى باب مفتوح على النّار، بسبب غشّه أو تهاونه في عمله ورضوخه لنفسه واتباعه خطوات الشّيطان.

يمكن العبدَ المؤمن أن يفتح لنفسه بابا إلى الجنّة في مكان عمله؛ عندما يحافظ على ما أوكل إليه من عمل ويلتزم أداءه على الوجه المطلوب. يتقنه كما لو كان يعمل في معمله أو مؤسّسته، لنفسه وبيته، وعينُه على حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"؛ فالله هو من يحبّ العبد المتقَن ويطلبه قبل أن يطلبه أيّ مخلوق آخر.. يسعى العامل ليكون أمينا، يصون ما اؤتمن عليه من وسائل وآلات وأغراض وأدوات في مكان العمل؛ يحافظ عليها كما يحافظ على أغراض بيته وأكثر، ولا يستخدم شيئا منها في غير مصلحة العمل، ولا يستغلّ غرضا منها لمصلحته الخاصّة.

يحافظ على الحضور ولا يغيب عن عمله إلا لعذر غالب، ويلتزم بوقت العمل لا يُنقص منه إلا لظرف طارئ أو ضرورة، ويحاول التّعويض ما استطاع عن كلّ خلل أو نقص، كلّ ذلك لأنّه يريد أن يتقرّب إلى الله بعبادة من أجلّ العبادات التي تهاون فيها كثير من النّاس، عبادة مفروضة هي عند الله أفضل من نوافل العبادات، عبادة تحرّي الحلال والحرص عليه، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)) (البقرة، 168).. وقول الله سبحانه في هذه الآية: ((ولا تتّبعوا خطوات الشّيطان)) معناه: احذروا الشّيطان أن يزيّن لكم الحرام ويقودكم إليه خطوة خطوة، ويجد لكم الأعذار والمبرّرات لاستباحته؛ يقول لكم مثلا: الغلاء فاحش ومصارف المال كثيرة والرّاتب لا يكفي، الدّولة لا تعطينا حقّنا، كلّ النّاس يسرقون... وهكذا تطمئنّ النّفوس إلى الحرام وتألفه.

"لا يقبل الله صلاة امرئ في جوفه حرام"

العبد المؤمن الذي يرجو أن يكون عمله بابا يدخل منه إلى الجنّة، يحرص أشدّ الحرص على ألا يَدخل جيبَه دينارٌ من حرام يطعم به أولاده، فتنبت لحومهم من الحرام.. ويخشى أن يردّ الله عليه صلاته إن هو أدخل إلى جوفه شيئا من الحرام، يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنه: "لا يقبل الله صلاة امرئ في جوفه حرام".. ويخشى أن يحجب الله دعاءه فلا يجيبه، يقول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "أيها الناس: إنّ الله طيّب لا يقبل إلّا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ((يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)) [المؤمنون:51]، وقال: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)) [البقرة:172]، ثم ذكر الرجلَ يُطيل السفر أشعث أغبر، يمدّ يديه إلى السماء: يا ربّ يا ربّ، ومَطعَمُه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذّي بالحرام، فأنّى يُستجاب لذلك" (رواه مسلم).. ويحسب الحساب لدقّة السّؤال بين يدي الله عندما يوقفه ويسأله عن ماله الذي اكتسبه خلال 30 أو 40 سنة، هل كان من الحلال أم من الحرام؟

هذه طريق من يطلب الجنّة بعمله

العبد المؤمن الذي يرجو الله والدّار الآخرة لا يُنقص من عمله، بل يتطوّع بالزيادة ما استطاع، ابتغاء الأجر من الله، وطلبا للدّعاء الصّالح من إخوانه الذين يخدمهم.. لا ينظر إلى المقصّرين والمفرّطين من حوله، ولا يقلّدهم في تقصيرهم وتهاونهم، لأنّه يعلم قول الله تعالى: ((كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ))، وقوله سبحانه: ((قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ)).. العبد المؤمن في مكان عمله، يستشعر رقابة الله ونظره، ودقّة ما يسجّله الملكان، فلا يحتاج إلى رقابة من مسؤول أو مراقب، إنّما تكفيه رقابة الله سبحانه.. لا يتعلّل ولا يتضجّر، ولا يمنّ على أحد، ولا يقابل إخوانه المسلمين الذي يقصدونه في مكتبه أو مكان عمله بوجه كالح، بل يقابلهم بوجه طلق وبابتسامة حانية، ويتفانى في خدمتهم، حتى يخرجوا من عنده راضين وألسنتهم تدعو له بأن يبارك الله فيه ويحفظه وأولاده ويرحم والديه.. يحتسب كلّ ذلك عند الله، ولا يرجو ثناءً ولا شكرا ولا مقابلا من أحد.. يتمنّى أن يحظى بمحبّة الله، وعينُه على قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "أحبُّ النّاس إلى الله أنفعهم للنّاس" (صحيح الجامع)، وقوله عليه الصّلاة والسّلام: "مَن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته" (البخاري ومسلم).. يجتهد في نفع إخوانه وتقديم يد العون إليهم وتسهيل حصولهم على حقوقهم، وهو يرجو أن يجزيه الله جنّة الآخرة، وجنّة الدّنيا أيضا: يقول الإمام ابن القيم رحمه الله: "إنّ في قضاء حوائج الناس لذةً لا يعرفها إلا من جرّبها".

وهكذا إذا كان العبد المؤمن عاملا في تجارة من التجارات؛ يحرص على أن يكون عمله في دكّانه أو متجره بابا إلى الجنّة؛ يصدُق الزّبائن، فلا يغشّهم ولا يكذب عليهم ولا يخدعهم، ولا يخفي عنهم عيوب السّلع.. يلقى الزّبائن بالبشر والتّرحاب، ويبشّ في وجوههم، ويتسامح معهم، ويُنظر معسرهم، وعينه دائما على قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "التّاجر الصّدوق الأمين مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء" (السلسلة الصحيحة)، وقوله عليه الصّلاة والسّلام: "رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى" (البخاري).

.. وهذا هو واقع من لم يقدروا النّعمة قدرها!

ما ذُكر، هو المفترض في حقّ كلّ عبد مؤمن؛ أن يحرص على أن يكون عمله بابا يدخل منه إلى الجنّة.. ولكنّ كثيرا من الموظّفين والتّجار أبوا إلا أن يطيعوا الشّيطان ويتّبعوا خطواته، ويركنوا إلى أنفسهم الأمّارة بالسّوء، فأصبحت أعمالهم سببا في سخط الله عليهم، وسببا في باب إلى النّار فتحوه على أنفسهم.

هناك مئات الآلاف من الشّباب، لفحتهم البطالة، ويحلمون بمناصب عمل دائمة يكسبون منها أرزاقهم ويرفعون بها عن أنفسهم رَهق الحاجة وذلّها ويحفظون ماء وجوههم.. في مقابلهم آلاف الموظّفين في الإدارات والمؤسّسات، لم يقدروا النّعمة التي حظوا بها حقّ قدرها، ولم يحدّثوا أنفسهم باستغلالها لتحصيل سعادة الدّنيا ودخول جنّة الآخرة.

يُنعم الله على عبده بمنصب عمل مستقرّ، وربّما يكون عملا سهلا ميسورا، ليكسب لقمة الحلال ويسعد في الدنيا، ويكون يوم القيامة قريبا من النبي صلّى الله عليه وسلّم، ولكنّ نفسه والشيطان يقودانه ليضيّع وظيفته ويأكل الحرام، ويفتح لنفسه بابا إلى النّار.. يظنّ أنّ السّارق هو فقط من يُدخل يده في جيوب النّاس ليأخذ أموالهم، ولا يدري أنّ من يضيّع عمله سارق أيضا.. من ينقص من وقت العمل سارق، ومن يترك عمله لأجل أن يتصفّح الهاتف أو يتجاذب أطراف الحديث مع زميل العمل، سارق، ومن يطلب العطل المرَضية من دون ضرورة سارق، ومن يغشّ في تجارته فيطفّف الميزان ويخلط السّلعة الرديئة مع الجيّدة ويكذب في النوعية والأسعار، أيضا سارق، وهكذا...

كلّنا نرى الواقع المرّ المرير من حولنا، ونرى كيف ضيّعت أمانة الوظيفة وكيف أصبح الموظّفون -إلا من رحم الله- لا يتنافسون في العمل، إنّما يتنافسون في الكسل وفي اختلاق الأعذار والمبرّرات لترك العمل.. أصبحت عبارات: "راني مديوتي"، "راني كاره"، "راني مروّح"؛ هي العبارات الأكثر سماعا في الإدارات والمصالح والمؤسّسات.. يأتي الموظّف إلى مكان عمله متأخرا، ثمّ لا تكاد تمضي ساعة من دخوله حتّى يبدأ الشّيطان ينخزه وتبدأ نفسه تحدّثه بالعودة إلى البيت، ويبدأ في التأفّف والتبرّم والشّكوى، فتارة يأخذ هاتفه ليفتح الفايسبوك والماسينجر، وتارة يغادر مكان عمله لينتقل هنا وهناك، وتارة يتعلّل بأنّه يريد أن يدخّن أو يشرب فنجان قهوة.. كلّ هذا وإخوانه ينتظرون منه أن يلتفت إليهم ويقضي حاجاتهم، لكنّه يأبى إلا أن يتهرّب وينظر إليهم بكلّ غيظ، كأنّهم متسوّلون ينتظرون منّته وإحسانه، مع أنّه موظّف يتقاضى راتبا لقاء ما يقدّمه من خدمة.

في مراكز البريد والإدارات.. وحتى في المستشفيات!

تدخل إلى مركز البريد تريد أن تسحب راتبك، فربّما تجد موظّفا هيّنا ليّنا متخلّقا، فتأخذ حقّك وتنصرف شاكرا له، ولكنّك قد تفاجأ بموظّف يعاملك كأنّه يقطّع لك من لحمه ويصبّ لك من دمه أو يعطي لك من جيبه! كأنّك تريد أن تسحب راتبه وليس راتبك، ينظر إليك شزرا بجبين مقطّب ويكلّمك بكلّ جفاء ويردّك خائبا لأتفه سبب.. وهكذا في مصالح الحالة المدنية ومختلف الإدارات، تجد بعض الموظّفين، يجدون الوقت لكلّ المآرب إلا لخدمة إخوانهم.. تجد الواحد منهم منشغلا بهاتفه يتصفّح ويكتب الرسائل، ويتفاعل معها، فإذا ما تقدّم إليه أخ من إخوانه في خدمة يطلبها، كشّر في وجهه، ورفع صوته، حتّى يشكّ طالب الخدمة أنّه ربّما دخل إلى بيت هذا الموظّف في ساعة غير مناسبة! بل حتى في المستشفيات تجد بعض الأطبّاء والممرضين -وليس كلّهم- كأنّما بأيديهم الشّفاء والموت والحياة! لا يراعون أحوال المرضى ولا يرحمون أنينهم وتوسّلاتهم، بل ينظرون إليهم على أنّهم مصدر إزعاج يقطع عليهم متعة الإبحار في عالم الإنترنت، وإذا ما اضطرّ أحدهم إلى العمل ومعاملة النّاس، عاملهم كأنّهم متسوّلون يطلبون صدقته وإحسانه، ويظنّ أنّه بذلك أراح نفسه، ولا يدري أنّه أغلق عن نفسه بابا مفتوحا إلى الجنّة: يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "لأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في هذا المسجد – يعني مسجد المدينةشهرًا"، ويقول: "من مشى مع أخيه في حاجة حتى أثبتها له، أثبت الله -عز وجل- قدمه على الصراط يوم تزل الأقدام" (صحيح الجامع).

أمّا السّرقة من ساعات العمل، فحدّث ولا حرج، ربّما من بين الخمس والثلاثين ساعة المقرّرة في الأسبوع، تجد الموظّف لا يكاد يتمّ 15 ساعة موزّعة على خمسة أيام، أسطوانته التي يردّدها كلّ يوم: "راني مروّح"، "راني رايح"، "عندي روندیفو مع الطّبيب"، "عندي طريق"، "عندي ضيوف"، "الطّفل مريض"، "مانيش قادر"، "ما رقدتش البارح"... هذا فضلا عن العطل المرضية التي يطلبها كذبا وزورا وتزويرا أو لأتفه الأسباب... كلّ هذا، ثمّ تجده في الأخير يشكو الهمّ والغمّ والضّيق وعقوق الأبناء ونشوز الزّوجة وذهاب البركة وكثرة المصاريف التي تستنزف راتبه، ولا يدري أنّ كلّ ذلك بسبب خيانة منصبه وإضاعة عمله وتكبّره على عباد الله، وبسبب دعوات النّاس عليه وربّما لعناتهم التي ترتفع إلى السّماء فتجده مستحقا لها فتتنزل عليه.

لن تنفعك نوافل العبادة ما دمت تأكل الحرام

المفارقة أنّك ربّما تجد من هذه حاله، مهتمًّا بصلاته، وربّما محافظا على إقامتها في المسجد، وربّما مهتما بنوافل الصّلاة والصّيام، وهذا هو المفترض في حقّ كلّ عبد مسلم؛ أن يحافظ على صلاته، ويهتمّ بالتزوّد من النّوافل، لكن ألا يهتمّ مع ذلك بتحرّي الحلال في عمله، فهذا خلل يحتاج إلى وقفة مراجعة، ليس بترك الصّلاة في المسجد وترك نوافل العبادات، إنّما بمراجعة الحال مع فريضة تحرّي الحلال، حتّى لا تكون حال المصلّي كمن يريد حمل الماء في الغربال أو المال في جيب مثقوب.. رُوي عن بعض أهل العلم أنّ الشّيطان يقول: "خَصلة من ابن آدم أُريدها، ثم أُخلّي بينه وبين ما يريد من العبادة، أجعل كَسبَه من غير حلّ، إن تزوّج تزوّج من حرام، وإن أفطر أفطر على حرام، وإن حج حجّ من حرام"، وقال يوسف بن أسباط رحمه الله: "إذا تعبد الشاب يقول إبليس: انظروا من أين مطعمه؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء، قال: دَعُوه، لا تَشتغلوا به، دَعُوه يجتهد ويَنْصَب، فقد كفاكم نفسَه"، وقال وهيب بن الورد: "لو قمتَ مقام هذه السارية، لن ينفعك شيء حتى تنظر ما يدخل في بطنك حلال هو أم حرام".

هناك استثناءات.. لكن!

ليس كلّ الموظّفين ولا كلّ الأطبّاء وكلّ الممرّضين، يضيّعون أعمالهم ويمُنّون على عباد الله؛ فهناك موظّفون يتّقون الله في أعمالهم ويقدّمون يد العون لإخوانهم.. هم موجودون، لكنّهم قلّة مع كلّ أسف؛ فظاهرة التسيّب والإهمال وإضاعة الوظائف والأعمال، انتشرت بكثرة في مختلف المصالح والإدارات والمؤسّسات والمستشفيات، حتّى أصبح من يريد خدمة من الخدمات، يبحث له عن واسطة في المستشفى ليأخذ حقّه في الكشف والعلاج وصور الأشعّة، ويبحث له عن واسطة في الإدارة ليستخرج وثيقة يحتاج إليها من دون تأخير!

بل حتّى في التّجارة، انتشر الشّنف (التشناف) وشاع، خاصّة في السّنوات الأخيرة، وخاصّة مع هؤلاء الشّباب الذين يعيشون في عالم الفايسبوك.. تدخل متجرا من المتاجر، فتجد البائع شابا يحمل هاتفا في يده، تسلّم، فيردّ عليك بكلّ برودة من دون أن ينظر إليك، وربّما لا يردّ عليك السّلام، وأسعد شيء لروحه أن تسأله عن سلعة غير موجودة عنده، ليردّ عليك بسرعة البرق وعينه في الهاتف: "ما كانش"، ولو أطلت قليلا ربّما قال لك: "ربّي ينوب"، وإن سألته عن سلعة موجودة عنده، فإنّك تفاجأ به يعاملك كأنّك متسوّل تطلب منه الصّدقة والإحسان!! وهذه الظّاهرة موجودة في كثير من المتاجر، وحتى في بعض المقاهي، تجد "القهوجيّ" كأنّما يعصر للزّبائن دمه من عروقه، ويحتاج الزّبون ليكون من معارفه حتى يعصر له قهوة جيّدة!

دعوة للمراجعة والإصلاح

إنّنا في أمسّ حاجة لمراجعة أنفسنا، والتّوبة إلى الله من هذا التسيّب الذي طبع حياة كثير منّا، ونتّقي الله في أعمالنا، ونحرص على الحلال، إن نحن أردنا دوام النّعمة وحصول البركة وصلاح الحال والسّعادة في الدّنيا وفي المآل.. المنصب نعمة من نعم الله، يبارك لمن حفظه وأدّى أمانته ويفتح له به بابا إلى الجنّة، وفي المقابل يَنزع البركة ممن ضيّع منصبه وخان أمانته ويفتح له به بابا إلى النّار، وربّما يجعل المنصب وبالا عليه وسببا لحلول لعنات الملائكة والنّاس عليه، وربّما ينزعه منه ويعطيه غيره، يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "إنّ لله عبادًا اختصّهم بالنّعم لمنافع العباد، يُقرّهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحوّلها إلى غيرهم" (صحيح الجامع).

وقفة لا بدّ منها

ماذا لو كان قارون بيننا؟!

لو أنّ قارون كان بيننا اليوم، لأطلق عليه الإعلام ألقابا رنانة مثل "رجل الأعمال الرائد"، "المبادر"، و"مثال النجاح"، وتسلّم أوسمة الشرف على مستوى البلاد، وجُعِل قدوة في الكتب الدراسية ومحاضرات صناعة التميّز والتحفيز والتخطيط...

لو كان بيننا لظهر على الشاشات وفي المحافل الرسمية يتحدث عن بناء الذات والاعتماد على النفس وتحقيق الطموحات، يصفق له السامعون ويدونون عنه كل كلمة كأنها حق يقين.. لو كان بيننا لكان صوت الذين تمنوا مكانه وقالوا ((يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون)) هو الصّوت الأعلى والأوضح والأبرز، ولرفعوه على أكتافهم ونادوا بجعله إماماً لهم يطور لهم الحياة ويرفع مجتمعهم ويحررهم.. لو كان بيننا لمُدَّت له السجادات الحمراء حيث حلّ، ولوضع في لجنة تحكُم على الصغير والكبير، وتقيّم البشر وتقرر أيهم كفءٌ ليصير من طلّابهم وأيّهم لا يرقى لمستواهم من التفاهة والبعد عن درب الحق!

لو كان قارون بيننا لوُصف العلماء الذين يقولون ((ويلكم ثواب الله خير)) بالانغلاق والتشدّد والتعصب والرجعية، ولخرجت طائفة تدّعي العلم تقول: "ألا ترون أنّ قارون يصنع فرص العمل ويبني الحضارة، ويلحق بلادنا بركب التقدم؟"!

وكم من قارون في زماننا يصفق لهم الجمهور ويملأ صفحاتهم على مواقع التواصل ويحيط بهم حيث حلوا ويتلقف منهم أي كلمة قالوا ويأتمر بأي أمر ابتدعوا! (الكاتبة تسنيم راجح)

رياض الحكمة

■ "الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.. استدم النعمة بالشكر، والقدرة بالعفو، والطاعة بالتأليف، والنصر بالتواضع والرحمة للناس، ولا تنس نصيبك من الدنيا، ونصيبك من رحمه الله" (أبو جعفر المنصور لابنه المهديّ العبّاسيّ).

■ "خمس يكبرن خمس: النار بالهشيم، والشكّ بسوء الظنّ، والجفاء بعدم الإحسان، والخصام بعدم الصفح، والقطيعة بعدم السؤال" (من أقوال العرب).

■ "الانسحاب جُبْن إلا في ثلاثة مواضع: الانسحاب من نقاش عقيم لا نتيجة له، والانسحاب من علاقة رديئة لا مستقبل لها، والانسحاب من مكان لا يَعرف أهلُه قيمتَك".

■ "ويل للجاهل حيث لم يتعلم، مرة واحدة، وويل للعالم حيث لم يعمل بما علم، ألف مرة" (عبد الحميد الغزالي).

قصّة مؤثرة

وفاة أخيه لم تمنعه من الوفاء بوعده

يقول أحد الأفاضل: نسقت مع أحد الشّيوخ ليلقي كلمة بمسجدنا بعد صلاة العشاء، فحضر الشيخ في الموعد وألقى كلمة مؤثّرة تحدث فيها عن فضائل الصبر، وبعد الكلمة قلت له: يا شيخ جزاك الله خيراً على الكلمة ونرغب أن تشرب القهوة معنا. قال: والله إن أخي توفي اليوم الظهر رحمه الله، ولولا أني أعطيتك موعداً وارتبطت معك، لكنت اعتذرت، والآن الأقارب والإخوان في العزاء أريد أن أحضر وأكون موجودا بينهم، فأعذرني. عجبت لموقفه وحرصه على الوفاء بالوعد رغم ظرفه الطّارئ، فقلت: لو اتصلت وأخبرتني بظرفك لأعذرتك. قال: لا، يا أخي. كلّ شيء إلا الوعد والعهد.

شبهات وردود

لماذا لم يُرَ جبريل؟!

أحد الملاحدة بعد أن فكّر وقدّر ونظر وبصر، تساءل: عندما ظهر جبريل، للنبيّ محمّد، وغطّى السّماء بـ600 جناح، هل شاهده أحد من أهل مكة أو من أهل العالم؟ وتمّ تسجيل الحدث في التاريخ؟

نسي هذا الجاهل الجهول أنّ جبريل -عليه السلام- مخلوق غير مرئيّ ليس في مجال رؤية الإنسان، وأنّه كان يأتي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فيكلّمه وهو بين أصحابه، وقد كان النبيّ عليه السّلام يراه أحيانا ولا يراه أحد غيره، فإذا ما آمن الإنسان بخالق قدير لا تنطبق عليه قوانين الطبيعة، أمكنه أن يفهم بوضوح كيف أن هذا الخالق خرق المادة وجعل إدراك الذات الملائكية لجبريل خاصا بشخص واحد هو ذاك النبي الذي أرسله للبشر.

هذا يقودنا إلى سؤال مهم، هو: ما هي مصادر المعرفة عند الإنسان؟ هل الحس هو المصدر الوحيد للمعرفة؟ ماذا عن الخبر الصادق الوارد في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم؟ بل ماذا عن الخبر الصادق الذي نعتمد عليه في كثير من معارفنا وأحداث حياتنا اليومية؟ لماذا يفترض الملحد الجاهل أنّ كل شيء يمكن إدراكه بالحس والمشاهدة تحديدا؟ ماذا عن التفكير المنطقي والاستنتاج العقلي؟ ما فائدة عقولنا إذا كنا لا نصدق إلا بما تدركه حواسنا؟ أنت لا ترى الحب ولكن يمكن الاستدلال على صدق أو زيف ادعاء محبوبك عبر استقراء تصرفاته وسلوكياته.. انت كذلك لا ترى الصدق لكن مرة أخرى يمكنك الاستدلال عليه أو على ضده عبر استقراء سلوكيات أو سيرة الشخص.

الشروق
الإثنين 25 جانفي 2021 الموافق 11 جمادى الثانية 1442 العدد 6700

المرأة المسلمة

المهنة: أمّ مربية

لو أنّك قرأت أو سمعت هذه الأسئلة توجّه إلى إحدى النّساء: يعني أنتِ طبيبة لا أكثر؟ هل تقولين فعلاً إنك لا تفعلين شيئاً في الحياة إلا أن تكوني باحثة في هارفارد؟ كيف يمكنكِ أن تقنعي بحياتك وأنتِ مجرد بروفسورة في كامبريدج؟ طيب، عدا كونكِ واحدة من أفضل الفيزيائيين في العالم، ماذا تنوين أن تفعلي بحياتك؟... هل ستتعجب من هذه عبارات؟ هل ستشعر أنّ المتحدث قادمٌ من كوكبٍ آخر؟ طيّب: استبدل كل المهن "المرموقة" في تلك العبارات بكلمة "أمّ" ثم تأمل.. وتذكّر كم مرةً سمعتها في الحياة اليومية!

الأم في الإسلام هي مَن عند قدميها الجنة، وهي أحق الناس بحسن الصحابة، وهي مَن لا يؤدّي الابن حقها مهما اجتهد، وهي التي برّها مفضّلٌ على الجهاد في سبيل الله.. وهذه كلها لا تكون لرائد الفضاء ولا للمخترع ولا للعالم ولا للحائز على نوبل ولا لغيرهم.. الأم هي الوحيدة التي لا يمكن لأي أحدٍ آخر أن يشغل دورها العظيم الذي تقوم عليه، فهي وحدها من رزقها الله الكفاءة الجسدية والنفسية والفطرية لتربي أبناءها وتعتني بهم وتؤمّن لهم البيئة الآمنة المستقرة ليكونوا أفراداً أسوياء في مجتمعهم، وهي وحدها التي تشعر بالامتلاء أثناء قيامها على هذه المهام.. فإلى أي حدٍّ بَعُدنا عن ديننا واستبدلنا مفاهيمه بمفاهيم أخرى، حتى بتنا نبخس حق الأمومة وتربية الأبناء ورعايتهم إلى درجة أن يقال "أنت أمّ لا أكثر" بشكلٍ طبيعي وعفوي ومكرر حدّ الغثيان ولا يعترض عليه أحد؟! إلى أي حدٍّ باتت المنظومة المادية مسيطرة على حياتنا حتى صارت الأم التي اختارت البقاء في بيتها مع أولادها تشعر بالحرج إن سُئلت عن "ماذا تفعل في الحياة"؟! إلى أي حدٍّ تبدلت نظرتنا للحياة حتى أقنعنا الفتيات والفتيان منذ نعومة أظفارهم بأن تحقيق الذات ولا شكّ مرتبط بالعمل خارج المنزل ورضا المجتمع عنهم فقط؟! إلى أي حدٍّ عظمت الدنيا في عيوننا ونسينا وجود الآخرة وراءها حتى صار مقياسنا لما هو مرموق أو "بريستيجي" مبنياً على الراتب الذي يحصّله آخر الشهر بغضّ النظر عما يقوله الوحي في فضله وأولويته؟!

(تسنيم راجح)

في رحاب القرآن

أمامك تسميع يوم القيامة

جلس الشّيخ وسط تلامذته في حلقة لحفظ القرآن، وأخذ الشّباب يستظهرون على شيخهم، الواحد تلو الآخر، حتى كان دور ذلك الشّاب الذي بدأ يسرد حفظه، واسترسل في التسميع، حتى وصل إلى آية نسي مطلعها، فحاول أن يتذكر ولم يستطع بتاتًا أن يتذكر بداية الآية! فقام من بين يدي شيخه وانزوى في زاوية المسجد يبكي بكاءً مريرا يقطع نياط القلوب، كما قال الشّيخ.. فلما اشتد بكاؤه تقدّم إليه الشيخ ليسأله عن سبب كلّ هذا البكاء؟! فأجاب: تخيلتُني يوم القيامة يُقال لي: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها، فأقرأ ثمّ أرقى، وأقرأ ثم أرقى، وأقرأ ثم أرقى، حتى أصل إلى بداية هذه الآية فلا أستطيع تذكرها فأقف عند هذه المنزلة ولا أرتفع! ثم استمر في بكائه.

المسلمون في العالم

"ما هكذا الإسلام يا إخواننا المسلمين!"

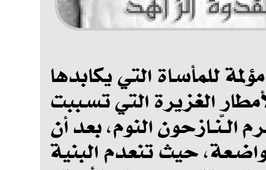

أورد الذهبي في السير عن التابعي "أويس القرني" أنه كان فقير الحال، ومع ذلك إذا أمسى، تصدق بما فضل عنده من الطعام والشراب، ثم يقول: "اللهم من مات جوعا، فلا تؤاخذني به، ومن مات عريا، فلا تؤاخذني به". ليت أويس القرني يرى زماننا هذا الذي يموت فيه بعض المسلمين جوعا وعريا وبردا، في المخيّمات، وإخوانهم المسلمون يمرّون على أخبارهم في القنوات والمواقع والصّفحات كما يمرّون على أخبار كرة القدم!

تناقلت مختلف وسائل الإعلام في الأيام القليلة الماضية، أخبارا مؤلمة للمأساة التي يكابدها اللاجئون السوريون في مخيّم النازحين بالشمال السوري، نتيجة الأمطار الغزيرة التي تسببت في أضرار كبيرة بالمخيم الذي يقطنه نحو 50 ألف نازح، حيث حُرم النّازحون النوم، بعد أن اضطروا إلى أن يبيتوا يراقبون خيمهم خوفا من غرق مقتنياتهم المتواضعة، حيث تنعدم البنية التحتية في تلك المخيمات التي تحولها أمطار الشتاء إلى برك من الوحل، وتتسرب مياه الأمطار إلى الخيام التي اهترأت أقمشتها بسبب حرارة الصيف.

أمّ سورية مكلومة غرقت خيمتها، تذرف دموع الحسرة، وتخاطب المسلمين قائلة: "هل ترضون لنا هذا أيها مسلمون؟! إذا كنتم ترضون لنا هذا فنحن نرضاه.. ما هكذا الإسلام!".

شيء من الوعي

العملة الإلكترونية في عزّ كورونا!

كل شيء يحصل صدفة في هذا العالم! الصدف خلقت الإنسان، والصدف خلقت الشمس والقمر، وأبادت الهنود الحمر والصدف أيضا أوجدت كورونا!

بينما كان العالم يواجه فيروس كورونا المخيف، أعلن بنك الصين المركزي عن بدء إصدار عملة "الرنمنبي" الرقمية الإلكترونية، وتم إصدارها فعلًا في شهر أبريل 2020م، وتم تسجيلها في سلات العملات في أسواق المال، وتقوم الحكومة الصينية حاليا بصرف رواتب الموظفين في المدن الكبرى بالرنمنبي الرقمي، وبذلك تكون الصين أول دولة في العالم تصدر عملة إلكترونية رسمية وتتعامل بها. (اليهود في الصين، د. بهاء الأمير).

إنّها إحدى تجليات النّظام العالمي الجديد؛ الاستغناء عن العملات الورقية، لحساب العملات الإلكترونية.. بعد الاستغناء عن التعامل بالذّهب، جاء الدّور على الأوراق لتأخذ مكانها في كتب التاريخ.. ربّما ينظر البعض بإعجاب وتفاؤل إلى هذه الخطوة، لكنّها في حقيقة الأمر خطوة تصبّ في صالح النّخبة التي تحكم العالم.

الوجه الآخر للحضارة الغربية

يحاربون الطُّهر ويشجّعون الفجور!

في تصريح لها يتّم عن العقدة المستحكمة التي تعانيها تجاه الإسلام، قالت وزيرة المواطنة الفرنسية إنّها لا تتحمل أن ترى فتيات صغيرات محجبات، وهي التي صرحت من قبل بأنّ منع التعدد لن يؤثر على حرية ممارسة الجنس الجماعي وتعدد العشيقات ولن يجرم الخيانة الزوجية! وقبلها كان وزير الداخلية الفرنسي قد عبّر عن صدمته برؤية منتجات مكتوب عليها "حلال" في المتاجر الفرنسية!

إنها العلمانية عندما لا تستطيع الاستمرار في تغطية وجهها الكالح !هات أيّ تشريع من تشريعات الإسلام وألبسه لباسا غير إسلامي وستجد الكفّار والمنافقين من بني جلدتنا يقبلونها برحابة صدر.

الوزيرة الفرنسية التي تعهدّت بحماية أنواع الزنا كلها، هي التي هاجمت تعدّد الزوجات تحديدًا لأنّه تشريع إسلاميّ، وإلّا فكيف يستقيم عقلًا أن تدافع عن ممارسة الجنس الجماعي وتهاجم تعدّد الزوجات؟

بالمحصّلة فإن الهجمة على الإسلام ستشتدّ أكثر وأكثر لأنّه بدأ يخنق الكفّار والمنافقين بصورة لم يألفوها من قبل، وما ذلك إلّا إرهاص بقرب الخلاص.

رياض الأخلاق

راعِ نظرات المحرومين

قال الجاحظ: أجمعَ علماء الفرس والهند، وأطباء اليونانيين، ودهاة العرب، وأهل التجربة من نازلة الأمصار وحذاق المتكلمين أنهم يكرهون قيام الخدم على المآدب، مخافة العين ! وكانوا يأمرون بإشباعهم قبل أن يأكلوا. (كتاب الحيوان للجاحظ). حريّ بكلّ صاحب يسار ونعمة أن يحسب الحساب لعيون المحرومين، ليس خوفا من أذاها، ولكن خوفا عليها من ألم الحرمان.. الجار ينبغي أن يراعي نظر جيرانه، والمسؤول ينبغي أن يراعي نظرات صغار الموظفين، وهكذا.

كُفّ عليك هذا

يقول الفيلسوف الهولنديّ "باروخ سبينوزا": "إن أصعب شيء يحكمه البشر هو ألسنتهم، ولا يمكنك التحكم في رغباتهم أكثر من تحكمهم في كلماتهم".. وأفضل من هذا موقف النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، حينما أخذ بلسان معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال: "كُفّ عليك هذا". قال معاذ: يا نبيّ الله، وإنّا لمؤاخذون بما نتكلّم به؟ فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ثكلتك أمّك يا معاذ، وهل يكبّ النّاس في النّار على وجوههم أو قال مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم" (رواه الترمذي).

روائع الشعر والأدب

أتبكي الناسَ يا قلمي ○○ ودمعي نازفٌ بدمي
أراهم ساءَ حالهمُ ○○ فزادَ بذلكم ألمي
فمِن حربٍ إلى فقرٍ ○○ إلى جوعٍ معَ السقمِ
مشرَّدهم بلا مأوىً ○○ يقاسي البردَ في الخيمِ
وزادَ الكربُ أضعافاً × وغابت نخوةُ الأممِ
فيا رحمنُ كن معهم ○○ أغث يا صاحبَ الكرمِ.

● (د. وائل جحا).

سرار يسعى لحسم صفقة الغاني موموني

الكوكي لا يريد تضييع نقاط أخرى في سطيف

وصف مدرب وفاق سطيف، التونسي نبيل الكوكي، مباراة أولمبي المدية غدا في الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى بالقوية بالنظر للمردود الذي يقدمه الأولمبي منذ بداية الموسم الجاري، خاصة خارج الديار، لكنه أكد بأن تضييع النقاط على ملعب 8 ماي 45 أصبح ممنوعا إن أراد الوفاق لعب الأدوار الأولى.

توفيق. ع

وكان الكوكي قال في تصريحات للحساب الرسمي لوفاق سطيف على فيسبوك، تعليقا على مباراة أولمبي المدية المقرّرة غدا: "كل مباراة في البطولة ستكون صعبة، خاصة أن فريق أولمبي المدية يلعب مباريات كبيرة خارج ميدانه وحتى على ملعبه"، مضيفا: "لقد سجل نتائج جيدة ما يعني بأنه لن يكون منافسا سهلا، بالنسبة لنا لا مجال لتضييع النقاط في سطيف إن أردنا لعب الأدوار الأولى"، في إشارة إلى هزيمة الوفاق السابقة أمام مولودية الجزائر، قبل أن يتدارك زملاء قندوسي ويعودون بالنقاط الثلاث في الجولة الماضية من قسنطينة.

ولم يخف مدرب الوفاق إمكانية إجراء تغيير أو تغييرين على التشكيلة الأساسية التي ستواجه المدية مقارنة بتلك التي لعبت أمام السياسي، وقال: "الآن كل الأندية ستكون في نفس الكفة لأننا سنلعب مباراتين بعد 4 أيام وبنفس الفارق الزمني، بالنسبة لنا يمكن أن نقوم بتغيير أو تغييرين لنمنح بعض الجاهزية البدنية للفريق، خاصة أننا ننتظر عودة اللاعبين المصابين تدريجيا، في صورة جحنيط ولعوافي"، ورفض مدرب الوفاق الدخول في جزئية الحسابات المبكرة بخصوص المراتب الأولى واللقب، وقال بهذا الشأن: "نحن نعرف ما نقوم به وما نريده، في الوقت الحالي من المبكر الدخول في الحسابات، همنا الوحيد هو الفوز بأكبر عدد من النقاط داخل ملعبنا وخارجه، وفي مرحلة العودة يمكننا البحث عن الحسابات". إلى ذلك، من المتوقع أن يتنقل رئيس مجلس الإدارة، عبد الحكيم سرار، إلى تونس من أجل حسم صفقة المهاجم الغاني، موموني، لاعب اتحاد المنستير التونسي، من أجل ضمه إلى الوفاق خلال الفترة الاستثنائية التي فتحتها الفاف للأندية الجزائرية لتدعيم صفوفها بلاعبين جدد خلال الميركاتو الشتوي الحالي، لا سيما أن الوفاق يفتقر لمهاجم صريح وهو بحاجة ماسة له لخوض غمار المنافسة الإفريقية، كما كشفت مصادرنا المقربة من الوفاق بأن سرار سيبحث عن توقيع عقد مع شركة الألبسة العالمية "كابا" بفرعها في تونس ولضمان أفضل عقد ممكن للوفاق.

ولم تتردد إدارة الوفاق في التضامن مع فريق أولمبي المدية بعد الحريق الذي التهم مقر الفريق، أول أمس، حيث أصدرت بيانا تبدي فيها تضامنها الكامل مع أبناء التيطري.

يجدر الذكر، أن وفاق سطيف بإمكانه ضم لاعبين فقط إلى قائمته حسب قوانين الفاف (28 لاعبا على أقصى تقدير)، بعد أن سجل 26 لاعبا قبل انطلاق الموسم، وسيكون اللاعب الغاني موموني اللاعب الأول بنسبة كبيرة جدا.

ماضوي رفض المهمة بسبب المشاكل الإدارية وبوعراطة لم يلق الإجماع

حمدي مدربا جديدا لـ "السياسي".. ويحل بقسنطينة الأربعاء

قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن المغترب ميلود حمدي، سيكون مدربا جديدا للفريق خلفا لعبد القادر عمراني المستقيل مؤخرا، على أن يباشر حمدي مهامه على رأس العارضة الفنية للنادي فور حلوله بقسنطينة يوم الأربعاء على أكثر تقدير، وذلك بتحضير مواجهة نجم مقرة، المقررة يوم 30 جانفي الجاري، على ملعب "عابد حمداني" في الخروب، لحساب الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى.

وأضافت ذات المصادر لـ "الشروق"، أن مدرب نادي الخليج السعودي سابقا، خير الدين ماضوي، كان في أفضل رواق لتولي زمام العارضة الفنية للتشكيلة القسنطينية، وذلك عقب الاتصال به من قبل الإدارة، غير أن المدرب الأسبق للوفاق السطايفي سرعان ما تراجع عن قبول العرض، بسبب الغموض الإداري الذي يمر به بيت النادي، كذلك الأمر بالنسبة للمدرب رشيد بوعراطة، الذي يشرف حاليا على تدريب نادي هلال شلغوم العيد، الناشط في الرابطة الثانية، الذي اتصلت به إدارة النادي، غير أنه لم يلق الإجماع.

يحدث هذا في الوقت الذي يواصل فيه الفريق "الغرق"، عقب التعثر الجديد الذي سجله نهاية الأسبوع الفارط أمام وفاق سطيف داخل الديار بهدف دون رد، وهي الخسارة التي أدخلت الفريق في المنطقة الحمراء، خصوصا بعد فشل المدرب محمد بوطاجين في تحقيق "الديكليك"، رغم رحيل عبد القادر عمراني عن العارضة الفنية قبل أسبوع، علما أن بوطاجين وخلال المباراة الأخيرة أمام الوفاق أثبت "فقرا" فنيا كبيرا، حيث تجلى ذلك من خلال عجزه في توظيف لاعبيه، فضلا عن التغييرات التي أجراها طيلة المباراة، والتي لم تتماش وأطوارها. ويحتل شباب قسنطينة الصف الـ 16 في الترتيب العام للبطولة، عقب فوزه في مباراة واحدة فقط أمام إتحاد العاصمة منذ انطلاق الموسم، تعادل في أربع مواجهات، وخسر في ثلاث أخرى، وينتظر الفريق تنقل صعب إلى بشار في الجولة المقبلة، لملاقاة شبيبة الساورة، لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى يوم 26 من الشهر الجاري، ثم استقبال نجم مقرة في الجولة الموالية يوم 30 جانفي، فالتنقل إلى بسكرة في 6 من شهر فيفري الداخل لمواجهة الاتحاد المحلي.

■ **دريس. س**

إتحاد الشاوية

زكري يقف على ودية شلغوم العيد ويسير نحو ضبط التشكيلة

يسير مدرب اتحاد الشاوية حسين زكري نحو ضبط التشكيلة التي سيعتمد عليها تحسبا لموعد انطلاق بطولة القسم الثاني يوم 12 فيفري المقبل، وهذا عقب المباراة الودية التي نشطها الفريق نهاية الأسبوع أمام هلال شلغوم العيد، ورغم أن النتيجة انتهت بالتعادل الأبيض، إلا أنها كانت اختبارا مهما لأبناء سيدي أرغيس، خاصة وان ذلك سمح للطاقم الفني بالوقوف على المردود الفردي والجماعي للتشكيلة، بعدما منح فرصة المشكلة لثلثي التعداد، ما يجعل اهتمامه منصب على ضبط خياراته الفنية موازاة مع مواصلة استكمال العمل التحضيري لوضع آخر اللمسات قبل مطلع الشهر المقبل، مع المراهنة على الأسماء التي أبانت عن مردود ايجابي وفق المستطيل الأخضر، في صورة مصطفاي وصاحبي وبوزيان والعنصر الشاب صيد وغيرها من الأسماء التي تراهن على البروز لإقناع الطاقم الفني، علما أن اتحاد الشاوية بعد من الفرق التي زاولت التحضيرات بشكل مبكر تحسبا للموسم الكروي الجديد، وهو الأمر الذي يصف في خدمة التشكيلة التي تحتوي على عناصر أغلبها من الشباب، وهذا وفقا لسياسة الإدارة المسيرة على ترقية لاعبين من الرديف والأواسط، أو انتداب أسماء مغمورة تتاح لها فرصة التألق والبروز، ما يسمح لها بتحويل الوجهة نحو أندية تنشط في الرابطة المحترفة الأولى..

■ **صالح. س**

إدارة بلعباس

استقالة جماعية لمجلس لإدارة

تواصل مسلسل عدم الاستقرار بنادي اتحاد بلعباس منذ انطلاق الموسم، بعدما أعلن مجلس الإدارة تقديم استقالة جماعية.

ويأتي قرار مجلس إدارة النادي البلعباسي، عقب تعرض الفريق لخسارة قاسية، أمام نادي وداد تلمسان (3–2)، أمس الجمعة، في إطار الأسبوع السابع من الدوري الجزائري للمحترفين.

وأكد النادي عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، أن المجلس سيعقد مساء اليوم السبت، مؤتمرا صحفيا لشرح أسباب الاستقالات، وكشف ملابسات هذا القرار بالأدلة والبراهين.

وحسب مصادر صحفية، فإن الوضع المأساوي للنادي البلعباسي، وعزف السلطات عن مساعدة النادي، وجلب شركة وطنية، أجبر إدارة الفريق على تقديم استقالة جماعية.يشار إلى أن فريق بلعباس، يحتل المركز الرابع عشر برصيد 8 نقاط

■ **ع. ع**

مولودية وهران

اللاعبون ينفذون تهديدهم ويقاطعون التدريبات

نفذ لاعبو مولودية وهران، تهديداتهم بالدخول في إضراب عن التدريبات، في حال عدم حصولهم على مستحقاتهم المتأخرة بعد مباراة جمعية الشلف. واتفق لاعبو مولودية وهران على عدم خوض حصة الاستئناف، المقررة اليوم السبت، في ظل تجاهل مجلس الإدارة لطلبهم بصرف مستحقاتهم المتأخرة، ومنح المباريات. وكان رئيس مجلس إدارة النادي، الطيب محياوي، قد وعد اللاعبين بتسديد مستحقاتهم العالقة، في حال تحقيقهم الفوز ضد نادي جمعية الشلف، وتحسين مركزهم في جدول الترتيب. وحقق النادي الوهراني، فوزا صعبا، على ضيفه جمعية الشلف (1–0)، أمس الجمعة، في إطار الأسبوع التاسع من عمر مسابقة دوري المحترفين. ويصر لاعبو المولودية على عدم العودة إلى التدريبات، حتى الاجتماع بمجلس الإدارة، والتوصل إلى حل نهائي لقضية المستحقات العالقة.

■ **ع. ع**

كأس افريقيا للأمم تحت 20 سنة:

سحب القرعة اليوم بياوندي

ستجرى عملية سحب قرعة نهائيات كأس إفريقيا للأمم تحت 20 سنة، "موريتانيا 2021" اليوم في العاصمة الكاميرونية ياوندي حسبما أعلنته عنه الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم على موقعها الرسمي. وستبدأ عملية القرعة على الساعة 11:00 بالتوقيت المحلي (10:00 بتوقيت غرينتش). وبسبب قيود كوفيد-19، سيكون هناك حضور محدود لوسائل الإعلام. وسيتم نقل القرعة مباشرة على منصات الكاف.وسيتم إرسال إجراءات القرعة في الوقت المناسب. وتأهل 12 منتخبا إلى النهائيات: موريتانيا (البلد المضيف)، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية إفريقيا الوسطى، غامبيا، غانا، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، تنزانيا، تونس وأوغندا. يذكر أن المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة فشل في التأهل الي النهائيات بعد أن احتل المركز الرابع والأخيرة في دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم التى جرت مؤخرا بتونس بعد تسجيله لتعادل امام تونس (1-1) وهزيمتين أمام ليبسا والمغرب بنفس النتيجة (1-0).

■ **ع. ع**

مولودية باتنة

غيموز يراهن على عدة وديات لضمان الجاهزية للبطولة

يريد مدرب مولودية باتنة أمين غيموز الاستثمار في المباريات الودية خلال الفترة المتبقية عن موعد انطلاق الموسم الجديد من بطولة القسم الثاني، ويأتي هذا موازاة مع إنهاء تربص الشلف الذي عرف الكثير من الايجابيات حسب أسرة النادي، وفي مقدمة ذلك الرفع من وتيرة العمل التحضيري، من خلال تفعيل الأداء الفني والبدني، سواء من حيث البرنامج المسطر أو المباريات الودية التي برمجت أمام أندية تنشط في مختلف المستويات، على غرار جمعية الشلف الناشط في القسم الأول، إضافة إلى جمعية الخروب وشبيبة تيارت وواد سلي وغيرها من الأندية التي واجهها الفريق خلال تربصه في الشلف. وحسب المعطيات الأولية فإن الطاقم الفني يراهن على برمجة 3 أو 5 وديات على أقصى تقدير قبل يوم 12 فيفري المقبل، والبداية مع نادي التلاغمة هذا الخميس بملعب 1 نوفمبر بباتنة، في انتظار ضبط الاتفاق مع الأندية الأخرى التي يجري معها التفاوض في هذا الجانب. يحدث هذا في الوقت الذي عبرت أسرة النادي عن ارتياحها لسير التحضيرات بتعداد شبه مكتمل، مع تسجيل عدد قليل من الإصابات، وفي مقدمة ذلك أمين غضبان الذي خضع إلى عملية جراحية تبعده عن الميادين لمدة شهرين، إثر الإصابة التي تلقاها في ودية تيارت، كما واكب العنصر الجديد عصام حداد التدريبات، وهذا وفق برنامج خاص مع المحضر البدني رفقة اللاعب غزال، فيما اندمج اللاعب الشاب زهير بودماغ مع زملائه، بعدما تعافى من الإصابة التي عانى منها مؤخرا.

■ **صالح. س**

إتحاد عنابة

أبناء بونة يتربصون في العاصمة و3 وديات في البرنامج

يخوض اتحاد عنابة خامس تربص تحضيري هذا الموسم، حيث شد أبناء بونة الرحال إلى العاصمة، في إطار البرنامج الذي سطرته الإدارة بالتنسيق مع المدرب بن شوية، والذي ينتظر أن يتضمن 3 مباريات ودية مع أندية عاصمية تنشط في القسم الثاني، على غرار رائد القبة واتحاد الحراس وجيل عين الدفلى، وهي المباريات التي يعول المدرب بن شوية على الاستثمار فيها لتعزيز اللياقة التنافسية والوقوف على جاهزية لاعبيه قبل موعد تدشين بطولة القسم الثاني بعد نحو أسبوعين من الآن،علما أن تربص العاصمة سيدوم 8 أيام، وستكون الإقامة في أحد الفنادق الواقعة بنواحي دالي إبراهيم، في المقال، تعتزم إدارة اتحاد عنابة استقبال ضيوفها في ملعب العقيد شابو، وهذا خلافا للمواسم الماضية التي كان فيها ابنا بونة يلعبون في مركب 19 ماي، حيث تترقب أسرة النادي قرار لجنة التأهيل للحسم في هذا القرار، وبالمرة تحويل الوجهة نحو ملعب شابو الواقع في وسط مدينة عنابة.

■ **صالح. س**

شباب باتنة

الكاب يستعيد مصابيه ورحموني راض عن تربص العاصمة

استعاد شباب باتنة عديد العناصر التي كانت تشكو من متاعب صحية مختلفة، وفي مقدمة ذلك بن منصور وبيطام اللذين تعافيا بشكل كبير، ما يسمح لهما بمواكبة التحضيرات، في الوقت الذي ينتظر أن يعود مواس إلى أجواء الميادين بعد الانتهاء من تربص باتنة، والكلام ينطبق على المدافع صلاح الذي يتدرب على انفراد في انتظار تلقيه الضوء الأخضر رفقة الحارس نجاي، فيما تماثل أمغشوش هو الآخر إلى الشفاء بنسبة كبيرة، وهو الأمر الذي يسمح للمدرب رحموني باستعادة أغلب العناصر التي عانت من إصابات مختلفة تزامنا مع التربص التحضيري الجاري في العاصمة، والذي عرف برمجة عدة مباريات ودية، وكذا حصص تدريبية في غابات بوشاوي وأولاد فايت، وعديد الملاعب التي تتوفر عليها الجزائر العاصمة، حيث أصبح الرهان منصبا على إنجاح هذا التربص قبل العودة إلى باتنة لاستكمال العمل التحضيري تحسبا لانطلاق الموسم الجديد يوم 12 فيفري المقبل.

■ **صالح. س**

رغم عدم حصوله على فرصة اللعب بانتظام

غولام يؤكد بقاءه في نابولي ويصدم إدارة النادي الإيطالي

رفض الدولي الجزائري، فوزي غولام، مدافع نادي نابولي الإيطالي الحديث عن فكرة رحيله عن النادي خلال الميركاتو الشتوي الحالي أو حتى قبل نهاية عقده شهر جوان 2022، بعد أن كثر الحديث عن رغبة إدارة فريقه التخلص منه ومن راتبه الكبير الذي أثقل خزينة النادي.

توفيق. ع

ويعاني غولام من خروجه من حسابات المدرب الإيطالي، جينارو غاتوزو، حيث لا يشارك معه إلا في حالات نادرة بسبب عدم اقتناعه بمستوياته الفنية ولتراجعها بشكل كبير مقارنة بفترة ما قبل الإصابة المزدوجة التي تعرض لها مدافع "الخضر" الأولى سنة 2017 والثانية سنة 2018، ما أبعده لفترة طويلة عن الملاعب.

وقال مدافع نادي سانت إيتيان الفرنسي السابق في حوار مع مجلة "نابولي ماغازين"، ردا على سؤال متعلق بمستقبله مع نادي الجنوب الإيطالي: "لعبت مع نابولي لسنوات عديدة ومن الصعب بالنسبة لي التفكير في الذهاب إلى مكان آخر"، قبل أن يضيف: "أنا وعائلتي مرتبطان بهذه المدينة وعليه سأفكر جيدا في العروض التي تأتيني رغم أنها شائعات فقط، آمل أن تتاح لي الفرصة لإظهار نفسي، لأنني أعتقد أنني أستحق ذلك".

ورغم إبداء إدارة نابولي أكثر من مرة لرغبتها في بيع عقد اللاعب الجزائري، إلا أنها لم تحصل على أي عروض جدية من أندية راغبة في بعث مشوار غولام، تخوفا من إمكانية عدم استعادة الأخير لمستوياته المعروفة، فضلا عن مخلفات جائحة كورونا التي أثرت على القدرات المالية للأندية، في وقت يتقاضى فيه غولام راتبا سنويا يزيد عن 3 ملايين يورو، وهي أحد الأسباب التي جعلته يرفض الرحيل عن نابولي لحد الساعة.

ومنذ بداية الموسم الجاري اكتفى المدافع الجزائري بالمشاركة في سبع مباريات فقط من أصل 17 في الدوري الإيطالي وبجموع دقائق لعب لم يتعد 142 دقيقة، أغلبها كانت كبديل، وهو ما يبرز الوضعية الصعبة للاعب "الخضر" السابق.

من جهة أخرى، أثنى غولام على المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز والدور الكبير الذي لعبه في مسيرته، بعد أن أصر على جلبه لنابولي في عام 2014، ومنحه فرصة اللعب أساسيا وكان وراء بروزه بشكل لافت، حيث قال: "لقد أعطاني جميع المدربين شيئا جديدا، بما في ذلك أنشيلوتي والآن غاتوزو، لقد قدم ساري الكثير ليس فقط لي، ولكن لجميع لاعبي نابولي، ولكن لدي ذكريات رائعة مع بينيتيز".

يحتل المركز 14 ضمن هدافي الدوري

درفلو أول لاعب جزائري يحتل المرتبة الأولى في هولندا

ب.ع

عاش المهاجم الجزائري، أسامة درفلو، بعض ساعات النشوة، منذ عصر السبت إلى غاية زوال أمس الأحد، بعد أن فاز فريقه فيتيس الهولندي، بهدف نظيف أمام فريق غرونينجن، فقفز إلى المركز الأول رفقة أجاكس أمستردام مؤقتا قبيل لعب أجاكس مباراته التي أجريت أمس، وهو بذلك أو لاعب جزائري يحتل المرتبة الأولى في الدوري الهولندي ولو لبعض الوقت، ويتواجد فريق فيتيس في مركز جيد رفقة خماسي هولندي كبير، وهو متكون من أجاكس وإندهوفن وفينورد وألكمار، وجميعها تمثل القوة الضاربة والفرق المسيطرة من عقود على الدوري الهولندي المعروف بفنيات لاعبيه وأيضا بقوة هجومه وكثرة أهدافه، وهي نفسها الممثلة الدائمة لهولندا في المنافسات الأوروبية.

لم يلعب أسامة درفلو في مباراة أول أمس أكثر من خمس دقائق، بعد أن أقحمه مدربه في الشوط الثاني وفريقه فائز بهدف نظيف أمام سادس الترتيب، ولكن المهمة كانت كاملة بضمان الفريق مركزا مزاحما لفريق أجاكس المسيطر بشكل دائم على الدوري الهولندي، وسيكون رائع لو يتمكن درفلو وفريقه من انتزاع اللقب الهولندي في سابقة لم يتمكن منها اي لاعب جزائري، أو على الأقل انتزاع مرتبة تسمح لأسامة درفلو من لعب منافسة أوروبية سواء كانت رابطة أبطال أوربا، أو منافسة أوربا ليغ، وبالرغم من أن أسامة درفلو لم يلعب الكثير وقد شارك إلى غاية الجولة 18 في 864 دقيقة من 1620 ممكنة، أي إنه لعب نصف المدة الممكنة، إلا أنه سجل لحد الآن ستة أهداف ويتواجد ضمن 14 هدافا في الدوري الهولندي، وهو لحد الآن هداف فريقه بستة أهداف برفقة اللاعب الألباني بروخا الذي لعب 811 دقيقة والبلجيكي أوبوندا، الذي لعب 1258 دقيقة، ولكن أسامة درفلو بعيد جدا عن الهداف الحالي للدوري لهولندي وهو المهاجم اليوناني جياكوماكيس صاحب 16 هدفا.

في آخر تصريح له للصحافة، أعرب أسامة درفلو عن حلمه في التواجد الدائم مع المنتخب الجزائري، وأثنى على إسلام سليماني وأعرب عن إيمانه بأن سليماني سينجح مع ليون، ويدرك أسامة درفلو جيدا بأن انتزاع مكانة أساسية مع الخضر يعني تجاوز فنيا وبدنيا وحضورا لاعبين من طينة بونجاح وديلور وسليماني، وهو أمر أقرب إلى المعجزة بالنسبة للاعب مازال همه الأول هو انتزاع مكانة أساسية مع فريقه الهولندي المكافح من أجل مكانة أوربية اشتاق إليها أنصار اللونين الأسود والأصفر.

لا يمتلك فريق فيتيس أي لقب محلي ولا أوروبي باستثناء كأس هولندية واحدة، وأحسن ما حققه في تاريخه الطويل هو التتويج مرتين بلقب القسم الثاني، والفريق من أعرق الأندية لأوروبية حيث تأسس في سنة 1892، ويعتبر الفريق من المدارس الهولندية الشهيرة وكثيرا ما يعتمد على لاعبين من هولندا، ففي هذا الموسم يضم أربعة حراس هولنديين، ولكنه في خطه الدفاعي ينوّع بين المدارس من ألمانيا وإنجلترا والتشيك والدانمارك، وغالبية لاعبي الوسط من هولندا وألمانيا والترويج، ويطرح عددا من الجنسيات الإفريقية والألبانية والبلجيكية بقيادة المدرب الألماني ليتش الذي سبق له التدريب في النمسا كما درّب فريق واحد في ألمانيا ينتمي للدرجة الألمانية الثانية.

تعتبر تجربة أسامة درفلو فريدة من نوعها في عالم الاحتراف في الدوري الهولندي الذي لا يعتبر من الدوريات الأوروبية الكبيرة، ويمكن تصنيفه مع الدوري البرتغالي، وهو بالتأكيد أحسن من الدوري التركي والبلجيكي والسويسري، وبقاء أسامة درفلو في هولندا للموسم الثالث على التوالي، هو مغامرة بكل ما تعنيه الكلمة، حيث غربة المكان واللغة، بالرغم من وجود لاعب مغربي ينشط في الهجوم إلى جانب درفلو، الذي يأمل في أن يمكنه الخضر من زيارة الجزائر خلال تواريخ الفيفا، ولا تعتبر هولندا مصدّرا للاعبين،

فباستثناء نجوم أجاكس وإندهوفن فإن بقية الأندية لا تبذل جهدا لبيع لاعبيها، فهي تأتي باللاعبين لاستهلاك مجهوداتهم في الدوري الهولندي الذي يعطي لمتابعيه المتعة منذ أن أصبحت كل الفرق تعتمد اللعب المفتوح، فصارت مباريات الدوري الهولندي لا تختلف عن دوريات كرة اليد بسبب كثرة الأهداف فيها، ومنذ أن انضم أسامة درفلو للدوري الهولندي في خريف 2018، لم يسجل سوى 16 هدف فقط، على أمل تحسين حسّه التهديفي لأجل ضرب عدة عصافير بحجر واحد.

سجل 11 هدفا في آخر 4 مواجهات لفريقه

بونجاح يتفوق على رونالدو وميسي وأفضل لاعبي العالم

سجل النجم الجزائري بغداد بونجاح، مهاجم السد القطري، بداية تهديفية استثنائية في عام 2021، رغم خوضه 4 مباريات فقط حتى الآن.

اللاعب الدولي الجزائري ظهر في كل مباريات السد بالدوري المحلي منذ بداية العام الحالي، ليقوده لتحقيق العلامة الكاملة بالفوز فيها جميعا.

وسجل السد 23 هدفا في آخر 4 مباريات بالدوري، ليبلغ معدله التهديفي 5.75 هدف لكل مباراة، ويعد بونجاح أحد الأسباب الرئيسية في بلوغ الفريق هذا المعدل الاستثنائي.وبحسب مصادر صحفية فإن صاحب الـ29 عاما استطاع أن يسجل نحو نصف عدد أهداف الفريق هذا العام، حيث وقع على 11 هدفا في آخر 4 مواجهات. وأحرز المهاجم المخضرم رباعية "سوبر هاتريك" وثلاثية "هاتريك" بالإضافة إلى ثنائيتين في مباراتين، وهو ما أسهم في تحقيق السد انتصارات عريضة على منافسيه، مما ساعده على احتلال صدارة الدوري حتى الآن برصيد 41 نقطة.

وأشارت نفس المصادر إلى تفوق بونجاح على الكثير من نجوم العالم منذ بداية 2021، حيث لم يستطع الثنائي الأسطوري كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي أن يقتربا من السجل التهديفي لنجم منتخب الجزائر حتى الآن. ولم يسجل رونالدو أكثر من 4 أهداف خلال مشاركته مع يوفنتوس الإيطالي في 5 مباريات هذا العام، متأخرا عن المهاجم الجزائري بفارق 7 أهداف. ولا يختلف الحال بالنسبة لميسي، الذي لم يزد هو الآخر على 4 أهداف بقميص برشلونة الإسباني، وذلك خلال مشاركته في 4 مباريات.كما يتقدم مهاجم السد أيضا على البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، المتوج مؤخرا بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2020. ولم يستطع المهاجم البولندي تسجيل أكثر من 5 أهداف مع الفريق البافاري، وذلك بعد مشاركته في 5 مباريات بمختلف البطولات.

■ع.ع

الفيفا تحرر "هيثم لوصيف" من نادي أونجي

اللاعب يرفض العودة إلى البطولة الوطنية ويريد بعث مشواره الاحترافي في أوروبا

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب اللاعب الجزائري، هيثم لوصيف، بفسخ عقده مع نادي أونجي الفرنسي،لعدم مشاركته مع الفريق الأول منذ سنتين من انتدابه من أتلتيك بارادو.وأوضحت مصادر إعلامية، أن "لوصيف" أصبح حرا من أي التزامات اتجاه نادي "أونجي" بعد قرار الفيفا بفسخ عقده الذي يمتد حتى جوان 2023، وجاء ذلك بعد الدعوة التي رفعها هيثم لوصيف ضد فريقه للاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الحصول على أوراق تسريحه، نظرا إلى الوضعية التي يواجهها في ناديه الذي لم يعتمد عليه لمدة سنتين من تاريخ استقدامه، ولم يشارك مع التشكيلة الأولى لنادي أونجي.وأضاف ذات المصدر، بأن "لوصيف" يرفض فكرة العودة إلى البطولة الوطنية بعد احترافه في أوروبا، وهو بصدد البحث عن تجربة جديدة في القارة العجوز لبعث مشواره الاحترافي المتعثر مع نادي أونجي، خاصة أنه كان من بين اللاعبين الواعدين الذين يتوقع منهم النجاح والتطور إذا ما وضعوا في ظروف عمل أفضل من الجزائر عند احترافهم في أوروبا، على غرار زملائه السابقين في نادي بارادو يوسف عطال وهشام بوداوي وفريد ملالي ورامي بن سعيني، الذين كسبوا الرهان لحد الساعة، وتمكنوا على الأقل من فرض أنفسهم داخل نواديهم.

■ل. ط

سجل 4 أهداف في الموسم الحالي

مدرب مونشندلباخ يشيد بن سبعيني لدورتموند

أشاد مارك روز مدرب بروسيا مونشندلباخ بهدف لاعبه رامي بن سبعيني في شباك بروسيا دورتموند خلال مواجهتهما بالدوري الألماني.

وسجل بن سبعيني هدف تقدم مونشندلباخ 3-2 على دورتموند في قمة الجولة الـ18 من الدوري الألماني "بوندسليجا" قبل أن يكمل ماركوس تورام الرباعية في الدقائق الأخيرة للقاء. وقال روز، في تصريحات نشرها الموقع الرسمي مونشندلباخ: "في الشوط الثاني نجحنا في التسجيل في اللحظات المثالية، سواء هدف بن سبعيني الثالث، أو الهدف الرابع".وأكمل: "بعدها وضعنا دورتموند تحت ضغط كبير، لكننا تعاملنا بشكل جيد". وجاء هدف اللاعب الجزائري بطريقة رائعة، بعدما تلقى الكرة من على الجانب الأيسر وراوغ أحد مدافعي دورتموند وسدد في الزاوية البعيدة لحارس الضيوف مسجلا هدف التقدم الذي مهد الطريق أمام جلادباخ لتحقيق الفوز.

من جانبها، قالت صفحة "شوارزفيسجرون" الألمانية عبر موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، والمتخصصة في متابعة أخبار الفريق، إن بن سبعيني شارك في الشوط الثاني وهو يعاني من إصابة في الركبة، وهو ما ظهر خلال احتفاله بالهدف الذي سجله. وكان بن سبعيني قد خرج بالفعل لتلقي العلاج في ركبته، حيث ظهر وهو يتألم ويمسك ركبته، لكن ذلك لم يمنعه من استكمال اللقاء.

علما أن النجم الجزائري، الذي تألق بتدخلاته الدفاعية والهجومية أمام دورتموند، وصل إلى 4 أهداف في الموسم الحالي، منها هدف في الدوري الألماني وثنائية في دوري أبطال أوروبا، وهدف في كأس ألمانيا.

■ع.ع

قدم مباراة جيدة في كأس إنجلترا

بن رحمة يلقى الثناء من مساعد مدرب الهامرز

أثنى آلان إريفين، مساعد مدرب نادي وست هام يونايتد الإنجليزي، بالمستويات التي يقدمها الدولي الجزائري سعيد بن رحمة. وقال إريفين في تصريحات للصحفيين بعد المباراة: "بن رحمة وجميع زملائه لعبوا بطريقة جيدة، كان سيصبح أمرا ممتازا لو سجل بن رحمة، إنني واثق أن ذلك سيحدث عاجلا أو آجلا". وأضاف: "تسجيل بن رحمة لهدف كان سيعزز ثقته في نفسه، ولكنه كان جيدا في مباراة الكأس". وساهم بن رحمة بطريقة رائعة في الهدف الثاني لفريقه بواسطة تمريرة حاسمة إلى أندريه يارمولينكو، ليمهد لفوز الهامرز الساحق، الذي كان الخامس على التوالي للفريق في جميع المسابقات. وأضاف مساعد المدرب ديفيد مويس: "لقد صنع بن رحمة العديد من الأهداف الرائعة منذ قدومه، وهو مثله مثل أي لاعب يريد تسجيل أول أهدافه، سيكون أمرا لطيفا بالنسبة له وسيجعل الأمور تستقر". يذكر أن بن رحمة صنع هدفين في البطولة الإنجليزية الممتازة، في مرمى فريقي فولهام وأستون فيلا.

■ع.ع

بطاقة ائتمان تشعل حربا بين عائلة مارادونا

كشفت تقارير عن أزمة جديدة تخص أسطورة الكرة الأرجنتينية دييجو أرماندو مارادونا بعد وفاته، لكنها ترتبط بعائلته هذه المرة.

ورحل دييجو مارادونا عن الحياة في شهر نوفمبر الماضي، متأثرا بجراحة أجراها لإزالة ورم بالمخ، ليترك وراءه ثروة بقيمة 60 مليون يورو، والعديد من الأبناء الشرعيين وغير الشرعيين الذين يتصارعوا عليها.

وذكرت صحيفة "الصن" البريطانية في تقرير لها أن فيرونيكا أوخيدا، إحدى مطلقات مارادونا، قد اتهمت آخر زوجاته روسيو أوليفا باستخدام بطاقة الائتمان الخاصة بالأسطورة الأرجنتينية بعد وفاته، وسحب أموال من تركته من خلالها. وارتبط مارادونا بفيرونيكا أوخيدا، المعلمة السابقة، في 2004 لمدة 8 سنوات، حتى عام 2012، حين انفصلا من أجل ارتباط دييجو بروسيو أوليفا، وقد أنجبا دييجو فرناندو المولود في 2012.

وقال مصدر مقرب من زوجة دييجو السابقة: "وجدنا أن الأموال قد سحبت من قبل روسيو في الأيام التي تلت وفاة مارادونا، نحن نتحدث عن مبالغ كبيرة". واختتم: "هناك شكوك أنها استخدمت بطاقة الائتمان التي كانت بحوزتها حتى قام البنك بإغلاق الحساب".

على الجانب الآخر، فإن أوليفا تصغر دييجو بأكثر من 30 عاماً، وهي لاعبة كرة قدم سابقة في الأرجنتين، من مواليد 1990، وقد انفصلا في 2018. ومن جانبها، قالت فيرونيكا في تصريحات تليفزيونية: "لقد أعدت 3 ملايين دولار لمارادونا عكس أوليفا التي احتفظت بكل شيء، فأنا رددت كل شيء".

على الجانب الآخر، لم تصمت أوليفا التي برأت نفسها من استخدام البطاقة بعد وفاة دييجو بالقول: "ما يقال عن استخدامي البطاقة بعد وفاة دييجو محض كذب".

ورداً على فيرونيكا قالت: "لا.. هي لم تعد 3 ملايين لدييجو، هي فقط تركت له ورقة بأنها لن تأخذ الأموال". يذكر أن مارادونا اتهم أوليفا بالسرقة في جويلية 2014، حيث ألقي القبض عليها في مطار بوينس آيرس، قبل أن تطالبه في 2019 بمبلغ مليون دولار كتعويض بعد الانفصال.

مانشستر يونايتد يصارع باريس على لاعب بايرن ميونخ

كشف تقرير صحفي ألماني، السبت، عن رغبة مانشستر يونايتد في ضم الفرنسي كورنتين توليسو، لاعب وسط بايرن ميونخ. ويرتبط توليسو (27 عامًا) بعقد مع بايرن ميونخ حتى صيف 2022. وبحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، فإن بايرن ميونخ يرغب في تجنب رحيل توليسو مجانًا، مثلما حدث مع النمساوي ديفيد ألابا، والذي ينتهي عقده بنهاية هذا الموسم، وقرر بالفعل الرحيل في الصيف. وأوضحت الصحيفة، أن مانشستر يونايتد في حالة تأهب استعدادًا لقرار بايرن ببيع توليسو في الصيف المقبل.

ويبحث مانشستر يونايتد عن تدعيم مركز خط الوسط في صفوفه، تحسبًا لرحيل الفرنسي بول بوجبا، والذي أكد وكيله مينو رايولا أن وقته قد انتهى في أولد ترافورد. ولا يعتبر مانشستر يونايتد هو الوحيد الساعي للحصول على خدمات توليسو، فهناك اهتمام أيضًا من جانب باريس سان جيرمان.

بيب بلجيكا سعيد بإصابة دي بروين

أطلق كريستوف شاش، طبيب منتخب بلجيكا، تصريحات مثيرة للجدل، حول إصابة كيفين دي بروين، نجم مانشستر سيتي، في أوتار الركبة.

وقال بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، في تصريحات، أن دي بروين سيغيب لمدة قد تصل إلى 6 أسابيع، بعد إصابته في أوتار الركبة. ومع ذلك، أبدى طبيب منتخب بلجيكا سعادته بتلك الأنباء، التي ستمنح دي بروين مزيدًا من الراحة قبل نهائي كأس الأمم الأوروبية في الصيف. وقال شاش في تصريحات نقلتها صحيفة "ميرور" البريطانية: "هذا النوع من الإصابات لن يؤثر على تواجد دي بروين في كأس الأمم الأوروبية، لكن بهذه الطريقة يمكن أن يحصل اللاعب على الراحة اللازمة قبل البطولة في الصيف".

وأضاف: "في الواقع، خروج كيفين لمدة 6 أسابيع أمر مثالي، حسنًا، هذا من وجهة نظرنا، بينما الأمر مختلف بالنسبة للاعب وناديه". وتعرض دي بروين للإصابة خلال مباراة أستون فيلا الأخيرة في البريميرليج، وخرج قبل نصف ساعة من نهاية المباراة.

غوارديولا يطالب بتقليل عدد فرق الدوري الممتاز

دعا الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى تقليل عدد الفرق المنافسة في البطولة وفي بطولات الدرجات الأدنى في انجلترا من أجل تحسين نوعية هذه المنافسات في الوقت الذي يتردد فيه حديث عن إطلاق دوري أوروبي ممتاز مستقل.

وطوال سنوات ترددت فكرة إطلاق بطولة كبرى مستقلة بديلة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي يقام تحت إشراف الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) لكن هذه التكهنات زادت بصورة كبيرة وواضحة خلال آخر عامين. وقالت صحيفة تايمز اللندنية، إنها علمت باقتراح يتضمن إطلاق بطولة دوري أوروبي ممتاز مستقلة بمشاركة 15 فريقا مؤسسا إلى جانب خمسة أخرى فرق تتأهل في كل عام. وتتصور الخطة تقسيم 20 فريقا إلى مجموعتين وإقامة ما بين 18 و23 مباراة في كل موسم. لكن غوارديولا رفض الدخول في مثل هذه التفاصيل قائلا إن تقوية وتعزيز بطولات الدوري المحلية ينطوي على أهمية كبيرة. وقال المدرب الإسباني المخضرم "أشعر أننا لا نستطيع الاستغناء عن بطولات الدوري المحلية نظرا لما تعنيه بالنسبة لنا.. وما يعنيه اللعب في كأس انجلترا وفي بطولات الدوري".

وأضاف "ما ينبغي علينا القيام به هو جعل كل بطولة دوري في أوروبا أقوى مما هي عليه الآن عن طريق تقليل عدد الفرق المشاركة فيها وتحسين مستوى البطولة وتحسين دوري القسم الأول ودوري القسم الثاني والدوري الممتاز عن طريق تخفيض عدد الفرق المنافسة في كل بطولة. علينا الاهتمام بالنوعية وليس الكمية". وأردف قائلا "لابد من رفع مستوى الدوري الممتاز.. من أجل تحقيق هذا يتعين تخفيض عدد الفرق لكن لا يمكن بأي حال القضاء على الدرجات الأدنى أو الدوري الممتاز". وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه سيحرم أي لاعب يشارك في أي بطولة دوري أوروبية خارج إشرافه من الاشتراك في البطولات التي ينظمها بما في ذلك كأس العالم.

مجوهرات وساعات.. مقتنيات باهظة يملكها رونالدو وجورجينا

يعد البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي، أحد أغنى الرياضيين حول العالم، وتنعكس ثروته على نمط حياته. وفي الوقت ذاته، يعتبر رونالدو أيضا واحدا من أنجح رجال الأعمال بعيدا عن مسيرته الكروية الناجحة، وتقدر ثروته حاليا بـ450 مليون دولار. وتقدر صحيفة "صن" البريطانية قيمة المجوهرات التي يملكها رونالدو وصديقته جورجينا رودريجيز بـ3.5 مليون دولار أمريكي. وأشارت الصحيفة إلى أن كريستيانو ظهر في عام 2018، وهو يرتدي ساعة "فرانك مولر" المرصعة بالماس، والتي تبلغ قيمتها 1.2 مليون جنيه إسترليني. وفي وقت سابق، ارتدى رونالدو إصدارا محدودا من ساعة من طراز "H24" بقيمة 100 ألف جنيه إسترليني، ويبلغ وزن الماس بها 15.25 قيراطا. جدير بالذكر أن كريستيانو تم تعيينه في 2013 سفيرا للعلامة التجارية لـ"Jacob and Co" المصنعة لهذا النوع من الساعات، حين كان لاعبا في صفوف ريال مدريد الإسباني. ونوهت صحيفة "صن" إلى أن رونالدو أهدى صديقته جورجينا رودريجيز خاتم خطوبة بقيمة 615 ألف جنيه إسترليني، وهو مزين بحجر ياقوت كبير ومرصع بالماس، وتحرص عارضة الأزياء الإسبانية على الظهور به في صورها على موقع التواصل الاجتماعي "أنستقرام". وفي مناسبات مختلفة، ظهر رونالدو صاحب الـ35 عاما مرتديا ساعة "رولكس جي إم تي ماستر آيس"، قيمتها 52 ألف دولار، وخواتم فخمة من الألماس، وزوجين من الأقراط المرصعة بالألماس الأسود، بقيمة 137 ألف دولار.

يحيى توريه.. مسيرة جديدة في أوكرانيا

يخطط يحيى توريه اللاعب الدولي السابق في برشلونة ومانشستر سيتي، على بدء مسيرته في التدريب، رفقة فريق أولمبيك دونستيك الأول الأوكراني لكرة القدم. وكان آخر نشاط كروي للاعب في الدوري الصيني الممتاز رفقة فريق هو تشينجداو هوانجهاي الصيني خلال موسم 2019-2020، إذ لعب 14 مباراة سجل خلالها هدفين. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية فإن توريه سيصبح مساعدًا للإسباني فيسينتي جوميز.

البايرن يطارد أوباميكانو

يطارد نادي بايرن ميونيخ الألماني، الفرنسي دايوت أوباميكانو، مدافع فريق لايبزيج الأول لكرة القدم، لتعويض رحيل النمساوي ألابا، الذي رفض تجديد عقده. وأكد كارل هاينز رومينيجه، الرئيس التنفيذي للبايرن، رغبتهم في ضم المدافع الشاب، مستبعدًا أن يتم ذلك في الانتقالات الجارية، بحسب صحيفة "ديلي ميل". وأضاف: "من السابق لأوانه شيء من هذا القبيل، لا يزال لاعبًا في لايبزيج على الأقل حتى نهاية الموسم.. ولديه شرط جزائي". يذكر أن العديد من أندية النخبة في أوروبا ترغب في كسب المدافع من بينها مانشستر يونايتد وليفربول، فيما يبلغ الشرط الجزائي في عقده 40 مليون جنيه إسترليني.

جيرارد: فخور بعملي.. وأتطلع للتحسن كمدرب

قبل قيادة الفريق في المباراة رقم 150، يقول ستيفن جيرارد، مدرب غلاسجو رينجرز متصدر الدوري الاسكتلندي الممتاز، إنه يركز تماما على عملية إعادة بناء الفريق، وقيادته نحو تحقيق النجاح. وقال جيرارد للصحفيين، قبل مباراة فريقه في الدوري المحلي أمام روس كاونتي، في وقت لاحق "أنا حقا فخور بقيادة الفريق كمدرب، طوال 149 مباراة، وفخور بالمجهود الذي قدمه اللاعبون والطاقم الفني تحت قيادتي.. وكلي أمل في المزيد مستقبلا".

وأضاف جيرارد (40 عاما)، قائد ليفربول السابق "أتطلع وبكل شوق للمستقبل وللمضي قدما، نحو تحقيق النجاح كمجموعة.. هذا هو التحدي بالنسبة لي، وبالنسبة للجميع في النادي".

وواصل "لقد استمتعت تماما بهذه الرحلة.. أنا في حال أفضل على المستوى الفردي، ومن خلال ما تعلمته، وأود الاستمرار في التقدم في كافة الجوانب، حتى أصبح مدربا أفضل". وعند انتهاء موسم الدوري الاسكتلندي 2019-2020، قبل موعده بسبب فيروس كورونا، كان رينجرز يحتل المركز الثاني، بفارق 13 نقطة ومباراة مؤجلة خلف سيلتيك. لكن جيرارد الذي تولى المهمة في 2018، بات في وضع يمكنه من خلاله، منح الفريق أول لقب في الدوري، خلال عقد كامل، كما أنه قاده إلى دور الـ32، في الدوري الأوروبي. وقال النجم الإنجليزي السابق عن ذلك "كنت أعلم عند تولي المهمة، أن التغيير لن يحدث بين عشية وضحاها، بل سيتحقق من خلال عملية طويلة"

كوليبالي يحسم وجهته في البريميرليغ

حسم السنغالي كاليدو كوليبالي، مدافع نابولي، النادي الذي يرغب في الانتقال إليه بالدوري الإنجليزي الممتاز. وارتبط كوليبالي في المواسم الأخيرة بالانتقال إلى مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي ومانشستر سيتي، بالإضافة إلى باريس سان جيرمان وريال مدريد. ووفقًا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن رغبة كوليبالي هي اللعب في مانشستر يونايتد، ما يمنح أولي جونار سولسكاير، مدرب الشياطين الحمر، دفعة كبيرة في الصفقة، لا سيما أنه من المعجبين للغاية بالمدافع السنغالي. وأشارت إلى أن الأزمة تظل الشروط المالية التي يطلبها أوريليو دي لورينتيس، رئيس نابولي، والبالغة 100 مليون إسترليني. يذكر أن عقد كوليبالي مع نادي نابولي ينتهي في جوان 2023

خطط لتطعيم الرياضيين ضد كورونا في الأولمبياد

ذكرت صحيفة تليغراف يوم الجمعة، أن اللجنة الأولمبية الدولية تنسق مع منظمة الصحة الدولية لحصول كل الرياضيين على لقاح كوفيد-19 لإنقاذ أولمبياد طوكيو هذا العام. وتأجلت الألعاب من صيف 2020 في مارس الماضي بعد بدء الجائحة، ومن المقرر أن تنطلق في 23 جويلية 2021. ونفت الحكومة اليابانية تقريرا صحافيا الجمعة نقل عن مصدر لم يكشف عن هويته قوله، إن الألعاب ستلغى مع وجود أغلب مناطق اليابان في حالة طوارئ بسبب عدوى كوفيد-19. وفي العام الماضي كانت الحكومة اليابانية تضع آمالها على التوصل إلى لقاح لفيروس كورونا يساعد على إقامة الأولمبياد بصورة آمنة، لكن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا قال في الآونة الأخيرة إن التطعيمات ليست إلزامية لمشاركة الرياضيين في الأولمبياد. وقال توشيرو موتو الرئيس التنفيذي لطوكيو 2020 في وقت سابق إنه يأمل أن يساهم نجاح حملات التطعيم ضد كوفيد-19 في ضمان إقامة أكبر حدث رياضي في العالم في ظروف آمنة. وهناك مخاوف عامة من أن قدوم الرياضيين سينشر الفيروس. وأظهرت استطلاعات رأي في الآونة الأخيرة أن حوالي 80 بالمئة من اليابانيين لا يريدون إقامة الأولمبياد الصيف المقبل.

لامبارد يستشهد بمحمد صلاح للدفاع عن أغلى صفقات 2020

استعان فرانك لامبارد مدرب تشيلسي الإنجليزي بالمصري محمد صلاح نجم ليفربول للدفاع عن أحد نجوم فريقه المنضمين إليه في الميركاتو الصيفي.

وانضم الألماني كاي هافيرتز إلى تشيلسي الصيف الماضي مقابل 80 مليون يورو، قادماً من باير ليفركوزن الألماني، ليصبح أغلى صفقة في عام 2020 الذي لم يحظ بصفقات خيالية بسبب الأزمة الاقتصادية للأندية المترتبة على توقف النشاط لأشهر طويلة بسبب فيروس كورونا المستجد.

ودافع لامبارد عن هافيرتز في تصريحات للصحفيين نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية بالقول: "هو يشعر بثقة كبيرة حتى الآن، ولديه رغبة في ألا يكون جزءا من الأزمة".

واستعان لامبارد بمحمد صلاح لاعب تشيلسي الأسبق، والبلجيكي كيفن دي بروين نجم مانشستر سيتي الحالي والبلوز السابق أيضا للدفاع عن هافيرتز، حيث قال: "كيفن دي بروين ومحمد صلاح كانا هنا في مثل سنه الآن، ثم خرجا وأخذا وقتهما وعادا إلى الساحة، والآن هما من أساطير الدوري الإنجليزي الممتاز".

ورحل الفرعون المصري في 2015 عن تشيلسي لعدم الحصول على فرصة للمشاركة، حيث لعب لفيورنتينا وروما الإيطاليين، ومنهما عاد إلى البريميرليج في صيف 2017 عبر بوابة ليفربول، ليفوز مرتين بلقب هداف الدوري الإنجليزي، ويقود الريدز لتحقيق دوري أبطال أوروبا 2019 والدوري المحلي 2020.

على الجانب الأخر، ترك دي بروين تشيلسي في 2014، ليتألق مع فولفسبورج الألماني ويقوده للقبي كأس ألمانيا والسوبر الألماني، قبل أن يرحل في 2015 إلى مانشستر سيتي.

وشدد أفضل هداف في تاريخ البلوز على أنه لا يريد إثقال كاهل هافيرتز بالمقارنات، لكنه يريد فقط الصبر عليه خاصة أن التأقلم على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يحتاج للوقت.يذكر أن هافيرتز سجل 5 أهداف وصنع 6 أخرى في 23 لقاء مع تشيلسي هذا الموسم، لكن نتائج البلوز السيئة ألقت بظلالها على الفريق بأكمله بعدما جمع 4 نقاط فقط في آخر 5 مباريات بالدوري الإنجليزي.

بن زيمة يتحدث بعد العودة للمنافسة

عاد الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد، للمنافسة على لقب هداف الدوري الإسباني، بعدما سجل هدفين في فوز فريقه 4-2 على ديبورتيفو ألافيس.

بن زيمة ارتقى للمركز الثالث في جدول ترتيب هدافي الدوري الإسباني برصيد 10 أهداف، بالتساوي مع جيرارد مورينو مهاجم فياريال، وبفارق هدفين عن المغربي يوسف النصيري نجم إشبيلية المتصدر.

جدير بالذكر أن المركز الثاني في جدول ترتيب هدافي الدوري الإسباني، يتقاسمه الصديقان، الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة والأوروجواياني لويس سواريز هداف أتلتيكو مدريد، ولكل منهما 10 أهداف.وعن المباراة التي أقيمت السبت في الجولة 20 من البطولة، قال بنزيمة: "قدمنا مباراة جيدة تبرهن أننا نسير على الطريق الصحيح بعد أسبوع صعب للغاية".

وتابع: "الأهداف والكرات العرضية والتمريرات، كل هذا نتدرب عليه يوميا، الأهداف أتت اليوم، وهذا جيد لاكتساب الثقة للجميع".

وواصل: "نعرف مدى صعوبة الأمور في كل مباراة أمام منافسين يلعبون بكل قوة، تلعب دائما أمام منافسين يدافعون بضراوة، دخلنا المباراة برغبة في الفوز، وظهرنا بصورة جيدة".وأبقى الانتصار الفريق الملكي على بُعد 4 نقاط مؤقتا من جاره أتلتيكو مدريد، الذي سيواجه فالنسيا الأحد.

وختم صاحب الـ33 عاما: "ننظر فقط لأنفسنا وللنتائج التي نحققها، هناك مباريات كثيرة متبقية في الليجا، وسنواصل بهذه الطريقة حتى النهاية".

برشلونة يخطط لتعويض المطرود سواريز بأغويرو

أطاح مجلس إدارة نادي برشلونة الإسباني بالمهاجم الأوروجواياني لويس سواريز من قائمته في الميركاتو الصيفي لعدة أسباب أبرزها كبر سنه.

ورغم ذلك فإن سواريز فضح أحد الأخطاء الكبرى لمجلس برشلونة المستقيل، ومدربه الهولندي الحالي رونالد كومان، عندما انتقل إلى أتلتيكو مدريد وتألق معه، حتى إنه ينافس بقوة على لقب هداف الدوري الإسباني حيث يتصدر القائمة حاليا بـ11 هداف بالتساوي مع زميله السابق الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد الفريق الكتالوني.

وفي الوقت الذي اقترب فيه عقد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي من نهايته مع ناديه، حيث ينتهي في ختام الموسم الحالي، فإن ذلك فتح الباب أمام بعض الأندية لمحاولة ضمه، في ظل غموض مستقبله مع "السماوي".

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن الهداف التاريخي للسيتيزنز عُرض على عدد من المرشحين لانتخابات برشلونة المقبلة، لبحث إمكانية ضمه، حيث يبحث البارسا عن رأس حربة صريح منذ الصيف الماضي، بعد تخليه عن سواريز وبيعه إلى أتلتيكو مدريد مقابل 5 ملايين يورو فقط.

الغريب أن استغناء النادي الكتالوني عن سواريز جاء بمباركة من المدرب رونالد كومان، نظرا لبلوغ اللاعب 33 عاما، ورغبة المدير الفني الهولندي في الاعتماد على مهاجمين أصغر سنا في المرحلة الحالية.

رغم ذلك، فإن عمر أجويرو لا يختلف عن سواريز، حيث سيبلغ المهاجم الأرجنتيني عامه الـ33 في جوان المقبل، مما يعني أنه سيكون في نفس سن سواريز عند فتح باب الانتقالات الصيفية المقبلة.

ماذا قال زيدان لمساعده في "المكالمة الشرفية"؟

خطف ديفيد بيتوني، مساعد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، الأضواء في مباراة ديبورتيفو ألافيس.بيتوني قاد ريال مدريد للفوز على مضيفه ألافيس برباعية مقابل هدف، في الجولة الـ20 من الدوري الإسباني، في غياب زين الدين زيدان، الذي يخضع حاليا للعزل الصحي بعد إصابته بفيروس كورونا.

وظهر بيتوني وهو يقوم بمكالمة هاتفية في الدقيقة 70 من اللقاء، وكان من الواضح أنه يهاتف زيدان في ذلك الوقت الذي كان الريال متقدما فيه بالفعل 4-1، ما يجعلها بمثابة مكالمة شرفية، حيث أنها لم تؤثر كثيرا على النتيجة.وقال بيتوني في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: "حققنا فوزا مستحقا وقد لعبنا مباراة جيدة، سيطرنا على الكرة، ومن الناحية الدفاعية كنا شرسين، ألافيس فريق يقاتل كثيرا، أما بالنسبة للتغييرات فقد أردت معرفة رأي زيدان، فهو أهم شخص".

وأضاف: "لقد كان زيدان سعيدا جدا بأسلوب لعب الفريق، وأخبرني بأن أهنئ اللاعبين على هذا الفوز الكبير".وأتم مساعد زيدان، تصريحاته قائلا: "في المباريات الماضية، كنا نستحق نتائج أفضل، اليوم كان جهد اللاعبين مذهلا ونحن سعداء بالنقاط الـ3، الآن علينا الاستعداد جيدا للمباراة المقبلة أمام ليفانتي".ونشر عدد من المشجعين على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عدة تعليقات ساخرة على لقطة حديث بيتوني مع زيدان، ودارت أغلب التعليقات على قيام المدرب المساعد بالتبديلات في وقت مبكر، على عكس ما يفعل زيزو عادة.جدير بالذكر أن بيتوني، لاعب الوسط الفرنسي السابق، هو أحد الأصدقاء المقربين لزيدان داخل وخارج الملعب، وتمتد علاقتهما منذ سنوات طويلة، وعملا معا في رديف ريال مدريد "كاستيا" بين 2014 و2016، وفي الفريق الأول للنادي الملكي في ولاية زيزو الأولى (2016–2018)، وفي الولاية الثانية التي بدأت في منتصف موسم 2018–2019.

كورونا يجبر الإسباني بنيتز على مغادرة الصين

استقال الإسباني رفائيل بنيتز مدرب نادي داليان برو الصيني من منصبه، بسبب جائحة كورونا التي بحسب تعبيره لعبت دوراً في قرار رحيله.وكان النادي الصيني تعاقد مع بنيتز مدرب ليفربول وريال مدريد السابق مقابل مبلغ كبير في 2019 قدر بنحو 12 مليون جنيه إسترليني سنوياً.وقال المدرب الإسباني المخضرم في بيان: "للأسف وعلى غرار الكثير من الأمور في العام الماضي غيرت جائحة كورونا حياتنا ومشاريعنا، بداية من اليوم وبكل أسف أنهي أنا وطاقمي الفني المعاون مهمتنا في تدريب نادي داليان".

وأضاف بنيتز: "الجائحة لا تزال هنا، بالنسبة لنا جميعاً كانت مصلحة عائلاتنا على رأس الأولويات عند اتخاذ هذا القرار".وفشل داليان في التأهل لمرحلة حسم اللقب في الدوري الصيني الممتاز الموسم الماضي الذي تأثر بانتشار الفيروس واحتل المركز السابع وقبل الأخير في مجموعته لكنه ضمن البقاء في دوري الأضواء بعد ذلك.وأكد بنيتز أنه يأمل أن يكون ترك خلفه رؤية للفريق للبناء عليها في المستقبل.وأردف قائلًا: "أنا على قناعة بأننا تركنا أساساً وأسلوباً سيساعدان في تنفيذ المشروع بنجاح، قمنا بضخ دماء شابة في صفوف الفريق الأول ووضعنا الأسس والقواعد للمستقبل بداية من مدارس الناشئين وحتى القمة".

يوفيتش يتخطى سجله مع ريال مدريد في 73 دقيقة

واصل الصربي لوكا يوفيتش، مهاجم ريال مدريد المعار إلى آينتراخت فرانكفورت الألماني، إحراج الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب الفريق الملكي.

وأحرز المهاجم الصربي هدفا في فوز فرانكفورت 5–1 على مضيفه أرمينيا بيلفيلد، في الجولة الـ18 من الدوري الألماني، ليتخطى سجله التهديفي في 3 مباريات مع آينتراخت، ما سجله طوال موسم ونصف مع ريال مدريد.

ولعب يوفيتش 3 مباريات فقط مع فرانكفورت هذا الموسم، جميعها كبديل، بواقع 76 دقيقة مشاركة، ما يعني أنه يسجل هدفا كل 25 دقيقة تقريبا. وبعد تألقه في فترته الأولى مع فرانكفورت، التي استمرت عامين، انضم يوفيتش (23 عاما) إلى ريال مدريد في صيف 2019 مقابل 63 مليون يورو، وبعقد يمتد حتى جوان 2025، غير أنه فشل تماما في إقناع زيدان.وعلى مدار فترة موسم ونصف مع ريال مدريد تحت قيادة زيدان، خاض يوفيتش 32 مباراة بقميص ريال مدريد، منها 21 لعبها كبديل، و10 كأساسي لكن لم يكملها حتى نهاية الـ90 دقيقة، ولعب مباراة كاملة مرة واحدة فقط.وخلال تلك الفترة، لم يسجل المهاجم الصربي الشاب سوى هدفين فقط، أي بواقع هدف لكل 1014 دقيقة لعب، علما بأنه صنع هدفين. وعلى الرغم من أنه من المفترض أن يعود المهاجم الشاب إلى ريال مدريد في نهاية الموسم الحالي، فإن عدة تقارير صحفية إسبانية أشارت إلى أن علاقة يوفيتش بالنادي المدريدي انتهت إكلينيكيا، على الأقل إذا استمر زيدان مديرا فنيا.

3 مرشحين لخلافة زيدان في ريال مدريد

يبدو أن الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، لن يستمر طويلا في منصبه، حيث يتوقع رحيله عقب نهاية الموسم الحالي.

ويواجه زيدان ضغوطات كبيرة، حتى أن العديد من التقارير الصحفية تتحدث عن نية إدارة ريال مدريد إقالة المدرب الفرنسي من منصبه عقب نهاية الموسم الحالي بسبب سوء النتائج.وعلى صعيد الدوري الإسباني، يحتل الريال المركز الثاني برصيد 37 نقطة، متأخرا عن جاره أتلتيكو مدريد صاحب الصدارة بفارق 7 نقاط، مع إمكانية زيادتها إلى 10 حال فوز الأخير بمباراته المؤجلة.وذكرت صحيفة "آس" الإسبانية، أن راؤول جونزاليس أحد أفضل الهدافين في تاريخ الريال، بات المرشح الأول لخلافة زيدان في تدريب الفريق.ويتولى حالياً راؤول الإدارة الفنية لفريق الريال تحت 19 عاما، علما بأنه قاد فريق الشباب للفوز في الموسم الماضي بلقب دوري أبطال أوروبا. ويعد راؤول هو أحد أساطير الريال، حيث أنه أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات بتاريخ النادي بـ741 مباراة، علما بأنه يحتل المركز الثاني في ترتيب هدافي الفريق عبر التاريخ بـ323 هدفا بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو (450).ولا يعد راؤول المرشح الوحيد على طاولة إدارة الريال لخلافة زيدان، إذ كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، أن جوليان نجلزمان مدرب لايبزيج، يعد مرشحا هو الآخر لتولي المهمة، خاصة مع المستويات الرائعة التي يقدمها الفريق منذ تولي نجلزمان تدريبه. الإيطالي ماسيمليانو أليجري يعد أيضا من بين المرشحين، بحسب "بيلد"، خاصة وأنه لا يرتبط حاليا مع أي فريق، عقب رحيله عن تدريب يوفنتوس في صيف 2019.

مبابي يثير قلق ريال مدريد بتصريح جديد

زاد كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الغموض حول مستقبله داخل ملعب حديقة الأمراء في ظل اقتراب عقده من نهايته.

ولم يعد يتبقى على انتهاء عقد المهاجم الفرنسي مع النادي الباريسي سوى عام ونصف فقط، مما يفتح الباب أمام إمكانية رحيله مجانًا في صيف 2022. وخلال تصريحات لقناة "تيليفوت" الفرنسية، تحدث مبابي عن مسألة تجديد عقده مع باريس سان جيرمان، قائلا: "نحن في محادثات مع النادي، وأنا أيضا أدرس الأمر". وأضاف: "إذا وقعت على عقد جديد فهذا سيعود لرغبتي في استثمار نفسي هنا لفترة طويلة، حيث أشعر بالراحة بوجودي في باريس سان جيرمان".وفي ختام تصريحاته، أكد مبابي أنه سيتخذ قراره النهائي بشأن التجديد من عدمه في أقرب وقت ممكن، مضيفا "إذا وقعت على العقد فبالتأكيد سأبقى هنا".وقد تتسبب هذه التصريحات في قلق وحيرة لمسؤولي نادي ريال مدريد الإسباني، في ظل سعيهم نحو التعاقد مع صاحب الـ22 عاما.وكان النادي الملكي حاول التعاقد مع مبابي في 2017، حينما كان لاعبا ضمن صفوف موناكو الفرنسي، لكنه قرر التحول إلى وصيف بطل أوروبا. ويعد مبابي إحدى الصفقات التي يأمل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في جلبها إلى ملعب سانتياجو برنابيو حال استمراره في منصبه الموسم المقبل.

مدرسة اليد الذهبية المعتمدة تقترح تكوينات خاصة بالرجال: حلاقة رجال، قصات عصرية، قص وتزيين الدقن، تلميس بالكراتين، إلخ... 100٪ تطبيقي، 1 شهر دروس مكثفة + شهادة معترف بها وشهادة داخلية + شهادة دولية. العنوان: 49 شارع حسيبة بن بوعلي، العاصمة. الهاتف: 09 31 37 0561
132/01

يعلن **معهد النور للعناية الجسدية ببرج الكيفان** عن دورة تكوينية في الحجامة الطبية الحديثة و التدليك , بداية الدورة يوم 05 فيفري 2021 ,تدوم الدورة ثلاث (3) أيام نظري وتطبيقي مع وجود تخفيضات لبداية سنة جديدة + شهادة معتمدة من طرف المعهد. الهاتف: 86 99 50 0782 / 61 93 34 0551
131/01

بشرى سارة

عند الخبير بغدادي جمال للتداوي بالأعشاب الطبية فيما يخص: الخلعة، الوسواس، الضعف الجنسي، العقم، الإكتئاب... إلخ. أولاد موسى - بومرداس.
0666 35 35 11 - 0552 74 08 18
90/01

يبيع شقة، بعقد، في جسر قسنطينة، تبعد 200 متر عن محطة الميترو. الاتصال بالرقم: 07-43-44-0558
138/01

A notre cher père regretté ZAIDI Cherif

Déjà 40 jours de ton décès, tu es toujours présent dans nos coeurs et notre esprit, tu as éé le meilleur époux et le meilleur père gentil plein de bon sens et d'humanité, respectable et respectueux. Tous les gens qui te connaissaient t'aimaient beaucoup. Tu as la bénédiction du Bon Dieu Le Tout-Puissant qui t'accueille dans Son vaste paradis et nos prières avec nos *da3awat*. Repose en paix cher père.

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.
Paix à ton âme.

نداء عاجل

طفل يبلغ من العمر عام ونصف العام، في أمس الحاجة إلى سماعة أذن، مع العلم أن الحالة المادية للأسرة لا تسمح لهم بشرائها. فمن يستطيع مساعدته في اقتنائها فهو مشكور وأجره على الله. الاتصال بـ: 29-75-88-0871

نداء عاجل

أسرة فقيرة جدا، لا تملك حتى قوت يومها، تطلب من ذوي القلوب الرحيمة مساعدتها ماديا، ولو بأبسط شيء. مع العلم أن الأب عاطل عن العمل.
الهاتف: 42-16-25-0558

عائلة لها ابن لديه إعاقة في اليدين منذ الولادة يحتاج إلى عملية جراحية مستعجلة لتصحيح الوضع وتمكينه من تحريكهما والعمل بهما تكلفة هذه العملية قدرت بنحو 500.000دج وفي أسرع وقت ممكن نرجو من ذوي القلوب الرحيمة مساعدته بأي مبلغ كان وسوف نعتبره دينا علينا نوفيه بإذن الله. وأجر الجميع على الله. الهاتف: 20-35-97-0555
رقم الحساب البريدي:
4938404 clé 95

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية قالمة
مديرية التنظيم والشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب الانتخابات والجمعيات
رقم 25 / 2021

وصل استلام التبليغ بتجديد المكتب المسير

– بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 الموافق 12 صفر عام 1434 المتعلق بالجمعيات –بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15–74 المؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1436 الموافق 16 فبراير سنة 2015 الذي يحدد الأحكام والقانون الأساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي، تم هذا اليوم 2020/11/18 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2020/11/15 التي أدخلت على المكتب المسير للجمعية المحلية المسماة: **النادي الرياضي الهاوي الاتحاد الرياضي لبلدية بلخير**. المسجلة تحت رقم: 421 بتاريخ: 1979/02/24. المقيم بـ: شارع أول نوفمبر بلدية بلخير. التي يترأسها السيد: قوجيل عبد الكريم.
133/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الأغواط
دائرة: أفلو
بلدية: سبقاق
الرقم: 2021/01

وصل إيداع التصريح بتجديد جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذ اليوم: 2021/01/03، إيداع ملف تجديد جمعية ذات صبغة محلية: – تسمية الجمعية: **اللجنة الدينية لمسجد خالد بن الوليد بلدية سبقاق** – المقر الإجتماعي: مسجد خالد بن الوليد ببلدية سبقاق – المودع: امحمد جوادي – الوظيفة في الجمعية: رئيس الجمعية

رئيس المجلس الشعبي البلدي

إعلان عن سرقة ختم

يعلن السيد خاسف بوجمعة مساعد مسير شريك الشركة ذات المسؤولية المحدودة "رامديف استيراد وتصدير" عن سرقة ختم بيضوي الشكل مدون عليه باللغة الفرنسية باللون الأحمر ما يلي:

IMPORTATION DE MATERIELS, PIECES DETACHES, ACCESSOIRES LIES AU DOMAINE MECANIQUE & PNEUMATIQUES
SARL RAMDEV IMPORT-EXPORT
Local 01 Cne. Aite Toudert T-O
RC n° : 15/00-0049723/B/15

وعليه فإنه يتبرأ من كل استعمال لهذا الختم ابتداء من تاريخ 2021/01/18.
139/01

إعلان عن سرقة ختم

تعلن شركة SARL JIGATECH عن سرقة خاتمها مستطيل الشكل الذي يحمل المواصفات التالية:
SARL JIGATECH
عنوان الشركة: N120 KADOUS COOP
LA ROTE BIR KHADEM ALGER
وكذا دفترين بنكيين لفرنسا بنك و FLASH DISK
وبهذا تتبرأ الشركة من أي استعمال غير قانوني لهذه المسروقات.
137/01

مجلس قضاء: باتنة – محكمة: أريس – القسم: شؤون الأسرة
إعلان حجر
رقم الجدول: 20/01052 – رقم الفهرس: 20/01537 – تاريخ الحكم: 20/11/26
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا وفي أول درجة: في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع: إفراغ الحكم قبل الفصل في الموضوع الصادر عن محكمة الحال قسم شؤون الأسرة بتاريخ: 05/03/2020 تحت رقم فهرس: 00521/2020 باعتماد الخبرة المنجزة من طرف الطبيبة لقاضي خليدة والمودعة بأمانة ضبط المحكمة بتاريخ 07/06/2020 تحت رقم 195/2020: وبالتبعية الحجر على المرجع ضدها عثماني حليمة بنت أمحمد وين مزيان منصورة المولودة في: 23/04/1983 بغسيرة، وتعيين المرجع عثماني عبد الحليم مقدما لرعايتها والقيام بشؤونها الإدارية والقانونية وتولي إدارة أموالها على أن يستأذن القاضي في أي تصرف بالبيع أو القسمة أو الرهن أو التأجير لمدة تزيد على ثلاث سنوات لعقار مملوك للمحجور عليها سواء مفرزا أو على الشيوع وبيع كل منقول مملوك للمحجور عليها ذو أهمية خاصة لا سيما المركبات بجميع أنواعها واستثمار أموال المحجور عليها بالإقراض أو الاقتراض أو المساهمة في شركة، مع الأمر بالتأشير بمنطوق هذا الحكم على هامش شهادة ميلادها. إلزام المرجع بنشر منطوق هذا الحكم بجريدة يومية وطنية صادرة باللغة العربية. المصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة على عاتق المرجع. بذا صدر الحكم وأفصح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة بالمكان والزمان المذكورين أعلاه، وأمضي أصله من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط. **الرئيس أمين الضبط**
135/01

مجلس قضاء: باتنة – محكمة: أريس – القسم: شؤون الأسرة
إعلان حجر
رقم الجدول: 20/01053 – رقم الفهرس: 20/01538 – تاريخ الحكم: 20/11/26
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا وفي أول درجة: في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع: إفراغ الحكم قبل الفصل في الموضوع الصادر عن محكمة الحال قسم شؤون الأسرة بتاريخ: 05/03/2020 تحت رقم فهرس: 00522/2020 باعتماد الخبرة المنجزة من طرف الطبيبة بلقاضي خليدة والمودعة بأمانة ضبط المحكمة بتاريخ 07/06/2020 تحت رقم 194/2020: وبالتبعية الحجر على المرجع ضدها عثماني مريمة بنت أمحمد وين مزيان منصورة المولودة في: 01/03/1979 بغسيرة، وتعيين المرجع عثماني عبد الحليم مقدما لرعايتها والقيام بشؤونها الإدارية والقانونية وتولي إدارة أموالها على أن يستأذن القاضي في أي تصرف بالبيع أو القسمة أو الرهن أو التأجير لمدة تزيد على ثلاث سنوات لعقار مملوك للمحجور عليها سواء مفرزا أو على الشيوع وبيع كل منقول مملوك للمحجور عليها ذو أهمية خاصة لا سيما المركبات بجميع أنواعها واستثمار أموال المحجور عليها بالإقراض أو الاقتراض أو المساهمة في شركة، مع الأمر بالتأشير بمنطوق هذا الحكم على هامش شهادة ميلادها. إلزام المرجع بنشر منطوق هذا الحكم بجريدة يومية وطنية صادرة باللغة العربية. المصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة على عاتق المرجع. بذا صدر الحكم وأفصح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة بالمكان والزمان المذكورين أعلاه، وأمضي أصله من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط. **الرئيس أمين الضبط**
136/01

إلى ذوي البر والإحسان والرجاء مساعدة المريضة "ريان فاطمة الزهراء" والتي تبلغ من العمر 07 سنوات، من أجل إجراء عملية جراحية في تونس، والتي تفوق 160 مليون سنتيم. جعلها الله في ميزان حسناتكم. رقم الحساب الجاري: 25036887 مفتاح 40
الاتصال على الرقم:
75-27-75-0675 /
26-14-15-0798

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59
الفاكس: 023.70.93.54
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

الديوان العمومي لمحافظ البيع
الأستاذ طيان حسني
02 شارع غراس بوعزة السانية (وهران)
الهاتف: 0770.30.13.31 / 041.56.32.73

إعلان بالبيع المنقولات

سيجرى يوم الخميس 04 فبراير 2021 على الساعة 09.30 بديوان المحافظ ببيع ثلاثة (3) شاحنات محتجزين طبقا لأمر بالحجز التنفيذي الصادر بتاريخ 2020/12/03 من محكمة وهران ضد الشركة مولاي ابراهيم

1- Lot unique :

1- TR « SCANIA » n° = 030208-00-16 sans C.G année 2017 très bon état.

1- TR « SCANIA » n° = 013862-00-16 sans C.G année 2017 très bon état.

1- TR « SCANIA » n° = 03016-00-16 sans C.G année 2017 très bon état.

شروط البيع:

– بيع بدون ضمان وفي الحال.
– مكان زيارة الشاحنات ببطيوة في محل بيع مواد البناء أمام ملعب مختلف الرياضات.
– بيع بالأظرف المختومة فقط وإيداع مبلغ ضمان زائد عن 11٪
– مبلغ الدين وافتتاح المزاد: 20.000.000.00 دج بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ.
– يسحب دفتر الشروط من مكتب المحافظ مقابل مبلغ 1.000.00 دج.

المحافظ البيع بالمزايدة
الأستاذ طيان حسني

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي
حي ابن خلدون 1406 مسكن ع 79 ب رقم 01 بومرداس
هـ: 024.79.10.34
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد التأجيل
(المادة749 و 750 ق ا م ا)

لفائدة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة بومرداس ممثلة بمديرها موطنها بمكتب الاستاذة كايلي امال ببوداوو ، في حقه الأستاذ حشاش ايدير.ضد بومداح حسان. الساكن القرية الفلاحية يسر.وتنفيذا لأمر حجز على العقار الصادر عن رئيس محكمة بوداوو بتاريخ 2013/09/22 رقم 2013/676 ، فهرس رقم 13/135. وبناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة بودواو بتاريخ 2014/05/05 رقم 14/227 . نعلن عن البيع يوم : **2021/02/09** سا (14) بمحكمة بودواو فرع البيوع العقارية :. حسب العقد و الخبرة : **قطعة الارض ترابية تقع في حي النشيط بودواو مجموعة 126 قسم 11 من مخطط المسح بمساحة 01 هـ و50 آر وهي منحدرة شيء ما وفيها بعض أشغال التسطيح على مستوى الطريق**. بسعر افتتاحي بعد انقاص العشر **128.250.000 دج**. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا ، و الباقي في أجل 08 أيام ، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التناسبية .

mag (0661) 31-53-53

الأستاذ جبايلي شعبان محضر قضائي خنشلة
195 نهج فلسطين هـ: 032.71.20.23
اعلان عن البيع بالمزاد العلني مع انقاص العشر

لفائدة ورثة بوصكة بوزيد وهم احمد، صوفيا، حمزة فتيحة. ضد ورثة بوصكة بوزيد وهم ورثة بوصكة عبد العالي وهم قهيرة اسماء، حسام الدين، بولحبال دليلة في حقها وحق كوثر عبير العنوان خنشلة. بناء على الحكم العقاري الفهرس 19/02531 الصادر بتاريخ 2019/12/04 عن محكمة خنشلة الممهور بالصيغة التنفيذية رقم 20/00210 بتاريخ 2020/05/21. امر تحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة خنشلة بتاريخ 2020/10/21 رقم 20/00732 . نعلن عن البيع يوم **2021/02/10** سا 11 بمحكمة خنشلة قاعة الجلسات 2: **سكن كائن حي بوزيد قسم 74 مجموعة 17 خنشلة مساحته 210م من طابق ارضي به مدخل ورواق، محل تجاري، مراب، غرفة استقبال، غرفة، مطبخ، دورة مياه، فناء وسلالم، طابق علوي به غرفة استقبال، 3 غرف، مطبخ، بهو، فناء، دورة مياه، سلالم**. السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر **20.790.000 دج**.

mag (0661) 31-53-53

الأستاذ ساعد عزوز محضر قضائي حي الشهيد أعمر عباس 80 مسكن تساهمي عين بسام البويرة
هـ 026.87.20.42 / 0773.76.35.24
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر

لفائدة ورثة ابراهيمي محمد. وهم ورثة ابراهيمي خيرة الزهرة، ورثة ابراهيمي فاطيمة الزهرة، ورثة ابراهيمي حدة، الجوهر ورثة ابراهيمي الطاهر. وهم ام النون، كريم، سهام، عزيز عبد القادر، محمد ياسين، نعيمة، شهناز، نصر الدين، ليلى، عبد الحق، امال، علي، لوبنى مليكة، ريمة، شرياف عائشة. ورثة ابراهيمي مسعود وهم مسعودة، عبد الرحمان، الجوهر. ابراهيمي خدوجة وام النون. ورثة لونيس عمر . ورثة لونيس محمد. ورثة لونيس خالد. ضد ابراهيمي عبد النور، محفوظ، محمد بن عبد النور، العيد، ورثة ابراهيمي قدور. بناء على الحكم العقاري الصادر عن محكمة عين بسام بتاريخ 2017/04/17 الجدول 16/01944 الفهرس 17/00735 الممهور بالصيغة التنفيذية. الامر الصادر عن رئيس محكمة عين بسام بتاريخ 2019/04/08 رقم 19/00323. يعلن الأستاذ ساعد عزوز مصفي مكتب المرحوم الأستاذ درقام رابح يوم **2021/02/14** سا 14 محكمة عين بسام: **قطعة ارض تقع ببئر غبالو رقم 58 من مخطط التجزئة القديم، مساحتها 8ار، مشيد فوقها بنايات على الطريق الوطني 8** السعر الافتتاحي بـ: **64.800.000 دج**. بعد انقاص العشر

mag (0661) 31-53-53

الأستاذ ساعد عزوز محضر قضائي حي الشهيد أعمر عباس 80 مسكن تساهمي عين بسام البويرة
هـ 026.87.20.42 / 0773.76.35.24
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر

لفائدة ورثة ابراهيمي محمد وهم ورثة ابراهيمي خيرة، الزهرة، ورثة ابراهيمي فاطيمة الزهرة، ورثة ابراهيمي حدة، الجوهر. ورثة ابراهيمي الطاهر وهم ام النون، كريم، سهام، عزيز عبد القادر، محمد ياسين، نعيمة، شهناز، نصر الدين، ليلى، عبد الحق، امال، علي، لوبنى مليكة، ريمة، شرياف عائشة. ورثة ابراهيمي مسعود وهم مسعودة، عبد الرحمان، الجوهر. ابراهيمي خدوجة وام النون. ضد ابراهيمي عبد النور، محفوظ، محمد بن عبد النور، العيد، ورثة ابراهيمي قدور. بناء على الحكم العقاري الصادر عن محكمة عين بسام بتاريخ 2017/11/26 الجدول 17/01430 الفهرس 17/01824 الممهور بالصيغة التنفيذية . الامر الصادر عن رئيس محكمة عين بسام بتاريخ 2019/04/08 رقم 19/00324. يعلن الأستاذ ساعد عزوز مصفي مكتب المرحوم الأستاذ درقام رابح يوم **2021/02/14** سا 14 محكمة عين بسام: **قطعة ارض عارية تقع ببئر غبالو رقم 24 من مخطط التجزئة جزء منها مطل على الطريق الوطني 8، مساحتها 1955 م.** السعر الافتتاحي بـ: **87.975.000 دج** . بعد انقاص العشر

mag (0661) 31-53-53

الأستاذة الحبيب دحو حياة محضرة قضائية
حي السلام رقم 290 بشار
هـ 049.26.20.96 ف/ 049.26.20.97
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نعلن عن البيع يوم **2021/02/11** سا 10 بقاعة الجلسات 1 بمحكمة بشار لفائدة بنك الوطني الجزائري وكالة 412 بشار. ضد مؤذن محمد البوهالي . تنفيذا لامر بيع عقار مرهون الصادر عن رئيس محكمة بشار بتاريخ 2018/04/25 رقم 18/00656. محضر ايداع قائمة شروط البيع مؤرخة يوم 2019/12/08 رقم 212: **قطعة ارض بيضاء كائنة بالقنادسة حي البرقة قسم11 مجموعة 86 مساحتها 227 م بها مسكن من طابق ارضي به غرفة استقبال.4غرف، مطبخ، مرحاض، شرفة.** الثمن الأساسي **4.101.300 دج** مع انقاص العشر.

mag (0661) 31-53-53

الأستاذة الحبيب دحو حياة محضرة قضائية
حي السلام رقم 290 بشار
هـ 049.26.20.96 ف/ 049.26.20.97
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نعلن عن البيع يوم **2021/02/11** سا 10 بقاعة الجلسات 1 بمحكمة بشار. لفائدة ورثة مصطادي عبد القادر. تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة بشار يوم 2016/06/09 جدول 1600385 فهرس 16/01142 والحكم الصادر يوم 2017/03/16 جدول 17/00073 فهرس 17/00660 والممهور بالصيغة التنفيذية. تم ايداع قائمة شروط البيع يوم 2019/12/08 : **مسكن بواجهتين كائن المنطقة الحضرية حي السلام قسم 11 مجموعة 25 من طابق ارضي به 7 غرف، غرفة استقبال، مطبخ، بهو، حمام، مرحاض ومستودع. طابق 1 به 10غرف، غرفة استقبال، مطبخ، بهو، حمام، مرحاض مساحته 746 م2.** الثمن الأساسي **30,951,450 دج** مع انقاص العشر. الراسي عليه المزاد يدفع حالا1/5 الثمن والمصاريف القضائية

mag (0661) 31-53-53

تتعرض لسرقة قطع الغيار وتستعمل في نقل المخدرات وارتكاب الجرائم

فراغ قانوني في تأجير 700 ألف سيارة

نقابة وكالات تأجير السيارات: 52 ألف وكالة تعمل بدون تنظيم

يُفاجئنا كل مرة المُحتالون واللّصوص، بأساليب جديدة في السّرقة والاحتيال، لدرجة تجعلك تقف مذهولا ومصدوما، خاصة وأن الأساليب الجديدة تُعرّض ضحاياها للخطر، بطريقة غير مباشرة..فمن يُصدّق أن مُستأجري السّيارات، باتوا يسرقون قطع غيارها وعجلاتها ويُبدلونها بأخرى قديمة، ربحا لبعض المال !! وآخرين جعلوا من المُركّبات المستأجرة وسيلة لتوزيع "الزطلة"، وارتكاب الجرائم..

نادية سليماني

نشر أعوان الحماية المدنية مؤخرا، منشورا على صفحتهم بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" يُحذرون فيه من ظاهرة سرقة جديدة، وممّا ورد في رسالتهم، بأنه في إحدى مدن وسط البلاد، وقع حادث مرور خطير إثر انفجار أحد إطارات السيارة، وبعد نقل ضحايا الحادث للمُستشفى، تبيّن وبعد فحص وثائق السيارة، أنها مملوكة لإحدى مؤسسات الكراء.. الأخير حضر وعاين سيارته، ليؤكد بأن إطارات السيارة ليست التي اشتراها لمركبته، ومُرجحا بأن أحد زبائنه السّابقين، أقدم على استبدال عجلات السيارة، بعدما استأجرها، ووضع لها عجلات من علامة أخرى مُهترئة وقديمة..

والخطير أيضا أن بعض أصحاب السيارات، يقومون بكراء سيارات مطابقة لعلامات سياراتهم القديمة والمعطلة، وغرضهم هو تغيير قطع الغيار والعجلات، بعدما ينزعونها من السيارة المستأجرة، ويضعونها في سيارتهم، وهدفهم من كل هذا، تجنب شراء قطع غيار جديدة، وبعدها يعيدون السيارة لوكالة التأجير.

وفي الموضوع، أكد رئيس النقابة الوطنية لوكلاء السيارات بن يحيى سيف الدين في تصريح لـ "الشروق"، بأنهم يعانون في هذا القطاع، بسبب غياب قوانين تحميهم، من مختلف الجرائم، وحسبه، رغم أنهم يفرضون مبلغ ضمان على الزبائن، حماية للسيارات المستأجرة، ومع ذلك لا يتوانى كثير منهم في الاحتيال والتلاعب.

ومما يتعرضون له من احتيال، أكد بأن سياراتهم تتعرض أحيانا للسرقة من عصابات، كما كشف بأنهم غالبا ما يعثرون على قطع صغيرة أو بقايا من "الزطلة" يتخلص منها أصحابها تحت كراسي السيارات خوفا من الحواجز الأمنية، ويكتشف صاحب الوكالة الموضوع، عند أخذ السيارة لمرآب غسل السيارة بعد إرجاعها من الزبون "ولحسن حظنا أننا نتعامل مع محلات غسل سيارات تعرفنا، وهم من يخبروننا بما يجدونه في السيارة من ممنوعات".

كيلو "زطلة" في سيارة مستأجرة!

وأقرّ محدثنا، بوجود ظاهرة تغيير قطع السيارات المستأجرة وعجلاتها الأربع، وأوضح "حتى وإن راقبنا السيارة بعد إرجاعها، فلا يمكن أن تكتشف التغيير الذي يحصل في بعض قطع الغيار، وخاصة بالمُحرك، وأحيانا لا نراقب السيارة بسبب الثقة في الزبائن خاصة إذا كن نساء أو شخصيات مرموقة". وكشف بأنهم مرات يجدون أشياء ناقصة من السيارة، على غرار العجلة الاحتياطية.

وحسبه، بعض الأشخاص يسعون لربح مبلغ شراء قطع غيار جديدة، فيهتدون لحيلة سرقة هذه القطع من المُركبات المُستأجرة، فيخسرون مبلغ الكراء المقدر بـ4 آلاف دج فقط، بدل شراء قطع غيار جديدة تصل حتى 3 ملايين سنتيم. وتأسف بن يحيى، لغياب غطاء قانوني وضوابط، تحمي أصحاب وكالات تأجير السيارات، من طرف وزارة التجارة، باعتبارها الوصي الأول على هذا النشاط، رغم وجود 52 ألف وكالة عبر الوطن، تضم 700 ألف مركبة للكراء. مؤكدا "حتى أننا لا نملك صيغة عقد موحد نبرمه مع الزبائن، فكل وكالة تبرم عقدا خاصا بها".

والمُؤسف، إن تورّط أي زبون في قضية سرقة أو متاجرة بالمخدرات، يكلف وكالة التأجير حجز سياراتها، لمدة قد تصل لسنوات، وأحيانا يتم توجيه تهمة لصاحب الوكالة متعلقة بالمشاركة في الجريمة. حيث سرد لنا محدثنا، واقعة أوقف فيها أعوان الأمن زبونا، استأجر منه سيارة منذ أيام، بعدما عثروا داخلها على كيلوغرام من "الزطلة"، والسيارة لا تزال محجوزة، وتم تحرير محضر سماع لمحدثنا لدى أجهزة الأمن، وهو ما جعله يطالب بجلسة عمل مستعجلة، مع وزير التجارة، كمال رزيق، للنظر في مختلف انشغالاتهم، وإعادة النظر في القوانين التي تضبط وتحمي نشاط وكالات كراء السيارات.

تلميذ حاول قتل مدير ثانوية بالشلف !

عاشت الأسرة التربوية بالشلف نهار أمس، على وقع حادثة اعتداء تلميذ على مدير ثانوية البشير ببلدية سنجاس، حسب ما أفاد به بيان نقابة المجلس الولائي لمديري الثانويات في الشلف الذي تحوز الشروق نسخة منه، والذي أكد أن مدير الثانوية نجا من الموت المحقق، كون التلميذ المعتدي كان يحمل أدوات حادة في محفظته، وصمم على ارتكاب الجريمة لولا تدخل أعوان الإدارة وأساتذة الثانوية، الذين هرعوا إلى مكتب المدير لإنقاذه من هذا الاعتداء بأدوات حادة لم يحدد طبيعتها بيان النقابة، الذي اكتفى بالتأكيد أن التلميذ وجه لكمة للمدير، ولولا لطف الله لكان الحادث مأساويا.

وسجلت النقابة بأسف عميق هذا الحادث الذي يعتبر الثاني من نوعه منذ بداية الموسم الدراسي الحالي، مطالبة بحماية رؤساء المؤسسات التربوية وسائر موظفي القطاع من هذه الاعتداءات السافرة، مع دعوة مدير التربية الجديد إلى متابعة القضية أمام الجهات القضائية، لينال الفاعل الذي لاذ بالفرار أشد العقوبات، كما طالبت النقابة برد الاعتبار للمدير بتوقيف التلميذ بشكل فوري. وفي الختام أعلنت نقابة مديري الثانويات أنها ستتأسس كطرف مدني أمام العدالة في هذه القضية .

نشير إلى أن أساتذة وعمال ثانوية الشهيد بوشرور قدور قرروا بعد الحادثة التوقف عن العمل والدخول في إضراب مفتوح عن العمل، وذلك تعبيرا عن تذمرهم تجاه تعرض مدير المؤسسة، من اعتداء جسدي ولفظي داخل مكتبه برفقة عاملين، من قبل التلميذ الذي تزامنت حادثة الاعتداء مع حضور والده، فاستغل ذلك وقام بالاعتداء على المدير، ثم اقتحم التلميذ وولي أمره في مشهد هوليودي مكتب المدير، وأقفلا الباب عليه، ولم يسمع سوى الصراخ وأصوات وكلام مناف للأخلاق وحرمة المكان، بدروه مدير المؤسسة السايح عبد الهادي أكد تفاصيل الحادثة، للشروق، وأضاف متعجبا بأن التلميذ ووالده دخلا عليه ولم يتركا له مساحة للحوار، حيث قام التلميذ بخنقه بيديه الاثنين أمام والده، ثم انهال عليه بالضرب والشتم، وتخلص من قبضته بصعوبة، بعد ما هدده بالقتل والتصفية الجسدية، وهو الأمر الذي دفع بأحد العمال لإبلاغ مصالح الأمن للتدخل.

■ م. قورين

بعد 10 أشهر من البطالة وغلق الحدود ومنع "الريفيون"

العطلة الشتوية..آخر فرصة للوكالات السياحية لتعويض خسائرها

إدراج الحمامات المعدنية ومواقع المدن الداخلية في أجندة السياحة الشتوية

نسيب: الجنوب مرغوب من خلال عروض رحلات الشتاء

سنوسي: لا أتفاءل بعطلة الشتاء والوكالات السياحية على حافة الإفلاس

تعول الكثير من الوكالات السياحية خلال عطلة الشتاء ورغم وباء كورونا المستجد الذي لا تزال المخاوف منه قائمة، أن تستدرك بعض الخسائر المالية التي تكبدتها منذ بدء الحجر الصحي شهر مارس الماضي، وذلك من خلال رحلات سياحية نحو الجنوب والمدن الداخلية والساحلية، وتأتي السياحة الحموية في مقدمة اهتمامات هذه الوكالات التي أعلنت الكثير منها حالة الإفلاس.

وهيبة سليماني

وتسابقت الوكالات السياحية عبر مواقع التواصل لعرض خدماتها، والرحلات المنظمة وأسعارها، حيث بدأ استقبال التسجيلات ودفع التكاليف منذ النصف الثاني لشهر جانفي الحالي، واستحسن الراغبون في التنفيس عن الضغوطات التي يعيشونها هم وأبناؤهم المتمدرسون، خاصة وأن الإجراءات الجديدة في التعليم والعمل مخالفة عن السنوات الماضية، وتدابير الوقاية من كورونا هي الأخرى شكلت حملا ثقيلا جعل من بعض الجزائريين يرون في الرحلات السياحية نحو الجنوب واحدة من أهم طرق العلاج النفسي والتخلص من أعباء الحياة اليومية.

السياحة الحموية والعلاجية في قلب اهتمامات الجزائريين

وحسب جمال نسيب الرئيس المدير العام لمجمع "نسيب" للسياحة، فإن السياحة نحو الجنوب والحموية ستكون محل اهتمام الجزائريين الذين يستفيدون من عطلة الشتاء، والذين هم قادرون على دفع التكاليف، موضحا أن الأسعار ستكون في متناول الجميع، وأن هذه الأسعار تنافسية ومعقولة، إلا أن الخوف يبقى قائما فيما يخص عدوى فيروس"كوفيد 19"، خاصة بعد ظهور سلالتين جديدتين، وهو ما يتوقف عليه مدى الإقبال أو العزوف.

وقال جمال نسيب، إن مجموعته السياحية لديها نظرة تفاؤلية خاصة وأن الجزائريين حرموا من السفر نحو الخارج وهم يشعرون أنهم محبوسون في حيز معين، وأن الرحلات نحو الجنوب رغبة موجودة عند الكثير منهم، سواء بحثا عن الحرارة والعلاج من الروماتيزم أو حتى تفادي عدوى كورونا، أو بحثا عن الهدوء والراحة والاستمتاع بالمناظر الخلافة أو تغييرا لحالة "الروتين" التي يعيشها البعض منذ انتشار الوباء في الجزائر.

وفيما يخص إجراءات الوقاية، أكد نسيب، أن وكالاته السياحية تفادت الرحلات الجوية، وفضلت الحافلات الخاصة مع الحفاظ على بروتوكول صحي صارم ودقيق، وفرض ارتداء الكمامات وتوفير المعقمات، وهي إجراءات للحفاظ على صحة الزبائن والثقة في رحلاتهم السياحية، مشيرا إلى أن الولايات المفضلة في برنامجه، هي تيميمون، وبسكرة وبشار، وأدرار وجنات، وأن السياحة الحموية ستبقى لحد الساعة غير مضمونة في انتظار بعض الإجراءات.

الحمامات المعدنية.. المقصد الأول للعائلات

ومن جهته، أكد المكلف بالاتصال لدى مجمع الفندقة والسياحة والحمامات المعدنية، السيد محمد قريبي لـ"الشروق"، أن السياحة الداخلية سوف تعرف خلال عطلة الشتاء انتعاشا نوعيا، وأن الحمامات المعدنية مهيأة لاستقبال الراغبين في التمتع بمياهها، وخاصة حمام "ريغة"، وقد وضع المجمّع برنامجا مناسبا مقيدا ببروتوكول صحي مناسب لضمان عدم انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد، وحماية للسياح.

وأوضح أن الأمر يتعلق بالسياح الذين يبقون متخوفين من العدوى خاصة داخل بهو الحمام، ولكن حتى ولو كان الإقبال ضئيلا، حسبه، فإن فتح مجال السياحة الحموية أمام الجزائريين، يدعو للتفاؤل.

وأدرجت بعض الوكالات السياحية في العاصمة، رحلات نحو مدن ساحلية مثل مستغانم، تلمسان، وهران، وأخرى داخلية مثل تيسمسيلت، ومسيلة والجلفة، وهي فرصة لاستكشاف مناطق سياحية في ولاياتنا، الداخلية والساحلية والجنوبية.

تعويض خسائر الوكالات السياحية في عطلة الشتاء غير متوقع

وينظر الياس سنوسي رئيس النقابة الوطنية للوكالات السياحية، إلى الرحلات خلال عطلة الشتاء، على أنها مجرد عروض بلا زبائن، وأن تعويض الخسائر مستبعد بمثل هذه الرحلات، وربما حسبه، سيكون تحقيق ذلك برحلات سياحية خلال الصيف، وهذا متوقف دائما على وباء كورونا المستجد، وقال سنوسي، إن الوكالات السياحية على حافة الإفلاس، بل أن الكثير منهم أفلست فعلا.

ويرى أنه بمجرد أن مخاوف كورونا قائمة ولا تزال بيننا فإن الإقبال على الرحلات السياحية، مهما كانت أسعارها متدنية، ضئيل، وغير متوقع، سيما أن بعض الجزائريين، يعيشون ضائقة مالية بعد تدني مستوى دخلهم اليومي.

ودعا سنوسي، إلى إعادة النظر في نشاط الوكالات السياحية، والرحلات الداخلية الخاصة بهم، وأن على وزير القطاع أن يدرس الملف في أقرب الآجال ويعطي أهمية قصوى انطلاقا من رحلات الشتاء..

"أثر الشاشات على الطفل" عنوان ملتقى وطني بجامعة البويرة

يحتضن اليوم الاثنين، المخبر متعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع التابع لقسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، الملتقى الوطني الأول بعنوان "أثر الشاشات على نفسية ودماغ الطفل" بالتنسيق مع منظمة حماية وإرشاد المستهلك ومحيطه وبحضور مختصين ودكاترة في المجال من عدة ولايات.

ويقارن الملتقى حسب منظميه الإشكالية بين التنظير والممارسة فيما يتعلق باستفحال ظاهرة ارتباط الطفل المعاصر في ظل انتشار التكنولوجيا بالشاشات بمختلف أنواعها وأصنافها، حيث يعكف المحاضرون والمختصون الذين قدموا من عدة ولايات وجامعات على غرار سطيف أم البواقي وتمنراست على دراسة إدمان الطفل اليوم بالشاشات ومدى تأثيرها عليه من حيث البرامج المعروضة عليها على غرار برامج الرسوم المتحركة والألعاب العنيفة وغيرها أو من حيث الشاشة في حد ذاتها وتعلقه بها سواء على نموه النفسي والعقلي أو الاجتماعي ناهيك عن الاكتساب المعرفي.

ويتطرق المشاركون في الملتقى لكل المحاور المرتبطة بالإشكالية عبر محاضرات وورشات ينشطها أساتذة ومختصون وحتى أطباء بحضور رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك مصطفى زبدي طوال يوم كامل، لتكلل بتوصيات ترفع للجهات الوصية قصد الأخذ بها وتكون مرجعا للمؤسسات المختصة برعاية الطفل وحتى الأولياء حتى يتسنى لهم تجنب كل الانعكاسات السلبية للشاشات على الأطفال.

■ أحسن حراش

البروفيسور نوّار ثابت لـ "الشروق"

يوم يسمع الجزائريون في المهجر نداءً مخلصا سيأتون حبوا لبناء وطنهم!

□ كل مؤشرات البحث العلمي بالجزائر والوطن العربي هي باللون الأحمر

□ قوة الأمم لا تُقاس بما تملك من جيوش بل بعدد الباحثين

□ الإنتاج العلمي للجامعات التونسية يفوق إنتاج جامعاتنا بـ20٪

الصراحة هي أفضل السبُل لمعالجة أعطابنا العلمية والمعرفية والتنموية.. والصراحة هي الخيط الذي انتظم هذا الحوار مع الأستاذ الدكتور نوار ثابت الذي يستعرض فيه تجربته، ويتحدث فيه عن حقائق الواقع العلمي الوطني، وما يجب لنحقق الانطلاقة العلمية المعرفية المطلوبة. الحوار غنيّ بالحقائق والوقائع والأرقام والإشارات والتوجيهات...

■ أجرى الحوار: حسن خليفة

□□ **تتابع - دون شك - الحركة العلمية والبحثية في العالم العربي عموما. كيف تبدو لك مقارنة بالعالم الغربي؟**

■ نحن نعيش في عصر الشفافية التي لا تترك مجالا لتلاعب السياسيين. لغة الأرقام لا تقبل التأويل، وهي تكشف بوضوح عن وضع غير مريح في العالم العربي، نحن في المؤخرة، ومعظم المؤشرات هي باللون الأحمر. قاعدة بيانات SJR تبين أن العالم العربي ينتج ما يقارب 3.7 منشور علمي لكل ألف من سكانه بينما ينتج الأوروبيون ما يزيد عن 51 منشورا.. تحتل الصدارة سويسرا والدول الاسكندينافية بأكثر من 60 منشورا ونجد في مؤخرة الترتيب فرنسا والبرتغال وإسبانيا وايطاليا بمعدل 30 منشورا. وتتقدم دول الخليج عن غيرها في العالم العربي بمعدل ستة منشورات. وتحتل المؤخرة المغربُ والجزائر والعراق وليبيا والسودان واليمن. هي حقائق مؤلمة يمكن أن نجد لها تفسيرا وليس تبريرا. ليس غريبا أن تتقدم دول الخليج، فقد اهتمت بتطوير التعليم في كل مراحله من المدرسة إلى الجامعة وأقامت بنية تحتية للبحث قد لا تجد مثلها أحيانا في بعض البلدان الغربية وتمكنت من استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين من كل الأقطار... سألت يوما مدير مختبر معروف في أوروبا عن استقالة رئيس برنامج الخلايا الشمسية في مختبره فقال "جاءه عرضٌ من جامعة عربية لم يستطع أن يرفضه"!

□□ **هل يمكن أن تفسر لنا بعض النتائج كضعف منسوب الابتكار والاختراع وقلة المراكز العلمية الجادة المنتِجة؟**

■ اليابان وكوريا الجنوبية وسويسرا أمثلة على ذلك.. معدل عدد الباحثين في الغرب 4000 لكل مليون إنسان.. بحثتُ عن الرقم المقابل في العالم العربي فوجدتُه لا يتجاوز 800... تأخرنا كثيرا لأننا لم ندرك أهمية العلم والعلماء في صنع مستقبل الأمم.. ونحن اليوم ندفع الثمن غاليا لأننا نظلم ولا نملك صوتا يُسمع.

□□ **بالنسبة للجزائر، وأنت أحد أبنائها وعلمائها.. كيف تبدو لك الصورة، خاصة وأنك كثيرا ما انتقدت في منشورات هذه الأمور: إنتاج المعرفة، التسيير غير العلمي، تغليب السياسة، إسناد الأمور إلى غير أهلها، ضعف الميزانية المرصودة للبحث العلمي...؟**

■ إضافة إلى غياب الرؤية الإستراتيجية، لم نعمل منذ الاستقلال على تطوير ثقافة التقييم والتنافس في مؤسساتنا. ورثنا مساوئ البيروقراطية الفرنسية مدعَّمة بالعقلية الاشتراكية التي ترفض التقييم باسم العدالة والمساواة!.

والحقيقة أن المساواة بين الجميع ظلمٌ للمتميز المجتهِد والمنتِج، فالعدالة هي التفريق بين الناس بعدل، هل رأيتم وزيرا أو مديرا لمصلحة في وزارة أو جامعة أو مركز بحث أقيل من منصبه لفشله في تحقيق ما سطر من أهداف!؟. بالطبع لا.

حين يفشل الوزراء عندنا "يُدعَون إلى مهام أخرى" لمواصلة الهدم، وكأننا حريصون على استدامة تأخرنا بالحفاظ على بقاء أسبابه... قال لي يوما أحد المسؤولين في وزارة التعليم العالي: "هناك أشخاصٌ يختفون من وزارة فتجدهم في أخرى... يستحيل التخلُّص منهم رغم فشلهم الذي لا يخفى على أحد، وكأنّ هناك يدا تحرص على إبقائهم في دوائر القرار..." لا يمكن أن نجدد بالقديم، ولا نستطيع البناء بأيد مارست الهدم.

□□ **كيف يمكن للجزائر أن تستفيد من الكتلة العلمائية، أي علماء الجزائر في كل الاختصاصات، من أجل إقلاع حضاري حقيقي؟**

■ نحن أكثر الأمم إهمالا لقدراتنا البشرية.. تناولت هذا الموضوع مؤخرا مع أحد أكبر العلماء الجزائريين في المهجر. قال لي: أتدري أن كبير العلماء الجزائريين في أول جامعة أمريكية في مجال التكنولوجيا رُفضت عضويتُه في ما سمي بأكاديمية العلوم الجزائرية، وأن الأعضاء الذين تم اختيارهم من خارج الجزائر كلهم من فرنسا؟! ليس هذا تشكيكا في كفاءة هؤلاء الزملاء ولكن هناك مؤشرات تدل على موضع الداء.

لا يمكن أن نتقدم إن لم نتحرر.

وسألني أحد الزملاء: هل يمكن أن نوظف طاقاتنا في الخارج كما فعلت الصين؟ فقلت:.يوم يسمع الجزائريون في المهجر نداء مخلصا سوف يأتون حبوا للمساهمة في بناء الوطن.

العلماء الصينيون ليسوا أشد حبا للصين من العلماء الجزائريين لوطنهم، ولكن الصين تبدو أشد حبا لعلمائها.

كنت في زيارة علمية لمختبر بركلي بكاليفورنيا، أعمل مع زميل صيني.. كنا نتناقش حول الضرائب التي يدفعها الباحثون الأجانب في أمريكا، فقال: نحن لا ندفع الضرائب لأن الحكومة الصينية طلبت من الحكومة الأمريكية إعفاءنا منها حتى لا ندفع مرتين، والحقيقة إننا كذلك معفون من دفع الضرائب للصين!

□□ **في هذا السياق كيف يمكن أن نفهم أساسا هجرة الأدمغة إن لم نقل هروبها بالشكل الذي هي عليه؟ وهل من مطمعٍ في عودتها ولو جزئيا؟ وهل لذلك شروطٌ في تقديرك؟**

■ أنا لست متأكدا أن هناك إرادة سياسية في القمة للحد من نزيف الكفاءات؛ لأن ذلك يخدم المصالح الضيقة للبعض والأهداف الإستراتيجية لدول لا تريد لنا أن نتقدّم.

التقيت بجزائريين في مختلف دول العالم فلم أجد أحدا يرفض خدمة الوطن من حيث موقعه.. ليس المطلوب عودة الجميع، فهو غير متاح ولكن المطلوب تقوية الشبكة التي تربط علماء المهجر بزملائهم داخل الوطن.

وقد يتم ذلك من خلال تطوير وإنجاز مشاريع إستراتيجية كبيرة.

□□ **من جانب آخر كيف يمكن تيسير انخراط العلماء في جميع الاختصاصات في نهضة البلاد بعيدا عن التجاذبات السياسية وغير السياسية؟**

■ لا يمكنك تجنيد الطاقات إن لم تكن لديك مشاريع كبيرة تشحذ الهمم وتوقظ في الناس روح التضحية، وإن لم تكن لديك رؤية للمستقبل فلا تحتاج إلى خطة إستراتيجية، فأي طريق تسلكه يأخذك إلى مكان ما..

لم يكن العلماء في يوم من الأيام سببا في تخلف أو هدم الأوطان.. لكن السياسات هي التي تجمع أو تفرّق وتهدم أو تبني.

أنا لا أقول إن كل العلماء ملائكة شيّطنهم السياسيون لكن علينا أن نحدد من أين نبدأ.. حين تصلح القمة، ويقدَّم الأداءُ على الولاء ويتولى الأمرَ من هو أهلٌ له، فيذهب حينها الزبد ويتعاون الناس على بناء الوطن، بل ويمكن لأن يضحوا من أجل ذلك.

□□ **لدينا نحو 2 مليون طالب جامعي وعشرات الآلاف من المتخرجين والمتخرجات وهناك نحو 60 جامعة. كيف تنظر إلى هذه الأرقام كمعطى يمكن الاستفادة منه في تجسيد مشروع مجتمعي حقيقي قوامه نخب وازنة عالِمة منتِجة؟**

■ العبرة ليست بالأعداد.. ولو كان الأمر كذلك لما كان لدول مثل بلجيكا وسويسرا أو سنغافورة اسم يُذكر.. الجامعات ليست جدرانا وغرفا لاستيعاب خريجي الثانويات، والمهندس ليس من قضى خمس سنوات على مدرجات الجامعة.. لا نحتاج المقارنة بجامعات الغرب لندرك محلَّنا من الأعراب والإعراب... عدد الطلبة في الجامعات التونسية 260 ألف طالب. أي ما يعادل ثُمن عددهم في الجزائر. لكن الإنتاج العلمي للجامعات التونسية خلال العشرين سنة الماضية يفوق إنتاج الجامعات الجزائرية بأكثر من 20٪!.

جامعاتنا في ذيل الترتيب العالمي.. هي حقيقة لا يمكن إنكارها وان كانت لا تعجب الكثير ممن تحمَّلوا مسؤولية تطوير التعليم العالمي في بلادنا. لكننا نملك ما يؤهِّلنا لاحتلال مكانة أفضل من هذه بكثير.. ولذلك لا بد من الكلام الصريح وندرك حجم ما ينبغي علينا إنجازه. نظرت في الأبحاث المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس scopus خلال الفترة 2016-2020 فوجدت أن جامعات وهران وقسنطينة وسطيف وعنابة أنتجت ما بين 300 و500 بحث علمي خلال سنة 2020.. في حين أنتجت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران أكثر من 2000 بحث وجامعة الشارقة أكثر من 1500 بحث...!

هي أرقامٌ تثير الاستفهام ولكنها تعكس بشفافية محرجة الوضع الكارثي للتعليم العالي في بلادنا.. لازال الباحثون وطلابُ الدراسات العليا في بلادنا يسافرون إلى الخارج بما فيها دول الخليج لإجراء تجارب مختبرية بسيطة استحال عليهم القيام بها في الجزائر!

هي نتيجة سياسة فضلت استرضاء الكثير بإرسالهم للتسوُّق والتنزُّه في عواصم الغرب بدل الإنفاق على تطوير البنية التحتية المحلية للبحث.

الخروج من الوضع الذي نحن فيه يتطلب احترام مبادئ أساسية يتفق عليها الجميع: إسناد الأمر إلى أهله. وإقامة حوكمة شفافة تشجِّع على المنافسة.. حينها تتراجع الرداءة وتنتشر ثقافة التميز.

□□ **نشاطاتك الموجهة إلى الباحثين والطلاب والطالبات الجزائريين والجزائريات لقيت أصداء طيبة.. هل من فكرة عن هذا النشاط وأهدافه وماذا حقّق حتى الآن؟**

ورشات الحاسوب التي قامت بها ابنتي نور الهدى كانت تجربة غنية بكثير من الدروس.. اكتشفنا فيها أنّ شغف التعلم عند أطفالنا ليس له مثيلٌ عكس ما نسمع من عزوفهم عن المدرسة.. أسباب فشل مدرستنا ليس في أطفالنا.. وبعض الآباء مستعدون للتضحية من أجل توفير سبل التعلم لهم.. أذكر ذلك الرَّجل الذي رافق ابنته من الصحراء إلى قسنطينة ليمكنها من حضور الورشة! قمنا بعديد الورشات في مختلف المدن منها الجزائر العاصمة وقسنطينة وميلة ومتليلي بغرداية والوادي... وجدنا الدعم المادي والمعنوي أينما حللنا... أوجه هنا تحية خاصة لأهل متليلي على حسن ضيافتهم التي تركت في نفوسنا أثرا بالغا.. بمثلهم يبقى الأمل ما دام في الأبدان نَفَس...

سعدت بالاطلاع على إقامة عديد ورشات مماثلة تبعت مبادرتنا في الرياضيات والإلكترونيك والمقاولاتية قام بها أساتذة ومهندسون تطوّعوا بوقتهم من أجل خدمة شباب يبحث عمن يشد على عزمه ويدعمه.

أما الجامعة الصيفية فهي مبادرة المؤسسة الجزائرية الأمريكية.. أشرفت على دورات الطاقات المتجددة.. كنا ننوي تنظيم الدورة الأخيرة في وهران لكن الجائحة حالت دون ذلك وأرغمتنا على تقديمها عن بُعد عبر محطة زوم.. فاجأنا الإقبال المتزايد للطلبة إذ تجاوز عدد المتقدمين لدورة هذه السنة 700.. لكن كان علينا اختيار 130.. هناك من حضر الدورة من أمريكا وبريطانيا واسبانيا وغيرها من الدول.

هذا الإقبال يدل بوضوح على نجاح المبادرة وضرورة توسيعها. نفكر حاليا مع المشرفين على المؤسسة في تنظيم دورات قصيرة في مجالات محددة خلال العام كله ولا نقتصر على الدورات الصيفية الكبيرة..

هو عمل بسيط يمكن أن يكون له أثر كبير. وهو مثلٌ لاستعداد الجزائريين في الداخل وفي المهجر للعمل معا من أجل خدمة شباب عليه مسؤولية إتمام البناء.

كلمة أخيرة..

تبين الدراسات الاستشرافية أن عصر الذهب الأسود بدأ بالأفول فعلا، وسينتهي بحلول 2050، فنحن نشهد ميلاد الاقتصاد المعرفي الذي تتحكم فيه شركات غوغل وفايسبوك وأخواتهما..

علينا أن ندرك أن العقول أهم من الحقول، وأن نضع المدرسة والأستاذ في مقدمة اهتماماتنا.. وإن لم نفعل فنحن إلى زوال أو تبعية مستدامة ومهينة.

الأستاذ الدكتور نوار ثابت

■ هو عميد كلية العلوم وأستاذ الفيزياء في جامعة الشارقة في الوقت الحاضر.

■ شغل عديد المناصب الأكاديمية. كان رئيسا لجامعة قسنطينة من 1990 إلى 1992 ورئيسا منتخبا للندوة الجهوية لجامعات الشرق الجزائري، وقبل ذلك كان نائبا لرئيس الجامعة مكلفا بالبحث العلمي والدراسات العليا، ومديرا لأول مختبر للبحث في مجال فيزياء المواد الصلبة، ومديرا للعلاقات الخارجية للجامعة 1982-1984.

■ بدأ مشواره الدراسي في مدينة ميلة ثم التحق بثانوية حيحي المكي بقسنطينة، ثم جامعة قسنطينة عين الباي حيث نال شهادة التعليم العالي في فيزياء المادة الصلبة. ثم حصل على منحة للدراسة في فرنسا، فنال شهادة الدراسات المعمّقة، ودكتوراه الدرجة الثالثة ثم دكتوراه الدولة في علوم المواد من جامعة أورساي بباريس، فرنسا.

■ تشمل اهتماماته البحثية الخلايا الشمسية المصنعة من السيليكون والبيروفسكايت إضافة إلى المواد النانوية والأغشية الرقيقة وتطبيقاتها.

■ حصل على جائزة المراعي للإبداع في الفيزياء، 2004، وجائزة التميز البحثي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. نشر 115 بحث في المجلات العلمية المحكمة، 3 براءات اختراع أمريكية، وألف كتابًا عن تكنولوجيا النانو وتطبيقاتها باللغة العربية 2013.

■ أشرف على 16 رسالة ماجستير ودكتوراه و15 بحثا علميا ممولا. شارك في تنظيم عديد المؤتمرات العلمية الدولية. كان عالمًا زائرًا في مؤسسات بحثية مختلفة منها معهد ماساشوست للتكنولوجيا، بمدينة بوسطن الأمريكية والمركز لوطني الفرنسي MIT للبحث العلمي بفرنسا ومعهد الفيزياء بمدينة الماتي بكازاخستان.

■ ساهم في تطوير مشروع "آفاق" لإصلاح التعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ والخطة الإستراتيجية لجامعة فهد للبترول والمعادن بالظهران.

■ طوّر البرنامج الأول للطاقة الشمسية وأشرف عليه في معهد بحوث البيئة والطاقة بمؤسسة قطر ثم التحق بجامعة الشارقة حيث يعمل كعميد لكلية العلوم منذ سنة 2019.

■ أشرف على دورات الطاقة المتجددة في إطار الجامعة الصيفية التي نظمتها المؤسسة الجزائرية الأمريكية خلال السنتين الماضيتين.

مشاركة قوية للجزائر والنتائج شهر فيفري

39 فيلما من 17 دولة في طبعة جانفي لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير

استقبل مهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير، في طبعة شهر جانفي، 39 فيلما من 17 دولة. وأفاد بيان للمهرجان بأن الطبعة الأولى من السنة الجديدة كانت مميزة وعرفت مشاركة 4 دول، لأول مرة تسجل حضورها. ويتعلق الأمر بكل من السودان، صربيا، الفلبين، أفغانستان.

زهية. م

كما سجلت الدورة العاشرة مشاركة قوية للجزائر، التي سجلت حضورها بـ 9 أفلام، فيما حضرت المغرب بـ7 أفلام، مصر 4 أفلام، البرازيل 3 أفلام، سوريا فيلمين، الهند فيلمين، العراق فيلمين، وشاركت كل من فرنسا، سلطنة عمان، إيران، إسبانيا، تونس، الفلبين، صربيا، إيطاليا، السودان بفيلم لكل دولة.

وقال مدير المهرجان، دليل بلخودير، في حديثه عن طبعة جانفي: "نحن سعداء للغاية، لأننا تمكنا من استقطاب المزيد من صناع السينما، والمهرجان يستقبل في كل طبعة مشاركين من دول جديدة. وهو مؤشر إيجابي ويدل على أن صدى التظاهرة توسع أكثر، كما أن مشاركة الأفلام من مختلف الدول من كل القارات ستسمح للمخرجين بالاحتكاك مع بعضهم البعض، كما سيتمكن الجمهور من متابعة العديد من الأفلام القصيرة والوثائقية".

وينتظر أن تكشف لجنة الانتقاء الدولية عن هوية الأفلام التي ستتنافس على الجوائز واللجنة تترأسها السيدة فاطمة الزهرة العجامي من الجزائر، بعضوية كل من السيد محمد بن سلمان الكندي من سلطنة عمان والسيد حبيب باوي ساجد من إيران والسيد طارق شاكر من العراق والآنسة سلمى النور من السودان والسيد علاء نصر من مصر والآنسة جيهان إسماعيل من تونس والسيد محمد مجاهد من المغرب، السيد توماس غراند من فرنسا والكسندرا كرم من لبنان، وسيعلن أعضاء لجنة التحكيم الدولية الدائمة برئاسة الدكتور أبوشعيب المسعودي من المغرب وكل من السيد مروان طرابلسي من تونس والسيد نور الدين برابح من الجزائر عن هوية الأفلام الفائزة يوم الفاتح من شهر فيفري.

وعود بتحويله إلى متحف تنتظر منذ سبع سنوات في الطارف

برج "نام" قصر جميل حولته فرنسا إلى مركز لتعذيب المجاهدين

روبورتاج: س. ك

تتوفر الطارف، على معالم تاريخية ثورية لا حصر لها التي تحسد عليها، كالمراكز الاستعمارية والمحتشدات والنصب التذكارية وأبراج المراقبة التي تقدر بـ61 برجا، هذه الأخيرة يقدر عددها على مستوى الدوائر السبع إجمالا بـ170 معلم ومن تلك الدوائر، نذكر دائرة الذرعان غرب الولاية، التي يوجد بها برج كبير يسمى ببرج "نام"، كان في السابق قصرا حوله الاستعمار إلى مركز لتعذيب مجاهدي وسياسي ومناضلي الطارف خصوصا والجزائر عموما، هو اليوم وحيد مجرد من رمزيته لم يحول إلى متحف كما وعد به الوزير السابق الطيب زيتوني والوالي الأسبق محمد لبقى وحتى المير الذي تحمس آنذاك، وقد مر على الوعد قرابة السبع سنوات بل وتآكلت أسواره وجدرانه وتحول إلى مرتع للمنحرفين والأوساخ والسكارى بعيدا عن الأعين حسب بعض السكان الذين يحز في أنفسهم رؤية التاريخ ينسى ويهان.

القصر بُني سنوات قبل الثورة ويحوي 150 معتقل

المعلم التاريخي برج نام يقع ببلدية الذرعان التي كانت تسمى سابقا بـ"مندوفيل"، وتتواجد بالجهة الغربية للولاية وهي منطقة تعد معبرا لجميع فصائل الثوار باتجاه الولاية الثانية والثالثة والرابعة أثناء الثورة، حيث كان البرج في أصله عبارة عن قصر كبير ملك لشخص أجنبي يرجح بأنه فرنسي الأصل واسمه الحقيقي "جيرون برطانيا" كان يملك بدوره مزارع واسعة وكثيرة بالمنطقة سمي مسكنه بالمنظر الجميل كونه يطل على حدائق ومزارع البرتقال والكروم، حيث كان مكان راحة للزوار الذين يمرون بالمنطقة قيل أنهم فرنسيون وأجانب من جنسيات أخرى وحتى عرب، يعود تاريخ إنشائه حسب مصادر تاريخية وأخرى من مصالح الولاية، إلى أواخر السداسي الأول من سنة 1955 تاريخ تحويل البناية إلى معتقل، إذ تبلغ مساحته الإجمالية 474.221 متر مربع منها 155,331 متر مربع مساحة مبنية وسعة استيعابه تقدر بحوالي 150 معتقلا..

فهذا المعتقل الذي هو عبارة عن مبنى متكون من طابق سفلي في شكل دهليز، جدرانه من الأحجار السميكة يمتد منه نفق أرضي يؤدي إلى مخرج له منحنى على بعد 500 متر، أما الطابق العلوي فيتكون من عدة حجرات ورواق (كان قد بناه المعمر الفرنسي "برطانيا" قبل اندلاع الثورة ببضع سنوات كقصر لراحة ضيوفه) إذ يقع فوق ربوة مطلة على جميع الأراضي الخصبة من البرتقال والكروم التي لازالت لحد الساعة منتجة.

ولأن منطقة الذرعان كانت منطقة لعبور الثوار نحو مختلف الاتجاهات بالولاية الثانية والثالثة والرابعة فقد اتفق المستعمر مع المعمر برطانيا لتحويل قصر المنظر الجميل إلى معتقل ومركز للتعذيب، حيث جعل من دهليزه الأسفل المتكون من 6 زنزانات وغرفة للتعذيب وفي وسطه تنتصب المشنقة، أما حجراته الموجودة في الطابق العلوي فجعل منها مكاتب للبوليس والدرك الذين مارسوا أبشع أنواع التعذيب والتقتيل والتنكيل بالمجاهدين والمسبلين والمناضلين والسياسيين بقيادة النقيب كازنوف والملازم جوزيف وذلك لافتكاك الأسرار منهم حيث كانت الإقامة فيه لا تتعدى الشهر، حيث يموتون تحت وطأة التعذيب أو يتم تحويلهم إلى معتقل بمنطقة الشرفة بولاية عنابة المجاورة والبرج اليوم كما يحلو لسكان بلدية الذرعان، في حاجة إلى الاهتمام به أكثر وتحويله إلى متحف بلدي كما تم الوعد به من طرف مسؤولين سابقين بما فيهم الوزير القديم الجديد الطيب زيتوني حسب بعض أهل الأسرة الثورية والمواطنين من ساكنة الذرعان الذين هم مستاؤون كثيرا من الوعود طويلة الأمد ومن جانب الإهمال والتسيب والأوساخ واحتلاله من طرف العديد من المنحرفين والأكثر تجريده من رمزيته التاريخية بعد أن خضع لعملية ترميم طمست معالمه.

ولا يوجد البرج وحده في حالات لا يحسد عليها، فالعديد من المعالم التاريخية بولاية الطارف توجد في وضعية لا تحسد عليها فمعظمها عرضة للصوص والتآكل ومساحات لرعي الأبقار والأغنام بالإضافة إلى أن البعض منها كالنصب التذكارية مشيدة دون دراسة تاريخية أو نفسية تحاكي روح المنطقة وأبطالها أو غيابها مثل معركة ترليس بمنطقة شيحاني واستشهاد 120 شهيد في يوم واحد بالإضافة إلى غياب بطاقية وصفية للمحتشدات وجهل خلفيتها التاريخية وأخرى خاصة بالمعالم المجاورة.

ولأن ولاية الطارف تزخر بالعديد من المعالم التاريخية والآثار فقد اجتهدت السلطات المحلية وأخذت على عاتقها مسؤولية الاهتمام بها وتثمينها بطريقتها ففي هذا الإطار بادر الوالي حرفوش بن عرعار منذ فترة بإنشاء خلايا تفكير عبر الدوائر تقوم بعملها على أن توافيه بتقارير وإيجاد الحلول يقوم بدوره تحويلها إلى الجهات المركزية للنظر فيها، أما المعلم التاريخي المكسب لمدينة الذرعان برج نام الذي سبق وأن زاره وزير المجاهدين طيب زيتوني والوالي الأسبق محمد لبقى ووعدا بتحويله إلى متحف بلدي ي ستمتع بتاريخه سكان وزوار الطارف والدرعان ووافقهم الرأي المير ووعد بالتطبيق، إلا أن وعود كل هؤلاء المسؤولين لم تتجسد منذ قرابة السبع سنوات، ويبدو أنها ستتكرر فقد وصلتنا معلومات من مديرية المجاهدين الأسبوع الماضي أن المعلم سيتم تحويله الى متحف بلدي، لكن لا نعلم متى وكيف والكل يترقب وينتظر تجسيد وعود في ولاية كلها تاريخ وجهاد.

دعوات إلى تسليط عقوبات على مرتكبيها

التشويه والكتابات تطال بعض المواقع بحظيرة الطاسيلي

ب. طواهرية

تعرف العديد من المواقع في حظيرة الطاسيلي، عمليات تشويه متعمدة من طرف الزوار وعابري الطريق الوطني رقم 3 الذي يعتبر الشريان الرئيسي بالولاية، من شمالها إلى جنوبها، ويثير في الأسابيع الأخيرة، رواد شبكات التواصل الاجتماعي، تنامي ظاهرة التشويه المتعمد الذي يطال بعض المناطق المحاذية للطريق الوطني رقم 3 في شطره بين ايليزي وبرج الحواس، بينما لم تسلم من هذه الأيادي المخربة، حتى بعض المواقع الواقعة بمحاذاة مدينة جانت، على غرار منطقة تيسراس، وكلها مواقع يتخذها بعض الزوار أماكن للاستراحة في مواقع غاية في الروعة والجمال. ويعمد بعض المخربين إلى كتابة أساميهم، وأسامي مدنهم، بينما يعمد البعض الآخر إلى الكتابة عن مكبوتاتهم العاطفية، التي أصبحت تشوه هذه المواقع، بينها ما يعرف بمنطقة " اضاغ ان بقان"، الواقعة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 3 وليس بعيدا عن منحدر "اسريغاون" والتي تعرف بكونها مكان استراحة لعابري الطريق الوطني رقم 3 القادمين من ايليزي نحو جانت أو العكس، اذا تطال المنطقة عملية مكثفة من التشويه من الكتابات من نفس النوع.

تتربع الحظيرة الثقافية للطاسيلي نازجر المصنفة كأكبر متحف مفتوح على الهواء الطلق من طرف منظمة اليونسكو منذ 1982، على مساحة 138 كيلومتر مربع، وهي بذلك مساحة مهولة بالنظر إلى الإمكانات المحدودة للحظيرة، حيث أفرز هذا الوضع صعوبة كبيرة في مراقبة جميع جهات ومواقع الحظيرة، إذ تعمد الحظيرة، أمام الإمكانيات المحدودة في هذا الجانب، إلى تعيين حراس لعدد محدود من المواقع المهمة جدا أو الأكثر أهمية داخل الحظيرة، غير أن بسط يدها على كل حدود الحظيرة وتفرعاتها، يبقى أمرا أشبه بالمستحيل، وهو ما يستدعي مشاركة المواطن في محاربة ظاهرة التشويه والتلويث الذي تتعرض له المواقع السياحية، سواء تعلق الأمر بانتهاك وتشويه الرسوم، أو الكتابات غير اللائقة على حواف الطرقات، أو ما تعلق بالتلويث الناجم عن الزوار، الذين لايحترمون شروط بقاء المواقع والمزارات نظيفة، وذلك بإبقاء الكثير من المخلفات الناجمة عن إشعال النيران أو مخلفات المواد الاستهلاكية أو التعبئات المعدنية أو الأكياس البلاستيكية أو غيرها

أما الوضع القائم والذي أصبح يثير الاستياء من بعض التصرفات الناجمة عن زيارة المواقع السياحية، من خلال عمليات التلويث واللامبالاة، وكذا تلك الكتابات، عمدت الوكالات السياحية في العديد من المرات إلى تنظيم جولات جماعية للمواقع والمناطق السياحية لتنظيفها من مخلفات الزيارات التي يقوم بها بعض السياح والزوار، حيث يتم ذلك بالتنسيق مع الديوان المحلي للسياحة ببلدية جانت، غير أن مسؤول هذا الأخير، كشف مؤخرا عن عودة تلك المواقع والمناطق إلى سابق عهدها من التلوث، بسبب ما يعتبره نشاط القطاع السياحي، باللامبالاة في احترام تلك المواقع، من جهتها كانت وكالات أخرى، قد نظمت قبل أكثر من عام، حملة إزالة الكتابات على الصخور، في العديد من المواقع باستعمال مواد خاصة، غير أن استمرار هؤلاء الخارجين عن القانون بفعل تلك الانتهاكات للمواقع والمناطق السياحية، يجعل من جهود كل تلك الجمعيات ونشطاء القطاع السياحي تذهب هدرا، إذ أصبح الأمر، حسب كثير منهم، يتطلب إجراءات ردعية وعقوبات صارمة لمواجهة أيادي التخريب، التي تعمد إلى الكتابات غير اللائقة والمشوهة لتراث بقي صامدا لآلاف السنوات، قبل أن يقع في أيدي هؤلاء المخربون.

مبادرة استحسنها الجميع

مديرة الثقافة للبويرة تجمع شمل أهل الثقافة والفن

تمكنت السيدة قاوة سليمة مديرة الثقافة والفنون لولاية البويرة من جمع لأول مرة شمل رواد الإبداع وأهل الفن والثقافة بعد غياب دام أكثر من 20 سنة.

وعقدت أول أمس مديرة الثقافة لولاية البويرة بالمسرح الجهوي، عمار العسكري، جلسة عمل ثقافية رفقة مختلف الجمعيات الناشطة بالمنطقة وعدد كبير من الفنانين في مختلف المجالات شعراء، رجال المسرح وكتاب وغيرهم، وهذا قصد الاستماع إلى انشغالاتهم الكثيرة، حيث وعدتهم بالتعاون معهم لخدمة الفن والثقافة والعمل على إنجاح المشروع الثقافي بالبويرة، كما خصصت الجلسة التي تعتبر الأولى من نوعها بالمنطقة للحديث عن المشاريع الثقافية خلال سنة 2021.

ووعدت السيدة سليمة قاوة بالتكفل بالمرافق الثقافية المهملة والتي توجد أغلبيتها في حالة كارثية، وهذا ما استحسنه رواد الإبداع والفن والثقافة كون مبادرة جمعت شمل أهل الاختصاص وهذا في انتظار أن تكلل اللقاء بورشات لتدوين الانتقادات ودراسة كل الاختلالات التي عرفها قطاع الثقافة بالبويرة على امتداد عدة سنوات لأسباب كثيرة.

■ **فاطمة عكوش**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة و الفنون

الديوان الوطني للثقافة و الإعلام

ONCI

الجزائر في: ... 2021

تعزية و مواساة

بسم الله الرحمان الرحيم

" وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون "

صدق الله العظيم -

ببالغ حزن وألم و بقلوب راضية بقضاء الله و قدره، تلقينا بأسى فقدان المغفور له بإذن الله عرم السيد **بوقنورة عبد الله** المدير العام للديوان الوطني للثقافة و الإعلام.

و أمام هذا المصاب الجلل، يتقدم كافة موظفي و عمال الديوان بأخلص التعازي و أصدق مشاعر المواساة، راجين من الله عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة و أن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله و ذويه الصبر و السلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون

الديوان الوطني للثقافة و الإعلام: 4 ساحة موريس أودان الجزائر هاتف بالفاكس 021.78.16.47/021.78.16.49
Office National de la Culture et de l'Information 01, PLACE AUDIN ALGER
TEL / FAX: 021.78.16.47/021.78.16.49

ANEP N° 21 16 001 533 -2021-01-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية وهران
دائرة وهران
بلدية وهران
مديرية التنظيم العام وإدارة أملاك البلدية
مصلحة التنظيم العام
مكتب التنظيم
رقم: ... 2020/ب م

إعـذار موجـه
إلـى
مدير مؤسسة SARL HB COM
61LOT AISSAT IDIR ILLOT 250
PARTITION N° 33 CHERAGA ALGER

الموضوع: إعـذار

في إطار تنفيذ الإتفاقية رقم 03 المؤرخة في 02فيفري 2017 المبرمة مع مؤسستكم الإشهارية.

المطلوب منكم فور إستلامكم لهذا الإعذار التقرب الى مصالح البلدية (مديرية التنظيم العام و إدارة أملاك البلدية) الكائن مقرها بـ 13 شارع بغدادي محمد الطابق الاول لسحب أمر بالدفع لتسديد مستحقاتكم الخاصة بإيجار المساحات الإشهارية لسنة 2018-2019 و 2020 المقدرة بـ 9.150.000.00 دج و هذا قبل نهاية السنة الجارية.

و في حالة عدم إستجابتكم سوف تضطر البلدية لإتخاذ الإجراءات القانونية معا سوف ينعكس على إفصالكم مستقبلا من المشاركة في عملية المزايدة الخاصة بكراء المساحات الإشهارية ونزع جميع اللوحات الإشهارية عبر تراب بلدية وهران.

- نسخة موجهة إلى:
السيد الأمين العام لإدارة البلدية

الرئـيس

ANEP N° 21 31 000 546 -2021-01-25 الشروق

مؤسسة عمومية اقتصادية – سبيراد – شركة ذات أسهم
فـرع : م.ع.إ FRIGOMEDIT - ش.ذ.أ
رقم التعريف الجبائي : 099916000764112

CETRADE S.p.a

Au Capital Social de : 500.000.000,00

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية مفتوحة
رقم 03 لنفقات البطاطس 2021

تعلن مؤسسة عمومية اقتصادية سيتراد شركة ذات أسهم عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة من أجل إنجاز :

✓ **نفقات البطاطس**

يمكن للمؤسسات المهتمة سحب دفتر الشروط من عنوان الإعلان أدناه في المحطة الوطنية مقابل دفع مبلغ خمسة ألاف دينار (5000,00 دج) غير مرد.

مؤسسة العمومية الاقتصادية سيتراد شركة ذات أسهم
48 شارع بوجمعة مقني حسين داي الجزائر

و يمكن إيداع العروض عند مكتب الضبط لمديرية الإدارة العامة وفق العنوان أعلاه في ظرف مغلق و يحمل عبارة (21) يوما ابتداء من تاريخ أول نشر في النشرة الرسمية لصفقات المتعاملين العموميين (BOMCP) و الصحافة الوطنية من أجل صنف ربع صفقة متكافئة.

و يمكن إيداع العروض في ظرف مزدوج مغلق يوم 2021/02/14 على الساعة 14:00 مقر مؤسسة عمومية اقتصادية سيتراد شركة ذات أسهم.

و سوف تفتح العروض في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 14:30 مقر المؤسسة العمومية الاقتصادية سيتراد شركة ذات أسهم.

حسب ما يلي: ملف العروض مجهولا و مختوما و يتعين أن يتضمن الرقم المرجعي للصفقة التالية:

"إعلان عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة"
رقم 03 لنفقات البطاطس/2021

سوف تكون العروض صالحة خلال مدة ستين (60) يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة العروض.

ANEP N° 21 16 100 192 -2021-01-25 الشروق

المجمع الصناعي للرق و السيلوتوز « GIPEC »
م.ع.إ شركة التوضيب و فنون الطباعة ش.ذ.أ أمبوج بو عريريج
ت.ع.أ رأسمالها الاجتماعي 2.584.530.000,00 دج

GIPEC

إعلان عن منح مؤقت للصفقة

تعلم شركة التوضيب و فنون الطباعة « EMBAG SPA » كافة المتعهدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2020/03 المتضمنة نقل نسيج.

- DAO رقم 4 عبور و نقل المواد الأولية من ميناء بجاية نحو برج بو عريريج
- DAO رقم 5 نقل المواد المنتهية من برج بو عريريج إلى مختلف الوجهات.

أنه بعد تقييم و تحليل العروض تم المنح المؤقت كالآتي

تعيين الصفقة	المتعهد المختار مع رقم التعريف الجبائي	العلامة التقنية 100/	العلامة المالية 100/	النتيجة الإجمالية 100/	مبلغ الصفقة بدون رسوم
DAO رقم 4 عبور و نقل المواد الأولية من ميناء بجاية نحو برج بو عريريج	SARL MTA BEJAIA ر.ت.ج 099916001014601	90	100	94	14.000.000,00 دج
DAO رقم 5 نقل المواد المنتهية من برج بو عريريج إلى مختلف الوجهات	خير ميزك ر.ت.ج 196134010028346	85	100	91	22.955.000,00 دج

يمكن لكل متعهد معارض للإعلان تقديم طعن في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان، لدى لجنة الخاصة لشركة التوضيب و فنون الطباعة، المكلفة بالصفقة بصناعة طريق بجاية ص ب 60 برج بو عريريج

يمكن للمتعهدين المهتمين الاطلاع على النتائج المفصلة للتقييم التقني و المالي القريب من مصالح شركة التوضيب و فنون الطباعة ش.ذ.أ في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان عن المنح المؤقت

ANEP N° 21 16 100 191 -2021-01-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة السكن العمران و المدينة
ولاية الجزائر

ديوان الترقية و التسيير العقاري
لشمال العاصمة

DARELBEIDA

DEZ 16 :

29 JAN 2021

إعلان عن منح صفقة بالتراضي
(الرقم المرجعي للصفقة: 0000160011460661)

طبقا لأحكام المواد 82 إلى 85 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، يعلن ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء عن رغبته الصادر بمقرره رقم 5 بتاريخ 2020/06/27 لاستعمال الطريق التعاقدي (التشكيل أولية و ثانوية خارج الموقع) لمشروع 824 مسكن اجتماعي إيجاري سلام حسني بلدية الدويرة ولاية الجزائر

و قد تم تقديم العروض من طرف الشركة موضوع التعهد التالي

الشركة	قيمة العرض	مبلغ العرض بالحساب جميع الرسوم دج	مبلغ العرض المصحح بالحساب جميع الرسوم دج	المدة	تقييم العرض
SUNIL LOUNES B & F CONSTRUCTION NIF 000161610093444	[illegible]	19 197 626,63	19 197 626,63	[illegible]	[illegible]

يدعى المتعهدون مدعوون للتقرب من مصالح ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لصدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمعاملات العمومية أو بإحدى الصحف الوطنية للتوقيع على التصريح المتضمن قبول عروضهم الفنية و المالية.

المتعهد الذي يمتنع عن إنجاز هذه الصفقة يمكن له إيداع الطعن في أجل أقصاه عشرة (10) أيام بعد صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمعاملات العمومية أو بإحدى الصحف الوطنية. و 10 أيام اليوم الموالي مع عطلة أو يوم راحة قانونية يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي

المدير العام

ANEP N° 21 16 001 479 -2021-01-25 الشروق

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:26	13:01	15:46	18:09	19:31

اقرأ هذا الخبر

انتشال جثتي شابين بمزرعة تاجموت بالأغواط

● لقي شابان في الثلاثينات من العمر حتفهما غرقا في حوض السقي بالمزرعة النموذجية الشهيد نمير الطاهر ببلدية تاجموت بالأغواط، وهما ينحدران من بلدية تاجموت وورقلة على التوالي.

ويتعلق الأمر بكل "ب. م" و"خ. ن" اللذين يعملان بمؤسسة "كاسدا" كوسيدار التي تشرف على تسيير المزرعة منذ نحو عامين، ولم يتم انتشال جثتيهما من الحوض سوى في الساعات الأولى من ليلة السبت إلى الأحد من قبل عناصر الحماية المدنية التابعين للوحدة الثانوية بعين ماضي بحضور المصالح الأمنية المختصة إقليميا. وحسب مصادر مطلعة، فإن مسؤولي المؤسسة تفطنوا لغياب الضحيتين وقت نهاية الدوام ما استدعى استنفار الجميع بحثا عنهما، إلى غاية العثور عليهما بأحد الأحواض الثلاثة المستحدثة. وقد تم نقل جثتيهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الأغواط، بينما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث الأليم.

■ الشريف داودي

إصابة شخصين في حريق بمطعم في البويرة

● تدخلت، أمس، في حدود العاشرة وأربعين دقيقة إسعافات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، من أجل إخماد حريق اندلع داخل مطعم بمحطة نقل المسافرين الخاص بسيارات الأجرة بمدينة البويرة، وقد خلف الحادث خسائر مادية كما أصيب شخصان يبلغان من العمر 26 سنة، أحدهما يعاني صعوبة في التنفس، تم نقلهما إلى مستشفى محمد بوضياف، ومن جهتها، فتحت المصالح المختصة تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث.

■ فاطمة عكوش

التحقيق مع شبان تواصلوا مع "دواعش" من سوريا والعراق

● أحالت مصالح الأمن، ملف ستة شبان في العشرينيات من العمر على محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء باتنة، عن تهم جنائية متعلقة باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لدعم أعمال وأنشطة تنظيم إرهابي ينشط بالخارج ونشر أفكاره والإشادة بأفعال إرهابية.

وكانت مصالح الأمن أوقفت قبل فترة مجموعة شبانية، تدير صفحة عبر الفايسبوك عن طريق استعمال "الميمز" في إعادة نشر فيديوهات للتنظيم الإرهابي "داعش" بطريقة تهكمية، غير أن عددا من نشطاء هذا التنظيم بكل من سوريا والعراق رصدوا هذه الصفحة وتفحصوا محتوياتها، وهو ما كشفته مصالح الأمن المختصة، التي تفطنت لعملية الاختراق والذي تم خلاله رصد اتصالات بين عدد من هؤلاء الشبان ومنتمين للتنظيم الإرهابي بواسطة رسائل نصية عبر الماسنجر. وكانت التحريات شملت علاقة مسيري الصفحة بعدد من المنخرطين فيها والمتابعين لها، وكذا تفحص مواد فيلمية متعلقة بنشاطات الجماعة الإرهابية بالخارج.

■ طاهر حليسي

البراءة لـ15 شخصا من تهم المساس بالوحدة الوطنية

● برأت، نهار الأحد، محكمة باتنة، 15 شخصا من تهم مرتبطة بقضية المساس بالوحدة الوطنية، أو ما صار يعرف بحاملي الراية الثقافية الأمازيغية، بعدما كانت النيابة العامة طلبت عقوبة سنة نافذة في حقهم، وذلك خلال الجلسة المنعقدة الأسبوع الماضي.

ونطقت المحكمة ببراءة الشبان الذين تم إيقافهم الصيف قبل الماضي خلال مسيرات احتجاجية بشوارع باتنة وعدة مناطق أخرى، فيما تم تبرئة ساحة ثلاثة شبان آخرين من تهم متعلقة بالمساس بالوحدة الوطنية.

طاهر حليسي

هزة أرضية تضرب شمال تيزي وزو

● اهتز شمال ولاية تيزي وزو وبعض المناطق الداخلية ظهيرة امس، على وقع زلزال بقوة 3.5 درجة على سلم ريشتر، ضرب بلدية تيقزيرت الساحلية. الهزة الارضية سجلت في حدود منتصف النهار و50 دقيقة، حسب ما اكده مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية، وقد تسببت في حالة من الخوف والهلع وسط السكان، حيث تجاوز صداها رقعة الـ45 كلم.

■ ر. م

باقي bakimou7@hotmail.com

مكانته في "الخضر" باتت مهددة

الإصابات تطارد عطال.. وبوداوي يبهر أمام "الانس"

لا تزال الإصابات تطارد الدولي الجزائري يوسف عطال، حيث تعرض المدافع الأيمن لنادي نيس الفرنسي مجددا للإصابة في لقاء فريقه أمس الأول، أمام نادي "الانس"، ضمن فعاليات الجولة الـ21 من الدوري الفرنسي.

ن. ب

وغادر عطال أرضية الميدان في الدقيقة الـ51 متأثرا بإصابة عضلية، مباشرة بعد تسجيله للهدف الوحيد لفريقه في هذا اللقاء.

ولحد الآن، لم تتضح بعد مدى خطورة إصابة الدولي الجزائري ومدة غيابه عن ناديه الفرنسي، حسب ما أكده مدرب النادي، أدريان أورسيسيا، الذي تمنى أن لا تكون الإصابة خطيرة ويستعيد عطال عافيته سريعا، نظرا لحاجته الماسة إلى خدماته في الفترة القادمة.

وباتت كثرة الإصابات تشكل هاجسا لعطال وأثرت سلبا في مكانته في ناديه الفرنسي وحتى مع المنتخب الوطني، الذي غاب عنه في التربصين الأخيرين. وسبق للمدرب جمال بلماضي وأن تحدث عن وضعية اللاعب عطال، حيث تأسف لكثرة غياباته عن ناديه بسبب الإصابات التي أفقدته الكثير من إمكاناته وقدراته الفنية. وأمام هذه المعطيات، يبقى اللاعب السابق لنادي بارادو مهددا بفقدان مكانته الأساسية مع المنتخب الوطني بمرور المباريات، لاسيما في ظل تألق رضا حلايمية وكسبه ثقة المدرب بلماضي في لقاءات "الخضر" شهري أكتوبر ونوفمبر المنصرمين.

من جانبه، اختير الدولي الجزائري الآخر، هشام بوداوي متوسط ميدان نيس الفرنسي، أفضل لاعب في مباراة فريقه أمام لانس، حيث منح موقع "هوسكورد" المتخصص في الاحصائيات، علامة 7.8 من 10 لهشام بوداوي، كأعلى تقييم حصل عليه لاعب في هذه المباراة.

وقدم بوداوي إحدى أفضل مبارياته مع النادي الفرنسي هذا الموسم، وبدأ يتأقلم مع خطة المدرب الجديد.

عمال "أونيام" يخرجون في مسيرة بتيزي وزو

● منعت، نهار أمس، مصالح الأمن المسيرة السلمية التي نظمها عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية منطلقة من مقر المنطقة الصناعية بواد عيسى في تيزي وزو، والتي كان مقررا وصولها إلى مقر الولاية.

وجاء الاحتجاج المتجدد على خلفية الوضعية التي يتخبط فيها العمال منذ مدة طويلة، بسبب دخول الشركة في أزمة مالية دفعت بالمسؤولين إلى اتخاذ قرار إحالة العمال على بطالة تقنية شهر ديسمبر المنصرم، الأمر الذي عمّق الأزمة إلى جانب المشاكل المالية.

وسبق للعمال تنظيم عديد الحركات الاحتجاجية من أجل التنديد بهذه الإجراءات التي أحالت 1700 عامل على البطالة، مصرحين أن أزمة "أونيام" ليست قضية أموال وإنما سوء تسيير المسؤول الأول للشركة، مؤكدين على ضرورة الرحيل الفوري للرئيس المدير العام إلى جانب إلغاء قرار البطالة التقنية.

وأسفرت تلك الحركات الاحتجاجية عن قرار عودتهم إلى العمل، إلا أنهم ظلوا متمسكين بمطلب رحيل مسؤولهم العام.

وسبق للمعني أن صرح لـ"الشروق اليومي" بأن مشاكل الشركة ستحل، وهذا بعد تلقيه وعودا من طرف المسؤولين، أما فيما يخص مطلب رحيله فقد أجاب بأنه ليس من صلاحيات العمال.

■ م. فروجة

"الخضر" لأقل من 17 سنة يتأهلون لكاس إفريقيا بالمغرب

● تأهل أمس المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة إلى نهائيات كأس إفريقيا بالمغرب بعد تعادله بهدف لمثله أمام تونس في مباراة لعبت في بملعب 5 جويلية الأولمبي.

الهدف الوحيد للخضر سجله، صانع الألعاب زوليانى، قبل ربع ساعة عن نهاية المباراة. وكان أشبال المدرب الوطني لاسات بإمكانهم الفوز بالمباراة، لو عرف هجوم الخضر كيف يستغل الفرص السانحة التي أتيحت لهم.

وتعود آخر مشاركة "للخضر" لفئة أقل من 17 سنة في النهائيات القارية إلى سنة 2009، خلال الطبعة التي احتضنتها الجزائر، و التي عرفت بلوغ أشبال المدرب عثمان إبرير آنذاك النهائي أمام غامبيا (خسارة 1-3).

■ ق. ر

جنوب إفريقيا تطالب بايدن بإلغاء قرار ترامب بشأن الصحراء الغربية

● طالبت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، ناليدي باندور، الرئيس الأمريكي جو بايدن بإلغاء قرار سلفه دونالد ترامب بشأن اعترافه "بسيادة" المغرب المزعومة على الصحراء الغربية. وأعربت باندور، في تصريحات نقلها موقع "دايلي مافريك"، عن "أملها في أن تعكس إدارة بايدن القرار الأخير لإدارة ترامب"، مشددة على أن "هذا القرار يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة التي طالبت بإجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية والذي تأخر لنحو ثلاثة عقود". كما أبدت باندور أملها في أن "يحسّن بايدن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القارة الإفريقية على أن تتسم هذه العلاقات بالاحترام والتعاون العالمي".

■ ق. د

5 جرحى في اصطدام بين مركبتين بثالمة

● شهد الطرق الوطني رقم 80 الرابط بين مدينة ثالمة ومدينة سدراتة بولاية سوق أهراس، وتحديدا بإقليم بلدية بلخير، في حدود الساعة الثامنة من ليلة أول أمس، السبت، وقوع حادث مرور خطير إثر اصطدام عنيف وقع بين شاحنة وسيارة تجارية، ما تسبب في إصابة خمسة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 30 سنة و50 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة.

وقد اضطر أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لاستعمال أدوات القطع وتفكيك الحديد، لإخراج الضحايا من داخل المركبتين، بسبب قوة الاصطدام العنيف، وإسعافهم في عين المكان قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الحكيم عقبي. فيما تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني لفتح تحقيق ومعرفة ظروف وقوع هذا الحادث الخطير، والذي لازالت أسبابه مجهولة.

■ نادية طلحي

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

"رح اغسلها"

المجاهد الحاج لخضر مجاهد منذ أول طلقة في ذلك اليوم المبارك، يوم الفاتح من نوفمبر من العام المبارك 1954.

كان الحاج لخضر من بطانة المجاهد الشهيد سي مصطفى بن بولعيد، الذي اصطفاه ليقود ثلة المجاهدين في تلك الليلة المباركة ضد ثكنة الجيش الفرنسي المجرم في مدينة باتنة. وقد فعل.

تحمّل هذا المجاهد التقي النقي قيادة الولاية الأولى التاريخية فترة من مراحل جهادنا الأخير ضد فرنسا الصليبية، فكان نعم القائد كما كان نعم الجندي، لأنه ليس من نوع أولئك "الخساس" الذين يتغيرون بتغير المراكز التي يشغلونها، ويكفرون بنعمة الله.

أشهد أن جميع من التقيتهم أو قرأت لهم من عارفي الحاج لخضر شهدوا أن "الرجل" كان شديد الإيمان، سليم القلب، ولم يلوث - بعدما أقبلت الدنيا - تاريخه، ولم يلطخ اسمه، ولم يخض فيما يتوارى منه الرجال من سوء - وظل إلى أن لبى نداء ربه طاهر اليد. فرحمه الله، وأكرمه ونعمه في دار النعيم..

علم الله في عبده الحاج لخضر خيرا فآتاه خيرا، ويسّره لليسرى، لأنه أعطى، واتقى، وصدّق بالحسنى، وهداه إلى ماهو أخير وأبقى، فسعى سعيا مشكورا لإنشاء قلعة من قلاع الإسلام والعلم في الجزائر، وهي مسجد أول نوفمبر وما ألحق به من منشآت مما صار يعرف باسم "جامعة الحاج لخضر" في مدينة باتنة.

وليعلم الذين لم يعلموا أن المساحة التي أقيم عليها "الجامع والجامعة" كانت مطارا تنطلق منه طائرات العدو الفرنسي المجرد لتصب الموت على الشعب الجزائري في تلك المناطق، ولكن الحاج لخضر الذي آتاه الله رشدا، وإن لم يكن ذا حظ في العلم، قرّر أن يزرع في ذلك المكان شجرة الحياة الحقيقية للشعب الجزائري، وهي شجرة الإيمان التي فطر عليها وشجرة العلم التي حرمته فرنسا المجرمة من ثمارها.

توفى الله - عز وجل- الحاج لخضر بعدما وفّى، وذلك في شهر فبراير من سنة 1998، بعدما رأى في الجزائر ما رأى فذهب إلى ربه ليخبر بن بولعيد والشهداء الأبرار أن كثيرا من "إخوانهم" نكصوا على أعقابهم، وفرّطوا في ما أؤتمنوا عليه، وما ذلك إلا لأنهم "نسوا الله فأنساهم أنفسهم"، ومحوا بسيئاتهم ما كسبوه من حسنات.

قرأت كتيبا عن المجاهد الحاج لخضر، وهو عبارة عن بضع محاضرات ألقاها عنه بعض عارفيه، الذين لم يكتموا شهاداتهم، وقد جمع هذه المحاضرات، وقدّم لها وحرّرها أ.د. مسعود فلوسي، الوفي لمبادئ الإسلام وجهاد الشعب الجزائري، واتخذ لتلك المحاضرات عنوان: "المجاهد العقيد محمد الطاهر لعبيدي، الشهير بالحاج لخضر".

جاء في الصفحة 40 من هذا الكتيب أن الحاج لخضر لقي مسئولا كبيرا في إحدى المناسبات فمدّ ذلك المسئول يده إلى الحاج لخضر ليصافحه، ولكن هذا أمسك يده ولم يصافح ذلك المسئول وقال له: "رح اغسلها"، وذلك لأنه تأكد من كذبه. وقد ذكرني هذا بكلمة قالها مسئول آخر لأحد الذين يتاجرون بالمبادئ، رفض مصافحته قائلا: "حتى تكون رجلا".

لست أدري ماذا سيقول الحاج لخضر لـ "كبرائنا" الذين سرقوا العباد، وأكلوا البلاد في عهد "المبعوث" إلينا بـ"العزة والكرامة"، ولكننا صرنا في عهده كما قال قائل:

إني لأفتح عيني حين أفتحها
على كثير، ولكن لا أرى أحدا.

وفاة خمسيني في حادث سير بالبويرة

● لقي، نهار أمس، شخص يبلغ من العمر 50 سنة، مصرعه في حادث مرور وقع بالطريق السيار شرق غرب، على مستوى بلدية الأخضرية شمال البويرة.

واستنادا إلى بيان مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث وقع بمخرج مدينة الأخضرية بالطريق السيار في اتجاه قسنطينة ونتج عن اصطدام بين سيارتين سياحيتين، ما نتج عنه وفاة شخص في الخمسينيات من العمر، تم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الأخضرية مع فتح تحقيق حول الحادث.

■ أحسن حراش